مبارك يبحث مع نتنياهو جهود السلام ومصر تؤكد ضرورة وقف الاستيطان وإنهاء الاحتلال

الوطنى يتصدى لمشاكل المواطنين

لجان السياسات تبحث ارتفاع الأسعار ومشاكل الكتب والصحة

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتاز القط

أخبار اليوم
أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

الطبعة الأولى
• ٨٠ صفحة
• ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

مواقيت الصلاة: فجر ٥,١٨ شروق ٦,٤٥ الظهر ١٢,٤٧ العصر ٤,١٢ المغرب ٦,٤٨ العشاء ٨,٠٥

الشريف: الصورة النهائية لمرشحى انتخابات الشعب يوم الاثنين

كتب نبيل عطا:

تعقد لجان المجلس الأعلى للسياسات عدة اجتماعات خلال الاسبوع الحالى، وتناقش لجان الزراعة والتعليم والصحة والبيئة العديد من القضايا الجماهيرية، وفى مقدمتها الارتفاع غير المبرر لاسعار الخضراوات والفاكهة، واللحوم وقضايا الحاصلات الزراعية، وضرورة وضع سياسة زراعية جديدة بالاضافة لمشاكل العام الدراسى الجديد، وضمان وصول الكتاب المدرسى للمدارس فى مختلف المراحل التعليمية، فضلا عن مشاكل قطاع الصحة وقضايا البيئة. صرح بذلك صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وقال انه سيتم مناقشة هذه القضايا داخل اللجان بالتنسيق، والتشاور مع الوزراء المعنيين، وبحضور عدد من اعضاء الهيئة البرلمانية لمجلس الشورى. من ناحية اخرى تعقد هيئة مكتب الوطنى اجتماعا بعد غد الاثنين تستعرض خلاله الصورة النهائية لخريطة المرشحين لانتخابات مجلس الشعب المقبلة فى الـ ٢٢٢ دائرة على مستوى الجمهورية. وقال الشريف ان الاجتماع سيراجع الخطوات التى تم اتخاذها استعدادا لهذه الانتخابات سواء من ناحية الإعداد أو التدريب واجراءات تنظيم المجمعات الانتخابية والانتخابات الداخلية. وأكد الشريف ان الحزب الوطنى حريص على ان يكون جميع المرشحين على مستوى المسئولية الحزبية مشيرا الى ضرورة اجراء الانتخابات فى جميع مراحلها داخل اطار من الالتزام الحزبى واحترام الاخر والابتعاد عن أى شكل من اشكال الخروج الحزبى.

■ صفوت الشريف

«تفاصيل اخرى ص١٠، ١١»

■ د. محمد نصر علام

مطلوب ٥٠ مليار جنيه لتطوير نظم الرى

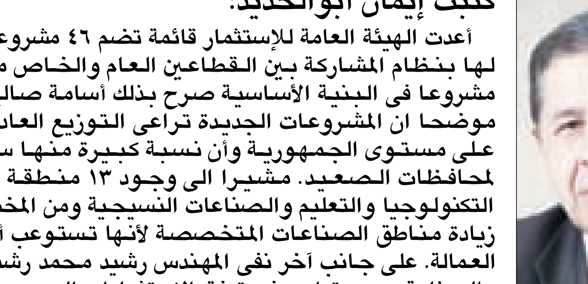
عرض د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى على مجلس الوزراء مشروعا لاعادة تأهيل شبكات الرى والصرف وصيانتها على مستوى الجمهورية باستثمارات تصل إلى ٥٠ مليار جنيه. وأكد د. علام ان تطوير مرفق الرى والصرف من اهم اولويات الوزارة لانه المسئول عن خدمة كافة القطاعات الحيوية.

المياه جاهزة لرى ١٥٠ الف فدان بتوشكى

أصبحت محطة مبارك العملاقة جاهزة لضخ مياه النيل إلى ١٥٠ ألف فدان جديدة فى توشكى خلال الاحتفال بأعياد نصر اكتوبر والذى سيتم خلالها افتتاح سحارة توشكى التى انشئت باستثمارات تصل إلى ١٣٥ مليون جنيه. صرح بذلك د. مصطفى أبوزيد نائب رئيس مصلحة الميكانيكا.

٤٦ مشروعاً استثمارياً جديداً بنظام المشاركة مع القطاع الخاص

كتبت إيمان أبوالحديد:



أعدت الهيئة العامة للإستثمار قائمة تضم ٤٦ مشروعا سيتم الترويج لها بنظام المشاركة بين القطاعين العام والخاص من بينها ض١٦ مشروعا فى البنية الأساسية صرح بذلك أسامة صالح رئيس الهيئة موضحا ان المشروعات الجديدة تراعى التوزيع العادل للاستثمارات على مستوى الجمهورية وأن نسبة كبيرة منها سيتم توجيهها لمحافظات الصعيد. مشيرا الى وجود ١٣ منطقة استثمارية فى التكنولوجيا والتعليم والصناعات النسيجية ومن المخطط التوجه نحو زيادة مناطق الصناعات المتخصصة لأنها تستوعب أعدادا كبيرة من العمالة. على جانب آخر نفى المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وجود تراجع فى تدفق الاستثمارات الى مصر.



■ رشيد محمد رشيد

الطاقة الذرية تتبنى مشروع القرار المصرى

فيينا - أ.ش.أ:

تبنى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالاغلبية مشروع القرار المقدم من مصر بضرورة انضمام دول الشرق الأوسط لمعاهدة منع الانتشار النووى. حيث وافقت ١٢٠ دولة ورفضت اسرائيل وامتنعت ٤ دول عن التصويت. ويطالب مشروع القرار جميع دول المنطقة بالالتزام بتطبيق ضمانات الوكالة الذرية الرامية الى انشاء منطقة خالية من السلاح النووى.



فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

أبوالغيط: ثمن السلام إنهاء الاحتلال

القاهرة - روما - إيمان أنور ووكالات الأنباء:

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك اتصالا أمس من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تناول الجهود المصرية والدولية لضمان استمرار مفاوضات السلام مع اقتراب موعد انتهاء مهلة تجميد بناء المستوطنات بالاراضى المحتلة غداً. من ناحية اخرى أكد احمد أبوالغيط وزير الخارجية أن زيارة الرئيس حسنى مبارك لكل من ألمانيا وإيطاليا ومشاوراته مع كل من المستشارة الألمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو بيرولسكونى استهدفت دفع عملية السلام وتأمين مسار تفاوضى بإيقاع عال لعملية السلام واستغلال قدرات الاتحاد الأوروبى للدخول فى نقاش مكثف بين الاتحاد والولايات المتحدة الامريكية وطرفى الرباعية الدولية وهما روسيا والامم المتحدة للدخول جميعهم فى عملية نشطة لاقناع اسرائيل بالتفاوض بمصداقية وعدم وضع العقبات امام استمرار عملية التفاوض. وقال أبو الغيط: «اذا ما ارادت اسرائيل سلاما فعليها ان تدفع ثمن السلام وهو انهاء الاحتلال».

■ أحمد أبو الغيط

«جولة الرئيس ص ٤، ٥»

٢٥٠ مليون جنيه لعمارة المساجد

كتب محمد الأصمعى:

تم تخصيص مبلغ ٢٥٠ مليون جنيه لعمارة المساجد ورعايتها وقال د.حمدى زقزوق وزير الأوقاف ان مساجد مصر تعيش عصرها الذهبى وتحظى باهتمام غير مسبوق حيث ترصد لها اضخم الميزانيات لعمارتها والعناية بها ،وأشار الى ان المبلغ المخصص يتضمن ١٦٠ مليون جنيه لإحلال وتجديد المساجد و٥٠ مليون جنيه للصيانة والترميم و٤٠ مليون جنيه للفرش.

أكياس الدم مجانا بالحوادث والطوارىء

قررت وزارة الصحة توقيع عقوبات رادعة على المسئولين فى اى مستشفى حكومى اذا ثبت تقاعسهم فى صرف أكياس الدم مجاناً لمصابى الحوادث والطوارىء. صرح بذلك د.حاتم الجبلى وزير الصحة مشيراً الى توافر الدم فى المستشفيات الحكومية.

نفرتيتى.. كانت «كركوبة»!

فجرت مؤرخة بريطانية مفاجأة بإعلانها أن الملكة الفرعونية نفرتيتى والتى كانت تعرف بـ «المرأة الجميلة» كان لها أنف معوج، وأن التجاعيد كانت تملأ المنطقة المحيطة حول عينيها وكأنها إمرأة عجوز!!

١٠ بنوك جديدة للخلايا الجذعية

تدرس وزارة الصحة حالياً منح موافقة على ١٠ طلبات قدمها أطباء فى تخصصات مختلفة لانشاء بنوك للخلايا الجذعية فى القاهرة والجيزة والاسكندرية.

مساومات اللحظة الأخيرة

قبل ساعات من موعد انتهاء تجميد بناء المستوطنات الجديدة بالأراضى المحتلة، يكتنف الغموض مصير مفاوضات السلام المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل. قال بعض المراقبين: إن إسرائيل قد تلجأ إلى ثلاثة خيارات للتحايل على قرار استمرار التجميد. الخيار الأول يشمل وقف بناء مستوطنات جديدة مع السماح بالتوسع فى المستوطنات الكبيرة المقامة حالياً، فى حين يشمل الخيار الثانى عدم صدور أى قرارات خاصة بتجميد الاستيطان أو السماح به والخيار الثالث هو صدور قرار بإلغاء عملية التجميد مع وضع بعض العراقيل الإدارية التى لا تسمح بالبناء الفعلى وذلك فى محاولة لإرضاء اليمين المتطرف داخل الحكومة الإسرائيلية. ذكرت بعض المصادر الإسرائيلية أن رئيس الوزراء نتنياهو قام بإجراء سلسلة من الاتصالات المكثفة مع العديد من قادة العالم فى محاولة لتحسين الصورة الإسرائيلية فى حالة توقف المفاوضات المباشرة بين الطرفين الفلسطينى والإسرائيلى، وذكرت بعض المصادر الفرنسية أن إسرائيل تناور من أجل الحصول على ثمن نظير استمرار تجميد المستوطنات. كان رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو قد تجاهل دعوة الرئيس الأمريكى أوباما بضرورة تجميد البناء بالمستوطنات والتى أعلنها فى خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

«التفاصيل ص١٩»

منطقة صناعية عالمية للملابس

قررت وزارة التجارة والصناعة تحويل منطقة كفر الدوار بمحافظة البحيرة الى مدينة عالمية متخصصة فى الغزل والنسيج والملابس الجاهزة. صرح بذلك المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة وقال ان المرحلة الأولى من المشروع تتضمن إنشاء ٤٥ مصنعاً باستثمارات ٦٥٥ مليون جنيه توفر ١٥ الف فرصة عمل.

١٠ مليارات جنيه لكهرباء السخنة

اكد د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة انه سيتم خلال أيام التعاقد على استكمال تنفيذ مشروع محطة توليد كهرباء العين السخنة بتكلفة استثمارية تبلغ حوالى ٤٤٠ مليون جنيه.واوضح انه من المقرر ان يتم تشغيل الوحدة الاولى للمحطة فى يوليو ٢٠١٣ والوحدة الثانية فى اكتوبر من نفس العام. لافتا إلى ان التكلفة التقديرية للمشروع تبلغ حوالى ١٠ مليارات جنيه.

٨٢ مليار جنيه مدخرات البريد

كتبت أمنية يحيى:

وصل حجم المدخرات فى دفاتر توفير البريد الى ٨٢ مليار جنيه، صرح بذلك د.أشرف زكى رئيس الهيئة القومية للبريد، وقال ان عدد عملاء هذه الدفاتر بلغ ٢٠,٢ مليون عميل، واشار الى انه سيتم قريباً انشاء وحدة جديدة لتنظيم سوق الخدمات البريدية تتبع وزارة الاتصالات مباشرة.

رفع دخول ٧٠ ألف أسرة

أعلن هانى سيف النصر أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية أن برنامج رفع دخول الأسر الفقيرة وفر ٨٤ ألف فرصة عمل واستفادت منه ٧٠ الف اسرة.

«التفاصيل ص٨»

٥٠٪ خفضاً بأسعار الأراضى للخريجين

كتب أحمد رفعت:

قرر أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى تخفيض سعر الفدان بمشروع شباب الخريجين بغرب النوبارية إلى ٢٢ ألف جنيه بدلا من ٤٠ ألفا كما قرر تقسيط ثمن الأرض على ١٠ سنوات بدون فوائد لمساحة المشروع التى تبلغ ٨٠ ألف فدان واعادة جدولة المديونيات للمتعثرين.

■ أمين أباظة

رسوم للتنازل عن الأراضى والعقارات

كتبت هبة عمر:

قرر المهندس أحمد المغربى وزير الإسكان تحصيل مصاريف إدارية عند التنازل عن الأراضى والعقارات التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية فى المدن الجديدة بحد أدنى ١٠٪ من سعر الأرض أو العقار وقت التخصيص. ويقضى القرار بتحصيل ٥٠٪ من فرق السعر، فى الأراضى الاستثمارية والخدمية والوحدات الادارية والتجارية، من تاريخ التخصيص وتاريخ تقديم طلب التنازل.

■ أحمد المغربى

«التفاصيل ص١٧»

كلام جرايد!!

كتب مجدى دربالة:

اكد د.احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية استقرار اسعار السكر فى المجمعات الاستهلاكية عند ٣٥٠ قرشا للكيلو وتوقع الركايبى انخفاض سعر الارز إلى ٣٢٥ قرشا واضاف رئيس القابضة ان المجمعات تحاول السيطرة على طفرة اسعار السلع الغذائية عالميا بالنسبة للزيوت والدقيق والمكرونة وكلف رؤساء شركات المجمعات ببيع هذه السلع بسعر الجملة دون الحصول على هامش ربح.

الســت.. ســت

بالرغم من ضغوط الحياة السياسية ومتاعب المنصب المرموق لم تنس وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون انها «امرأة» وعليها أن تهتم بابراز جمالها فى المحافل الدولية رغم كبر سنها!! استطاعت عدسات المصورين التقاط هذه الصورة النادرة لوزيرة الخارجية الامريكية وهى بجانب الرئيس التركى عبدالله جول وبدلا من ان تناقشه فى الاوضاع الخطيرة التى تمر بها المنطقة ادارت ظهرها له ووضعت «احمر شفاه» وكأنها فى غرفتها الخاصة بالمنزل وليست فى اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة!!

مجنونة يا أوطة!

كتبت هند فتحي:

دعت شعبة الخضار والفاكهة بالغرفة التجارية بالقاهرة إلى ترشيد استهلاك الخضراوات وخاصة الطماطم ، بعد ان وصل سعر الكيلو فى بعض المناطق الى ٩ جنيهات!. وقال يحيى السيد رئيس الشعبة ان موجة الحر الشديدة التى اجتاحت البلاد الشهور الماضية أصابت «الطماطم»، مما ادى لتلف كميات كبيرة من المحصول.

«نار الأسعار ص٦ و٧»

غدا حل نهائى لأزمة مدينتى

كتبت فاطمة بركة:



يناقش مجلس الوزراء غدا إجراءات تنفيذ ما توصلت اليه اللجنة الوزارية التى تم تشكيلها لتحقيق الاستقرار القانونى لكافة أطراف مشروع مدينتى، وأكد د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية أنه لن يضار أحد من الحاجزين والمتعاملين، وسيتم تحقيق الصالح العام الذى يؤكد على ضرورة استمرار المشروع بكل أطرافه، وتدعيم مناخ الاستثمار وإرساء الثقة فى معاملات أجهزة الدولة.

«التفاصيل ص٨»



■ د مفيد شهاب

ميسد كول !

نصيحة أعرف أن وزير التعليم لن يأخذ بها. إعط مهلة لمدة عام للكتب الخارجية وخلال هذا العام طور المناهج والكتب الحكومية لتكون منافساً قوياً يثق الناس به.

بكده نحل المشكلة ونضمن إنك معانا لمدة سنة كمان!!

ممتاز

● كيلو الطماطم بـ ٨ جنيه ●





ريشة الفنان : سيد عبدالفتاح
sayed.abdelfatah@hotmail.com

مصر للطيران.. على غلاف أشهر مجلة طيران عالمية



نشرت مجلة «إيرلاين بيزنس» وهى اشهر واهم المجلات المتخصصة فى مجال الطيران المدنى على مستوى العالم صورة للمهندس حسين سعود رئيس مصر للطيران بعد ان نشرت داخل المجلة حوارا معه ومع الطيار علاء عاشور رئيس شركة مصر للطيران للخطوط على ٤ صفحات حول استراتيجية وخطة مصر للطيران حاليا وتطلعات الشركة المستقبلية ومشروعات التطوير والتوسع والخدمات التى تقدم للركاب خاصة بعد انضمام الشركة إلى أكبر تحالف عالمى فى قطاع الطيران المدنى وهو تحالف «ستار» بعد التأكد من وصول الشركة المصرية للعالمية بما تقدمه من خدمات وما تم بها من تطوير وتحديث.

ألمانيا والتراث السيناوى

استضاف ميشائيل بوك سفير المانيا بمنزله بالقاهرة عرضا للازياء السيناوية أول أمس قام بتنظيمه مجموعة من مصممى الازياء فى مصر والمانيا، واعتمدت التصميمات على موتيفات سيناوية مرتبطة بالعشائر والقبائل التى تسكن جنوب سيناء وقد تميزت هذه الازياء بالالوان الزاهية واكسسوارات مستوحاة من البيئة السيناوية شديدة التنوع.

صرح مجدى السيد المستشار الاعلامى للسفارة الالمانية بأن هذا العرض سيشارك فى مهرجان Melez الشهير للازياء والذى سيعقد فى قاعة مدينة بوخوم الالمانية ٢٩ اكتوبر القادم. جاء الاحتفال بمناسبة الذكرى العشرين لتوحيد الالمانيتين.

٣٠ ألف جنيه مقابل ليلة واحدة

يتسابق الاثرياء فى روسيا والصين والعالم العربى لتمضيه الليلة الاولى فى الجناح الملكى الخاص بفندق سافوى» الذى تم تجديده على مدى ٣ سنوات بتكلفة ٢٢٠ مليون جنيه استرلينى. وان الحجوزات، يتم تبادلها فى السوق السواء وبأسعار تصل الى ٣٠ الف جنيه استرلينى فقط ليتم تسجيل اسم النزيل فى سجلات الفندق الذهبية التى تعود إلى زمن افتتاحه عام ١٨٨٩ ومن بين اشهر نزلائه مارلين مونرو وونستون تشرشل، اضافة إلى البيتلز وبعض الملوك العرب .

اندريه بوتشيللى فى أحضان الأهرامات

يشدو المطرب الاوبرالى العالمى اندريه بوتشيللى مساء اليوم السبت تحت سفح الاهرامات بعد غياب عن مصر سبع سنوات فى الحفل الذى تقيمه دار الاوبرا المصرية بالتعاون مع شركة مصر للصوت والضوء والسينما فى اطار بروتوكول تم توقيعه بين د.عبدالمنعم كامل رئيس الاوبرا واللواء عصام عبدالهادى رئيس شركة الصوت والضوء والسينما، برعاية وزير الثقافة فاروق حسنى وعلى عبدالعزيز رئيس الشركة القابضة للسياحة والسينما..تذاكر حفل المطرب ذائع الصيت الذى فقد بصره فى طفولته لاقت اقبالا كبيرا من عشاقه من المصريين والاجانب رغم ارتفاع اسعارها التى تراوحت بين الف وثلاثة آلاف جنيه ويقام الحفل على أعظم خلفيه تاريخية فى العالم وفى مسرح يسع أربعة آلاف متفرج.

مضاعفة انتاج السجائر الأجنبية لمواجهة تعطش السوق

قامت الشركة الشرقية لدخان «إيسترن كومبانى» بطرح كميات مضاعفة من السجائر الأجنبية بالأسواق بعد تعدد الشكاوى من نقص أشهر صنفين منها خلال الأسبوع الماضى.. وأكد المهندس نبيل عبدالعزيز رئيس الشركة ان مصانع الشركة كانت تنتج ٢٠ مليون سيجارة يوميا وبسبب الشكاوى تم زيادة الانتاج بنسبة ٥٠ ٪ ليصل الى ٣٠ مليون سيجارة أجنبية فى اليوم.

شقة هنرى بـ١٥ مليون دولار

اشترى اللاعب الفرنسى الشهير متيرى هنرى شقة فى افخم احياء نيويورك بـ ١٥ مليون دولار بعد انتقاله من ريال مدريد الاسبانى إلى فريق ريد بولز الأمريكى. الشقة مكونة من ٣ مستويات ومساحتها ٤٢٧ مترا وتقع فى حى سوهو الشهير بجراج للسيارات يخدمه مصعد خاص بشقة هنرى.

استئصال ٦٥ ورما ليفيا من رحم سيدة

نجح د. جلال البطوطى استشارى امراض النساء والتوليد فى استئصال ٦٥ ورما ليفيا من رحم سيدة دون استئصال الرحم. وكانت السيدة «٢٨ سنة» وهى أم لتوأم وتريد ان تنجب مرة اخرى واكتشفت ان لديها أوراما ليفية تمنع حدوث الحمل. ويقول د. جلال البطوطى ان الاورام الليفية تصيب واحدة من كل ٥ سيدات فى العالم ولكنها فى ٩٩٪ من الحالات أورام حميدة وكان فى الماضى يتم الاستئصال بالجراحة ولكن الآن يمكن استئصال الاورام الصغيرة بالمنظار مع الابقاء على الرحم.

أزياء الأسود

سمحت حديقة حيوان «ايفرلاند» فى العاصمة الكورية سول للجمهور بمشاهدة ٣ من اشبال الاسد حديثى الولادة. وارتدى الاسود ازياء بالوان مزركشة، كانت لافتة للغاية.. فيما سمح المسئولون للجمهور بالتقاط الصور التذكارية مع الاشبال الثلاثة وكان هذا الظهور بمناسبة عيد الحصاد وفقا للتقويم الشمسى الكورى.

الرجل العصرى الألمانى

كشفت دراسة ألمانية حديثة أن هناك اختلافاً كبيراً بين المرأة والرجل فى مفهومها عن «الرجل العصرى» وأظهرت الدراسة التى أجراها معهد «الينسباخ» أن «الرجل العصرى» فى عيون المرأة هو الذى يساعد فى أعمال المنزل والتربية ويعامل شريكة حياته على أنها مساوية له فى الحقوق ولديه القدرة على تفهم مشاعر ومشكلات الآخرين ويولى اهتمامه لعائلته. وفى المقابل يرى الرجال أنفسهم عصريين إذا كانوا رياضيين ويهتمون بملابسهم ومنفتحين على العالم ويولون اهتمامهم لسيرتهم المهنية.



رضيعة فى البرلمان

وسط دهشة زملائها شاركت النائبة الإيطالية ليشيا رونزولى فى جلسة للبرلمان الأوروبى فى ستراسبورج، وهى تحمل طفلتها الرضيعة التى لم تبلغ من العمر شهرها الثانى بعد وصفق النواب الأوروبيون لزميلتهم الت طالبت بحقوق أفضل للمرأة وقالت : حضرت إلى هنا مع ابنتى فيتوريا فى خطوة رمزية تضامنا مع جميع النساء اللواتى يعجزن عن التوفيق ما بين حياتهن المهنية والعائلية. وليشيا «٣٥ عاما» عضو فى حزب الشعب الأوروبى المحافظ.

مصر تستضيف ملتقى البريد الأورومتوسطى

تستضيف مصر الثلاثاء القادم الملتقى الثانى للبريد الاورمتوسطى والذى يضم دول الاتحاد الاوروبى ودول شرق وجنوب البحر المتوسط.. وصرح د.أشرف زكى رئيس البريد المصرى بأن الملتقى يمثل فرصة ليتناول المعلومات والتعرف على ممارسات الهيئات البريدية المختلفة بهدف زيادة كفاءة اداء هيئة البريد وتقديم افضل خدمة للعملاء وقال ان الاجتماعات التى يتم عقدها على هامش الملتقى تهدف الى تعزيز التنمية والتكامل الاقتصادى بين دول حوض البحر المتوسط.

ختام مهرجان القراءة للجميع بالبحيرة

فى اطار انشطة مهرجان القراءة للجميع لهذا العام «القراءة حق للجميع» بمكتبة مبارك العامة بدمنهور تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، اقامت المكتبة حفلا فى ختام المهرجان لتوزيع جوائز المسابقات التى اقيمت منذ بداية المهرجان ، وقد حرص اللواء محمد سيد شعراوى محافظ البحيرة على حضور الاحتفال وتوزيع الجوائز على الفائزين.

اللى ياكل لوحدة يتخن!

كشفت دراسة فرنسية ان تناول الفرنسيين الطعام فى جو عائلى يقلل من خطورة الاصابة بالبدانة لدى الفرنسيين وتبين من خلال الدراسة التى اجراها معهد ابحاث العادات الغذائية، ان الفرنسيين يتناولون ٩٠٪ من السعرات الحرارية اثناء الوجبات الاساسية، و١٠٪ بشكل جانبى بين الوجبات.

نافورة للمياه الفوارة

اصبح فى متناول سكان العاصمة الفرنسية باريس الحصول على مياه فوارة عوضا عن مياه الزجاجات المعبأة مسبقا وذلك من خلال أول نافورة للمياه الفوارة وبدون مقابل. ازيح الستار عن النافورة الجديدة فى حديقة «دو ريلى» العامة وتضخ النافورة «كربون الدايوكسيد» فى المياه الذى يؤدى إلى احداث فورانها. ويهدف المشروع إلى ايجاد وسائل بديلة عن استخدام زجاجات المياه المعدنية، حيث تحتل فرنسا المركز الثامن بين أكبر الدول المستهلكة لزجاجات المياه التى تخلف نحو ٢٦٢ الف طن من النفايات البلاستيكية الضارة بالبيئة.

يُعامل معاملة الأطفال!!

فذلكة شعرية

أنا لست طبيعىّ الأفكار ولست طبيعىّ الأفعال!!
فى حين أصبح عصفورا أو أضرب حيناً كالزلزال!!
كالبحر المالحٍ غدّار ومصاب بجنون الأفيال
هادى حينا.. شرس حينا.. كالنمر الشارد فى الأدغال
يرضينى عطر حبيباتى ومزاجى يصبح «عال العال»
يُزعجنى وجهُ نكدىٌّ يجلس قدّامى كالتمثال
وترطبنى بسمة حبٍّ ويشعللنى قبح الأقوال
أخذتنى امرأتى لطبيب ليعالج لى هذى الأحوال
فأجاب بخبثٍ بعد الكشف علىَّ وقال لها فى الحال
ليُعامل زوجك سيدتى فى البيت معاملة الأطفال!!

ياسر قطامش

إعدام إمرأة

شهدت ولاية فرجينيا هذا الأسبوع اعدام «تيريزا ليوبز» بحقنة مميتة بسبب تدبيرها لقتل زوجها وابنها عام ٢٠٠٢. وتعد أول امرأة يتم اعدامها فى فرجينيا منذ ١٠٠ عام وأول امرأة يتم اعدامها فى أمريكا منذ ٢٠٠٥.

إلا الكابوريا فى تايوان

طالبت السلطات المختصة بالحفاظ على البيئة فى تايوان قائدى السيارات بضرورة تجنب السير على الطرق الساحلية الواقعة فى الجنوب والتحلى بالحذر خلال السير عليها لتفادى «الكابوريا» التى تعبر هذه الطرق باتجاه البحر لوضع البيض على الشواطىء لتفادى «دهس» أكثر من ٤٠ نوعا من الكابوريا وصرح مصدر بجهاز حماية البيئة بتايوان انه تقرر اغلاق طريقين ساحليين أمام السيارات ٦ أيام والتى تشهد ذروة موسم وضع بيض الكابوريا .




الكعب العالى.. يخسر!

أكدت دراسة بريطانية ان الحذاء عالى الكعب الذ ظلت ترتديه المرأة منذ سنوات طويلة لمنحها مظهر أنثوى جذاب لم يعد يثير اهتمام الرجل إطلاقا. قالت الدراسة التى أجراها باحثون من جامعة «رويك» البريطانية أن على المرأة التى ترغب فى تقليد عارضات الأزياء الشهيرات اللاتى يرتدين حذاء عالى الكعب لجذب الرجال، الحذر لأن هذه الأنواع من الأحذية لم تعد تغريهم ولن تنال تلك المرأة سوى ألم الظهر. وأظهرت الدراسة ان الرجال حاليا بدأ اهتمامهم يتجه الى عوامل أخرى مثل الملابس وتسريحة الشعر وعوامل الأنوثة الأخرى الجسدية وآخر ما ينظرون إليه هو الحذاء.

CMYK

عبر عقود طويلة من الزمان ظل الكتاب الخارجى صاحب السطوة والقوة فى مواجهة الكتاب المدرسى، وفشلت وزارة التربية والتعليم عبر العديد من العهود فى مواجهة تلك السطوة أو حتى الدفاع عن كتابها الذى تقدمه لطلاب المدارس سنوياً رغم أن الكثيرين من هؤلاء الطلاب كانوا لا يكلفون أنفسهم عناء المذاكرة منه أو حتى مجرد فتح صفحاته.. كما تناست الوزارة أو تقاعست عن الحصول على حقوقها من مؤلفى وناشرى الكتب الخارجية!

وقبل بداية العام الدراسى الجديد تنبهت الوزارة بأن لها حقوقاً ضائعة وتنبهت أن من حق كتابها المدرس ان «يأخذ وضعه الذى يستحقه».. وحدث صدام ين الوزارة وناشرى وبائعى الكتب الخارجية.



عام دراسى على سطح صفيح ساخن!

الفجالة.. سوق سوداء والكتب من الممنوعات!

التجار يخفون الكتب خارج مكتباتهم خوفا من المصادرة والغلق.. والبيع يتم بالحجز!

■ بيع الكتب الخارجية ممنوع بأمر وزير التربية والتعليم

تحقيق:
تميم عزمى

باتت رحلة البحث عن كتاب خارجى فى شوارع الفجالة شاقة للغاية وأصبح الحصول على نسخة واحدة غاية صعبة المنال وتحولت عملية بيع الكتب بعد قرار وزير التربية والتعليم زيادة المقابل المادى لحصول دور النشر على حقوق الملكية الفكرية الى عملية اشبه بالترويج للمخدرات وليست لبيع كتاب خارجى!

وفى السنوات الماضية لم تكن الرحلة بين مكتبات الفجالة لشراء أى كتاب خارجى تستغرق أكثر من ساعة لكنها هذا العام احتاجت وقتا أطول ولم يجد الطالب ما يحتاجه من كتب خارجية وما يجده منها تكون إصدارات العام الماضى وبأسعار مضاعفة بلغت فى بعض الأحيان ١٥٠ جنيها للكتاب وتحولت السوق فى الفجالة الى سوق سوداء خارجة عن القانون وتحولت الكتب الى بضاعة «ممنوعة»!

جولة فى الفجالة

كانت عقارب الساعة تشير الى تمام الثانية ظهرا.. وعلى غير المعتاد وجدت شوارع الفجالة ليست بالزحام المعتاد من كل عام فى هذا الوقت.. وشرعت بسؤال أحد أصحاب المكتبات على كتاب خارجى معين لمادة الرياضيات فى الثانوية العامة والسبب ان هذه المادة لها فروع كثيرة مقسمة على أكثر من كتاب واحد ولكننى لم أجده بسهولة.. وسألت البائع عن أماكن احتمال وجوده فأشار بعدم المعرفة!

وذهبت الى مكتبة واثنين وثلاثة ووصل بى الأمر الى سؤال بعض اصحاب الأدوات الصحية لعلهم يكون عندهم الخبر اليقين.. وبالفعل وجدت مرادى عندما قال لى أحدهم: اذهب الى مكتبة فلان وادفع الحساب واحجز نسختك وذهبت الى المكتبة وفعلا دفعت النقود التى وصلت الى ١٣٠ جنيها لثلاثة كتب خاصة بالرياضيات فقط على ان استلم الكتب فى اليوم التالى وبدون الحصول على اية ايصال فقط تركت اسمى ورقم بطاقتى وانصرفت.

وفى اليوم التالى ذهبت اليه فى الموعد المتفق عليه واعطيته بطاقتى وتأكد بأنى من الحاجزين المبشرين باستلام الكتب.. وأشار نحو ممر ضيق فى الجهة المقابلة من الشارع.. وقال لى «اطلع الدور التانى واديهم بطاقتك وهيدوك الكتب علطول».. فقلت له «وليه ما اخدش الكتب من هنا؟».. فرد على «عشان البيع ممنوع ولو الحكومة جت هتشمع المكتبة وتصادر الكتب عشان كده احنا حاطين الكتب فى شقه بعيد عن المكتبة!

معاناة الطلاب

وأخذت الكتب وانطلقت الى حال سبيلى وفى الطريق التقيت بمجموعة من الطلبة وسألتهم هل يواجهون أزمة فى شراء الكتب الخارجية فردوا على بالإيجاب.. وقال محمد درويش طالب بالصف الثانى الثانوى انه عانى عند شراء كتب الأحياء فهو كتاب ملئ بالرسومات التى تشرح التجارب وبالتالى فهو مهم له وحكى لى كيف ان صاحب المكتبة التى اشتراه منها فى منطقة الزيتون كان يضع الكتب فى أحد مداخل العمارات وكان من يدفع فلوس الكتاب يقول له «روح خد الكتاب وخد بالك انا هشوفك من هنا ماتاخدش حاجة تانية معاه».. ويؤكد الكثيرون أن الترويج للكتب الخارجية أصبح يشبه الترويج للمخدرات!!

أما الطالبة رشا الجمال فى المرحلة الثانوية فقد كانت تبحث بإصرار شديد على أحد الكتب الخارجية التى تنقصها على أمل الحصول على نسخة بعد بداية العام الدراسى لعل الإقبال عليها يكون قد قل نوعا ما ولكنها لم تجد ضالتها.. وقالت لى انها لا تجد حلا سوى الذهاب الى سوق السيدة زينب بجوار محطة المترو ولعلها تجد نسخة قديمة وبحالة جيدة.

وتقابلت مع إيمان حسن مدرسة وأم وقد نزلت مع ابنها لشراء بعض الكتب الخارجية ومستلزمات الدراسة وسألتها عن سر إقبال الطلبة على الكتب الخارجية فقالت: منهج الكتاب المدرسى غير كاف لشرح المادة المقررة على الطلاب فى حين يوسع الكتاب الخارجى مدارك التلميذ وهو ما لا يتوافر فى الكتاب المدرسى لذلك يقبل عليه الطلاب وظهرت تلك الأزمة بعد قرار الوزير.

عبء اقتصادى

وتنظر عبير محمد موظفة وولية أمر الى مسألة اختفاء الكتب الخارجية فى الأسواق من ناحية العبء الاقتصادى الذى ستتحمله نتيجة الأزمة وتقول: الكتب الخارجية لها ميزانية خاصة فى بيتنا منذ بداية العام الدراسى.. ولا أعتمد على كتاب الوزارة فهو يقدم شرحا غير واف للطالب ولكن ما وجدناه ان اسعار الكتب تضاعفت بصورة كبيرة والكتاب الذى كان سعره يتراوح ما بين ١٥ و٢٠ جنيها اصبح يباع بسعر ٥٠ أو ٦٠ جنيها هو الأمر الذى أثقل كاهل الأسرة.

ويقول عبد الرحيم كاشف «مدرس رياضيات بالمرحلة الثانوية»: جئت من الفيوم لأشترى الكتب الخارجية الجديدة لكى أشرح منها للطلبة وأنا كأستاذ لا أفهم ولا أعى ما يتضمنه الكتاب المدرسى الذى لا يعتمد عليه أى طالب على مستوى الجمهورية لأنه إذا ترك الطالب الكتاب الخارجى واكتفى بالكتاب الحكومى فلن يحصل على ما يزيد عن ٥٠٪» وأطالب الوزير ان يسأل أوائل الثانوية العامة فى السنوات العشر الماضية إذا كانوا يعرفون شكل الكتاب المدرسى أم لا فالكتب الخارجية يأتى منها الامتحان وأنا أعتمد عليها فى التحضير والامتحانات.

تجارة مخدرات

وتوجهت الى اصحاب المكتبات والبائعين لأستطلع منهم الامر.. فقال محمود «العامل بإحدى مكتبات الفجالة» السوق به ركود بسبب قرار الوزير ولا يوجد كتب وعندما تطرح دور النشر بعض الكتب تكون الأسعار مضاعفة والبيع يتم فى الخفاء لأن بعض المكتبات التابعة لدور نشر كبرى أغلقت من قبل الوزارة والمصنفات الفنية لضبطها تبيع الكتب دون ترخيص او إذن من وزارة التربية والتعليم.

وفى حين يقول محمد جمال «صاحب مكتبة» ان قرار الوزير رجع عليهم كأصحاب مكتبات بوقف الحال فهم فى عز الموسم ولكن لا يوجد زبائن والزبون كان يأتى لشراء الكتب الخارجية وبعدها يبدأ فى شراء الأدوات المدرسية من أقلام وكشاكيل وغيرها ولكن عدم توفر الكتب أوقف باقى السلع وان حاول احد بيع كتاب غير مرخص يتعرض للحبس ومكتبته تغلق فأصبحت التجارة فى الكتب الخارجية مثل تجارة المخدرات وهناك بعض الكتب تباع من تحت «الترابيزة».

كتب الحكومة «كويسة»

ويقول د. يسرى عفيفى رئيس مركز تطوير المناهج بوزارة التربية والتعليم السابق: إقبال التلاميذ على الكتب الخارجية أصبح عادة وكأن النجاح لن يتحقق إلا به.. هذا خطأ كبير، خاصة أن الكتاب المدرسى هو الأساس الذى تم الأخذ به..

وأشار الى ان الطلبة يلجأون الى الكتاب الخارجى لكثرة التدريبات التى يحتويها والأسئلة المجاب عنها.. مؤكداً ان الكتب الحكومية الجديدة مطورة ومطبوعة على ورق فاخر، لتحقيق أكبر قدر من الجذب.

ولكن من جهة أخرى يطالب د. شبل بدران عميد كلية التربية بجامعة الاسكندرية وزارة التربية والتعليم بتطوير الكتاب وفق معايير وضوابط وإضافة شروح وأسئلة وتدريبات وطباعته على ورق جيد بدلا من الصورة المنفرة التى يوجد عليها حاليا.. مشيراً الى ان الاسر فى مصر تعودت على الكتاب الخارجى لأن نظام التعليم يعتمد على التلقين والتذكر والكتاب الخارجى يساعدهم على هذا لاحتوائه على نماذج محلولة وهو ما يتطلب أن يواكبه تعديل فى الكتب المدرسية فلو كان الأخير يفى بالغرض لما اضطرت الأسر الى شراء الكتاب الخارجى بسعر ٦٠ جنيهاً.

فساد التعليم

وبعرض الأمر على المسئول الأول عن العملية التعليمية فى مصر د. أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم قال الكتب الخارجية هى سبب فساد التعليم لانها تعطى الطالب كل شئ ولا تترك له فرصة للتفكير او الابتكار أو البحث عن معلومة.. واعترف بدر بأن الكتاب المدرسى يحتاج الى تطوير الا انه توجد به مزايا يهدرها الكتاب الخارجى كما ان هناك بعض الكتب تم تعديلها هذا العام وهى الخاصة بالصف السادس الابتدائى والثالث الاعدادى حيث تم إضافة التدريبات ونماذج الامتحانات اليها.

وأضاف وزير التربية والتعليم ان تطوير الكتب المدرسية عمل لا يتوقف أبدا وهذه الكتب موضوعة من قبل خبراء ومتخصصين اعطوا للصورة داخل الكتاب اهمية تتيح للطالب تنشيط تفكيره والتعلم منها وقد اصبح من الضرورى ان تعود الأمور الى طبيعتها فى الاعتماد على الكتاب المدرسى.

وقال د. بدر انه تم تشكيل لجان متخصصة من خبراء من الجامعات والتربية والتعليم لفحص الكتب الخارجية واخرجوا منها ١٤٠ كتاباً غير صالح للتداول كما تم تعديل وإجازة بعض الكتب بعد تصحيحها.. وأكد الوزير ان قراره بشأن الكتب الخارجية لصالح الطالب والعملية التعليمية فى مصر بعدما اتضح وجودكم هائل من الكتب غير صالحة للمواصفات وغير مطابقة للمناهج.

■ د. أحمد زكى بدر

وزير التربية والتعليم:

اكتشفنا ١٤٠ كتاباً خارجياً غير صالح للتداول وتم تعديل وإجازة البعض بعد تصحيحها



الخبراء:

لو كان الكتاب المدرسى يفى بالغرض لما اتجه الطلاب للكتب الخارجية

■ رحلة بحث مضنية عن أى كتاب خارجى

كلام صريح

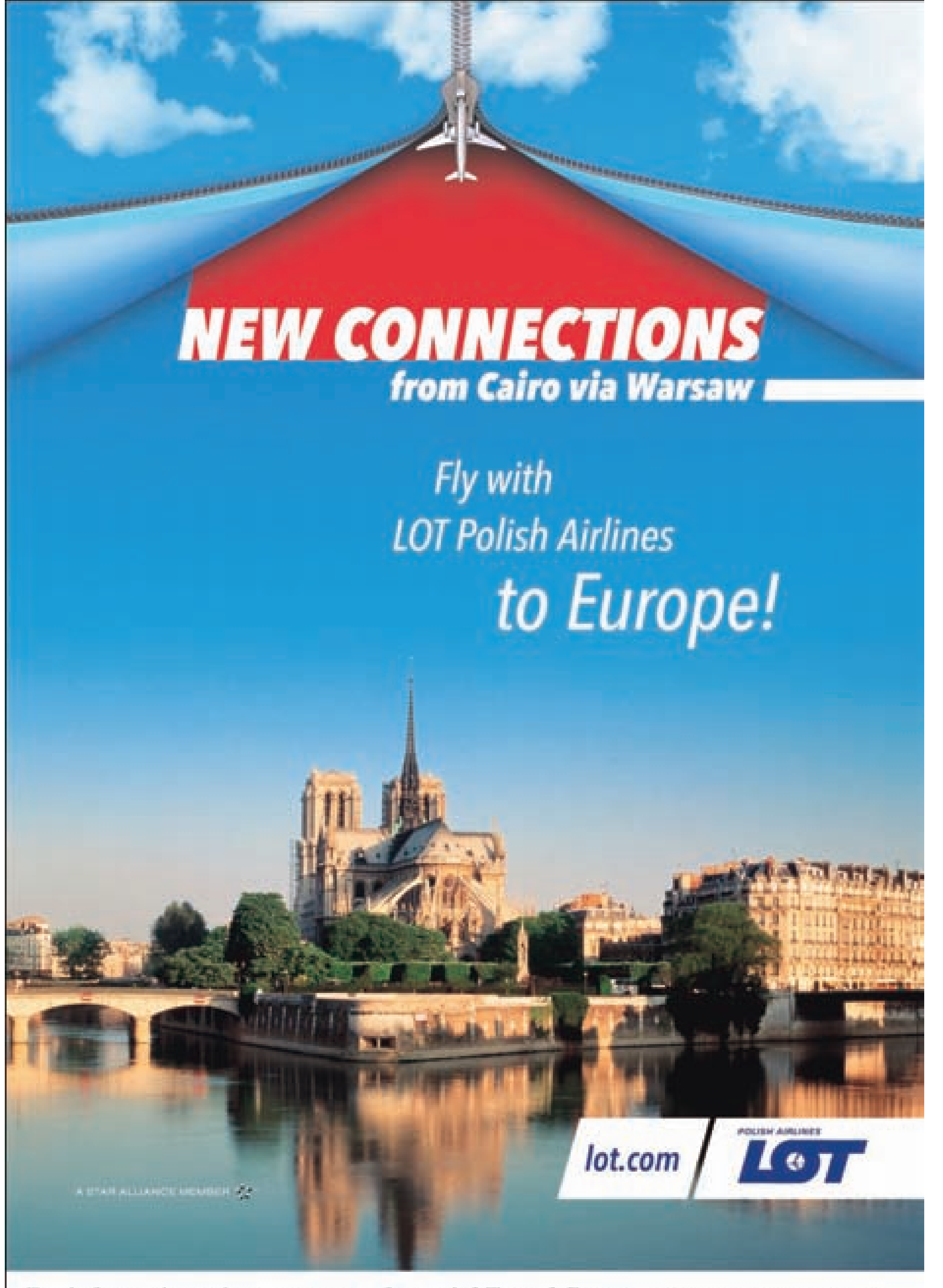
بقلم:
محمد الزرقانى

بعد سنوات طويلة وعقود، حاول فيها البعض. فى الداخل والخارج. فرض حصار على الازهر الشريف، لمنعه من اداء دوره كمؤسسة اسلامية عالمية، سواء لحصر دوره داخليا، بالسماح للبعض بالهجوم عليه أو تهميش جهوده وقراراته، أو لصالح جهات ومؤسسات خارجية لتحتل المكانة الرفيعة التى احتلها الازهر بجهود ابنائه وعلمائه.. ها هو فضيلة الامام الاكبر الدكتور احمد الطيب يركز كل جهوده لاستعادة هذا الدور وهذه المكانة ليس على المستوى الدينى فقط، وانما على المستوى السياسى مكملا لدور مصر السياسى وادوار اخرى فى جهودها لتحقيق السلام والتنمية.

وكانت موافقة الدكتور الطيب على زيارة العراق عملا على تحقيق الوحدة بين السنة والشيعة تأكيدا على اهمية دور الازهر عربيا واسلاميا، وكان شيخ الازهر قد رفض دعوة سابقة . عند بدء توليه المسئولية . لزيارة العراق، لانه تلقاها من الجانب السنى فقط، وطالب حينها بضرورة ان يتفق الطرفان. السنى والشيعى . على هذه الدعوة، وهو ما تم.. ومن هنا تأتى اهمية هذه الزيارة والتى ستعبر عن دعم مصر والازهر للوحدة العراقية ورأب الصدع . الواضح للعليان. بين السنة والشيعة، كما ستعبر الزيارة ايضا عن الدور الذى يجب ان يكون للازهر، بعيدا عن التصريحات وعقد المؤتمرات.

وبالاضافة إلى العراق جاء قرار الامام الاكبر بزيارة دول حوض النيل، مكملا للجهود السياسية والدبلوماسية بضرورة التواصل واستمراره مع هذه الدول الافريقية التى تشاركنا فى النيل الذى يمثل بالنسبة لنا جميعا «شريان الحياة» وستبدأ الزيارة باثيوبيا تقديرا لدورها الافريقى واهمية علاقاتها المشتركة مع مصر، وللبعد الدينى الذى تمثله للمسلمين حيث كانت اول من استقبل المهاجرين الذين فروا بدينهم من عنت اعدائه.. ويسبق هذه الزيارة قرار عملى، بزيادة المنح الدراسية التى يقدمها الازهر إلى ابناء المسلمين فى دول حوض النيل التسع، وبحث اطلاقها دون تحديد العدد لكل من تنطبق عليه الشروط.

الازهر بدأ رحلة استعادة مكانته العالمية.. فكل التوفيق للازهر وامامه.



■■ مثلما كانت مصر - مبارك حاضرة وبقوة مع بدء مباحثات السلام المباشرة بين الفلسطينيين وإسرائيل فى جولتها الأولى بواشنطن والثانية بشرم الشيخ، ها هو الرئيس مبارك يستشعر بكل ما لديه من حكمة وبعد نظر الصعاب التى تواجه العملية السلمية ممثلة فى قرب انتهاء المهلة الإسرائيلية لتجميد الاستيطان.. ومن هنا كانت زيارة الرئيس الخاطفة لكل من ألمانيا وإيطاليا فى محاولة لحشد الدعم الأوروبى لإنقاذ جهود السلام وإنجاح المفاوضات المباشرة ■■



جولة ناجحة للرئيس مب



إيمان أنور تكتب لـ أخبار اليوم من برلين وروما:

تطابق تام فى وجهات النظربين مبارك وكل من ميركل وبيرلسكونى بشأن ضرورة تجميد الاستيطان



■ الرئيس مبارك يصافح كبار مستقبليه لدى وصوله إلى المانيا

أبو الغيط: تأثير إيجابى لجولة الرئيس على عملية السلام بالمنطقة

جاءت زيارة الرئيس حسنى مبارك المكوكية الناجحة لكل من ألمانيا وإيطاليا ومشاوراته مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو بيرلسكونى لتعكس الجهود الكبيرة التى يبذلها الرئيس على جميع الأصعدة لإنجاح المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتأمين إستمرارها مع اقتراب موعد انتهاء مهلة تجميد النشاط الاستيطانى الإسرائيلى فى الضفة الغربية.. فالاستيطان هو إحدى القضايا الست الشائكة للحل النهائى .. وقد تركزت الرؤية المصرية حول تمديد تجميد الاستيطان حتى نهاية العام .. لتمثل حلا وسطا يجرى بعدها تقدير الموقف إذا ما شهدت هذه الشهور الثلاثة بوادر أمل وإحراز تقدم.

وأكد أحمد ابو الغيط وزير الخارجية ان زيارة الرئيس مبارك الى كل من المانيا وايطاليا ومشاوراته مع كل من المستشارة الالمانية انجيلا ميركل ورئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكونى إستهدفت اساسا دفع عملية السلام وتأمين مسار تفاوضى ايجابى وبإيقاع عال لعملية السلام وعدم اضاعة الفرصة بإهدار الوقت واستغلال كل قدرات الإتحاد الأوروبى للدخول فى نقاش مكثف بين الإتحاد من ناحية والولايات المتحدة الامريكية من ناحية اخرى وطرفى الرباعية الدولية المتبقى وهما روسيا والأمم المتحدة للدخول جميعاً فى عملية نشطة لإقناع اسرائيل بالتفاوض بمصداقية وعدم وضع العقبات

تأثير إيجابى

وقال ابو الغيط فى تصريحات للصحفيين المصريين فى العاصمة الإيطالية روما أن مشاورات الرئيس مبارك سيكون لها بلا شك تأثير إيجابى فى تأمين استمرار المفاوضات المباشرة

■ وردا على سؤال حول موقف مصر من إستئناف إسرائيل للنشاط الإستيطانى بعد إنتهاء المهلة ؟

■ قال أبو الغيط أن مصر لاتعترف بالإستيطان أو بأى شرعية له ولذلك لانتحدث ولانقبل بإستمرار الإستيطان .. وأكد ان مصر ستدعم اى قرار تتخذه السلطة الوطنية الفلسطينية اذا ما اثبتت الايام القادمة ان الجانب الاسرائيلى لاينوى التفاوض بالمصداقية اللازمة او انه يتفاوض بثقل الغزو اى بالإستمرار فى السيطرة ..

وقف الإستيطان

■ وردا على سؤال حول وجود آلية عربية لوقف الإستيطان الاسرائيلى؟

■ قال ابو الغيط ان لجنة المتابعة العربية التى تدرس وتتشاور وايضا تساعد الفلسطينيين على الظهور الدولى مثلما يحدث الان فى الامم المتحدة . مشيرا الى انه قد انضم امس الى لجنة المتابعة فى اجتماعاتهم التى عقدت بمقر جامعة الدول العربية للإستماع الى تقرير الرئيس ابومازن اليوم لتوجيه المسار نحو المصالح الفلسطينية التى لاقبول للتنازل عنها ..

■ وردا على سؤال حول التوقعات المصرية للموقف الاسرائيلى ؟

■ قال ابو الغيط انه لايمكن التنبؤ الآن بأى شئ ولكن اقول انه اذا ماصدقت اسرائيل فى نواياها فى الاستمرار فى المفاوضات فعليها الا تضع ايا من العراقيل التى تعقد هذه المفاوضات .. وقال ان مصر تطالب اسرائيل بالمصداقية وان تسعى الى تسوية تقيم الدولتين الى جوار بعضهما البعض .

واكد ابو الغيط ان اسرائيل اذا ما ارادت سلاما فعليها دفع ثمن السلام وهو انهاء الاحتلال.

امتحان حقيقى

ومن جانبه صرح السفير سليمان عواد المتحدث الرسمى بإسم رئاسة الجمهورية أن الرئيس مبارك أكد خلال مشاوراته مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن المفاوضات التى انطلقت فى واشنطن الشهر الجارى تتعرض لامتحان حقيقى يوم ٢٦ الجارى لدى انتهاء المهلة الإسرائيلية لتجميد الاستيطان، وذكر الرئيس للمستشارة الألمانية أنه حذر نتانياهو من عواقب عدم تمديد هذه المهلة وذكر لها أن أبو مازن جاد فى تأكيد عزمه عدم مواصلة التفاوض إذا ما تم استئناف بناء المستوطنات، وقال الرئيس أن مصر تتفهم هذا الموقف الفلسطينى تماما وسوف تدعمه.

وأوضح المتحدث الرسمى أن الرئيس مبارك أطلع ميركل على خريطة للمستوطنات الاسرائيلية المنتشرة على امتداد الضفة الغربية وفى محيط مدينة القدس، وذكر الرئيس أن الاستيطان والسلام والمفاوضات لا يمكن أن تسير فى مسارات متلاقية، وأنه لا مفاوضات مع استمرار الاستيطان، وذكر الرئيس أيضا شارحا على الخريطة لميركل أن هذه المستوطنات تلتهم الاراضى الفلسطينية بما لا يترك للفلسطينيين أرضا لاقامة دولتهم المستقلة وهو ما يضرب عملية السلام فى مقتل.

وقال السفير عواد فى تصريحات للصحفيين المصريين أن الرئيس مبارك ذكر أن أحدا لا يستطيع وحده أن يصنع السلام مهما بلغت قوته وتأثيره ونفوذه وأن الراعى الأمريكى لعملية السلام بحاجة إلى جهد فاعل من دول الاتحاد الأوروبى بصفه عامة ومن دولة الكبار بصفة خاصة ومن محبى السلام على اتساع العالم، ومن باقى أطراف الرباعية الدولية بما يشمل الاتحاد الروسى والأمم المتحدة.

زيارة إيطاليا

وقال السفير سليمان عواد ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لإيطاليا تأتى فى اطار حرصه على استمرار التشاور السياسى مع رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكونى، حيث يرى الرئيس مبارك اهمية ان يضع بيرلسكونى فى صورة الوضع الدقيق الراهن الذى تمر به عملية السلام، لا سيما فى ضوء ما يعلمه الرئيس مبارك عن العلاقات الوثيقة بين بيرلسكونى وبين رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو. وقال ان بيرلسكونى له مواقفه المعروفة الداعية لدعم مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية، وله مبادراته المعروفة بـ «خطة مارشال الجديدة» التى اقترحها لدعم الدولة الفلسطينية.

واضاف عواد ان الرئيس مبارك اكد مجددا خلال محادثاته مع بيرلسكونى فى روما، على احتياج السلطة الوطنية الفلسطينية الى الدعم السياسى وليس فقط الدعم الاقتصادى فحسب، وهو ما كان الرئيس مبارك قد لخصه خلال اجتماعه السابق مع بيرلسكونى عندما قال له: «يجب ان نضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة اولا قبل ان نتحدث عن مشروع مارشال الجديد». واوضح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، ان اقتراب موعد انتهاء مهلة تجميد الاستيطان الاسرائيلى فى السادس والعشرين من سبتمبر الجارى، كان فى قلب مشاورات الرئيس مبارك مع بيرلسكونى.

واكد عواد ان زيارة الرئيس مبارك السريعة لكل من المانيا وايطاليا، تندرج فى اطار سعى الرئيس للحفاظ على استمرار مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى مع ضوء اقتراب موعد انتهاء مهلة تجميد الاستيطان الاسرائيلى.. وهو نفس الهدف الذى سعى اليه الرئيس مبارك لدى توقفه فى باريس ومباحثاته مع الرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى وهو فى طريقه الى واشنطن للمشاركة فى اطلاق المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المباشرة.

العلاقات الثنائية

ومن جانبه صرح السفير اشرف راشد سفير مصر فى ايطاليا ان زيارة الرئيس حسنى مبارك للعاصمة الايطالية روما ومحادثات القمة التى اجراها مع رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكونى، تعد بمثابة دفعة اضافية للتعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر وايطاليا جنبا الى جنب مع الابعاد السياسية المهمة للقمة، وهو ما يعد نموذجا للتعاون بين الدول.

واضاف ان هناك مؤشرات مبشرة بعودة مستويات التبادل التجارى بين البلدين الى سابق عهدها بعد تجاوز اثار الازمة الاقتصادية العالمية التى تسببت فى انخفاض حجم التبادل بين البلدين بنسبة ١٠٪ فى عام ٢٠٠٩، واوضح ان حجم التبادل التجارى قد زاد بالفعل بنسبة ٢٠٪ خلال النصف الاول من عام ٢٠١٠ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى. واعرب اشرف راشد عن امله فى ان تؤدى هذه المؤشرات الايجابية الى عودة التبادل التجارى الى مستواه الذى كان قد بلغه فى عام ٢٠٠٨ وهو ٥,٢ مليار يورو، وان تستمر الصادرات المصرية فى التزايد الى الاسواق الايطالية، بما يحافظ على اتزان الميزان التجارى وهو ما يميز مجمل حركة التجارة بين مصر وايطاليا فى السنوات الاخيرة. . كما اشار الى تسجيل زيادة فى واردات ايطاليا من الحاصلات الزراعية المصرية، خاصة بعد القمة المصرية - الايطالية التى عقدت بروما فى مايو الماضى وما ادت اليه من تدشين الخط الملاحى المباشر بين الاسكندرية وفينيسيا، والذى يسهم بدوره فى تسهيل وصول الصادرات المصرية للموانئ الايطالية بشكل سريع وبتكلفة اقل.

الاستثمارات الإيطالية

وقال السفير المصرى فى ايطاليا، ان الاستثمارات الايطالية فى مصر فى تزايد مستمر، حيث تصل الى ما يعادل ١٤ مليار جنيه من خلال اكثر من ٣٠٠ شركة ايطالية، وهو رقم يتوقع زيادته فى ضوء مساعى مصر لتشجيع الاستثمارات الايطالية لا سيما فى الصناعات الصغيرة والمتوسطة، التى تتجه الان بشكل متزايد الى الاسواق الخارجية. واضاف قائلا:" اننا فى مصر نشجع على اجتذاب المزيد من هذه الاستثمارات خاصة فى مجالى المنسوجات والازياء، وهو ما بدأ يتم بالفعل على ارض الواقع من خلال اجتذاب المنطقة الحرة ببرج العرب لعدد من المشروعات الايطالية المخصصة لاعادة التصدير.. وهو ما يتيح المزيد من فرص العمل للشباب واكتساب الخبرات والمهارات العملية والفنية". واوضح راشد ان تزايد مثل هذه المشروعات والاستثمارات الايطالية فى مصر قد دفع الجانب الايطالى الى البدء فى اقامة مراكز تدريب متخصصة للعمالة المصرية، من اجل تأهيلها للعمل سواء فى المشروعات الاستثمارية الايطالية بمصر او فى ايطاليا نفسها.

وقال السفير اشرف راشد، ان اقامة مثل هذه المشروعات ومراكز التدريب المتخصصة - والتى تهتم بتعليم اللغة الايطالية ايضا لشباب المتدربين - يتم الان بمشاركة من القطاع الخاص من خلال مجلس الاعمال المصرى - الايطالى، والذى يضع تدريب الكوادر المصرية ضمن قائمة اولوياته. واشار اشرف راشد فى هذا الخصوص الى اهمية مثل هذه المراكز التدريبية مثل مدارس «الدونبوسكو» التى افتتح الافرع الحديثة منها فى القاهرة والاسكندرية. واوضح انه بالاضافة الى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن هذه المشروعات، فإنها تساعد فى الوقت نفسه على الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية التى تعرض شباب المصريين للخطر والهلاك.

وحول مشروع إقامة «الجامعة المصرية الإيطالية».. قال السفير اشرف راشد، انه تم الاتفاق على اقامة هذه الجامعة خلال القمة الاولى للشراكة الاستراتيجية المصرية - الايطالية، وتم تشكيل فريق عمل مشترك من المسئولين والجامعات لوضع الهيكل الخاص بإنشاء هذه الجامعة وخطوات تنفيذها على ارض الواقع. وقال ان الجانب المصرى اوفى بقدر كبير من التزاماته بما فى ذلك تخصيص الارض التى سيقام عليها المشروع فى القاهرة الجديدة والتى نأمل افتتاحها خلال عامين. واكد ان الهدف من هذه الجامعة هو التركيز على العلوم المتخصصة فى التكنولوجيا ذات المستويات العالية والمهارات العملية والفنية .. وسوف تكون الشهادة التى تمنحها هذه الجامعة معترفا بها فى مصر وايطاليا ودول الاتحاد الاوروبى.

مبادلة الديون

وفيما يتعلق ببرنامج مبادلة الديون المصرية، اوضح اشرف راشد ان البرنامج يقضى بتحويل هذه الديون المستحقة لايطاليا الى مساهمات فى مشروعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر .. واشار الى ان الشريحة الاولى من هذا البرنامج تم تنفيذها بالفعل، ويجرى حاليا تنفيذ الشريحة الثانية التى تنتهى فى عام ٢٠١٢، فيما بدأ التفاوض على تفصيلات الشريحة الثالثة.

وحول ما يعرف بالممر الاخضر والخاص بتصدير الحاصلات والمنتجات الزراعية المصرية لاوروبا عبر ايطاليا.. قال اشرف راشد ان هذا المشروع اكتسب زخما ملموسا مع تدشين الخط الملاحى بين الاسكندرية وفينيسيا، وهو ما سيؤدى الى زيادة ملحوظة فى الصادرات المصرية الزراعية. واشار الى برنامج تعده ايطاليا مع المسئولين المصريين بشأن رفع كفاءة انتاج وتعبئة المنتجات الزراعية، لضمان توافقها مع المعايير الاوروبية، وهو ما بدأ بالفعل فى احدى المزارع فى منطقة النوبارية.



■ الرئيس مبارك يصافح المستشاره الالمانية أنجيلا ميركل قبل بدء المباحثات «تصوير: أحمد فؤاد»

■ أحمد أبوالغيط



■ سليمان عواد

■ أشرف راشد

ـارك لإنقاذ السلام

الرئيس مبارك وبيرلسكونى يفتتحان الأكاديمية المصرية بروما

فاروق حسنى: الأكاديمية أكبر صرح ثقافى لمصر فى الخارج

■ رئيس الوزراء الإيطالى خلال استقباله وترحيبه بالرئيس مبارك «الأخبار اليوم من أ.ب»

افتتح الرئيس حسنى مبارك الاكاديمية المصرية للفنون خلال زيارته الخاطفة لروما يرافقه رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكونى فى سابقة تعكس تقديرا كبيرا للرئيس مبارك ولمصر من جانب الحكومة الايطالية، حيث لم يسبق لرئيس حكومة ايطالية ان شارك فى افتتاح اى من الاكاديميات الفنية الاجنبية المتواجدة على ارض ايطالية ويبلغ عددها ١٧ اكاديمية فنية..

وقد صرح وزير الثقافة فاروق حسنى بان حرص الرئيس مبارك على حضور افتتاح الاكاديمية المصرية للفنون يعكس مدى تقدير واهتمام الرئيس برعاية الثقافة والفنون المصرية داخل وخارج البلاد.

وقال ان مشاركة الرئيس مبارك و بيرلسكونى ولفيف من رجال الثقافة والفنون الايطاليين وعلى رأسهم وزير الثقافة الايطالى، انما يجتذب اهتماما اعلاميا كبيرا يسهم فى تعزيز تدفق حركة السياحة الى مصر والتعريف بالفنون المصرية بمختلف انواعها.

واشار الى ان الرئيس مبارك هو الذى دفع بمشروع تطوير هذا الصرح المصرى الكبير فى العاصمة الايطالية روما لكى يكون خير تجسيد لثقافة مصر وعراقة تاريخها، واوضح وزير الثقافة ان الرئيس مبارك سيتفقد صباح اليوم مع ضيفه رئيس الوزراء الايطالى القاعات المختلفة التى تضمها الاكاديمية، فضلا عن المتحف المصرى الذى ينشأ لاول مرة، ويضم تماثيل للملك خفرع ولاخناتون ومجموعة من الاثار الفرعونية والايقونات القبطية. كما يضم المتحف نسخة فريدة من القرآن الكريم بخط يعود الى العصر المملوكى.





■ رئيس الوزراء الإيطالى يرحب بالرئيس مبارك خلال المؤتمر المشترك

٩ ملايين يورو

وقال حسنى فى لقاء خاص مع الصحفيين المصريين امس، ان الرئيس مبارك هو اول من وجه بتوفير الدعم المادى اللازم لانجاز عملية تطوير الاكاديمية والتى تكلفت نحو ٩ ملايين يورو واستغرقت العامين. واضاف ان هذا الاهتمام من جانب الرئيس مبارك لهو دلالة مهمة للغاية، فى اطار اهتمامه بالحفاظ على ثروة مصر الحضارية والثقافية والفنية والتى كان من احدث تجسيداتها افتتاح الرئيس المتحف الاسلامى بباب الخلق بعد الانتهاء من عمليات تطويره الشاملة.

وحول القيمة الفنية والثقافية للاكاديمية المصرية للفنون بروما والدور المهم الذى تقوم به، اوضح فاروق حسنى، ان دور الاكاديمية ينقسم الى جانبين اساسيين، الاول اكاديمى، يتمثل فى اتاحة الفرصة لشباب الفنانين فى المجالات المختلفة ممن يجتازون الاختبارات اللازمة لاستكمال مهاراتهم الفنية ومعرفتهم الاكاديمية فى هذا الصرح الثقافى الكبير، وهو ما تقدمه الاكاديمية لهم بشكل مجانى، وهو ما يسهم فى اثراء الحركة الفنية فى مصر واندماجها مع الحركة الفنية العالمية.

اما الجانب الثانى الذى تقوم به الاكاديمية، فهو دورها الثقافى والفنى، حيث يحتوى المبنى الرئيسى للاكاديمية على متحف الحضارة المصرية الذى انشئ لاول مرة ويفتتحه الرئيس مبارك كأول متحف من نوعه خارج مصر. ويحتوى هذا المتحف على اعمال رموز الحضارة المصرية بعصورها المختلفة.



■ الرئيس مبارك وبيرلسكونى يتفقدان الآثار المصرية بالاكاديمية

وقال وزير الثقافة انه وقد عمل لسنوات عديدة فى الاكاديمية المصرية بروما، فهو يدرك تماما اهمية وجود هذا الصرح والبيت المصرى الذى يعطى صورة حقيقية عن مصر ومدى ثرائها الثقافى والفنى والحضارى. واضاف ان وزارة الثقافة مستمرة فى خططها لاقامة وتطوير المتاحف المختلفة فى ربوع مصر، مشيرا الى ان احدث هذه المشاريع يتمثل فى اتمام عملية ترميم الكنيسة المعلقة بمصر القديمة وقرب اتمام عمليات تطوير متحفى السويس والمنيا، فضلا عن المتحف الكبير بالفسطاط والذى يتنظر الانتهاء منه العام القادم.. والمشروع العملاق المتمثل فى المتحف الكبير بمنطقة الاهرامات الذى تم افتتاح مرحلتيه الاولى والثانية، حيث ستبدأ مرحلته الثالثة فى مطلع العام المقبل وتستغرق عامين.

نقلة معمارية

ومن جانبه صرح الدكتور أشرف رضا رئيس الأكاديمية بأن مبنى الأكاديمية فى ثوبه الجديد يعتبر نقلة معمارية كبيرة، تتلاءم مع المستحدثات الفنية العالمية، بدءاً من الواجهات الخارجية المصممة من الستائر الزجاجية العاكسة وبلاطات الرخام المنقوشة بالزخارف الغائرة بالحروف الهيروغليفية، حتى القاعات الداخلية المصممة بتصميمات عصرية ذات الطابع المصرى، حيث أزيلت جميع الحوائط الداخلية القديمة وتم العمل بالمبنى بداية من الحوائط الخرسانية ليصل الى هذا الشكل المعمارى المبهر والقيم لهذا الصرح الثقافى المصرى بروما.

وأشار مدير الأكاديمية إلى "المتحف المصرى" الذى يقام لأول مرة خارج مصر بشكل دائم داخل الأكاديمية والذى يفتتح أيضا مع الافتتاح الرسمى للأكاديمية، ويضم أكثر من ١٢٠ قطعة أثرية من مختلف الحضارات المصرية، من الآثار الفرعونية والقبطية واليونانية الرومانية والإسلامية، حيث تم اختيار مجموعة متميزة منها كقطع من مجموعة الفرعون الذهبى الملك توت عنخ آمون ومومياوات وتمثال للملك خفرع ورأس الأسكندر الأكبر وآخر لإخناتون وبعض لوحات «وجوه الفيوم» وعدد كبير من الحلى والعملات والبرديات والأوانى والخزف.

قاعات جديدة

وأضاف أشرف رضا أنه قد تم استحداث العديد من القاعات الجديدة بالأكاديمية المصرية بروما منها قاعة "الفن الحديث" التى تضم أعمال فنانى الرعيل الأول والثانى للفنانين المصريين، وقاعة "الإيجيبتومينيا" المقصود به الولع بالمصريات، والتى تضم مقتنيات الملك فاروق الأول من الأثاث الفرعونى من مقتنيات ركن حلوان، وقاعات للمعارض التشكيلية والمؤتمرات، وقاعة للسينما والمسرح تم تجهيزها بأحدث التقنيات الصوتية والضوئية، لإستقبال العروض الفنية ومهرجانات السينما.

يذكر أن افتتاح الأكاديمية المصرية للفنون بروما يتزامن مع الاحتفالات بمرور ثمانين عاما على إنشائها، حيث يتم الآن اعداد خطة الاحتفالية التى تشمل العديد من الندوات الثقافية والفنية عن تاريخ الفن المصرى، وإصدار مجموعة من الكتب التاريخية تحكى أعمال الفنانين المصريين فى مختلف الأساليب الفنية، وكذا معارض الفن التشكيلى لكبار الفنانين وعلى رأسهم الفنان الراحل راغب عياد صاحب فكرة إنشاء الأكاديمية المصرية بروما.

ومن المعروف أن الأكاديمية المصرية للفنون انشئت عام ١٩٢٩ وهى الأكاديمية العربية والأفريقية الوحيدة بالعاصمة الايطالية روما.



د. رضا حماد يكتب لـ أخبار اليوم من روما:

اهتمام إعلامى كبير بزيارة الرئيس مبارك لإيطاليا

تصدرت مباحثات الرئيس مبارك مع رئيس الوزراء الإيطالى سيلفو بيرلسكونى العناوين الرئيسية فى وسائل الاعلام الإيطالية من صحف وتليفزيون وقد تصدر نشرات الاخبار بقنوات التليفزيون الإيطالى الرسمية خبر مشاركة بيرلسكونى مع الرئيس مبارك افتتاح الاكاديمية المصرية بروما بعد تجديدها وأشادت بمدى العلاقات المتميزة بين البلدين.

وأكدت صحيفة كوريلا ديلا سيرا فى عنوانها الرئيسى على حرص القادة الإيطاليين لمواصلة وتدعيم تبادل وجهات النظر بين البلدين من اجل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط، كما اشارت وكالات الانباء الإيطالية إلى اهمية الدور الذى يلعبه الرئيس مبارك فى عملية السلام فى الشرق الأوسط وحرصه على تدعيم العلاقات بين مصر وإيطاليا لما يعود بمزيد من عمليات التبادل التجارى بينهما وزيادة الاستثمارات الإيطالية فى مصر.

وقد ارتقت العلاقات الثنائية بين كل من مصر وإيطاليا إلى مرتبة العلاقات الاستراتيجية، الامر الذى يؤكد حجم العلاقات التاريخية والسياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين، التى لا تتأثر بتغير الحكومات أو اختلاف توجهاتها السياسية، حيث يربط البلدين علاقات مصالح وصداقة تقوم على التقارب الجغرافى وقوة التبادل الحضارى والثقافى والشعبى، فضلا عن العلاقات السياسية والاقتصادية المهمة التى تم تعزيزها من الجانبين.

ترى الحكومة الإيطالية أن مصر دولة رئيسية ومهمة اقليميا ودوليا، وخاصة فى الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسط والقارة الافريقية والعالم الإسلامى، حيث تقوم بدور بارز من أجل احتواء الازمات وتسوية المنازعات، فى ضوء دورها القيادى وموقعها المتميز، فضلا عن تبنى مصر دبلوماسية تسعى إلى تحقيق الاستقرار والتوصل إلى سلام شامل وعادل وخاصة فى منطقة الشرق الأوسط.

وفى اطار العلاقات المتميزة بين الدولتين والحرص المتبادل على التشاور حول القضايا الاقليمية والدولية فضلا عن تعزيز العلاقات الثنائية اكد الزعيمان على مواصلة التشاور فيما بينهما من اجل دفع عملية السلام والاستقرار فى المنطقة.

وتعد مشاركة رئيس الوزراء الايطالى سيلفو بيرلسكونى فى افتتاح المتحف المصرى، سابقة مبهرة لتحفظ بيرلسكونى المتواصل حيال المشاركة فى الاحتفالات التى تراها رئاسة الوزراء محلية، مما يعكس حرص القيادة السياسية الإيطالية على مشاركة القيادة السياسية المصرية والشعب المصرى الفرحة بافتتاح حدث ثقافى كبير يصب فى اتجاه الارتقاء بالعلاقات الثنائية المتميزة والتى بلغت الشراكة الاستراتيجية بفضل الجهود المصرية الايطالية المستمرة لتوثيق تلك العلاقات بين البلدين.

وركزت الصحف الإيطالية على مدى حرص الرئيس مبارك لانتهاز كل فرصة ولقاءات دولية من أجل دفع عملية السلام وكتبت وكالة انسا الإيطالية فى اخبارها الرئيسية بأن الرئيس مبارك لا يترك أى رحلة او اجتماعا سياسيا حول قضية الشرق الأوسط الحساسة حيث لاتزال مصر تلعب دورا كبيرا للوساطة فيها.

وصرح احمد ابوالغيط وزير الخارجية بأنه يوجد تقارب فى وجهات النظر بين مصر وكل من المانيا وإيطاليا بشأن ما يجب فعله لتجاوز عقبة تجميد الاستيطان من أجل المضى قدما فى طريق التفاوض، مضيفا ان رؤية الرئيس مبارك تتلخص فى انه لا يمكن - ولا يجب - المخاطرة بهدم المسيرة السلمية فى بدايتها من أجل بناء عدد من المساكن هنا او هناك، وان على الطرف الاسرائيلى ان يدرك خطورة ودقة المرحلة الحالية التى تتطلب التوصل إلى حسم مسألة وقف الاستيطان، وبما يسمح بالاستمرار فى التفاوض وان وضع الشروط المسبقة والعقبات لن يكون فى مصلحة احد.

كما تناولت مباحثات الرئيس مبارك مع بيرلسكونى ايضا العلاقات الثنائية، التى يرى كلاهما انها مهمة للغاية وتعد هذه الزيارة الثانية من نوعها خلال بضعة اشهر التى يقوم بها الرئيس مبارك لإيطاليا فى اعقاب الزيارة التى قام بها فى مايو الماضى بمناسبة القمة الثالثة حول الشراكة الاستراتيجية بين مصر وإيطاليا التى شهدت توقيع الزعيمين ووزيرى ماليتيهما على اتفاقيات ثنائية متعددة فى العديد من القطاعات من الزراعة الى البيئة ومن الهجرة الى الثقافة وحتى التعاون الاقليمى.

واتفق الزعيمان خلال غداء العمل الذى اقامه بيرلسكونى على موعد القمة الثنائية الرابعة المقرر عقدها العام المقبل فى القاهرة، كما يتضمن جدول اعمال الزيارة الاستعدادات الجارية لعقد القمة الثانية للاتحاد من اجل المتوسط «التى ترأسها مصر مع فرنسا» ومن المقرر عقدها فى برشلونة فى ٢١ نوفمبر.

وشارك بيرلسكونى الرئيس مبارك فى افتتاح مقر الاكاديمية المصرية للفنون فى روما بمناسبة مرور ٨٠ عاما على انشائها بعد تجديدها وبوصفها الاكاديمية العربية الوحيدة بين ١٧ اكاديمية عالمية للفنون بالعاصمة الايطالية.

وكتبت صحيفة الميساجيرو اليومية بعنوان «متحف مصرى بروما» اصبح لروما ايضا متحفاً مصرياً وهو، الاول على الاطلاق فى الخارج تملكه وتديره مصر مباشرة.. انه هدية لروما وللرومان.



■ الرئيس مبارك وبيرلسكونى قبل افتتاح الاكاديمية المصرية بروما

■ مبارك وبيرلسكونى ومشاورات من أجل دعم السلام بالمنطقة

ويعد المتحف من اهم المتاحف الذى يضم قطعا فريدة مثل تمثال خفرع او الرأس الكبيرة لاخناتون القادمة من اكبر المتاحف المصرية، ويتضمن ١٢٠ قطعة فنية تستعرض الحضارة المصرية بأكملها مما قبل التاريخ الى الحقبة الاسلامية.

وقد صرح رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو بيرلسكونى ان للرئيس المصرى محمد حسنى مبارك دورا حاسما فى مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وأكد ان الرئيس مبارك قد أراد لقاءه لانه أراد ان يحيطه علما بما أسفرت عنه المفاوضات بين أسرائيل والفلسطينيين مشددا على ان الرئيس المصرى حسنى مبارك يلعب دورا حاسما، حيث دعا الطرفين الى شرم الشيخ فى الرابع عشر من سبتمبر الجارى.

وقد اشاد بيرلسكونى بالجهود التى يبذلها الرئيس مبارك، وتعهد بالسعى للتدخل لدى اسرائيل وحلفائه فى الاتحاد الاوروبى، فى سبيل محاولة اقناع رئيس الوزراء الإسرائيلى بتمديد وقف البناء الأستيطانى فى الضفة الغربية الذى ينتهى أجله فى السادس والعشرين من هذا الشهر، والذى ينبغى تمديده لمدة ثلاثة اشهر اخرى، أى حتى نهاية العام الجارى، كما دعا الرئيس مبارك إلى ضرورة أن يتحد المجتمع الدولى بأسره للضغط على الحكومة الإسرائيلية لتمديد قرار وقف بناء المستوطنات.

واشار الرئيس مبارك الى انه بعد الاجتماعات مع رئيس الوزراء بيرلسكونى والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى، عززت مصر قناعتها بأن اللجنة الرباعية والدول الأوروبية والمجتمع الدولى بأسره ينبغى ان ينشط دعم عملية السلام.

وصرح بيرلسكونى بأنه شارك مع الرئيس مبارك فى افتتاح الاكاديمية المصرية ووجد هناك عددا من القطع الاثرية المصرية فى المتحف القادم بها من مواقع مختلفة حيث الاكتشافات مستمرة. وقال بيرلسكونى اريد ان أهنئ الرئيس مبارك على أعمال الترميم بالاكاديمية التى اعطت نتائج باهرة وعليه فاننى ادعو الجميع لزيارة هذا المعرض.

وصرح وزير الثقافة الإيطالى ساندرو بوندى بأن هناك تقاربا سياسيا كبيرا بين الحكومتين والرئيسين بيرلسكونى ومبارك، وان مشاركة بيرلسكونى فى افتتاح الاكاديمية المصرية بعد تجديدها مناسبة كبيرة لإيطاليا لان تولد من جديد الأكاديمية الثقافية المرموقة وبأن تصبح مركزا ثقافيا لبلدنا وانها علامة على الصداقة الكبيرة بين إيطاليا ومصر ووصف أعمال التجديدات التى تمت بالاكاديمية المصرية والمتحف القائم بها بالعمل الرائع لاحتوائه على قطع ذات نوعية ممتازة وقيمة كبيرة ثقافية وتاريخية.

وتعتبر ايطاليا الشريك التجارى الاول لمصر على الصعيد.. كما سجلت الاستثمارات الإيطالية فى مصر زيادة فى حجم تدفقها قدرها ١٦٢٪ عام ٢٠٠٨ بالمقارنة بما كانت عليه خلال عام ٢٠٠٥ ويبلغ اجمالى عدد المشروعات الاستثمارية الإيطالية فى مصر ٦٣٦ مشروعا استثماريا مقسمة على مختلف القطاعات كالتالى «٢٣٧ مشروعا صناعيا و٦ مشروعات فى المجال التمويلى و١٦٤ مشروعا خدميا و١٤٦ مشروعا سياحيا و٥٦ مشروعا فى مجال الانشاءات و٢٠ مشروعا زراعيا و٧ مشروعات فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات». سواء فى المناطق الحرة أو داخل البلاد.

وتقديرا للعلاقات الثنائية المتميزة بين الجانبين وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية استقبل الرئيس الإيطالى جورجيو نابوليتانو بمقر رئاسة الجمهورية وزير التجارة والصناعة رشيد محمد رشيد حيث منحه وسام فارس.



■■ ماذا يحدث فى سوق الخضراوات والفاكهة؟

ولماذا اصابها الجنون وانفلت زمامها؟.. فارتفاع الاسعار اصبح عرضا مستمرا ولا يوجد صنف وحد لم يكتو بنيرانها.

المزارعون يشتكون من ارتفاع درجات الحرارة وتلف المحاصيل وارتفاع اسعار الاسمدة والمبيدات.. والتجار يؤكدون ان السوق تغلى وليس من مصلحتهم الاستمرار فى رفع الاسعار لان ذلك سيصيب حركة البيع والشراء بالشلل التام.

وبين التاجر والفلاح تستمر اسعار الخضراوات والفاكهة فى الارتفاع لتشوى جيوب المواطنين الذين لاحول لهم ولا قوة سوى الصراخ.. ولا حياة لمن تنادى.

الخبراء اتهموا درجات الحرارة وسوء التخزين ووزارة الزراعة اعلنت براءتها تماما من اى اتهام. وأخبار اليوم بحثت عن اجابة لما يحدث فى سوق الخضراوات والفاكهة عند جميع الاطراف.. ■■

تحرق الخضراوات والفاكهة وتشوى جيوب المواطنين

الارتفاع مستمر ودرجات الحرارة المتهم الرئيسى والتجار يستغلون الفرصة

المواطنون: لا نجد تفسيرا «لهذا الارتفاع» ومرتباتنا لا تسمح بالشراء

كتب محمد الأصمعى:

يقول محمد الشرقاوى موظف: لا أعرف سببا لهذا الارتفاع الجنونى لاسعار الخضراوات والفاكهة فمنذ ارتفاع سعر الطماطم ووصلت الى ٧ جنيهات وتبعها باقى الخضراوات والفاكهة ومما زاد الامر سوءا هو اتفاق التجار على تلك الزيادة.

ويتفق معه فى الرأى صبحى احمد صاحب «ورشة» قائلا ان اى زيادة فى الاسعار الخاصة بباقى السلع يمكن ان يتحملها المواطنون نوعا ما او الاستغناء عنها تماما. اما بالنسبة للخضراوات والفاكهة فلا يستطيع اى بيت الاستغناء عنها فهى ضرورية ولابد من تدخل المسئولين لوقف الغلاء الشديد فى تلك السلع.

أسعار نار

وداخل سوق العبور وقف احد الاشخاص حائرا تائها يضرب كفا بكف.. اقتربنا منه وسألناه عما به قال: اسمى احمد محمود تاجر تجزئة.. هربت من نيران الاسعار وحضرت الى هنا فى سوق العبور حتى احصل على الخضراوات بسعر مناسب لكنى وجدت الامر لا يختلف كثيرا بل يكاد الحال يكون اسوأ.

اضاف قفص الطماطم هنا وصل ١٩ جنيها بما يعنى ان الكيلو يبلغ سعره ٧ جنيهات فبكم سأبيعه بعدما تكبدت عناء السفر والانتقالات والفاصوليا وصلت ١٨ جنيها بعدما كان سعرها ٦ جنيهات و٨ جنيهات والفلفل الاخضر وصل سعره ٢٥٠ قرشا للكيلو بعدما كان ٧٠ قرشا.

ويتدخل فى الحديث الحاج احمد فؤاد تاجر قائلا اننا نعانى بشدة حتى نأتى بالمحصول لبيعه للمواطنين وتجار التجزئة حتى تكلفة العمال زادت واذا لم يتم رفع الاسعار فإننا سنجد انفسنا نخسر وندفع من بيوتنا.

موجة الحر

وفى احد المراكز التجارية الضخمة بالمعادى «كارفور» التقينا بالسيد كمال مهندس والذى اكد ان الارتفاع الجنونى فى الاسعار يحتاج الى وقفة وتكاتف من جميع الجهات فيجب على المسئولين مراقبة الاسواق كما ان المواطنين عليهم دور كبير فيجب ان يقاطعوا بعض انواع الخضراوات والفاكهة حتى يتم ضبط السوق تماما مشيرا الى ان سعر الطماطم وصل فى كارفور الى ٨ جنيهات و٩٥ قرشا للكيلو كما وصل الباذنجان الى ٧ جنيهات و٩٥ قرشا والبلح الى ٨ جنيهات و٢٥ قرشا للكيلو والفلفل الرومى وصل سعره ١٢ جنيها و٢٥قرشا للكيلو اما البصل فوصل سعر الكيلو فيه الى ٣ جنيهات و٦٠ قرشا.



■ ارتفاع جنونى فى أسعار الخضراوات والفاكهة واتهامات متبادلة بين التجار والمسئولين

التجار: ارتفاع إيجار المحلات وأجور العمال والنقل

كتب أحمد عطية صالح:

ما يحدث فى سوق الخضراوات والفاكهة لا يصدقه عقل..

ارتفاع أسعار لا مثيل له.. اقلها اسعار الطماطم ٧ جنيهات.. وفى الفاكهة وصلت اسعار الموز الى ٢١ جنيها والمانجو الى ٢٥جنيها.

هكذا كل الاسعار.. وفى كل المناطق سواء كانت راقية كالمهندسين والزمالك ومصر الجديدة أو كانت مناطق شعبية كساقية مكى والمنيب والطالبية.

يقول محمود عبدالله تاجر بساقية مكى بالجيزة: ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة له اسباب عديدة.. اهمها فى الفترة الاخيرة ارتفاع درجة الحرارة والذى ادى الى تلف معظم المزارع اضافة لقلة منسوب المياه والذى بدأت معظم الاراضى الزراعية تعانى منه.

ولكن الاهم من ذلك هو ارتفاع تكاليف الزراعة والتجارة ليس فقط بالنسبة للتجار حيث ارتفعت ايجارات المحلات التجارية لارقام فلكية ليس فى المناطق الراقية فقط وانما فى المناطق الشعبية.

فالتاجر مثلا مطالب بمصاريف باهظة جدا لسداد احتياجات تجارته، فسعر اقل محل تجارى لا يقل عن الف جنيه اضافة الى اجور عماله لا تقل يوميا عن ٣٥ جنيها للعامل الواحد ما يعنى اننا امام الف جنيه اخرى لو استعان بعامل واحد.. وهو شىء قليل.

معاناة كبيرة

ويقول الحاج عبدالعزيز ابراهيم تاجر بمنطقة فيصل.. قبل الحديث عن ارتفاع الاسعار دعنا نعود الى قضية الزراعة فأنا امتلك ثلاثة افدنة فى منطقة كرداسة وازرعها بالخضراوات ولكن للاسف اصبحت الزراعة عملية معاناة كبيرة فسعر العامل الزراعى لا تقل يوميته عن ٤٠ جنيها صباحا ومثلهم مساء هذا بالاضافة لارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الاخرى مما يؤدى الى ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية.

هناك ايضا جانب اخر فتكلفة سيارة النقل من كرداسة وهى لا تبعد ٥ كيلو عن منطقة فيصل لا تقل عن ٤٠٠ جنيه.

هكذا نجد اننا امام سلسلة من الحلقات تبدأ من الفلاح الذى يزرع الارض وتنتهى عند التاجر الذى يقوم بعملية البيع مرورا بالعامل البسيط الذى يعمل بالمحل والذى لا يقل اجره اليومى عن ٤٠ جنيها فى اليوم.

تكاليف باهظة

ويقول محمد سيد «صاحب محل لبيع الخضراوات»: المشكلة ان كل صاحب محل مطالب بأشياء عديدة من ايجار للعمل الى اجور عمالة الى مصاريف كهرباء ومياه حيث نحاسب تجاريا.. وفى النهاية تجد نفسك وأنت مجرد بائع صغير مطالب بمصاريف لا تقل عن ٦ آلاف جنيه فى مجرد تجارة صغيرة فماذا تفعل حتى تحقق مكسبا.. هذا بالاضافة الى ان ارتفاع الاسعار جعل حركة البيع ضعيفة جدا مما يؤدى الى تلف الخضراوات والفاكهة لا يقل عن ٣٠٪ من حجم المعروض.

المجالس القومية المتخصصة

الأسواق المفتوحة تشجع المنافسة وتمنع الاحتكار

قامت المجالس القومية المتخصصة تحت اشراف كمال الشاذلى باجراء دراسة حول توفير السلع وتوزيعها وضبط آليات السوق لخدمة المواطنين طالبت فيها بالعمل على حل مشكلات انتاج الخضراوات والفاكهة من خلال خطة بحثية ومشتركة بالتنسيق بين مراكز البحوث والجامعات مع اتاحة برامج وسياسات هذه الخطة للمزارعين حتى يتم تطبيقها وتحقيق الفائدة منها.. كما اكدت الدراسة على ضرورة الاشراف ومتابعة التنفيذ من خلال جهاز علمى وارشادى على مستوى عال من الخبرة والتدريب. ودعت الدراسة الى تخصيص مساحات من الاراضى الجديدة واستصلاحها وزراعتها باصناف متميزة من الخضراوات والفاكهة بالاضافة الى فحص الاراضى التى تزرع باصناف الخضراوات والفاكهة واختيار الانواع التى تلائمها من ناحية الظروف المناخية وخواص التربة وتوافر المياه. واشارت الى ضرورة العمل على ادخال زراعة الخضراوات والفاكهة من الاصناف ذات المواصفات التى تتحمل عمليات التداول مثل الطماطم التى تتميز ثمارها بالصلابة ويمكن شحنها فى عربات دون تعبئتها فى اقفاص او صناديق بلاستيك الامر الذى يقلل من مصاريف النقل.

تكلفة التسويق

وأكدت الدراسة ان عدم الحفاظ على جودة السلع وتقليل الفاقد منها يتسبب فى ارتفاع تكلفة التسويق وبالتالى ارتفاع اسعار البيع للمستهلك لذا يجب مراعاة الطرق الحديثة.. فى جمع المحصول وكذلك درجة اكتمال النضج لكل نوع وانشاء وحدات متخصصة فى تبريد الخضراوات والفاكهة بأماكن الانتاج والتسويق مما يؤدى الى الاحتفاظ بجودة الثمار وتقليل الفاقد بالاضافة الى اقامة مراكز تجميع ومحطات فرز وتعبئة فى مواقع الانتاج خاصة فى مواقع انتاج الفاكهة وتجهيز تلك المراكز بمختلف المعدات التسويقية واستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة فى السوق المحلى والتصدير مما يؤدى الى الاستفادة من اقتصاديات السلعة وتقليل التكاليف وامداد تجار الجملة والتجزئة باحتياجاتهم من هذه السلع.

الاسواق المفتوحة

وشددت الدراسة على ضرورة تشجيع المنافسة والقضاء على ظاهرة الاحتكار وخاصة فى اسواق الجملة للخضر والفاكهة وذلك بتبنى نظام الاسواق المفتوحة كما يحدث فى بعض الدول والذى تتلخص صورته فى ان يكون السوق متاحا لمن يرغب من تجار التجزئة فى التعامل مع المنتجين مباشرة وتستبدل الصالات الواسعة المجهزة للبيع بالمحلات الثابتة لتجار الجملة وفقا لنظام المساومة وبذلك يمتنع تحكم بعض تجار الجملة فى السوق.. الامر الذى يؤدى الى خفض اسعار السلع المعروضة.

وأوضحت الدراسة ان الفصل بين العملية الانتاجية والتسويقية يمكن ان يؤدى الى انتاج فائض فى بعض الاصناف وعجز فى اصناف اخرى لذلك يجب ان يكون هناك تنسيق وربط بين الانتاج والتسويق للاستهلاك الداخلى وكذلك التصدير.

■ المواطنون ضحايا ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة

المزارعون: يتهمون الأسمدة.. ووزير الزراعة يتهم درجة الحرارة

كتب أحمد رفعت :

السياسات الجديدة لوزارة الزراعة جعلت اسعار المستلزمات الزراعية من أسمده ومبيدات وتقاوى مرتفعة جدا..وهذا دفع المزارعين إلى البحث عن وسيلة لتعويض تكلفة الانتاج وهى زيادة اسعارها على التجار.

واستغل هؤلاء التجار هذه الزيادة لرفعها على المستهلك اضعافا مضاعفة.. الى جانب ارتفاع درجات الحرارة والتى ادت الى تلف الكثير من المحاصيل.

ويقول احمد اسماعيل «مزارع» ان السبب الرئيسى وراء جنون اسعار الخضراوات والفاكهة هو وزارة الزراعة المسئولة عن توفير جميع المستلزمات الزراعية من اسمده ةكيماويات وتقاوى والتى نادرا ما نحصل عليها من الجمعيات الزراعية وبنوك التنمية والائتمان الزراعى باسعار عالية جدا.

اما محمد محمود «مزارع» فيرى ان الاسراف فى استخدام الاسمدة والمبيدات هو السبب الرئيسى لسوء حالة الخضراوات والفاكهة بالاسواق وغلاء اسعارها الى جانب ارتفاع اسعار جميع المستلزمات الزراعية من الآلات والمعدات والتقاوى فيضطر المزارع الى اضافة هذه الزيادة على المحصول لتعويض التكلفة.

التصدير هو السبب

خبراء الاقتصاد الزراعى لهم رأى مختلف فى اسباب الظاهرة ويقول د. يحيى متولى استاذ الاقتصاد الزراعى بالمركز القومى للبحوث ان ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة سببه التصدير للخارج وبالتالى قل المعروض المحلى وارتفعت اسعاره إلى الضعف ولذلك يجب على الدولة ان تلبى الطلب المحلى على هذه المنتجات أولا قبل ان تصدره للخارج.

وفجر د. يحيى مفاجأة من العيار الثقيل عندما اكد ان عدم تجميع الحيازات الزراعية هو احد اسباب ارتفاع الاسعار فالمساحات الصغيرة التى يقوم المزارع بزراعتها وارتفاع تكاليف الانتاج يجعل الفلاح لا يحقق عائد ربح ويكون فريسة سهلة للتجار نظرا لضعف انتاجه ويشترون منه هذا المحصول بأسعار رخيصة ويبيعونه للمستهلك باسعار باهظة.

ويتفق معه فى الرأى د. حمدى الصوالحى استاذ الاقتصاد الزراعى بالمركز القومى للبحوث حيث يرى ان التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة أدى إلى تلف الكثير من المحاصيل الزراعية بالاضافة الى الزيادة السنوية لمستلزمات الانتاج والتى تدفع المنتجين والتجار الى زيادة الاسعار واحتكار الاسواق.



■ أمين أباظة

مشكلة المناخ

ويؤكد د. ايمن ابوحديد رئيس مركز البحوث الزراعية ان ارتفاع درجات الحرارة هذا العام هو السبب الرئيسى لتلف الكثير من المحاصيل الزراعية ليس فقط فى فصل الصيف ولكن ايضا فى الشتاء حيث تعرضت البلاد لعدة موجات حارة لم تشهدها من قبل مما اثرت على عدة محاصيل زراعية خلال فصل الشتاء مثل الزيتون.

ويضيف د. ابوحديد ان المركز يقوم حاليا باستنباط اصناف جديدة تستطيع تحمل درجات الحرارة لزيادة الانتاج ويوضح رئيس مركز البحوث ان السياسات التسويقية الخاطئة للمزارعين هى ايضا سبب ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة لانهم يقومون ببيع منتجاتهم الى وسطاء وليس الى التجار مباشرة مما يعنى ان كل فئة من هذه الفئات سترفع الاسعار على الاخرى حتى تصل الى المواطن مولعة نار.

ويقول امين اباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الموجة الحارة التى شهدتها مصر خلال الايام الماضية هى السبب الرئيسى فى ارتفاع اسعار الخضر والفاكهة.

ويضيف ان هذه الموجة ادت إلى انخفاض مستوى الانتاج فى جميع المحاصيل الى النصف وبالتالى قلة المعروض وارتفاع الاسعار الى الضعف.

واوضح اباظة ان تحديد الاسعار يخضع لعدة عوامل منها مضاربات التجار وحجم الانتاج ورغبة الفلاح فى زراعة محصول دون غيره.. مشيرا الى ان الحكومة تقدم حوافز إيجابية للفلاحين لزراعة المحاصيل الرئيسية كالقمح والذرة والسكر نظرا لحاجتنا لها.

رؤساء شعب الخضراوات والفاكهة:

هجوم الآفات التهم الانتاج

فى الغرفة التجارية بالجيزة يقول وليد عبدالرحمن والذى يقوم باعداد التقرير الشهرى للحالة الاقتصادية فى الاسواق.

ان تقارير الحاله الاقتصادية للثلاثة شهور الماضية «يونيه- يوليو- اغسطس» تؤكد ارتفاعا ملحوظا فى اسعار الخضراوات والفاكهة والسبب موجة الحر الشديدة التى تعرضت لها البلاد خاصة خلال يوليو الماضى حيث ارتفعت الى ٥٢ درجة مما ادى الى اتلاف المحاصيل الزراعية وعلى رأسها الخضراوات والفاكهة.

ومع دخول شهر رمضان خلال شهر اغسطس كانت الكمية المعروضة اقل.. والطلب اكبر ومن هنا كان هذا الارتفاع الكبير فى اسعارها.

واضاف لقد اشار التقرير الى انه خلال الفترة الماضية شهدت الاسواق نزول الفواكه الصيفية ولكن بأسعار اعلى عن مثيلتها فى العام الماضى حيث وصل سعر العنب الى ٧ جنيهات والجوافة الى ٥ جنيهات اما الخضراوات كالطماطم والفاصوليا الخضراء والبطاطس فقد ارتفعت ايضا بنسبة كبيرة.

تطوير الزراعة

ويحدد حسن نور الدين رئيس شعبة الخضراوات والفاكهة بسوق الجملة بالاسكندرية سببا هاما لارتفاع الاسعار وهو زيادة الآفات الزراعية التى اضاعت المحصول هذا العام مما ادى الى قلة العرض.. اضافة الى انخفاض منسوب مياه الرى فى معظم المحافظات المنتجة للخضراوات والفاكهة.

اما معوض الفقى مدير عام الشعب التجارية بالغرفة التجارية بالاسكندرية فيقول أنا منتج للخضراوات والفاكهة قبل ان اكون مسئولا بالغرفة.. وهنا اقول ان منظومة الزراعة تحتاج الى تطوير فالعمالة الزراعية مكلفة جدا.. والارشاد الزراعى ضعيف وغير متواجد.. وطرق النقل بدائية تؤدى الى ضياع ما يقرب من ٣٠٪ من المنتج.. هذا بالاضافة الى نوعية البذور المستخدمة.. وكذلك المبيدات.

كل هذا يجعلنا نقول.. ان الزراعة المصرية فى خطر.. واذ كنا جادين فى خفض أسعارنا فعلينا بتطوير الزراعة من خلال مراكز بحوثنا الزراعية لاننا للاسف مازلنا نمارس الزراعة بشكل بدائى.

ويضيف: فى معظم الدول.. هناك نشرات جوية تحذر الفلاحين وترشدهم بشكل علمى حتى يكونوا مستعدين لارتفاع او انخفاض الحرارة لتتم مراعاة المحاصيل.

لجنتا الزراعة بالبرلمان:

حرارة الجو اشعلت نار الأسعار

كتب أحمد ممدوح:

اجمع اعضاء لجنتى الزراعة بمجلسى الشعب والشورى على ان السبب الرئيسى فى ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة هو التغيرات المناخية والارتفاع المفاجىء فى درجات الحرارة خلال الموسم الحالى واكدوا على ضرورة استنباط أصناف من التقاوى تتحمل تلك التغيرات خاصة وانها اصبحت امرا واقعا وطالبوا بضرورة تفعيل دور الجمعيات التعاونية فى تسويق المنتجات فى الخضراوات والفاكهة.

حددت د. سلوى بيومى وكيل لجنة الزراعة بمجلس الشورى سببين لارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة فى الاسواق الاول التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة الذى ادى لإتلاف ٣٠٪ من محاصيل الخضراوات والفاكهة وانخفاض الانتاج والثانى يتمثل فى سوء تداول الانتاج فى الخضراوات والفاكهة سواء اثناء عمليات النقل او طرق العرض والتخزين غير السليمة مما ادى الى فقد اكثر من ٢٠٪ من الانتاج وضعت وكيل لجنة الزراعة بمجلس الشورى بعض الحلول للحد من ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة اهمها قيام المراكز البحثية باستنباط أصناف من التقاوى تتحمل درجات الحرارة المرتفعة وتكون مقاومة للافات.

■ ارتفاع درجات الحرارة أثر على المحاصيل والمواطن دفع الثمن

ارتفاع الحرارة

واكد احمد منسى امين الفلاحين بالحزب الوطنى وعضو لجنة الزراعة بمجلس الشعب ان ارتفاع اسعار الخضراوات والفاكهة جاء بسبب ارتفاع الحرارة فى هذا الموسم والذى اثر سلبا على المحاصيل وادى الى انخفاض الانتاج وقال ان بعض المزارعين عزفوا عن زراعة بعض المحاصيل سواء فى الخضراوات والفاكهة هذا الموسم بعد ان لحقت بهم خسائر مادية فادحة من زراعتها الموسم الماضى واشار الى ان ارتفاع اسعار الطماطم تحديدا هذا الموسم يرجع الى استخدام تقاوى ضعيفة الانتاجية وطلب امين الفلاحين من وزارة الزراعة حصر احتياجات السوق المحلى من الخضار والفاكهة وارشاد المزارعين لتغطية تلك الاحتياجات وشدد على ضرورة استيراد تقاوى مضمونه وذات انتاجية مرتفعة.

رئيس قطاع التجارة الداخلية:

سياسة حرية الزراعة أدت لنقص محاصيل وارتفاع أخرى

كتبت أمانى صادق

يرى د. محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة ان الظروف المناخية والارتفاع الشديد للحرارة خلال الفترة الماضية اثرت بشكل كبير على المحاصيل حيث اتلفت كميات كبيرة من الخضراوات والفاكهة.

وقال ان ضعف السياسة الارشادية وضعف الاستثمارات فى المجال الزراعى واهدار العمل الزراعى والاقلال من قيمته ادى الى عدم الاقبال على الزراعة حتى ان الطلاب احجموا عن دخول كليات الزراعة وكل هذا اساء الى الزراعة بالرغم من ان النشاط الزراعى هو الاساس الذى تعتمد عليه تنمية انشطة التجارة والصناعة.

ويشير د. أبوشادى الى ان هناك تخلفا وبدائية فى عملية تداول وجمع المحاصيل بما يتسبب فى فاقد سنوى يزيد عن ٨٠٪ من الانتاج ٣٠٪ فى مرحلة الزراعة و٥٠٪ فى مرحلة التداول مما جعل الناتج الحقيقى لا يزيد عن ٢٠٪ مما استدعى استيراد كميات كبيرة من غذائنا بلغت ٥٠٪ هذا بالاضافة الى استيراد التقاوى والمخصبات والمبيدات ومستلزمات الانتاج والالات المساعدة فى العمليات الزراعية باسعار مرتفعة مما يمثل عبئا على الفلاح وينعكس على اسعار المحاصيل.



■ محمد ابوشادى



ويؤكد على ان المزارعين كانوا يتحملون جزءا من الخسارة حتى يستطيعوا بيع مالديهم من محاصيل حتى لا تتلف فى الارض ولكن الحرارة الشديدة اتلفت جزءا كبيرا من الخضراوات والفاكهة مما سبب خسارة فادحة لهم.

ويوضح ان ما يشاع عن سبب الارتفاع فى الاسعار يرجع الى تصدير كميات كبيرة من الخضراوات والفاكهة للخارج غير صحيح لانه عندما يحدث نقص فى اى سلعة حيوية بالاسواق يصدر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة قرارا فوريا بمنع التصدير مثل ما حدث عندما حدث النقص فى محصول الارز ولا يصدر قرارا بالسماح الا بعد تغطية السوق المحلى اولا.

ويقول ان حدود مسئولية الوزارة هى مراقبة المعروض من السلع بالاسواق والتأكد من صلاحيته للاستهلاك وضبط المتلاعبين او الذين يخفون السلع لخلق اى ازمة أو لاحتكار السلعة وفرض سطوتهم على الاسواق.

رئيسا حماية المستهلك ومنع الاحتكار

لا توجد جهة فى الدولة يمكنها التحكم فى الأسعار

كتبت أميرة رضا:

جهاز حماية المستهلك وجهاز المنافسة ومنع الاحتكار.. دائماً ما يلقى عليها اللوم عند أى ارتفاع فى الأسعار لذلك كان لابد من لقاء سعيد الألفى رئيس جهاز حماية المستهلك الذى أكد ان هناك خلطاً كبيراً ما بين دور الجهاز فى حماية المستهلك وضبط الاسعار فلا توجد جهة فى الدولة يمكنها التحكم او التدخل فى الاسعار.. ولكن ذلك لا يعنى ان الدولة ليس لها دخل فى الغلاء.. فيمكن ضبط الأسعار بطريقة غير مباشرة عن طريق التحكم فى العرض والطلب وليس التحكم فى السعر مباشرة.. فأسهل قرار من الممكن ان يتخذه أى وزير هو تسعير سلعة او تثبيت السعر.. ولكن لذلك عواقب وخيمة.. فتسعير أى منتج بالضرورة سيؤدى بعد فترة الى ندرته ثم اختفائه بعد ذلك.. بل بالعكس التسعيرة الجبرية ضارة بمصلحة المستهلك وهى فكرة اثبتت فشلها فى كل الدول التى تم تطبيق هذه التجربة بها خاصة ان ذلك سيؤدى الى اختفاء المنافسة وبالتالى قلة الجودة وهو ما تم تجربته فى فترة الستينات فى مصر وأدى ذلك إلى ازمة الطوابير على السلع.

ومن جانبها تقول منى ياسين رئيس جهاز المنافسة ومنع الاحتكار ان ارتفاع سعر الخضروات والفاكهة هو أمر طبيعى فى ظل ظروف سوء التخزين وارتفاع درجات الحرارة التى أدت الى ندرة الخضروات والفاكهة.. لذلك فكان من الطبيعى أن يستغل التجار الفرصة لرفع أسعار السلع حتى يعوض الخسارة التى نتجت عن سوء التخزين..

واكدت منى ياسين ان الامر فى يد المستهلك ليقرر كيف يتصرف فى هذه النقطة وان يتخذ القرار فى مقاطعة نوع الخضروات الذى وجد فيه ارتفاعاً غير منطقى فى السعر لفترة معينة وهو ما سيجعل التجار بطبيعة الحال يقومون بخفض السعر مرة اخرى حتى يتم بيع السلع قبل ان تخرب خاصة ان الخضار والفاكهة هى سلع سريعة التلف.

وبالنسبة لدور الجهاز أشارت منى ياسين الى ان الجهاز ليس من سلطته خفض الاسعار ولكن التحكم فى الممارسات الاحتكارية الضارة بمصلحة المستهلك وبحث اسباب ارتفاع الاسعار وما اذا كان السبب فيه اتفاق التجار على رفع الاسعار او احتكار السوق.. مؤكدة ان ارتفاع اسعار الخضروات هو شىء مؤقت نتيجة للارتفاع الشديد لدرجات الحرارة.

نصيحة سوزان مبارك
«بيزنس الشباب» أرباح للفرد وتنمية للمجتمع ودعم لحقوق الانسان

كتبت إيمان أبو الحديد

كانوا مجموعه من شباب رجال الأعمال من عشرين دولة شاغلهم الأساسى هو الحديث عن الأرباح ومستقبل السوق العالمية وكيفية تجاوز الأوضاع الحالية، لتأمين أنشطتهم وأعمالهم.. والتقت بهم السيدة سوزان مبارك، من خلال الجلسة الختامية لملتقى «رواد شباب الاعمال لدول البحر المتوسط وافريقيا» لتؤكد على انه لا نجاح لأى كيان اقتصادى بدون الاهتمام بأن يأخذ المجتمع نصيبه من هذه الأرباح، وأنه كما يتم دعم المبادرات المتميزه لمشاركة الشباب فى العمل الحر يجب ان يقترن ذلك باعتماد مبدأ المسئوليه الاجتماعيه كأساس لمحاسبة أى مؤسسه اقتصاديه وأن يكون أول بند ملزم فى التعاقدات الاقتصاديه، وهو الاهتمام بحقوق الانسان والمشاركه المجتمعية

وقد أكدت الوفود المشاركة فى الملتقى الذى نظمته جمعية شباب الاعمال برئاسة اشرف الجزايرلى على أهمية كلمة السيده سوزان مبارك، بإلقائها الضوء على ضرورة مراعاة حقوق الانسان فى شراكات البيزنس واختيارها لحدث اقتصادى يشارك فيه شباب من مختلف الدول مازالوا فى بداية طريقهم لتحثهم على قول: "لا للإتجار بالبشر" وتشجعهم على التعاون لمكافحة هذه الظاهره .

واشارت السيدة سوزان مبارك فى كلمتها بالجلسه الختامية الى أهمية توقيت عقد الملتقى، والذى يضم مجموعة من الشباب المتميز، أختاروا طريق العمل الحر وبناء أنفسهم وسط عالم تحكمه الصراعات ويخضع لسيطرة العولمة، ووجهت حديثها إليهم قائله ان الدور الاجتماعى للمؤسسه يوازى فى أهميته دورها الاقتصادى، وانه لابد ان يتم وضع ذلك فى الاعتبار عند تأسيس أى نشاط اقتصادى جديد وأوضحت أن تجاهل حقوق العاملين فى اى مؤسسه وكذلك تجاهل حق المجتمع المحيط بالمؤسسه لابد وان يواجه بعقوبات قاسيه وقالت: "المشروع الذى يركز على الارباح فقط هو فى النهاية مشروع فقير"



■ سوزان مبارك

وأوضحت السيدة سوزان مبارك أن الشبكه المعلوماتيه التى أسسها رواد شباب الاعمال لتبادل المعلومات التجاريه وزيادة التعاون الاقتصادى تأتى أهميتها من منطلق أنها شبكه دوليه وبالتالى يجب استغلالها فى دور أخر لا يقل أهميه عن دورها الاقتصادى، وهو مكافحة الاتجار بالبشر باعتباره أحد الأشكال الصريحه لإهدار حقوق الانسان مشيرة إلى إمكانية استغلال الشبكه فى ربط الحدود ما بين الدول عن طريق نقط النقل أو الاتصالات لتكون وسيله فعاله لمكافحة الاتجار بالبشر خاصة بين الدول الواقعه على ساحل البحر المتوسط ودول أفريقيا.

ولم تخف قرينة الرئيس سعادتها بوجود جيل من الشباب قادر على الاهتمام بالتغيير بشكل واقعى عن طريق الاصرار على مواجهة التحديات الاقتصاديه مع الاهتمام أيضا بدورهم فى المجتمع.

الافكار التى طرحتها السيدة سوزان مبارك كانت أيضا المفتاح الذى اعطاه المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة لشباب رجال الأعمال خلال مشاركته فى الملتقى.. حيث أكد أن المشاكل المزمنة تحتاج حلولا غير تقليدية والفرص متاحه ولكن لمن يريد أن يراها، لأن هناك متغيرات عديدة طرأت على المجتمع، كلها تتوجه نحو الاجتهاد لاثبات الذات. وقال المهندس رشيد أن حصول الشباب على فرص العمل، يعتمد على رغبتهم الحقيقية فى عدم الاستسلام لليأس مشيرا إلى ان أى مشروع يبدأ بخطوات صغيرة ومعظم المؤسسات الناجحة بدأها أصحابها بأفكار بسيطة ، ولكنها كانت مبتكره ومختلفة.. ولا يخفى على أحد أن مصر قامت بخطوات ملموسه للاصلاح الاقتصادى ولابد ان يرتبط ذلك بتغيير فى ثقافة المجتمع لمواكبة تلك الاصلاحات وقال أنه قد تقفز أو تتباطأ وتيرة الاصلاح الاقتصادى وفقا للظروف العالميه ولكن المؤكد ان الخطوات لا تتوقف ويجب على الجميع ان يستوعب ذلك.

على بلاطة

بقلم : أمانى صادق

AMANYSADEK@GMAIL.COM

بدأنا ولا حول ولا قوة إلا بالله فى مشوار المشاكل والمتاعب التى لا يعلم مداها إلا الله وكأننا فوجئنا ببداية العام الدراسى رغم التصريحات التى لم تنقطع طوال الشهور الماضية عن الضبط والربط والاستعدادات غير العادية !

ولكن ها هو الواقع يوقظنا من أحلامنا على كم هائل من المشاكل التى لم توضع فى الاعتبار عند التخطيط لعام دراسى جديد أولها وأهمها هذا التكدس المرورى المروع فى كل الشوارع على مستوى جميع الأحياء ، أما داخل المدارس ذاتها فهناك من يعيد الحديث عن مرض انفلونزا الخنازير والاستعداد لمواجهته بالمدارس بالرغم من اعلان منظمة الصحة العالمية نفسها عن انحسار المرض والقضاء عليه دوليا.

وفى المدارس هناك من لايزال يكمل الطلاء لاستقبال العام الجديد ومنهامن يقوم النجارون باستكمال إصلاح المقاعد والمكاتب أو تزويد المدارس بمقاعد جديدة لاستيعاب الواقفين وأكثرهم يعانون من العجز الكبير فى المدرسين خاصة فى المواد العلمية واللغات والرياضيات رغم التأكيدات المستمرة على سد العجز فى مدرسى هذه التخصصات ، أما الطامة الكبرى فهى نقص الكتب المدرسية والتى أكد المسئولون مرارا وتكرارا على وصولها للمدارس وتوزيعها على التلاميذ دون التقيد بسداد المصروفات. لا أنكر ان هناك حالة من الهلع والخوف تنتاب المسئولين بالمدارس توقعا لزيارة الوزير لمدارسهم مما أربك السير الطبيعى لليوم الدراسى والعملية التعليمية يلزمها أولا وأخيرا استقرار نفسى للقائمين عليها فما المانع من انتظام الدراسة والطلبة والعمل بضمير مراعاة لله وليس انتظارا لزيارة الوزير! الغريب ان المدرسين أيضا فى حالة ارتباك هل يدرسون المناهج التى كانوا يدرسونها طوال السنوات الماضية أم ينتظرون المناهج المطورة التى أعلن عنها الوزير. كثير منهم يؤكدون ان مسألة الحذف التى تمت فى المناهج قبل ذلك جاءت غير مدروسة فشوهت النصوص وجعلتها منقوصة مما دفع التلاميذ والطلبة للاستعانة بالكتب الخارجية التى اختفت بأمر الوزير ولو ظهرت ستكون أسعارها فلكية.

وكل عام وأنتم بخير.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد اشرف مصيلحى للتعزية فى وفاة ليلى إبراهيم شفتر والعميد أسامة حجاج للتعزية فى وفاة الحاجة هانم السيد حميد.

سوزان مبارك ترأس مؤتمرا دوليا لمكافحة الاتجار بالبشر

ترأس السيدة سوزان مبارك مؤتمرا دوليا يقام فى ديسمبر القادم بمدينة الاقصر يبحث سبل مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر. تنظم المؤتمر حركة سوزان مبارك الدولية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة.

وزير التعليم العالى يزور جامعة بورسعيد

يقوم د. هانى هلال وزير التعليم العالى اليوم بأول زيارة لجامعة بورسعيد بعد صدور القرار الجمهورى بانشائها كجامعة مستقلة .. وسوف يرأس الوزير مجلس الجامعة لبحث استعداداتها لبدء العام الجامعى والمشكلات التى تواجهها حاليا وكيفية تذليل أى عقبات كما يلتقى مع اعضاء هيئة التدريس والطلاب.

١٥٠ مليون جنيه لتنمية ٣٧٣ قرية فى ٧ محافظات

قررت وزارة التنمية المحلية تخصيص ١٥٠ مليون جنيه لتنمية وتطوير القرى الاكثر فقرا خلال العام الحالى وذلك للنهوض بالخدمات الاساسية فى ٣٧٣ قرية فى٧ محافظات.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

مجلس الوزراء يبحث غدا إجراءات تنفيذ الحل النهائى لأزمة «مدينتى»

كتبت فاطمة بركة:

يناقش مجلس الوزراء غدا برئاسة د.احمد نظيف اسلوب تنفيذ توصيات اللجنة الوزارية حول مشروع مدينتى، والتى ستتوصل اليها فى اجتماعها اليوم. وصرح د.مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية وأحد اعضاء اللجنة التى تضم د.يوسف بطرس غالى وزير المالية والمهندس احمد المغربى وزير الاسكان ان اللجنة حريصة فيما تقدمه من اجراءات على استقرار المراكز القانونية لجميع الاطراف المتعاملين مع مشروع مدينتى مما يستلزم التحوط عند تنفيذ الحكم ومعالجة الاثار المترتبة على هذا التنفيذ والحرص على مصالح المواطنين الذين تعاقدوا مع الشركة بغض النظر عن استلامهم أو عدم استلامهم للوحدات، وسوف تمتد هذه الرعاية إلى كل من تعاملوا مع المشروع وعدم تحميلهم اية مسئولية، مع ضرورة الاخذ فى الاعتبار ان هؤلاء الذين تعاملوا على وحدات المشروع لم يكن تعاقدهم قاصرا على الوحدات فقط بل على وجودهم فى المشروع باكمله، الامر الذى يجعل المركز القانونى لهم يمتد إلى حقهم فى مجمل تخطيط المدينة وموجوداتها. وأكد د.شهاب ان استقرار المراكز القانونية لجميع من تعامل مع مشروع مدينتى ضرورة قصوى باعتبار ان الاولوية تكون دائما لتحقيق الصالح العام وان هذا الاستقرار لا يتأتى إلا باستمرار تنفيذ المشروع بكل اطرافه بالاضافة إلى انه امر حتمى لتدعيم مناخ الاستثمار فى مصر وارساء دعائم الثقة فى معاملات أجهزة الدولة.

■ د. مفيد شهاب

طارق مصطفى: أحترم القانون ورأى اللجان حول أرض مدينتى

نفى المهندس طارق مصطفى رئيس مجلس ادارة مجموعة طلعت مصطفى صدور اية بيانات رسمية أو تعليق من المجموعة فيما يتعلق بحكم المحكمة أو توصيات اللجنة الوزارية المشكلة خاصة ما يتعلق بالاسعار التى ستحددها اللجنة.

واكد طارق مصطفى تقديره واحترامه الكامل لاى قرارات تصدر عن الجهات الرسمية فيما يتعلق بأرض مدينتى. وقال ان مجموعة طلعت مصطفى شركة وطنية تفخر بما قدمته فى مجال التنمية والعمران وتحترم القانون وما ينتهى إليه رأى اللجنة الوزارية.

وجع قلب

بقلم : هبه عمر

habaomar55@gmail.com

سبعة أيام كاملة استمرت فيها أحاديث الناس ووسائل الاعلام تركز كل اهتمامها على موضوع الساعة، وهو تأييد حكم بطلان عقد «مدينتى»، وبعيدا عن الحكم ذاته، فإن المتابعة الدقيقة لكل ما دار حول هذه القضية تكشف عدة ملاحظات، أولها هو شيوع قدر كبير من المعلومات المغلوطة نتيجة نقص الشفافية فيما يتعلق بأمور الاستثمار فى مصر، إلى جانب ان وسائل الاعلام التى يفترض فيها تعريف الرأى العام بالمعلومات الصحيحة أصبحت . للأسف . تسير وراء الرأى العام وما يطلبه أو يعتقده الناس حتى لو كان مبنيا على معلومات خاطئة، وبالتالى يصبح تصحيح الأمور واجلاء الحقيقة مشكوكا فيه ولا يتقبله معظم الناس، أما الملاحظة الثانية فهى تنامى كراهية بعض الناس لرجال الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال لعدة أسباب يرجع بعضها إلى ظروف حياتية تتسم بالمعاناة فى الحصول على الحقوق والخدمات مما يجعل فى النفوس رغبة فى الانتقام أو «شماتة» فى كل أزمة يتعرض لها من يملك المال ويرجع بعضها إلى سلوك أصحاب المال أنفسهم الذين ينفقون أموالهم ببذخ مثيرا للاستفزاز فى بلد يعانى أهله من الفقر والبطالة والعجز عن الحياة بكرامة.

أما ثالث ملاحظة فهى تتعلق بعدم وجود تقييم صحيح لتكلفة الاسكان فى مختلف أنماطه وشرائحه مما يجعل أسعاره تقفز إلى مستويات غير مسبوقة، ويصبح عسير المنال لمن يحتاجون إليه، ومع استمرار المعاناة من أسعار الاسكان تتحول اتجاهات الناس تلقائيا إلى الغضب من سياسة تخصيص الأراضى وسياسة الاسكان ونشاط الاستثمار العقارى بأكمله، أما الملاحظة الرابعة التى ساهمت فى مأزق مدينتى، فهى تداخل القوانين والتشريعات وتشعبها وعدم وضوحها وكثرة الاجتهادات فى نصوصها وتفسيراتها، وهو ما يقتضى مراجعة شاملة لكل التشريعات لإزالة هذا التداخل والتضارب المعيب ، كما ظهر بوضوح عدم الثقة فى الكيان الحكومى . سابقا ولاحقا مما يحتاج إلى دراسة اجتماعية جادة . بعيدا عن المجاملة . تجريها الحكومة نفسها لتعرف لماذا لا يثق فيها مواطنوها!

العادلى: الارهاب مازال يهدد استقرار المنطقة

كتب حسن فكرى:

عاد إلى القاهرة أمس حبيب العادلى وزير الداخلية قادما من البحرين بعد رئاسته وفد مصر فى المؤتمر السابع لوزراء داخلية دول جوار العراق. القى العادلى كلمة امام المؤتمر عرض فيها رؤية مصر بشأن قضايا الامن بالمنطقة ومساعدة العراق على احلال الامن والاستقرار واكد الوزير على ان الارهاب مازال يمثل تهديدا خطيرا لامن واستقرار المنطقة كما عرض جهود مصر لمساعدة العراق على اعادة الاعمار ودعم وتدريب الكوادر الامنية .

■ حبيب العادلى

٢٥ مليون مواطن يستفيدون من ٢٦ خدمة تأمينية الكترونيا

كتب أحمد هاشم:

يبدأ اليوم ١٧ مليون مشترك فى التامينات و٨ ملايين صاحب معاش استخدام النظام الجديد للخدمات التأمينية التى تقدمها الهيئة القومية للتأمينات على موقعها الالكترونى على شبكة الانترنت وذلك بعد ان اطلقت الهيئة لأول مرة ٣٦ خدمة تأمينية على الموقع بهدف التيسير على المؤمن عليهم واصحاب المعاشات والمنشآت العامة والخاصة.

واكد د. يوسف بطرس غالى وزير المالية ان الخدمات الالكترونية الجديدة تغطى جميع البيانات التفصيلية للمؤمن عليهم واصحاب المعاشات والمنشآت وتأمينات السيارات فى كل قطاعات العمل بالدولة.

د.عهدى فضلى:
أخبار اليوم تسعى لإبراز الوجه الحضارى لمصر

أكد د.محمد عهدى فضلى رئيس مجلس إدارة مؤسسة أخبار اليوم ان المؤسسة تسعى فى اطار دورها الوطنى إلى ابراز الوجه الحضارى لمصر فى جميع المحافل الدولية. جاء ذلك خلال زيارة قام بها رئيس المؤسسة للقرية العالمية فى دبى عقب توقيع عقد بين مؤسسة أخبار اليوم وادارة القرية العالمية تتولى بمقتضاه اخبار اليوم تنظيم القرية المصرية ضمن فعاليات القرية العالمية بدبى فى الفترة من ١٠ نوفمبر القادم حتى ٢٨ فبراير ٢٠١١. وقال ان أخبار اليوم تسعى لاستمرار التعاون المثمر بين المؤسسة وإدارة القرية العالمية. وأشاد سعيد على بن رضا المدير التنفيذى للقرية العالمية بدبى بحسن تنظيم أخبار اليوم للقرية المصرية وحسن اختيار المنتجات المصرية وتنوعها وما تضمنته من منتجات خان الخليلى ومنتجات حرفية تعكس اصالة التراث الشعبى المصرى داخل القرية. كما اشاد بالفقرات الفنية التى تعرض على مسرح القرية المصرية طوال فترة اقامة القرية مشيرا الى ان القرية المصرية أكثر الأجنحة جذبا للزائرين لما فيها من تميز وافكار متجددة باستمرار وارتباطها بالحضارة المصرية. ضم وفد أخبار اليوم برئاسة الدكتور محمد عهدى فضلى رئيس مجلس الإدارة.. هانى احمد كامل المشرف العام على قطاع الإعلانات واحمد فتحى احمد نائب المدير العام.



■ د. عهدى فضلى رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم خلال لقائه مع سعيد بن رضا المدير التنفيذى للقرية العالمية بدبى

افتتاح الطريق الساحلى بين مصر والسودان فى أكتوبر

يفتتح د. أحمد نظيف رئيس الوزراء وعلى عثمان طه النائب الثانى للرئيس السودانى منتصف الشهر القادم الطريق الساحلى الذى يربط مصر بالسودان، بطول ٢٨٠ كيلومترا. يتم ذلك على هامش اجتماعات اللجنة العليا المصرية السودانية المشتركة التى تعقد بالخرطوم. ومن المقرر أيضا افتتاح فرع لجامعة الإسكندرية بمدينة جوبا جنوب السودان.

تشهد العاصمة السودانية الخرطوم أعمال اللجنة التحضيرية للجنة العليا فى حين يشهد جنوب السودان ختام أعمال اللجنة العليا.

مصر تنضم إلى أكبر تحالف اقتصادى للدول النامية

كتب يحيى نجيب:

يتم منتصف أكتوبر المقبل التوقيع على اتفاقية لأكبر تحالف اقتصادى يضم ١٤ دولة نامية من بينها مصر. توقع الاتفاقية بالبرازيل وتنص على تبادل التخفيضات الجمركية بين تلك الدول وإزالة أية عقبات تواجه التجارة بينها. وأكد سعيد عبدالله رئيس الإدارة المركزية لقطاع الاتفاقيات الخارجية بوزارة التجارة أن بنود الاتفاقية تفتح للصادرات المصرية أسواقا جديدة. مشيرا إلى أن دول التحالف تضم: مصر وباكستان وكوريا الجنوبية وماليزيا وأندونيسيا والبرازيل وكوبا والهند والأرجنتين وأوروجواى وباراجواى والمغرب وإيران والجزائر.

بحث الاستعداد لموسم حج القرعة

كتب مجدى دربالة :

غادرت القاهرة أمس بعثة حجاج القرعة برئاسة اللواء صلاح هاشم مساعد وزير الداخلية للشئون الادارية متوجهة الى جدة فى زيارة تستغرق اسبوعين لمتابعة الاستعدادات الاخيرة لاستقبال واقامة حجاج القرعة.واكد مساعد الوزير بان الزيارة تاتى بتكليف من حبيب العادلى وزير الداخلية للتاكد من تقديم كل الخدمات للحجاج ومطابقة العقود التى ابرمتها الوزارة مع الواقع . تضم البعثة ٣٤ من رؤساء لجان الاستقبال والتسكين .

■ لواء صلاح هاشم

النحاس يشارك فى منتدى صينى عربى

وصل الى بكين امس د. صفوت النحاس رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة فى زيارة للصين تستغرق عدة ايام يرافقه خلالها وفد يضم ثلاثة اعضاء.

يقوم د. النحاس بزيارة لمدينة بيتشوان عاصمة منطقة نينغيشيا لالقاء كلمة امام الجلسة الافتتاحية للمنتدى الصينى العربى لتبادل الاكفاء والذى يعقد فى اطار المنتدى الاول التجارى الاقتصادى الصينى العربى الذى يعقد خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ ستبمبر الحالى.

٧٠ ألف مستفيد من برنامج رفع دخول الأسر الفقيرة

أكد هانى سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية انه تم انجاز ٩٩٪ من المخطط حتى الآن من برنامج رفع دخول الأسر الفقيرة الذى يتولى الصندوق تنفيذه بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية. وكان الصندوق قد خصص للبرنامج ١٠٧ ملايين جنيه وقام بتحويل ١٠٦ ملايين جنيه للجمعيات الأهلية المنفذة للبرنامج والبالغ عددها ١٢١ جمعية فى ٢٧ محافظة.. وتم حتى الآن صرف وتدوير قروض تقدر بما يزيد على ٢٣٥ مليون جنيه استفادت منها ٧٠ ألف أسرة وحققت ٨٤ ألف فرصة عمل. من جانبه أوضح عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية ان البرنامج يهدف إلى تحسين مستوى معيشة الأسر الفقيرة من خلال إقامة مشروعات متناهية الصغر تتيح فرص عمل جديدة ودائمة.







■ هانى سيف النصر

اليوم.. إفتتاح المعرض الدولى للزراعة والغذاء "صحارى" بمركز المؤتمرات

ينعقد فى مصر تحت رعاية المهندس / أمين أباظة وزير الزراعة واستصلاح الاراضى أكبر تجمع زراعي دولى فى أفريقيا والشرق الأوسط، حيث يقام المعرض الدولى للزراعة والغذاء "صحارى" فى الفترة من ٢٥ - ٢٨ سبتمبر ٢٠١٠ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

■ امين اباظة ■ ايمن نيل ■ محمد الخشن

اعداد
سمير لطفى
صفوت الصندفاوى

يحتشد فى المعرض ٦٥٠ شركة مصرية وعربية وعالمية من ستين دولة لتقديم تقنيات الزراعة المتطورة وأحدث أساليب زراعة الصحارى التى استمد المعرض منها إسمه . ويأتى فى مقدمة الدول المشاركة الصين ودول الاتحاد الأوروبى والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وبعض الدول العربية كالأمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وسوف يقدم المشاركون بالمعرض حلولا حديثة لتعظيم إنتاج الحاصلات الزراعية وأساليب الرى وترشيد استخدام المياه وكذلك المخصبات والأسمدة ووقاية المزروعات ومكافحة الأمراض النباتية والبذور عالية الإنتاج وتكنولوجيا زراعة الأنسجة النباتية ومستلزمات الزراعات المحمية، والميكنة الزراعية ومعدات التصنيع الزراعى. كما يشمل المعرض أحدث تقنيات الإنتاج الحيوانى والداجنى وصناعة الأعلاف. وأفاد أيمن نيل رئيس شركة إكسبو المنظمة للمعرض بأن الهدف الرئيسى الذى تبذل الجهود من أجله هو تحقيق أكبر استفادة ممكنة من هذا الحدث الهام لأكبر عدد ممكن من المستثمرين والمزارعين لذا تم ترتيب أسطول من الأتوبيسات السياحية على نفقة المعرض لجلب الزوار من محافظات مصر وقراها ثم العودة بهم بعد انتهاء زيارتهم. وسوف تمكن تلك الوسيلة المزارع الصغير من التواجد وسط هذا التجمع الدولى والاحتكاك مع الخبرات المتنوعة من أجل تطوير زراعاته وتعظيم إنتاجيته . تقام ضمن أنشطة المعرض سلسلة من الندوات لمدة أيام المعرض الأربعة لطرح أهم الموضوعات الزراعية والأساليب الجديدة للإنتاج الزراعى ويقوم بإدارة تلك الندوات نخبة من خبراء الزراعة من مصر والخارج. تقوم شركة إيفر جرو بدور الراعى الرسمى الوحيد لمعرض صحارى هذا العام ويقوم خبراء إيفر جرو بقيادة المهندس/ محمد الخشن رئيس مجلس الإدارة بإستقبال زوار المعرض تشارك جمعية تنمية وتطوير الحاصلات البستانية "هيا" بجناح عرض متميز يتولى مهمة الإرشاد الزراعى لزوار المعرض من منتجى الحاصلات البستانية وخاصة محاصيل العنب والموالح والمانجو والكانتالوب بالإضافة إلى الفراولة والطماطم والزيتون. كما تقدم "هيا" محصول الرمان باعتباره أيقونة هذا العام نظرا لتزايد الطلب على هذا المحصول فى الأسواق المحلية والعالمية..وقد صرح عبد الحميد دمرداش رئيس "هيا" بأن الجمعية توفر مجموعة من خبرائها فى جميع المحاصيل البستانية لتقديم المشورة الفنية أثناء المعرض لتأكيد دورها كمنارة للإرشاد الزراعى بمصر.

دور الهيومات فى الزراعة الحديثة

الهيومات هو مصطلح يطلق على مجموعة الهيومك أسيد والفولفيك والهيومين، وهى معروفة فى الزراعة منذ القدم عن طريق السباخ البلدى والكمبوست. ولكن الحديث هو اكتشاف الغابات المندثرة تحت الأرض منذ الاف وملايين السنين والتى يسمى منتجها بالليوناردايت. ذلك الانتاج ادى إلى قفزة سريعة فى الزراعة الحديثة.

مركبات الهيومات المستخلصة من الليوناردايت تكون غنية بالأكسجين ويعتمد كميته على عمر هذه المناجم، وتعتبر المناجم الكندية هى أقدم المناجم الموجودة فى العالم، حيث تحتوى على كمية وفيرة من الأكسجين ولذا يكون الليوناردايت المستخرج منها أكثر نشاطا وفعالية فى عالم الزراعة.

■ د. عاطف داود

وتنتشر غابات الليوناردايت فى بعض بقاع العالم أهمها كندا وأمريكا والصين والمانيا واسبانيا. وكما ذكرنا فإن أقدم هذه المناجم تلك الموجودة بكندا كذلك تمتاز المناجم الكندية بأن غاباتها قد رويت بماء عذب من القطب الشمالى. ويقول الاستاذ الدكتور عاطف داود الاستاذ بكلية الزراعة جامعة عين شمس انه نظرا لأن الزراعة الحديثة اصبحت تعتمد على برامج سمادية مكثفة لزيادة الانتاج إلا أن هذا قد أدى إلى سلبيات فى التربة، حيث اضافة السماد الكيماوى فى التربة يكون مصيره كما يلى:

١- جزء يتم امتصاصه بواسطة النبات.
٢- جزء يتسرب من ماء الصرف.
٣- جزء ثالث يبقى فى التربة ويدخل فى تفاعلات كيماوية مع مكونات التربة منتجا أملاحا غير قابلة للامتصاص وهذا الجزء هو الضار والذى يؤدى إلى ملوحة التربة واختناقها بتراكم هذه المركبات سنة بعد أخرى. هنا تلعب الهيومات النشطة دورها فى فك هذا الاشتباك الكيماوى بالتربة وذلك لتحويل هذه المركبات غير القابلة للامتصاص إلى مركبات سمادية قابلة للامتصاص. وبالتالى فإن استخدام الهيومكس الجيد يؤدى إلى نقص كبير فى ملوحة التربة وامدادها بالأكسجين وكذلك الاحتفاظ بماء الرى لكونه مادة عضوية وبالتالى زيادة المجموع الجذرى وهذا ما يفسر الزيادة الكبيرة فى الانتاج.

شركة أبادريل خبرة أكثر من مائة عام فى حفر آبار المياه الجوفية وطلمبات الأعماق

شركة أبادريل لحفر آبار المياه الجوفية من الشركات الرائدة فى هذا المجال وخبرة أكثر من مائة عام وهى الامتداد الطبيعى لشركة أبناء أبادير بشاى التى تأسست فى أوائل القرن العشرين وساهمت فى تحويل الرمال الصفراء إلى جنة خضراء.. ويقول المهندس بشرى فتحى أبادير رئيس مجلس إدارة شركة أبادريل لحفر الآبار أن الشركة قامت بتنفيذ العديد من المشروعات على سبيل المثال وليس الحصر شركة بساتين الدبلوماسيين بوادى النطرون وجمعية القضاة بجمعية الإعلاميين بطريق العلمين والقادسية بطريق الاسماعيلية وشركة الوادى للإنتاج الزراعى والسمكى بالطريق الدولى وخلافه. ويضيف المهندس بشرى أبادير أن للشركة اختصاصات متعددة فهى صاحبة الخبرة المتوارثة عبر الأجيال فى مجال حفر آبار المياه الجوفية باستخدام الدراسات الجيولوجية ورصد الآبار الجوفية كهربائياً وصيانة آبار المياه الجوفية وتوريد وتركيب طلمبات الأعماق بمختلف قدراتها وأنواعها وصيانة طلمبات الأعمال والاستشارات المجانية لجميع أعمال الآبار والطلمبات.



■ بشرى فتحى أبادير

والشركة تدعوكم لزيارة جناحها بمعرض صحارى ٢٠١٠ صالة «H» جناح ٢٤ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٢٥- ٢٨سبتمبر٢٠١٠
موقعنا الالكترونى
www.abadrilleg.com

شركة محمد فريد عبدالهادى جعارة وشركاه وجهود مستمرة لتطوير زراعات الخضر فى مصر

دأبت شركة محمد فريد عبدالهادى جعارة وشركاه بالتعاون مع شركة سكاتا اليابانية على استحداث اصناف وهجن محاصيل الخضر المتنوعة التى تلبى احتياجات السوق المصرى سواء المنتج الذى يطلب الانتاجية العالية وتحمل الأمراض لتوفير مصاريف المكافحة الكيماوية وكذلك تحمل الثمار للنقل والتخزين.. أو متطلبات المستهلك الذى يقبل على المواصفات الثمرية العالية بالجودة والتى تختلف من محصول لآخر ونضرب هنا مثلا بأحدث هجين بطيخ هجين طماطم التى ادخلتها الشركة إلى الزراعة المصرية ولاقت نجاحا كبيرا لدى المزارعين والمستهلكين.. توشكى هجين بطيخ «سكاتا» ويمتاز بنجاح زراعته تحت جميع الظروف المحلية سواء البعلى فى الخنادق أو أراضى الرى بالتنقيط أو الغمر ونموه الخضرى قوى جدا يغطى الأرض بكثافة فيحمى الأزهار والثمار تماما رغم ان متوسط وزن الثمرة يتراوح بين ١١-١٣ كيلو والثمرة مستديرة تميل قليلا للاستطالة لونها أخضر والقشرة صلبة تتحمل النقل واللحم أحمر غامق متماسك مرمل ويحتفظ بتماسكه ومواصفاته العالية الجودة فترة طويلة جدا بعد الجمع والسكر عالى يبلغ ١٣,٥٪ ويعطى النبات كثيرا من ثمرة رغم ان اكثر من ٨٠٪ من محصول الفدان يعتبر من الدرجة الاولى التى تقترب من ١١كجم وقد ثبت نجاح زراعة هذا الصنف فى جميع محافظات التركيز من البحيرة إلى كفر الشيخ والاسماعيلية والصالحية ومصر العليا.



■ محمد فريد جعارة

٢- هجين طماطم أدورا «سكاتا» ويعتبر من أفضل هجن الطماطم التى ادخلت إلى الزراعة المصرية حديثا فنموه الخضرى قوى جدا عالى التحمل للامراض الفيروسية التى تنقلها النباتية البيضاء واثبت نجاحا أكيدا فى زراعات شهر اغسطس وسبتمبر واكتوبر وهو موسم انتشار هذه الحشرة وبالتالى الامراض الفيروسية وخاصة تجعد الاوراق ويزيد من نجاح زراعة هذا الهجين فى هذا الموعد انه عالى التحمل لدرجات الحرارة المنخفضة فيستمر التزهير والعقد ونمو الثمار بشكل طبيعى طوال شهور الشتاء بدون الحاجة لاى حماية بالانفاق البلاستيك وموسم الجمع طويل يستمر ٤ شهور ويعطى ثمارا عالية الصلابة مستديرة الشكل متوسط وزنها ١٨٠ جراما لونها احمر غامق تحتفظ بحيويتها.. لفترة طويلة.. ويحتاج الفدان إلى ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ شتلة فقط نظرا للنمو الخضرى القوى هذا علاوة على الاصناف الجديدة المماثلة مثل باذنجان طويل اسود روما فلفل شطة سوبرنار وكنتالوب جاليا ايكيدوا وطماطم صيفى سوبرسيت المقاومة للفيروس وجامبلكت لمقاومة للنيماترا.

رسالة للدولى

بقلم : **محمد عمر**

عزيزى الدكتور محمود محيى الدين بما أنك حتمسك ملف الفقراء والمفقورين فى البنك الدولى، وعلى اعتبار انك حيكون لك «كلمة» على حكومات بعض الدول.. لأنك «بقيت يا عم » دولى.. فأنا عندى ليك رسالة.. واقفة فى زورى من زمان.. فكر فيها ودورها فى دماغك انت و«الكوليج » بتوعك فى البنك ولو عرفت تفهمها للحكومة بتاعتنا أوكدلك أنك حتدخل التاريخ سواء بالجلابية أو من غيرها..

شوف يا عزيزى.. انت عارف.. بس غيرك مش عارف.. ان أصعب حاجة فى حياة أى إنسان انه «يسقط» أو «يقع»، وهى دى المعضلة اللى بتواجه من كانوا يعرفون فى فترة سابقة بأبناء الطبقة الوسطى.. فهؤلاء جميعاً يحاولون البقاء أو حتى الاحتفاظ بوضعهم الطبقى المصنفين عليه وسط «مطرقة» رجال المال والتجار والسوق، وبين «سندان» الحكومة، وتخليها عن دعم هذه الطبقة، ومن فرضها لقوانين ضريبية تزيد من معاناتها اليومية، ولم تدرك - الحكومة - أن سحق أبناء هذه الطبقة وتوجيهها للبحث عن لقمة العيش «فقط» كان أحد أهم أسباب ضعف البناء الداخلى للدولة، وانتشار الفساد وعدم ظهور نتائج لأى إصلاح بيتم - مأأنتم حاولتم- .. فأبناء الطبقة الوسطى.. حينما وفرت لهم الدولة حمايتها من غذاء وتعليم وصحة، منحوا الدولة فى المقابل المشروع الثقافى والحضارى والتنويرى، وهو المشروع الذى أتاح لمصر وضعاً متفرداً ومتميزاً بين جميع الدول، وكان الرافد الحقيقى الذى استمدت منه الدولة تأثيرها فى كل من حولها.. ولكن للأسف لم تدرك الحكومات المتعاقبة أهمية توفير «الحماية» لأبناء الطبقة الوسطى، وقررت التخلى عن توفير هذا المناخ لها تحت دعاوى «محدودية» مواردها، وعدم قدرتها على الاستمرار فى توفير مسكن وغذاء وفرص عمل لهؤلاء، وبدعوى أن لديها قطاعاً خاصاً قادراً على تولى دورها.. وهو مالم يحدث.. فلا القطاع الخاص قام بدور الدولة.. ولا الدوله قامت بدورها.. واتشعلقت الطبقة الوسطى بينهما.. فلا طالوا بلح الشام ولا حتى بزر العنب.

قل لى بالله عليك يا عم الدولى.. ماذا ستأخذ من مواطن وهو لا يفكر ليل نهار إلا فى «الجرى» ليأكل هو وأبناؤه وماذا ستجنى الحكومة من واحد «موقفاه» على حافة السطح منتظر الوقوع..

انت عارف كيلو «الأوطة» بكام النهارده.

لجان الشورى تناقش القضايا الجماهيرية

تعقد لجان مجلس الشورى اجتماعات مكثفة خلال الاسبوع الحالى، ووجه صفوت الشريف رئيس المجلس اللجان إلى اعطاء أولوية للقضايا التى تهم المواطنين لمناقشتها باللجان تمهيداً، لمناقشتها فى المجلس فى دورته الجديدة، وتعقد لجنة الصناعة والطاقة برئاسة المهندس فريد خميس اجتماعاً اليوم لمناقشة قضايا البترول والثروة المعدنية فى إطار البرنامج الانتخابى للرئيس مبارك. كما تعقد غداً لجنة الشباب والرياضة برئاسة د. نبيه العلقامى اجتماعاً لمناقشة الاحداث الرياضية الحالية المطروحة على الساحة، وبعد غد تعقد لجنة التعليم برئاسة د. فاروق أسماعيل اجتماعاً يحضره د. أحمد زكى بدر وزير التعليم لمناقشة القضايا التى تصاحب بداية العام الدراسى خاصة ما يتعلق بالكتاب المدرسى ومشكلة الكتاب الخارجى فى ضوء الجدل القائم حالياً بين اتحاد الناشرين والوزارة، وسوف يحضر الاجتماع رئيس اتحاد الناشرين، ومدير عام مصلحة الضرائب .

وتواصل لجنة الزراعة برئاسة د. حسين حجازى اجتماعاتها الثلاثاء بمناقشة اسباب ارتفاع اسعار اللحوم والمنتجات الزراعية بحضور أمين اباظة وزير الزراعة .

المرشح الخفى لعبة الإخوان فى الانتخابات

تجرى جماعة الأخوان حالياً عملية تباديل وتوافيق على مرشحيها فى إنتخابات مجلس الشعب القادمة، ولم تستبعد مصادر بالجماعة ترشيح نواب حاليين فى دوائر غير دوائرهم التى فازوا فيها كما سترشح الجماعة اسماء جديدة فى دوائر سبق وخاضت فيها الجماعة الانتخابات ولم يفز مرشحوها فيها، فى نفس الوقت تجرى حالياً اعداد قائمتين لمرشحين يعلن أنهم عن الجماعة وأخرين لخوض الإنتخابات كمستقلين وهى اللعبة القديمة التى سبق وقام بها مسئولو الملف البرلمانى التابع لمكتب الإرشاد وتنتظر جماعة الأخوان إعلان اسماء مرشحى الحزب الوطنى دون غيرهم لوضع الخريطة النهائية والبديلة لمرشحيها على الرغم من أن الجماعة حاولت إيهام باقى الأحزاب انها ستدخل معها فى تحالف، ولن يكون مستبعداً أن يخوض مرشحون من الجماعة الانتخابات ضد مرشحين من احزاب المعارضة، ومن المنتظر أن تعلن الجماعة عن أسماء مرشحيها خلال اسبوع.

■■ ينتظر من تقدموا بأوراق ترشيحهم للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى والمقرر لها بشكل مبدئى يوم الأربعاء القادم ٢٩ سبتمبر الحالى بفارغ الصبر والأمل للفوز بترشيح الحزب لهم فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. فبعد انتهاء أعمال المجمعات سيتحدد بشكل شبه نهائى اسماء مرشحى الحزب، والذين سيكون عليهم عقب فوزهم فى المجمعات حتى لو كان بالتزكية انتظار اختيار اعضاء القواعد الحزبية لهم بعد اسبوعين فى أوسع انتخابات داخلية يجريها الحزب فى مختلف المحافظات، وتكثيفاً فى الدعاية بمختلف اشكالها بما فيها الوعود أجرى المرشحون لقاءات مكثفة مع أعضاء المجمعات فى الدوائر التى ستشهد صراعاً عنيفاً بين المتقدمين للترشيح، وقد شهدت الأيام الماضية محاولة بعض المرشحين التأثير على أعضاء المجمعات بالاغراءات المالية، أو الوعود.. كما قام عدد منهم بالترويج لنفسه وسط اعضاء المجمعات بأنه مرشح الحزب القادم، وأن استطلاعات الرأى التى أجراها الحزب جاءت لصالحه ووصل الأمر ببعض المرشحين أن أقسموا على المصحف لاعضاء المجمعات بأنهم مرشحو الحزب. كما قام اغلب المرشحين بارسال رسائل (SMS) على الهواتف المحمولة لاعضاء المجمعات يحثوهم فيها على تأييدهم فى المجمعات، وعلى ضرورة تغيير النواب الحاليين بالدماء الجديدة.■■

تصفيات مرشحى الوطنى لانتخابات الشعب.. خلال أيام

الإسكندرية — لقاء سياسى لشهاب مع قيادات الحزب





■ د. مفيد شهاب

■ عبد السلام المحجوب



شهدت أروقة أمانة الحزب الوطنى بالاسكندرية تحركات ومفاجآت مثيرة أولى هذه المفاجآت كانت إعلان الكيميائى سامى الجندى نائب الرمل السابق، والمرشح للمجمع على مقعد الفئات تنازله لصالح اللواء عبد السلام المحجوب، وزير التنمية المحلية فى حين لم يتنازل منافسو المحجوب الباقون وهم د. على علبة وأحمد أبوالنظر والمهندس أحمد ماضى.. من جانبه لم ينتظر وزير التنمية المحلية التنازلات واستمر فى جولات حاشدة استأنفها أمس فى مسيرة بعزب وعشوائيات الرمل التقى خلالها بأشهر عائلات الدائرة للإستماع لآرائهم.. أما د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية فقد عقد مؤتمرا شعبيا حضره ما يقرب من ٣ آلاف مواطن من أبناء قرى أبيس التابعة لمحرم بك أمس والنائب الحالى ممدوح حسنى والذى قام بترشيح نفسه فى دائرة غربال الملاصقة لدائرة الوزير، واكد د.مفيد شهاب ان الجهود المكثفة التى تمت خلال الفترة الماضية كانت بهدف الوصول إلى برنامج انتخابى للحزب الوطنى يأتى معبرا عن مشاكل المواطنين واحتياجاتهم ويحرص على استمرار تحسين مستوى المعيشة.. وقال د.شهاب ان الحزب سيطرح خمسة تعهدات رئيسية تشمل ايجاد فرص عمل جديدة ومكافحة البطالة ويركز على عدد من البرامج للتوسع فى برنامج الألف مصنع وانشاء مناطق صناعية جديدة وتطوير التجارة الداخلية واستمرار برامج الاستثمار فى الصعيد ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ودعم قطاع السياحة واستكمال برنامج استصلاح مليون فدان فى الصحراء والتعهد الثانى هو تحسين الدخول وتوفير الحماية للاسر الاكثر احتياجا. كما يتعهد بالاستمرار فى تنفيذ سياساته للارتقاء بالخدمات العامة من رعاية صحية وتعليم ودعم الفلاح واكد ان التعهد الرابع هو تعزيز الديمقراطية والمشاركة الشعبية وتدعيم المواطنة.. وفيما يتعلق بالبرامج المحلية على مستوى الدوائر قال شهاب ان الحزب يتقدم ببرنامج انتخابى محلى لكل دائرة يخوض فيها الانتخابات يتضمن مجموعة من التعهدات المرتبطة بالدائرة.. أما فى دائرة مينا البصل فقد اكتشف المرشحون لمقعد العمال مفاجأة قلبت موازينهم عندما علموا بأن المرشح محمد رشاد عثمان قد تقدم بأوراقه للمجمع بصفة «فلاح» رغم اعتقادهم انه فئات.. وبالتالى ارتبكت حسابات المرشحين بينما تنفس المحامى عبدالحليم علام مرشح الفئات الصعداء .أما فى دائرة المنتزه فقد سرت شائعة ان د. على علبة رجل الأعمال قام بتحويل صفته إلى «فلاح» ليخوض الانتخابات بها للخروج من أزمة منافسته للمحجوب بالرمل.. أثارت الشائعة ردود أفعال واسعة بين ١١ مرشحا لمقعد العمال بالمجمع الانتخابى للوطنى أبرزهم عماد رطبة نائب الشورى السابق وحسين خاطر ووليد القطان ومحمد الكويس وغيرهم.. حيث اعتبروا ترشيح علبة هبوطا بالبراشوت على دائرتهم. أما فى دائرة كرموز تقدم للمجمع الانتخابى لمقعد الفئات اثنان من الأقباط وهما د. برسوم سلامة والمهندس شريف بقطر.. بينما تردد ان أمانة الحزب الوطنى ستقوم بترشيح شخصية قبطية ثالثة لها وجود فى الدائرة للمنافسة مع النائب الحالى للمحظورة محمود عطية.. أما مقعد الفئات فيشهد تنافسا شرسا بالمجمع حيث يتنافس عليه سامى رمضان رئيس مجلس محلى غرب ومحمد البلشى النائب السابق وأحمد بشورة وأحمد حسن.

■ فاطمة بركة
■ أشرف شرف

القاهرة — مجمعات محسومة وشائعات فى أخرى

تباينت الأجواء فى دوائر محافظة القاهرة مع اقتراب موعد انعقاد المجمعات الانتخابية للحزب الوطنى فمنها المشتعل بالصراعات والشائعات ومنها الهادئ والمحسوم بالتزكية فى المجمع، ففى دائرة الزيتون حسم د. زكريا عزمى الفوز بمقعد الفئات داخل المجمع الانتخابى حيث لم يتقدم احد امامه، ونفس الأمر ينطبق على مقعد العمال بالدائرة الذى حسم بالتزكية ايضا بالمجمع لصالح النائب الحالى مصطفى عبدالوهاب كما مازالت دائرة مصر الجديدة ومدينة نصر تتمتع بالهدوء بعد ان حصل النائب الحالى مصطفى السلاب والمرشح على مقعد الفئات على إجماع بالترشيح من جميع اعضاء الوحدات الحزبية الذين التقاهم على مدى الفترة الماضية إلا أن مقعد العمال بالدائرة مازال عليه خلاف حتى الآن بين القواعد الحزبية وسيظل مصير المرشحين عليه بالمجمع الانتخابى فوزى السيد عضو مجلس الشعب السابق وهشام سليمان عضو مجلس محلى مصر الجديدة معلقا حتى تعلن نتيجة المجمع، ويختلف الأمر فى دائرة المنيل التى تشهد حاليا سباقا بين المتقدمين للمجمع على دعوات الغداء والعشاء الفاخرة لاعضاء المجمع، كما انتقلت ظاهرة شراء الأصوات وتلبية المطالب الشخصية لاعضاء المجمع الانتخابى، واقتصرت حرب الشائعات بين المرشحين بالمجمع بإعلانهم أنهم حصلوا على وعود من قيادات بالحزب بالفوز فى المجمع، ويتنافس على مقعد الفئات بالدائرة النائب الحالى د. مجدى علام والنائب السابق ممدوح ثابت مكى، وان كانت فرصة علام اكبر حيث يتردد بالدائرة ان «مكى» تغيب عن النشاط الحزبى منذ ١٠ سنوات عقب خروجه من المجلس وخسارته فى انتخابات ٢٠٠٥، وعلى مقعد العمال تنحصر المنافسة داخل المجمع بين فتحى جليد النائب الحالى ومحمد عفيفى النائب السابق ورغم انه يتردد فى الدائرة ان عفيفى الأقرب لترشيح الحزب لعلاقته القوية بأعضاء المجمع ومشاركته فى تعيين اعضاء لجنة القسم الحاليين الا ان شعبية جليد زادت بين عائلات الصعايدة بالمنيل و التى تمثل نسبة كبيرة من اعضاء المجمع بعد محاولاته للصلح بين مرشحين من سوهاج فى احدى القرى التابعة لبلدته، وفى دائرة الوايلى شهد مقعد الفئات فوز النائب الحالى شيرين أحمد فؤاد بالتزكية فى المجمع الانتخابى ، ويشهد مقعد العمال منافسة بين النائب الحالى عبدالحميد شعلان واشرف فهمى عضو نقابة المرافق والكهرباء الذى يتردد ان «حسين مجاور» وراء ترشيحه فى المجمع، ومع قرب موعد المجمع الانتخابى تحولت دائرة الضاهر والأزبكية لساحة بين الشائعات بين المرشحين خاصة على مقعد العمال، حيث اشيع ان مجدى محمود ابرهيم وابراهيم العبودى قد تم استبعادهما من الترشيح كما اشيع ان محمود عبدالغنى وعبدالاله عبدالحميد عضو مجلس الشورى قد تراجعا عن الترشيح الا ان جميع هؤلاء المرشحين قد اعلنوا استمرار ترشيحهم وكذبوا تلك الشائعات وعلى مقعد الفئات التى تنحصر المنافسة عليه بالمجمع بين د. هانى سرور النائب السابق وخالد الاسيوطى النائب الحالى تردد فى الدائرة ان استطلاعات الرأى بينهما جاءت متقاربة ومن الصعب التكهن بالنتيجة خاصة ان الاسيوطى لديه شعبية بالأزبكية حيث كان عضو مجلس محلى وامين اعلام الدائرة ثم أميناً للدائرة فى حين ان سرور لديه شعبية بالضاهر ورغم اعلان كل منهما مساندة الآخر فى حالة حسم المعركة بالمجمع لصالحه الا ان هناك تخوفا من قيام بعض انصار الخاسر منهما لمساندة مرشح حزب الوفد ونائب الدائرة السابق رامى لكح، وفى دائرة حدائق القبة تدور معركة المجمعات الانتخابية للحزب الوطنى على مقعد الفئات بين رجل الأعمال حسين ابوجاد وحشمت فهمى النائب السابق وسيد عيد ود.آدم محمد آدم ومحمد فضل رجب النائب السابق، بينما يتنافس كل من محمد الحسينى النائب الحالى مع أحمد غنيم على مقعد العمال

■ د. زكريا عزمى

■ مصطفى السلاب

■ د. هانى سرور

■ أحمد ممدوح

بنى سويف — ١٦٠ مرشحاً و٢٢ سيدة يتنافسون فى ٧ دوائر



تشهد جميع دوائر بنى سويف معركة شرسة داخل المجمع الانتخابى للحزب الوطنى وذلك بين النواب الحاليين والسابقين وعدد من الوجوه الجديدة حيث تقدم ١٦٠ مرشحا للتنافس على ٧ دوائر اضافة إلى ٢٢ سيدة.. ففى دائرة ناصر أشتعلت المنافسة على مقعد العمال بين النائب الحالى على نصر والسابق شكرى رضوان اضافة الى كمال قرنى وعلى شاكر وكيل المجلس المحلى.. أما الفئآت فتقدم عدد من الوجوه الجديدة ابرزها احمد على عضو المجلس المحلى وفتحى بدوى وأحمد سرور. وفى دائرة ببان تقدم ٢٩ عضوا ابرزهم على عبدالله مبروك النائب السابق على مقعد الفئات والذى يحظى بشعبية كبيرة.. وأحمد الخطيب وواضح ابو جبل.. أما على مقعد العمال فتقدم د. محمد صالح هاشم وفرحات ابراهيم، وفى بنى سويف تقدم على مقعد الفئات مجدى بيومى والوجه القبطى ايهاب يوسف نسيم وابو الخير عبد العليم عضو مجلس الشعب السابق.. اما العمال فأبرز المرشحين حسان سيد كامل من قرية السعادنة وعضو المجلس المحلى ويوسف الداغورى.. وفى دائرة الواسطى اشتعلت المنافسة بين ابناء القرى وابرزهم سالم عباس وهشام ابو زيد الوكيل وعمر عبد الموجود وأحمد مصطفى الريدى وأشرف التيمى.. وفى دائرة الفشن فابرز المرشحين حسن ابو فاخرة والذى حصل على أعلى الاصوات فى انتخابات ٢٠٠٥..كما تقدم جمال هندى النائب الحالى وعلى عبد الفضيل النائب السابق. ويقول د. عبدالرحمن سليم امين الحزب الوطنى ببنى سويف: إذا كان الحزب قد خسر ٥ مقاعد فى انتخابات ٢٠٠٥ أمام مرشحى الاخوان وحزب الكرامة. فأننا فى انتخابات ٢٠١٠ لن نتنازل عن مقعد واحد فنحن نخوض الانتخابات ببرنامج طموح وهو برنامج الرئيس مبارك الانتخابى الذى احدث طفرة هائلة فى كل قرى بنى سويف.



■ عبد الرحمن سليم





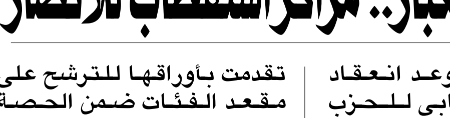


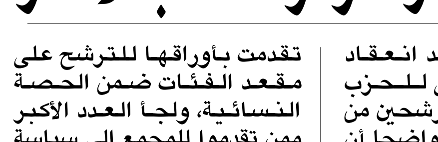


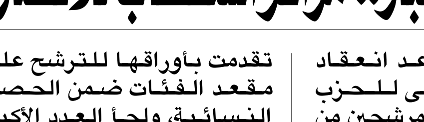
■ أحمد عطية صالح

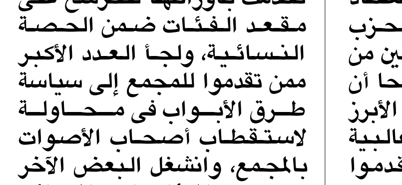
الإسماعيلية — الكبار.. مراكز استقطاب للأنصار











مع اقتراب موعد انعقاد المجمع الانتخابى للحزب الوطنى لاختيار ٨ مرشحين من بينهم امرأتان، صار واضحا أن التخبط بات هو العنوان الأبرز للحملات التى يقودها غالبية عناصر الحزب الذين تقدموا بأوراق ترشحهم بالمجمع .

فبينما احتفظ عدد محدود من الشخصيات البارزة برباط الجأش مؤثرين انتظار ما ستسفر عنه نتائج المجمع ، وتحولت مكاتبهم و مقارهم إلى مراكز استقطاب للأنصار من أعضاء الحزب وفى المقدمة منهم المهندس محمود عثمان أحمد عثمان الذى تقدم بأوراقه لنيل ترشيح الحزب على مقعد الفئات بالدائرة الأولى وعلى الأسود المتقدم لنيل ترشيح الحزب على مقعد العمال بالدائرة نفسها واللواء عادل عبدالغنى الذى تقدم بأوراق ترشحه عن مقعد الفئات بالدائرة الثالثة وهو الموقف نفسه الذى بدت عليه الدكتورة سلوى فراج التى تقدمت بأوراقها للترشح على مقعد الفئات ضمن الحصة النسائية، ولجأ العدد الأكبر ممن تقدموا للمجمع إلى سياسة طرق الأبواب فى محاولة لاستقطاب أصحاب الأصوات بالمجمع، وانشغل البعض الآخر بترتيب المؤامرات والمكائد للقضاء على فرص من يرى أنه صاحب الأسهم الأعلى بين منافسيه، بل وعلى غيرهم تصنيفا (فئات وعمال) ممن قد يحجب اختيارهم عنه الفرصة لاعتبارات التوازن الجغرافى فى الدوائر الانتخابية بالقطاع الريفى.

وبعيدا عن المنشورات والشائعات التى لجأ إليها بعض المرشحين فى غير موقعها الطبيعى المفترض كون الانتخابات داخلية بين أعضاء حزب واحد، فقد تكشف خلال الأيام الماضية لجوء البعض إلى تكثيف محاولات الاستقطاب المالى لعناصر بالمجمع.





■ محمود عثمان

■ خالد رزق

الشرقية — ١١ نائبا سابقا ينافسون بشراسة فى المجمعات الانتخابية



تشهد الدوائر الانتخابية الاربع عشرة بمحافظة الشرقية سباقا محموما بين ١٤٨ مرشحا منهم ٦٤ على مقعد العمال، و٥٤ على مقعد الفئات و٣٠ لكوتة المرأة جولاتهم فى جميع القرى والمدن للقاء اعضاء المجمعات الانتخابية.. وعقد الصفقات والتربيطات وإعداد التكتيكات معهم لنيل ثقتهم وكسب اصواتهم وبادر بعضهم بإرسال رسائل الـSMS ستحمل وعودا انتخابية تتضمن وقف «غول» ارتفاع الاسعار والعمل لصالح الاسر الفقيرة ومحدودى الدخل وتحسين مستوى الدخول..

كما حملت بعض الرسائل انجازات النواب الحالية واستغل بعض المرشحين المساجد لعقد لقاءات مع اعضاء المجمعات الانتخابية للحصول على تعهد منهم باختيارهم وحرص جميع المرشحين على التواجد فى سرادقات العزاء. وقاعات الافراح وتحويلها الى ملتقيات سياسية مع اعضاء المجمعات الانتخابية.. ولجأ بعضهم الى استخدام «النت» فى دعاياتهم عن انفسهم بعرض سيرتهم الذاتية وبرامجهم الانتخابية التى تتضمن وعودا براقة تضمن حل جميع المشاكل.

ويلعب رأس المال دورا كبيرا فى كسب ثقة اعضاء المجمعات الانتخابية حيث يقوم رجال الاعمال بالانفاق ببذخ واقامة مشروعات خيرية وخدمية وتقديم مساعدات لابنائهم بل بادر بعضهم بسداد مصاريف الدراسة لمحدودى الدخل.والظاهرة التى تلفت النظر فى ترشيحات هذه الدورة البرلمانية هى حرص النواب السابقين على منافسة النواب الحاليين لاسترداد مقاعدهم.. وفى الدائرة الاولى، ومقرها بندر الزقازيق يتنافس ٤ مرشحين على مقعد الفئات . وفى الدائرة الثانية ومقرها مدينة القنايات فاز الدكتور محمد الصالحى النائب الحالى بمقعدالفئات النائب وعزت بدوى النائب الحالى بمقعد العمال بالتزكية.و يسود الهدوء فى الدائرة الرابعة ومقرها التلين حيث يتنافس على مقعد الفئات، امين اباظة وزير الزراعة والدكتور مجدى حسانين مدرس جراحة القلب والصدر وعلى مقعد العمال يتنافس ٣ مرشحين من ابرزهم اللواء يحيى عزمى والذى يحظى بشعبية كبيره بالدائرة . وفى الدائرة الخامسة ومقرها ابوحماد يتنافس على مقعد الفئات ٧ مرشحين وعلى مقعد العمال يتنافس مرشحان .وفى الدائرة السابعة ومقرها ديرب نجم يتنافس على مقعد الفئات ٣ مرشحين من ابرزهم النائب الحالى الدكتور مصطفى السعيد والنائب السابق طلعت السويدى وعلى مقعد العمال يتنافس ٦ مرشحين .وفى الدائرة الثامنة ومقرها بلبيس يتنافس على مقعد الفئات النائب الحالى محمود خميس ورجل الاعمال يسرى البطريق. وعلى مقعد العمال يتنافس ٥ مرشحين . فى الدائرة الـ١١ ومقرها أشكر يتنافس على مقعد الفئات النائب الحالى شريف عمر والنائب السابق اللواء سعد الدين عبدالهادى وعلى مقعد العمال يتنافس ٥ مرشحين .وفى الدائرة الـ١٢ ومقرها ابوكبير.. يتنافس على مقعد العمال ٦ مرشحين.. اما مقعد الفئات فقد فاز به الدكتور على المصيلحى وزير التضامن الإجتماعى بالتزكية

وتشهد دائرة الحسينية تنافس سبعة مرشحين على مقعد الفئات، وثلاثة مرشحين على مقعد العمال، ويأتى فى مقدمة المرشحين بالدائرة النائب السابق أحمد فتحى عمر رئيس مجلس محلى الحسينية السابق والذى مثل الدائرة لدورتين متتاليتين من عام ٧٩ حتى عام ٨٧، وهو أبن النائب سابق ، ويؤيده النائب السابق محمد أحمد عمر بعد ان اتفقت العائلة على اختيار مرشح وحيد.



■ يحيى عزمى

■ أحمد فتحى عمر

■ سناء عنان

بورسعيد — أمين التنظيم أطفأ نار الفتنة

الانتماء للحزب الوطنى شىء وتوفير فرص العدالة والتكافؤ بين جميع المرشحين للمجمع الانتخابى شئ آخر - ذلك هو شعار جميع المرشحين بالحزب الوطنى ببورسعيد والذين كانت بذور فتنة سياسية ستسرى فيما بينهم بسبب ما تردد وما قيل عن تزكية بعض المرشحين من قبل الأمانة العامة بالقاهرة ولغز فتح باب الترشيح مرة أخرى بعد إغلاقه لينفذ من خلاله بعض المرشحين الذين كانوا أبعد ما يكون عن تصور أحد ليتقدموا من خلال الحزب الوطنى وتحديدا عضوى مجلس الشعب المستقلان الرفاعى حمادة وعبدالملك الزينى واللذين أعلنا انضمامهما للحزب الوطنى فى معركته القادمة كذلك تقدم على مقعد الفئات فى الأيام الأخيرة بدائرة المناخ محمد منصور.. انضمام هؤلاء الثلاثة بعد إغلاق باب الترشيح وما قيل عن تزكية قيادات بالحزب بالقاهرة لهانى أبوريدة نائب رئيس اتحاد كرة القدم والمهندس جمعة الزينى أحد قيادات وزارة الاتصالات الأول بمقعد الفئات بدائرة الشرق والثانى بنفس المقعد بدائرة العرب أثار حفيظة بقية المرشحين وأشعل الفتنة والغضب ورغم نفى أبوريدة والزينى والمرشحين الثلاثة الذين تقدموا بعد إغلاق باب الترشيح بعدم وجود أى تزكية لهم من قبل أى قيادة بالحزب للتقدم للترشيح وأن القرار نابع منهم شخصيا إلا ان جذور الفتنة ظلت موجودة قابلة للاشتعال فى أى وقت لولا الجلسة التى عقدها أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطنى مع المرشحين وأكد لهم انه لا تزكية لأى مرشح من قيادات الحزب ولم يتم الدفع بأى شخصية والفرص متساوية أمام الجميع ليثبت كل منهم ذاته وقدراته لأعضاء المجمعات الانتخابية ومن يفشل فى ذلك فلا يلومن إلا نفسه مما أعاد الهدوء لأروقة الحزب .





■ هانى أبو ريدة

■ نبيل التفاهنى

الدعاية الانتخابية والمخرج الوحيد

بقلم: **فاطمة بركة**

تحديد ضوابط الانفاق وأساليب الدعاية وإعداد المندوبين فى كل الدوائر، أحد المطالب التى كشف عنها ائتلاف المعارضة.. والذى أكدوا خلاله أنهم سوف يطلبون من اللجنة العليا للانتخابات وضع حد للانفاق على الدعاية.

وهذا المطلب يتكرر فى كل انتخابات، ونجد أن العديد من المرشحين يطالبون بذلك، ولكن نجد أن هناك بعض المرشحين يتخطون كل ذلك، ويستخدمون سلاح المال.

واذا كانت الدعاية لأى مرشح متاحة بكل الطرق والوسائل المشروعة ـ وأحيانا غير المشروعة ـ فبكل تأكيد فإن المال هو أحد تلك الوسائل التى تجد كثيرا من القبول عند بعض النفوس الضعيفة أو حتى البسطاء.. واذا كنا نريد أن نتغلب على هذا السلاح الذى يستخدمه الكثيرون فى الدعاية الانتخابية، فلابد أولا أن نكسب الناخبين فى صفوف الأحزاب السياسية وأن تتواجد تلك الأحزاب بكل قوة فى المجتمع ولا تترك للمال الفرصة للتحكم فى الانتخابات البرلمانية أو غيرها من الانتخابات..

وهنا أجد أن على الأحزاب السياسية خلال الفترة القادمة دورا كبيرا، ألا وهو اقناع الناخب والمجتمع المدنى بالحزب ودوره فى الحياة السياسية والمجتمع وكذلك بقياداته ومسئوليته، أما اذا فشلت الأحزاب فى هذا الاقناع فسيظل سلاح المال هو المسيطر فى الانتخابات بجانب الشعبية والعصبية والعزوة، وكل هذه الأسلحة يستخدمها محترفو الانتخابات.. ولنترك لكل مرشح اختيار طريق دعايته حتى يتم ما نطالب به وهو التواجد الحزبى والاقناع للناخب.. أو نعود مرة أخرى إلى الانتخابات بالقائمة التى سنظل نؤكد بأنها هى المخرج الوحيد لكل ذلك.

تصرف غريب

أحد المرشحين تقدم للمجمع الانتخابى للحزب الوطنى فى دائرة مشتول السوق بصفة «فلاح». فى حين أنه عضو مجلس محلى بمحافظة الشرقية بصفة فئات. عدد من اهالى الدائرة ارسلوا مذكرة الى أحمد عز أمين التنظيم اعتبروا فيها أن ما قام به المرشح ضد مصلحة الحزب خاصة وأن هناك احكاما صدرت ضد مثل هذه الحالات.

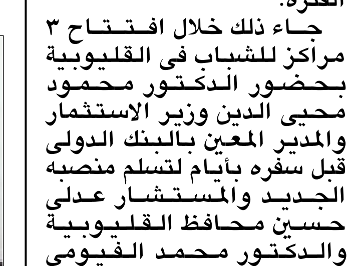
وقف الدعاية الإنتخابية بمراكز الشباب

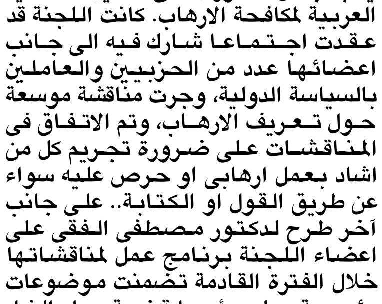
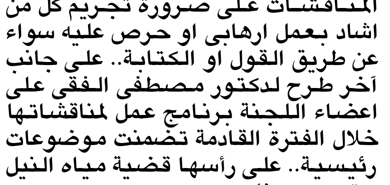
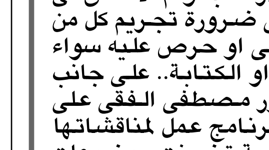
أعلن د.صفى الدين خربوش رئيس المجلس القومى للشباب حظر استخدام مراكز الشباب فى الدعاية الانتخابية لأى مرشح حتى لو كان الحزب الوطنى وقرر د.خربوش وقف قبول اى تبرعات بمراكز الشباب فى فترة الانتخابات رغم الحاجة اليها وذلك لما تشهده هذه الفترة من اقبال محموم من المرشحين للتبرع بغرض كسب الأصوات ولارتباط هذه التبرعات بالدعاية الانتخابية فى هذه الفترة.

جاء ذلك خلال افتتاح ٣ مراكز للشباب فى القليوبية بحضور الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار والمدير المعين بالبنك الدولى قبل سفره بأيام لتسلم منصبه الجديد والمستشار عدلى حسين محافظ القليوبية والدكتور محمد الفيومى رئيس المجلس المحلى بالقليوبية والمحاسب شريف الجمسى السكرتير العام بالمحافظة.

تجريم «الإشادة» بالأعمال الإرهابية

وافقت لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشورى على تعديل الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب. كانت اللجنة قد عقدت اجتماعا شارك فيه الى جانب اعضائها عدد من الحزبيين والعاملين بالسياسة الدولية، وجرت مناقشة موسعة حول تعريف الارهاب، وتم الاتفاق فى المناقشات على ضرورة تجريم كل من اشاد بعمل ارهابى او حرض عليه سواء عن طريق القول او الكتابة.. على جانب آخر طرح لدكتور مصطفى الفقى على اعضاء اللجنة برنامج عمل لمناقشاتها خلال الفترة القادمة تضمنت موضوعات رئيسية.. على رأسها قضية مياه النيل وتعمير سيناء.


■ د. مصطفى الفقى

تشويه السمعة.. وانتظار العدالة!

بقلم: **تهانى إبراهيم**

الحمد لله ان محكمة جنح مستأنف منشأة ناصر برأت اللواء محمود ياسين نائب محافظ القاهرة من تهمة القتل الخطأ لـ ٥٥ شخصا.. والإصابة الخطأ لـ ١١٩ اخرين فى حادث انهيار صخرة الدويقة.. وألغت الحكم الصادر ضده بالحبس خمس سنوات.

حكم البراءة أنصف اللواء محمود ياسين من الإساءة لتاريخه وتشويه سمعته.. ومن اتهامات يمكن ان تطارده بعد العمر الذى أمضاه الرجل فى خدمة العمل الأمنى بكل جهد وشرف ونزاهة.. استكملها عندما جاء نائبا لمحافظ القاهرة..وعلى مدى سنوات بدأت من عام ١٩٩٩ حتى الآن.. أدى فيها أعباء وظيفته بكل كفاءة واحترام..

لهذا كان من الظلم ان تتوج مسيرة عمله بالإدانة بالقتل والإصابة الخطأ.. وأن يكون بمثابة كبش الفداء فى قضية إنسانية أغضبت الرأى العام.. والمفروض ان الحكومة ووزارة الإسكان بالذات هم المتهمون والمسئولون عن وقوع تلك الجريمة وكل ما ترتب عليها من اهمال جسيم.. وتقاعس فى أداء الواجب.. أدى إلى سقوط ضحايا وقتلى من المواطنين البسطاء!

المعروف ان المحافظ ونوابه هم الأجهزة المسئولة والمكلفة بتنفيذ خطط وبرامج الحكومة فى محافظاتها طبقا لنظام المركزية المعمول به فى بلدنا.. وبالتالى فهم غير مسئولين عن تقاعس غيرهم أو اهمالهم فى إعداد خطط إزالة العشوائيات ونقل سكانها وتوفير الميزانيات المطلوبه لتنفيذها!

وهو ما ترافع به نائب المحافظ اللواء محمود ياسين مدافعا عن نفسه أمام المحكمة موضحاً لها بالمستندات أن كل الاتهامات المنسوبة إليه هى مسئولية آخرين.. ولا تدخل ضمن اختصاصه لأنه ليس مسئولا عن عملية اتخاذ القرار فيما يتعلق بخطط منع البناء فى مناطق محددة وإزالة العقارات العشوائية والمخالفة مثل منطقة الدويقة ونقل السكان لأماكن بديلة وتعويضهم.

الحقيقة ان الحكم أنصف نائب المحافظ.. لكن الغريب ان تقارير النيابة وحكم المحكمة لم يقتربا من إدانة الحكومة نفسها.. رغم ان انهيار إحدى صخور جبل المقطم فوق مساكن الدويقة فى سبتمبر ٢٠٠٨ لم يكن الحادث الأول.. فى تلك المنطقة بل سبقه حادث مثيل وقع فى عام ١٩٩٣ عندما سقطت بعض الصخور وقتلت ٦٠ مواطنا ممن بنوا بيوتهم أسفل الجبل!

بعدها شكلت الحكومة لجنة من عشر وزارات ومعها مركز بحوث البناء وهيئة المساحة الجيولوجية وفريق من الخبراء.. درسوا المشكلة ووضعوا تقارير بتوصيات واجبة التنفيذ.. وفى مقدمتها ضرورة مراعاة الطبيعة الجيولوجية للمنطقة كأرض رسوبية ضعيفة.. لا تحتمل الكثافة البنائية والعشوائية على حواف الصخور.. وطالبوا بوضع آسوار وحواجز حول بعض المناطق الخطرة..ومد شبكة صرف صحى تمنع التسرب والضغط على الصخور.

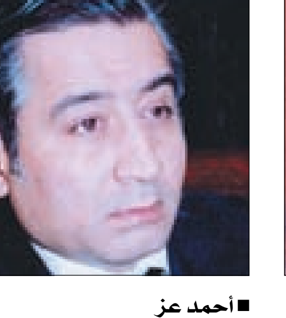
لكن للأسف بعد الحادث الأخير.. اكتشف جهازاً الرقابة الإدارية والمحاسبات ان تلك التوصيات المهمة لم تنفذ.. وأن انهيار صخور المقطم فوق مساكن الدويقة.. حدث نتيجة الاستمرار فى سياسة تجاهل الطبيعة الجيولوجية للمنطقة كأرض رسوبية ضعيفة لا تحتمل الكثافة السكانية والعشوائية التى تم بنائها أعلى الهضبة.. وعلى حوافها مباشرة خاصة بعدما بنت الحكومة ٢١٠٠ وحدة سكنية بالإضافة إلى عدم إنشاء شبكة للصرف الصحى.. وهو ما أدى إلى تسرب مياه الصرف وانهيار الصخرة فى منطقة الحادث الذى يقع بالقرب من الأوتوستراد الذى تمر عليه شاحنات النقل الثقيل بكثافة.. ويمكن ان يمثل ذلك عنصرا آخر أكثر خطورة مستقبلا!

لذا أتساءل: هل نائب المحافظ كان مسئولا عن تجاهل تقارير الخبراء وعن أخطاء وخطايا الحكومة؟!

المنوفية: عزل ٣ أمناء وحدات حزبية من مناصبهم لضمان الحياد

تحظى محافظة المنوفية بمكانة خاصة فى المعركة الانتخابية القادمة لمجلس الشعب وتأتى ملامح الصورة اكثر اثارة عقب قرارات صادمة ومتلاحقة اتخذها د. مغاورى شحاته أمين الحزب الوطنى بالمحافظة بعزل ٣ أمناء وحدات حزبية للوطنى بالمحافظة فى توقيت قاتل بمراكز شبين الكوم واسطنها وشما وهو الامر الذى احدث دويا بين جميع الاوساط المراقبة لمسيرة الوطنى فى ربوع المحافظة حيث جاء ذلك القرار قبل أيام من انعقاد المجمعات الانتخابية لنحو ١١ دائرة هى المسرح الفعلى للمعركة القادمة ،واكد د. مغاورى شحاته أمين الحزب الوطنى بالمنوفية انه اتخذ قراره بعزل الامناء الثلاثة فى توقيت مناسب تماما بدعوى عدم الجدية فى الاداء الحزبى وحرصا على احترام اراء المرشحين والناخبين فى منظومة جماعية فضلا عن طبيعة تسيير الامور داخل تلك الدوائر الحزبية وذلك لاعتبارات توافقية لتحقيق نوع من الرضا بين اطراف المنظومة.. وحول ما اثير مؤخرا من شائعات اطلقها بعض المرشحين بالمجمع الانتخابى زعموا خلالها انهم قادمون بأوامر فوقية نفى أمين وطنى المنوفية ذلك بشدة فالاختيار الحقيقى للناخبين.. مشيرا إلى انه لايوجد بين مرشحى الوطنى من جاء بالباراشوت كما ادعى البعض. فى نفس الوقت لاحت فى الافق بعض المفاجآت غير المحسوبة لاتخاذ بعض المرشحين لقرارات تسببت فى المزيد من الاثارة ولعل اهمها ما تردد مؤخرا بين جموع الناخبين بدائرة تلا باتجاه فخرى طايل نجل عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية الاسبق بمجلس الشعب لتغيير صفته من الترشيح على مقاعد الفئات إلى مقاعد العمال والفلاحين خاصة بعد ان شهد المجمع الانتخابى بالدائرة قيام عفت السادات بترشيح نفسه على نفس المقعد والذى يشغله طلعت السادات شقيقه مما يعنى اشتعال المجمع الانتخابى على مقعد العمال بين عائلتى «طايل والشيخ» خاصة وان خالد الشيخ هو النائب الحالى على ذلك المقعد.


■ كمال الشاذلى


■ أحمد عز

ومن كواليس المجمع الانتخابى المثيرة قيام انصار أحد المرشحين بدائرة قويسنا بالتصدى لاعضاء فرق الاستطلاع التى أطلقها الحزب الوطنى بالمنوفية لجمع البيانات اللازمة عن المنافسين فى اشارة إلى ارتفاع معدلات الاثارة المرتقبة. جدير بالذكر ان المجمع الانتخابى للحزب الوطنى بالمنوفية شهد ترشح ١٧٣ مرشحا من بينهم ٧٤ للفئات و٧٩ للعمال والفلاحين بالاضافة إلى ٢٠ مرشحة نسائية على مقعدى الكوته من بينهن ٤ مرشحات للعمال والفلاحين بينهم سيدة قبطية و ١٦ مرشحة للفئات ، ومن المقرر ان تقام المجمعات الانتخابية لوطنى المنوفية بمقار الدوائر الانتخابية بالمحافظة على ان يبدأ نظام المحاكاه للمجمعات باقامة بروفات تفصيلية لها بحضور المرشحين والناخبين وتتكون المجمعات من امناء الحزب بالدوائر المختلفة ورؤساء المجالس المحلية لاختيار مرشحى الحزب الوطنى لخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة. وشهدت مجمعات المحافظة حسم مقعدى دائرة الباجور بالتزكية لصالح كمال الشاذلى وعاطف الحلال.. كما شهدت حسم مقعد الفئات بدائرة منوف لصالح أحمد عز.

■ محمد الشامى

البحر الأحمر: شائعات عن فتح الدائرتين

مع اقتراب موعد المجمع الانتخابى بالبحر الاحمر بدأت الشائعات تزداد وكذلك الاتصالات والتربيطات مع اعضاء المجمع خاصة ان البحر الأحمر ولأول مرة تشهد كما كبيرا من المرشحين حيث يؤكد كل مرشح فى البحر الأحمر بين انصاره انه هو المرشح القادم على قوائم الحزب وأنه قد حصل على وعود بذلك فيما يتردد بالدائرة احتمال فتح الدائرتين الشمالية والجنوبية وذلك فى ظل قوة المرشحين المتقدمين حيث انه فى حالة عدم فتح الدائرتين فان ذلك سيجعل هؤلاء الاشخاص الذين لم يأتوا على قوائم الحزب «قنابل موقوتة» تدعم المستقلين حيث أعد كل مرشح أحد أنصاره واقاربه لخوض الانتخابات كمستقل ويتنازل فى حالة اختيار الحزب له على قوائمه فيما ينظر بقوة فى البحر الأحمر المرشحون «الكومبارس» والذين اعلنوا بالفعل عن خوض الانتخابات كمستقلين وذلك لتفتيت الاصوات.

■ ابراهيم الشاذلى

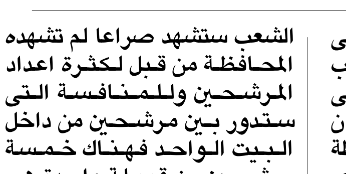
القاهرة خالية من الفلاحين

يتردد أن قراراً غير معلن تم اتخاذه بين قيادات الحزب الوطنى يقضى بعدم قبول «صفة» فلاح للمرشحين فى دوائر محافظة القاهرة تحديداً حيث رأت القيادات ان مرشح بصفة الفلاح فى القاهرة سيكون موضع إنتقاد من الكثيرين فى محافظة ليس بها أرض زراعية.

جنوب سيناء: صراع فى البيت الواحد

يشهد المجمع الانتخابى بجنوب سيناء حالة من الترقب حتى يتم الاعلان عن مرشحى الحزب الوطنى خاصة ان المحافظة يطلق عليها محافظة الحزب الواحد ولا يوجد بها اى احزاب أخرى وتنبئ اعداد المرشحين بما فيهم من ترشحن على مقعد المرأة - ١٧ مرشحة - ان الانتخابات لعضوية مجلس الشعب ستشهد صراعا لم تشهده المحافظة من قبل لكثرة اعداد المرشحين وللمنافسة التى ستدور بين مرشحين من داخل البيت الواحد فهناك خمسة مرشحين من قبيلة واحدة هى المزينة . كما يتنافس خمسة آخرون من قبيلة القرارشة وثلاثة مرشحين من قبيلة العليقات .. .

■ على الشافعى



الفيوم: د. ماهر والى: أخوض الانتخابات برغبة الأهالى

تقدم د. ماهر والى الى المجمع الانتخابى بالحزب الوطنى الديمقراطى لخوض الانتخابات داخل المجمع تمهيدا للمعركة الانتخابية لمجلس الشعب عن دائرة ابشواى بالفيوم ، ويؤكد د. ماهر انه تقدم الى المجمع الانتخابى تلبية لرغبة أهالى المنطقة وقد شغل د. ماهر والى منصب عميد زراعة الأزهر لمدة ٦ سنوات انشأ خلالها قسم الهندسة الوراثية وقسم البيئة والزراعة العضوية وعن برنامجه الإنتخابى اكد د. ماهر والى ان المنطقة تحتاج الى نظرة الى الطرق بجانب عدد من المشكلات مثل المياه وكلها أمور استطيع أن أسهم فى حلها وتواجد العديد من الاساليب العلمية التى تسهم فى ذلك.. ومن المعروف ان د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاسبق كان نائبا عن دائرة ابشواى لعدة دورات وهو شقيق د. ماهر والى.

■ د. ماهر والى

أسيوط: حيرة بسبب المرشحين الجدد

مع اقتراب موعد انعقاد المجمع الانتخابى لاختيار مرشحى الحزب الوطنى فى أسيوط كثف المرشحون جولاتهم على اعضاء المجمع الانتخابى وقد ادى تقدم العديد من الوجوه الجديدة للمجمع إلى صداع كبير لأعضاء المجمع بسبب نشاط وتبرعات وبرامج وجهود هؤلاء المرشحين وهو الامر الذى وضع اعضاء المجمع فى حيرة بين ارضاء النواب الحاليين وارضاء الشارع الذى اثنى على ما قدمته الوجوه الجديدة .

■ محمد منير

الجيزة: تحالفات أبناء العم فى الهرم



تتباين حدة المنافسات بين من تقدموا بأوراق ترشيحهم للمجمعات الانتخابية بدوائر محافظة الجيزة الخمس، ويكثف المرشحون لقاءاتهم بأعضاء المجمعات لضمان تأييدهم.. ففى دائرة امبابة والوراق تدور معركة شرسة على مقعد الفئات بين النائب الحالى اسماعيل هلال وحسن فريد ومحمد مرجان وسعد الشحات وعباس الزين.. وعلى مقعد العمال المنافسة مشتعلة بين النائب الحالى وليد المليجى ومصطفى جعفر ومحمود مرجان شقيق محمد مرجان مرشح الفئات فى نفس الدائرة، ويمكن إطلاق لقب «تحالف أبناء العم» على دائرة الهرم والعمرانية، وذلك لتقدم أبناء العمومة على مقعدى الدائرة بمجمعات الوطنى، فقد تقدم النائب الحالى مجدى خطاب على مقعد الفئات وتقدم ابن عمه عبدالله خطاب على مقعد العمال، كما تقدم عبدالناصر الجابرى النائب الحالى لمقعد العمال.. بينما تقدم ابن عمه أشرف الجابرى لمقعد الفئات، وتقدم محسن البطران لمقعد الفئات، وتقدم ابن عمه عماد البطران على مقعد الفئات..

ويواجه تحالفات أبناء العم على مقعد العمال داخل المجمع كل من أحمد حبيب، وعماد هلال ومحمد أبو صليف، وعادل أنور، وعلى الفئات على أبو غنيم. بعد معركة تقطيع اللافتات التى شهدتها دائرة الدقى والعجوزة بين المتقدمين للمجمع على مقعد العمال.. اشتعلت المنافسة بين ٧ مرشحين أبرزهم سيد جوهر رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب، والذى يواجه كلاً من رجب رواش، ومنير الشاهد، وعبدالغفار الدهر، ومحمد ماهر، وأمير زيدان.. بينما تنحصر المنافسة على مقعد الفئات بالدائرة بين د. آمال عثمان رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، والعامرى فاروق وينافسهما اثنان من رجال الأعمال .. وتعد دائرة الجيزة من أهدأ دوائر المحافظة حيث لم يتقدم على مقعد الفئات فى مجمع الحزب بالدائرة سوى محمد أبو العينين النائب الحالى.. بينما يتنافس على مقعد العمال ٨ مرشحين لحسم نتيجة المجمع لصالح أحدهم.


■ د. أمال عثمان

■ محمد سعيد

سوهاج: د. نصر الدين علام: وزراء الصحة والتعليم والتضامن فى جهينة لحل مشاكل الأهالى

يواجه د. محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى والمرشح على مقعد الفئات فى دائرة مركز جهينة بسوهاج مشكلة القبلية، والتربيطات بين المرشحين.. حيث أكد كبار العائلات بالدائرة عدم اهتمامهم بالخدمات التى وعد بها الوزير بقدر اهتمامهم بنجاح المرشح الذى اتفقوا عليه بأى طريقة.. وقد حاول بعض المرشحين الاتفاق مع زير الرى لتبادل الاصوات بين عائلة الوزير، وعائلاتهم .. الا ان الوزير رفض هذه التربيطات واكد انه يرشح نفسه لخدمة جميع الأهالى فى جهينة.. مما اكسبه احترام الجميع ورغم ما وعد به الوزير من خدمات الا ان الذى يحكم الانتخابات فى هذه الدائرة هم كبار العائلات والذين يتفقون عادة على اعطاء أصواتهم لمرشح بعينه ووعد وزير الرى ابناء جهينة بأن كلا من وزراء الصحة والتعليم والتضامن الاجتماعى سيحضرون الى جهينة خلال الفترة المقبلة لحل مشاكل الدائرة.وقد قام د. علام بزيارة كنيسة السماعنة بجهينة ووعدهم بتلبية كل طلباتهم بعد حفاوة الاستقبال .

■ د. علام أثناء زيارته لكنيسة السماعنه بجهينة

■ مؤمن عطاالله

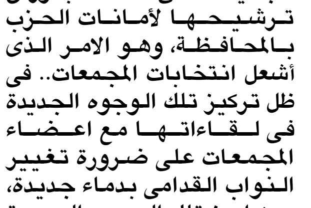
لقاءات مكثفة بأعضاء المجمعات

تدور معارك طاحنة بين المتقدمين بأوراق ترشيحهم للمجمعات الانتخابية للحزب الوطنى بمحافظة سوهاج، وقد كثف كل منهم لقاءاته بأعضاء المجمع فى محاولة لكسب تأييدهم قبل عقد المجمعات خلال أيام، وتشهد مجمعات دائرة المراغة منافسة على مقعد العمال بين صفوت القاضى، وصبحى سليمان، ومحمود الشندويلى، وعلى مقعد الفئات يتنافس همام العادلى، وهشام التطورى.

الغربية: مرشح يعد الناخبين بجمع آثار ثورة زفتى

تشهد المجمعات الانتخابية للحزب الوطنى بمحافظة الغربية اقبالاً كبيراً من الوجوه الجديدة التى تقدمت بأوراق ترشيحها لأمانات الحزب بالمحافظة، وهو الامر الذى أشعل انتخابات المجمعات.. فى ظل تركيز تلك الوجوه الجديدة فى لقاءاتها مع اعضاء المجمعات على ضرورة تغيير النواب القدامى بدماء جديدة، ومن ابرز تلك الوجوه الجديدة اللواء حمدى سالم فى دائرة زفتى، والذى وعد الناخبين ان يجمع آثار ثورة زفتى وقت ثورة ١٩١٩ وإعلان استقلالها عن الاحتلال الانجليزى، وان يضع تلك الآثار فى قاعة قصر الثقافة والتى يلتقى فيها دائماً بأبناء الدائرة وذلك فى حالة نجاحه فى المجمعات والانتخابات الداخلية بالحزب الوطنى.


■ حمدى سالم



■ فتحى سالم

قنا: صراع الإخوة فى نجع حمادى

يلعب النظام القبلى دورا اساسيا فى تحديد هوية الفائزين بمقاعد عضوية مجلس الشعب فى الانتخابات البرلمانية القادمة بمحافظة قنا، وخاصة فى دوائر قنا وقفط ودشنا، والرئيسية، ونجع حمادى وأبوتشت.. ففى الدائرة الأولى ببندر قنا اشتد الصراع بين العرب والاشراف بسبب انتماء عضوى مجلس الشعب الحاليين احمد الجبلاوى ومبارك أبوالحجاج لقبائل العرب فى حين تحاول قبائل الاشراف البحث عن مقعد لها بالبرلمان.. وفى دشنا يواجه النائبان محمد مندور «العرب» وطارق السباعى «هوارة» حربا شرسة على مقعديهما سواء من مرشحين من قبيلتيهما أو منطقة «الغرب» التى تحلم بكرسى البرلمان بعد فقدان مقعدها بالشورى لمصلحة الشرق برسوب د.عبدالرازق السنبسى.. وفى هذه الدائرة تبرز اسماء كمال موسى عضو المجلس السابق من العرب وحسين الوكيل من «هوارة» واللذين لحقا بالمجمع الانتخابى الوطنى فى اخر لحظة مع د.محمد حسن عبدالرحمن استاذ القانون بكلية الشريعة والقانون باسيوط وممثل «الغرب» والعرب بقرية المراشدة والوقف بجانب حسين فايز أبوالوفا نجل الراحل فايز أبوالوفا عضو المجلس السابق وينافسه العديد من اقاربه بالعزازية أمثا مدحت خيرى.

اما دائرة نجع حمادى وفرشوط فالصراع على اشده بين النائبين عبدالرحيم الغول واحمد فتحى قنديل وبقية المرشحين خاصة شقيق الاخير ناصر فتحى قنديل الذى فجر مفاجأة بنزوله بجانب جمال عبدالناصر النجار واللواء ممدوح أبوحلى وعبدالباسط عبدالعال . ولايختلف الحال كثيرا فى دائرة نقادة بين اللواء عبدالفتاح عمر وعبدالله أبوالعلا ومنافسيهما حمدى سعد عمر سليمان ومحمد بهى الدين وعبدالحميد حاكم وسيف النصر محمد وزكريا عبادى ومحمد أحمد شوال «الخرانقة».





■ عبد الفتاح عمر



■ منتصر الرفاعى

القليوبية: سامح وشديد وسرى.. قلبوا موازين الدوائر

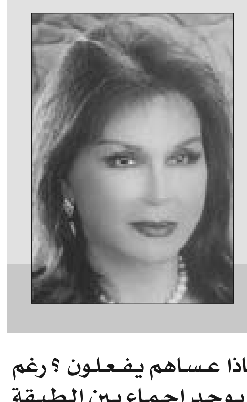
ثلاثة أسماء قلبوا موازين دوائرهم ويقول المنافسون لهم إنهم جاءوا بـ «الباراشوت» وهم د. أحمد سامح فريد عميد كلية قصر العينى واللواء محمد شديد نائب وزير الانتاج الحربى، ود. خالد سرى صيام رئيس البورصة، وقبل بدء الصراع الحقيقى للانتخابات فى نهاية نوفمبر القادم.. يدور صراع من نوع آخر داخل المجمعات الانتخابية للحزب الوطنى لاختيار الاسماء الذين يخوضون انتخابات مجلس الشعب باسم الحزب، ومن كواليس المجمع والوحدات القاعدية تدور معارك طاحنة ويدعى كل مرشح بأنه هو الذى سيفوز بترشيح المجمع له.. ومع ذلك هناك مؤشرات وأسماء فرضت نفسها من بينها فى دائرة القناطر الخيرية رجل الاعمال منصور عامر النائب الحالى (فئات) وفى دائرة قليوب يبرز اسم اللواء محمد شديد نائب وزير الانتاج الحربى (فئات) وعلى مقعد العمال حسين عشماوى (رجل أعمال).. وفى دائرة كفر شكر اللواء السيد البدوى محيى الدين (فئات) الذى تقدم بأوراق ترشيحه بدلا من وزير الاستثمار محمود محيى الدين الذى تم تعيينه مديرا للبنك الدولى. وفى دائرة بنها يبرز كل من اللواء وجدى بيومى (مدير أمن جنوب سيناء سابقا) والدكتور احمد سامح فريد (عميد كلية طب قصر العينى) فئات وعلى مقعد العمال النائب الحالى احمد عبدالستار. وفى دائرة قسم ثان شبرا الخيمة يأتى د. عيد سالم (فئات) نائب سابق والحاج محمد عودة (عمال وفلاحين) نائب سابق وفى الخانكة د. خالد سرى صيام (رئيس البورصة) فئات وعلى مقعد العمال النائب الحالى رمضان الزينى والمهندس فاروق جبر.


■ منصور عامر

■ أحمد عبدالكريم

تبدو أمام العالم - وللأسف - حروب رهن الانتظار..!

كلا ليست امبراطورية انما اقرب لصرح عسكرى أبعاده غير مسبوقة توحى بمستقبل محفوف بالمخاطر أى بالحروب و.. استجابة الى من طلبوا مزيدا عن " مجمع الصناعات العسكرية " الذى ورد فى مقال الاسبوع الماضى عن صفقات السلاح نضيف أن من يريد تفهم السياسة الخارجية لامريكا عليه بادراج هذا العنصر فى الحسبان .



بقلم : مها عبدالفتاح

و لنبدأ من هنا : فى آخر خطاب رئاسى له حذر الرئيس ايزنهاور من تنامى النفوذ السياسى والاقتصادى والايديولوجى لتلك الآلة الصناعية المتنامية بقوة غير معهودة التى اطلق عليها فى خطابه التعبيرالذى صكه فالتصق وأصبح تعريفا وهو " مجمع الصناعات العسكرية " .. لقد صدق حدس ايزنهاور وثبتت دوافع تحذيره فقد حققت تلك الصناعة نفوذا متناميا وتاثيرا شديد المفعول على القرار الامريكى بالاصح على الاجندة الامريكية بنحو لم يعرف له مثيل و..

مجمع الصناعات العسكرية هذا كيان ديناصورى ،مصادره التمويليه مهولة ، وأبعاده ممتدة لا تتوقف عند الدفاع والجيش بل لكافة الهيئات والمنظمات والوكالات ذات الصلة بالحروب أو القتال ، من تشريعية الى تنفيذية ،مضافا الى ذلك علاقة شبه تكافلية تربط هذا المجمع بالشركات متعددة الجنسيات تلك التى تستفيد من القدرات العسكرية والمخابرات الامريكية فى تعزيز مصالحها بين انحاء العالم .. من هنا النفوذ الذى لا يضاهيه نفوذ آخر فى العاصمة الامريكية، وبناء عليه يعمل هذا الكيان الديناصورى وفق قوانينه الخاصة يبذل ما بامكانه - وهو كثير - ليجعل السياسة الخارجية تتفق و مشروعاته و لا ما يتعارض واهدافه .

لربما لم يدرك أوباما قدر و حجم هذا النفوذ قبل ان يمارس الحكم ، مثال ذلك :أنه خلال الحملة الانتخابية طرح توجهاته الى التهدئة فى حل الصراعات خصوصا فى العراق و أفغانستان و جعلهما بين ركائز حملته مما قوبل بحرارة من الرأى العام فى امريكا و فى العالم الخارجى .. فلما وصل الى الحكم و أعلن سحب معظم القوات الامريكية من العراق خلال ١٦ شهرا ، قوبل باعتراضات من الجنرالات و اقتراحات بديلة و موازية تدعو الى مد بقاء بعض القوات فى العراق مع نهاية مفتوحة ... و تحسبا منه لمعارضة مماثلة حول أفغانستان ، أطلق سياسة ما عرف " باستراتيجية انسحاب " و لكن ما حدث فهو زيادة للقوات ولم يتحدد موعد للانسحاب ولم يناقش، إذ يبدو واضح ان بن لادن واعوانه هم خير ما يحتاج اليه مجمع الصناعات العسكرية تبريرا للتواجد هناك .

انما كيف يبرر الاصرار على البقاء فى العراق و أفغانستان رغم ما تتعرض له القوات الامريكية من خسائر فى الارواح و الاموال فهل ادارة اوباما غير جادة فى ايجاد حلول ام أنها تحاول المحافظة على الاحوال الراهنة بدون خسائر فادحة قدر الامكان و لحين تطبيق الاجندة الامريكية فى الشرق الأوسط و جنوب آسيا ؟ اذا فحصنا تكتيك هذه الادارة وفق ما يجرى على أرض الواقع نجد و كأنها ادارة بوش متخفية فى رداء آخر !

واقع الامرأن هناك ادراكا متزايدا داخل مؤسسات الحكم بان الولايات المتحدة آخذة فى فقدان تدريجى لاحكام قبضتها على مجريات الامور فى الكون ، فماذا عساهم يفعلون ؟ رغم الخلافات التكتيكية يوجد اجماع بين الطبقة السياسية بحزبيها و يغذيه بالطبع لوبى مجمع الصناعات العسكرية بأن ما من سبيل لاستبقاء القبضة غير رفع المقدرات العسكرية لأعلى ثم أعلى ... و اوباما وقع تحت هذه الضغوط بدليل ان تقرير معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولى يبين بالارقام مبلغ ارتفاع الانفاق العسكرى للولايات المتحدة ارتفاعا فلكيا فى عهد ادارة اوباما بلغ ٤٢٪ من مجمل الانفاق العالمى بأسره .. ميزانية البنتاجون فى ٢٠٠٨ بلغت ٦٨٠ مليارا غير الميزانيات الاخرى للأمن القومى من قواعد عسكرية ووكالات المخابرات و السلاح النووى الذى يصل فى المجمل بما يتعدى التريليون .. فلما دعا اوباما فى " خطاب حالة الاتحاد " الى تجميد بعض البرامج الفيدرالية استثنى نفقات الامن القومى و البنتاجون ، ثم ان الميزانية المخصصة للبنتاجون عن العام المالى ٢٠١١ ارتفعت مرة اخرى الى ٧٠٨ مليارات...

وهذا تقرير يركز على المستقبل القريب نسبيا أما المدى الأبعد فيعرض له بصفة عامة و هذا التقرير يصدر عن البنتاجون مرة كل اربع سنوات و يعرف اختصارا بحروف QDR صدر فى فبراير الماضى و يلقى الضوء على التخطيط العسكرى للولايات المتحدة فى العشرين عاما القادمة ، و مضمونه ينقل الى المتلقى ليس مجرد شعور بل يقين بأن الولايات المتحدة واقعة تحت التهديد المستمر لمجموعة من القوى تستهدف دمارها ! و المعنى المستهدف - ضمنيا - هو توجيه الاستثمارات الى الدفاع عن البلاد أى الى صناعة السلاح الذى لابد و يقدر فى هذه الاحوال (بالتريليونات) .. خصوصا و هذا يخص بندا يتجاوز كل اعتراض و لا يرتفع عليه صوت .. انه حماية الامن القومى للبلاد ! فالولايات المتحدة تستثمر فى الحروب و الاستعدادات للحروب اكثر من جميع دول العالم مجتمعة و واضح أن البنتاجون يعمل على ارضية استعدادات محتملة لحرب ربما حرب عالمية ثالثة ، الا ان أشد ما يسترعى الانتباه من مقدمة هذا التقرير هو رأى وزير الدفاع فى عهدى بوش و أوباما روبرت جيتس الذى يقول فيه ان (نجاحنا فى الحروب القادمة يعتمد على نجاحنا فى الحروب الحالية)... ثم تجد فى هذا التقرير بالنص ان (الانتصار العسكرى فى العراق وأفغانستان هما مجرد خطوة أولى فى اتجاه تنفيذ أهدافنا الاستراتيجية ..) ملاحظات اخرى اهمها ما يطرح عن ضرورات انجاح الحروب الجارية فى أفغانستان و باكستان و العراق و اليمن أو : (حيث توجد خلال الأعوام القادمة ضرورة لاختراق عسكرى تعقبا لجرائر ما وقع فى ١١ سبتمبر ..)!

تصور واضح من بعد لملمة التفاصيل : أمام العالم و للأسف حروب رهن الانتظار !

فى الشارع المصرى
حكومة أزمات!

بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

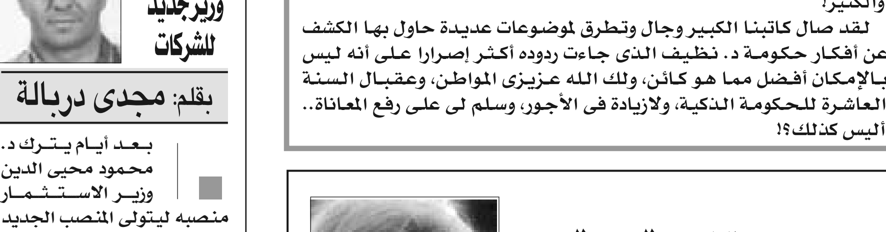
طالعت بكثير من الاهتمام حوار الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء إلى الكاتب الكبير أسامة سرايا رئيس تحرير جريدة الأهرام، والمنشور على صفحاتها أمس، حيث بدأه بمقدمة قال فيها: (أدهشنى أن أجد الدكتور أحمد نظيف متفائلاً وسط هذه الأنواء. التفاؤل قوة، والرجل يمتلك الكثير منها، إن قدرته على أن يرى الغد بلا التباس ومهما تكن الرؤية غائمة هى سر قوته لقد ذهبت إليه وفى رأسى هموم البسطاء، رغيف الخبز والستر .. قلت له: الناس متشائمون وقلقون من المستقبل وأنا سأتحدث بلسانهم، لا تنتظر منى أن أكون محامى الشيطان، أقصد حكومته، فقال بابتسامة واثقة، تفضل)

وخاض الكاتب الكبير أسامة سرايا فى حواره مع رئيس الحكومة، التى هى أكثر الحكومات صادفت أزمات فى تاريخنا الحديث، ورغم أن الكاتب الكبير قدم لحواره بأنه يحمل هموم البسطاء، وألمح إلى أنه يبحث عن جسر للثقة يعكس تفاؤل رئيس الوزراء، ليحمله للمواطنين الذين تملكهم التشاؤم والقلق من المستقبل، إلا أن إجابات رئيس الوزراء غابت عنها البيانات والأرقام التى تؤكد وجود خطط مستقبلية تنبئ عن وضوح الرؤى!.. كما كشفت عن أداء حكومة تعمل بمنهج تسيير الأمور، وكأنها حكومة لذلك، رغم أنها تبدأ عامها السابع، بعد مضى ستة أعوام كاملة!

قرأت الحوار، وزدته تمحيصا بحثا فى إجابات رئيس الوزراء عن الأمل المنشود فى خطط الدولة لمواجهة الأزمات التى يعانى منها الشارع المصرى، فلم أجد سياسة واضحة تعلن عنها لعلاج أزمة القمح بشكل إيجابى بعيدا عن شبح الاستيراد، ولم أجد علاجا لسرطان زيادة الأسعار الذى تغول حتى طال أسعار الخضار ليضيف للمواطن البسيط هما فوق همومه ؟!، ولم أجد إجابة شافية للتلوث البيئى الذى تعانى منه المحروسة، ولم أجد رؤية واضحة لحل مشاكل التعليم خاصة ما قبل الجامعى وما يثار حوله من أزمات، ولم أجد سياسة مستهدفة لاستيعاب المشكلة الناجمة عن أزمة حصة مياه النيل وما استتبعها من تعديل للخريطة الزراعية والمحصولية، وغيرها الكثير والكثير!

لقد صال كاتبنا الكبير وجال وتطرق لموضوعات عديدة حاول بها الكشف عن أفكار حكومة د. نظيف الذى جاءت ردوده أكثر إصرارا على أنه ليس بالإمكان أفضل مما هو كائن، ولك الله عزيزى المواطن، وعقبال السنة العاشرة للحكومة الذكية، ولازيادة فى الأجور، وسلم لى على رفع المعاناة.. أليس كذلك؟!

زيارة مهمة فى توقيت دقيق



بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

اكتسبت زيارة الرئيس حسنى مبارك المكوكية لكل من ألمانيا وإيطاليا أهمية خاصة فى هذا التوقيت الدقيق الذى تمر به عملية السلام فى الشرق الأوسط ..كما جاءت فى إطار الجهود الكبيرة والمستمرة التى تبذلها مصر بدءا من دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط فى جميع مراحلها وصولا إلى إعادة إطلاق المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين والتى تستهدف التوصل إلى اتفاق يتيح تحقيق حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وإحلال السلام الشامل والعادل فى المنطقة بعد عقود طويلة من الحروب والصراع ..

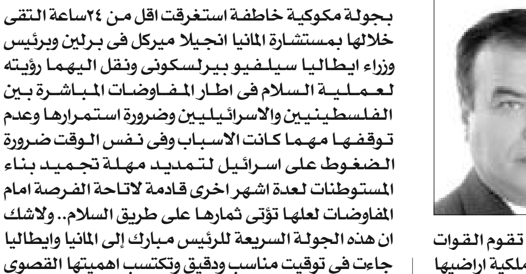
زيارة الرئيس إلى اثنتين من الدول الأربع الكبار الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى ومباحثاته المهمة مع كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الأربعاء الماضى ورئيس الوزراء الإيطالى سيلفيو بيرلوسكونى أمس الأول .. تركزت فى الأساس حول طرح رؤية مصر لتأمين المفاوضات المباشرة والتى لايمكن استمرارها إلا بتمديد تجميد الاستيطان الذى ينتهى غدا الأحد .. لمدة ثلاثة شهور كحل وسط يجرى بعدها تقدير الموقف إذا ماشهدت هذه الشهور الثلاثة بوادر أمل وإحراز تقدم يفضى إلى سلام .. من المعروف العلاقات الوثيقة التاريخية التى تربط بين ألمانيا وإسرائيل والتى تمتد جذورها إلى عقود طويلة.. ومن المعروف أيضا علاقات إيطاليا الوطيدة بإسرائيل وخاصة فى ظل حكومة رئيس الوزراء بيرلوسكونى اليمينية ..ومن هنا حرصت ألمانيا وإيطاليا على الاستماع إلى تقييم الرئيس مبارك للأوضاع فى الشرق الأوسط .. وتقديره للموقف وسبل دعم وإنجاح المفاوضات .. فالبلدان تقدران جهود مصر كدولة محورية فى المنطقة والدور الذى يلعبه الرئيس مبارك لإحلال السلام فى المنطقة من خلال اتصالاته المكثفة على جميع الأصعدة مع مختلف الأطراف المعنية بعملية السلام .. سواء الجانب الفلسطينى والجانب الإسرائيلى ..أوالرباعية الدولية ..

لقد أطلع الرئيس مبارك ميركل وبيرلوسكونى على خطورة استئناف الاستيطان الإسرائيلى ومدى تأثيره سلبا على عملية السلام التى تمر بمرحلة تاريخية وفرصة سانحة ربما لن تتكرر.. ودعاهما إلى توظيف علاقاتهما بتوجيه رسالة واضحة إلى إسرائيل بضرورة وقف النشاط الاستيطانى فى قطاع غزة الذى يقضم الأراضى المحتلة يوما بعد يوم إلى درجة أنه لم يعد للفلسطينيين شىء يتفاوضون عليه !..

على الإسرائيليين اليوم إثبات جديتهم فى التوصل إلى السلام الشامل والعادل.. وألا يسدوا أبواب الأمل والضوء الخافت فى نهاية النفق المظلم باستئناف بناء المستوطنات التى تعد أحد أهم القضايا الست الشائكة لمفاوضات الحل النهائى ..

المستوطنات الإسرائيلية عقبة فى طريق السلام







بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

غدا.. تنتهى المهلة التى حددتها اسرائيل لتجميد بناء المستوطنات فى الاراضى المحتلة بدعوى اتاحة الفرصة امام مسيرة السلام.

ومع اعادة اطلاق المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية فى البيت الابيض وبدء الجولة الثانية فى مدينة شرم الشيخ برعاية الرئيس مبارك ووزيرة خارجية امريكا هيلارى كلينتون تزداد الحاجة لضرورة تهيئة المناخ لاستمرار المفاوضات بين الجانبين وايجاد الحلول المناسبة للقضايا العالقة وفى مقدمتها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتحديد حدود هذه الدولة وتأمينها وعودة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون فى الخارج ومشكلة المياه التى تحتاجها الدولة الجديدة وغيرها من المشاكل .. تهيئة المناخ لإنجاح المفاوضات يتطلب تمديد المهلة التى حددتها اسرائيل لتجميد بناء المستوطنات عدة اشهر اخرى حتى يجتمع الفلسطينيون والاسرائيليون لمناقشة هذه القضايا وهو ما يسعى اليه الرئيس حسنى مبارك جاهدا من اجل إنجاح المفاوضات وقد اعلن اكثر من مرة ان هذه المستوطنات عقبة رئيسية فى طريق السلام لانه لا يمكن للجانب الفلسطينى ان يجتمع مع الاسرائيليين فى مفاوضات مباشرة من اجل السلام وفى نفس الوقت تقوم القوات الاسرائيلية بهدم المنازل الفلسطينية ونزع ملكية اراضيها وتجريف المزيد من الاراضى لاقامة المستوطنات عليها وتهجير آلاف اليهود من شتى بقاع العالم لتويطنهم واقامتهم فى هذه المستوطنات.

ويدرك الجميع ان مثل هذه الاجراءات الاسرائيلية تهدم عملية السلام من اساسها ولا يمكن ان تقوم لها اية قائمة ليستمر العداء سنوات وسنوات وتضيع القضية الفلسطينية إلى الابد وينتشر الارهاب والتطرف ليس فى الاراضى المحتلة فقط ولكن فى ارجاء المنطقة باسرها تتعرض. بطبيعة الحال. المصالح الامريكية والاسرائيلية فى انحاء العالم لمخاطر الهجمات والاعتداءات الارهابية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلى وإجبار اسرائيل على الجلاء عن الاراضى المحتلة وتتواصل الحلقة المفرغة الجهنمية من العنف والعنف المضاد إلى مالانهاية.

وطبيعى ان يكون موضوع تمديد اسرائيل لمهلة تجميد بناء المستوطنات فى مقدمة اهتمامات الرئيس مبارك وهو يدرك تماما عواقب انتهاء هذه المهلة دون تجديد.. ومن هنا كانت الزيارة العاجلة التى قام بها الرئيس مبارك الاسبوع الماضى إلى المانيا وايطاليا والتى كانت اشبه بجولة مكوكية خاطفة استغرقت اقل من ٢٤ساعة التقى خلالها بمستشارة المانيا انجيلا ميركل فى برلين وبرئيس وزراء ايطاليا سيلفيو بيرلسكونى ونقل اليهما رؤيته لعملية السلام فى اطار المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وضرورة استمرارها وعدم توقفها مهما كانت الاسباب وفى نفس الوقت ضرورة الضغوط على اسرائيل لتمديد مهلة تجميد بناء المستوطنات لعدة اشهر اخرى قادمة لاتاحة الفرصة امام المفاوضات لعلها تؤتى ثمارها على طريق السلام.. ولاشك ان هذه الجولة السريعة للرئيس مبارك إلى المانيا وايطاليا جاءت فى توقيت مناسب ودقيق وتكتسب اهميتها القصوى من اجل توحيد مواقف الدول الاوروبية لمساندة عملية السلام خاصة بعد الضمانات الامريكية التى قدمها الرئيس الامريكى باراك اوباما للطرفين الفلسطينى والاسرائيلى والتى اتاحت الفرصة لهما للحضور إلى البيت الابيض لاعادة اطلاق المفاوضات برعاية امريكية وبحضور الرئيس مبارك والعاهل الاردنى الملك عبدالله الثانى تقديرا لدورهما فى دعم عملية السلام وخاصة ان مصر والاردن ترتبطان باتفاقيتى سلام مع اسرائيل ويبذلان جهودهما لاقناع اسرائيل باهمية السلام من اجل امنها وامن دول وشعوب المنطقة وفى نفس الوقت يبذل الرئيس مبارك والعاهل الاردنى جهودهما من اجل وحدة الصف الفلسطينى وتحقيق المصالحة الفلسطينية بين حركتى فتح وحماس حتى يتوحد الموقف الفلسطينى فى مواجهة المفاوض الاسرائيلى.. ومن هنا كانت اهمية الجولة المكوكية الخاطفة للرئيس مبارك إلى برلين وروما ومشاوراته لكسب التأييد الاوروبى لصالح القضية الفلسطينية وممارسة الضغوط على اسرائيل للمضى قدما فى طريق السلام.

بارقة أمل
وزير جديد للشركات



بقلم: مجدى دربالة

بعد أيام يترك د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار منصبه ليتولى المنصب الجديد بالبنك الدولى، وخلال الفترة الانتقالية ما بين ترك محيى الدين للوزارة وتعيين وزير جديد ستشهد شركات قطاع الاعمال فترة حرجة حيث ستنعقد جمعياتها العمومية فى تلك الفترة، وقد يقود المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة الجمعيات، كما يتردد فى جنبات قطاع الأعمال.. و قد تشهد الجمعيات العمومية القادمة إما تجديد الثقة أو اجراء تغييرات فى مجالس إدارات الشركات القابضة، وما اصعب القرار الأخير الذى سيؤثر فى مصير جميع الشركات التابعة.

وتبقى المهمة الاصعب من نصيب الوزير الجديد الذى سيقود هذه الوزارة بشركاتها.. ومن خلال اتصالات مع رؤساء الشركات القابضة علمت انهم لم يحاولوا يوما ان يتشبثوا بمقاعدهم ومناصبهم لأن المهمة لم تعد سهلة فى ظل الأزمات المالية العالمية، وسوء أوضاع بعض الشركات.. لكن على الوزير الجديد ان يدرس جيدا ملفات رؤساء الشركات القابضة التسع لانهم قادوا الشركات فى وقت عصيب ونجحوا فى انقاذ عشرات الشركات من الانهيار وحققت معظم الشركات أرباحا غير مسبوقة فى تاريخ القطاع ولا أكون منحازاً لرؤساء الشركات التسع إذا طلبت من الوزير أن يجدد الثقة فيهم من أجل سنوات قادمة تشهد خلالها الشركات الـ١٤٧ نهضة غير مسبوقة.

سطور جريئة
مدمن سرقة





بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

وقعت تحت يدى أوراق ومستندات غاية فى الخطورة عن باحثة تدعى «أ.خ» تم تعيينها بالخطأ فى معهد الهندسة الوراثية بمدينة السادات بجامعة المنوفية لأن تقديرها العام فى البكالوريوس كان «مقبول» وكانت هى قد حصلت على الدكتوراة فتم تعيينها باحثة بالمعهد مع أن الجامعات قد تعودت دائما ألا تعين فى عضوية هيئة التدريس من كان حاصلا على البكالوريوس بتقدير عام مقبول حتى ولو حصل على الدكتوراة بعد ذلك بطريقة أو بأخرى، لكن بعد ذلك حدثت بينها وبين قيادات هذا المعهد خلافات شديدة جعلتها تطلب نقلها إلى كلية الزراعة بالعريش بجامعة قناة السويس، وهناك وبعد عدة أشهر تقدمت من خلال قسم الثروة السمكية وعلوم البحار بالكلية بأبحاث للجنة الترقيات الخاصة بالمجلس الأعلى للجامعات لترقيتها إلى درجة أستاذ مساعد وكان من بين الأبحاث التى تقدمت بها أبحاث أشارت إلى أنها كانت قد أجرتها فى المركز القومى للبحوث وأخرى بمركز أبحاث الأسماك بجامعة قناة السويس بالإسماعلية وبالفعل تم ترقيها لكن بعد عدة أيام وقبل أن يوافق مجلس الجامعة على ترقيتها تم إكتشاف أن هذه الأبحاث «مضروبة» وأنها لم تقم بها سواء فى الإسماعيلية أو المركز القومى للبحوث. وتم رفع الأمر إلى رئيس جامعة قناة السويس فى ذلك الوقت لكنه قبل وفاته رأى أن يتم ترقيتها تنفيذا لقرار لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات على أن يتم التحقيق فى هذه الوقائع الجديدة فإذا ثبت أنها أبحاث «مضروبة» يتم سحب درجة أستاذ مساعد منها لكن بعد أن توفى رئيس الجامعة لم يتم التحقيق وتوقف كل شيئ لأسباب غير معلومة. لكن لأن الغشاش كان قد أدمن الغش قامت الأستاذة المساعدة منذ عدة شهور بالتقدم بأبحاث جديدة للترقية إلى درجة أستاذ لكن عند فحص إنتاجها هذه المرة إكتشف أحد أعضاء لجنة الترقيات أن أحد أبحاثها منقول بالكامل من كتاب لأحد العلماء كان يقرأه عضو لجنة الترقيات منذ عدة أيام من نظر أبحاث هذه الأستاذة المساعدة لأنه كان أستاذا بجامعة الإسكندرية ووجد أن الباحثة متقدمة بنتائج بحث أجرته على «سمكة» معينة إتضح أنها لاتوجد سوى فى موزنبيق وقالت فى بحثها أنها أجرته بالإسكندرية مع أن هذا النوع من الأسماك لايوجد أصلا ببحر الإسكندرية أو أية شاطئ من شواطئ مصر. وبدأت تتكشف وقائع أخرى أكثر خطورة عن أبحاث هذه الأستاذة المساعدة عندما أكتشفت اللجنة أن أحد الأبحاث المتقدمة بها للترقية هو فى الأصل نتائج بحث خاص بباحث إسرائيلى. كما أنها زورت فى بقية الأبحاث حيث وجدوا أنها كانت تقوم بنقل نتائج أبحاث خاصة بالنباتات أو الحيوانات لآخرين وتضعها وكأنها نتائج خاصة بأبحاث عن الأسماك قامت بإجرائها . وعلى الفور تم تشكيل لجنة فرعية من كلية الزراعة بالعريش بعد الكشف عن هذه الوقائع الخطيرة وتأكد صحتها وقامت هذه اللجنة بإعداد تقرير للجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات عن حقيقة أبحاث هذه الأستاذة المساعدة. كما أرسلت هذا التقرير إلى المركز القومى للبحوث الذى ادعت الباحثة أن أجرت أبحاثها هناك. وعليه تم إحالتها من قبل جامعة قناة السويس للتحقيق الذى أقر بصحة الوقائع ليتم إحالتها إلى مجلس التأديب لتقرير العقاب المناسب لها. ولن أخوض اكثر فى هذه الفضيحة حتى تتكشف تفاصيلها أمام مجلس التأديب ووقتها سيكون لكل مقام مقال خوفا على مصير البحث العلمى فى جامعاتنا.

فكرتى
مسئولية أحزاب المعارضة





بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

شعرت بقلق حقيقى على حزب الوفد. قلت: لقد اختلفوا مرة اخرى.. لانهم ليسوا بحجم الشعارات والمبادىء التى يتشدقون بها ليلا ونهارا. لم يعد الوفد قلعة الليبرالية فى مصر. «مافيش فايدة» فى الحزب.. بعد رحيل قياداته التاريخية امثال سعد زغلول ومصطفى النحاس وفؤاد سراج الدين. هؤلاء ادركوا ان القمة تتسع للعشرات ولن تكون ابدا حكرا على احد. اختلفوا كثيرا ولكن لم يحطموا بعضهم بعضا. لكن للاسف اليوم.. الهم الاكبر للقادة الجدد هو السيطرة وتحقيق المصالح الشخصية.

أحمد الله.. انتهت أزمة الوفد على خير، بعد أيام قليلة من الخلافات وحرب البيانات. صرحت قيادات الوفد بأنهم حريصون على ان يظلوا يدا واحدة.. وانهم سوف يكرسون كل جهودهم لانتخابات مجلس الشعب ولتعزيز وجودهم فى البرلمان. أكدوا أيضا انهم سيقاومون بقوة أية محاولة لتزوير الانتخابات.. وان الحزب الوطنى سيلقى منهم منافسة شرسة، وسوف ينتزعون منه عددا من المقاعد.

أرجو أن تكون احزاب المعارضة مدركة -تماما- حجم المسئولية الملقاة على عاتقها. فلا ينشغلون بمعارك داخلية تقسم الاحزاب وتفتتها، ولا تؤهلها للمعركة الانتخابية التى ينتظرها المصريون.

نحن نعقد آمالا كبيرة على احزاب المعارضة ونتمنى ان تستعيد عافيتها، بحيث تصبح معارضة حقيقية ومنافسة نزيهة متماسكة. تدرك قيمة ما تعبر عنه من مبادىء وقيم.. وبالتالى تكون قادرة على أن تكسر احتكار حزب واحد للسلطة.

لقطات برلمانية
شئ من الخوف!

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● الانتخابات- أية انتخابات- هى قمة النشاط الحزبى. فهى نتيجة صادقة لمدى تأثير الحزب - أى حزب- فى الشارع «وهى حصيلة مؤكدة لما زرعه الحزب وسط الجماهير من ثقة ببرامجه وسياساته وخدماته للناخبين..

وأى حزب يتردد فى دخول الانتخابات.. ويقف على بابها يقدم رجلا ويؤخر أخرى.. هو حزب لايثق فى نفسه ولا فى كوادره إن وجدت هذه الكوادر.. مهما كانت الأسباب التى يتعلل بها والتى يخيل اليه انها تكسبه تعاطفا لدى الناخبين.. وفى مقدمتها الحكم المسبق الذى يلوح به بأن الانتخابات يشوبها التزوير ويعيبها محاولات حزب بعينه الاستئثار بالمقاعد وعدم ترك اى مقعد للأحزاب الاخرى.. أو ان ذلك الحزب نفسه عقد صفقات مع أحزاب قررت دخول الانتخابات.. رغم تكذيب الجميع لهذه الشائعات الكاذبة التى يحاولون نشرها قبل الانتخابات!

ولعل من المضحك ان يحكم حزب أو جماعة على تزوير الانتخابات قبل ان يأتى موعدها.. فهو اشبه بمن يؤكد ان شخصا بعينه سيرتكب جريمة فى يوم كذا من شهر كذا.. كأن هذا المتنبئ مكشوف عن الحجاب أو انه يقرأ الغيب أو استشار الدجال الذى اعتاد ان يرسم له خطواته ..

بصراحة أكثر: لو أن الحزب الوطنى المفترى عليه فى نيته التزوير.. لما أعطى المجمعات الانتخابية التى عقدت فى كل محافظة كل هذه الاهمية لاختيار مرشحيه لانتخابات مجلس الشعب القادمة.. ولما كان هذا التدقيق الكبير فى هذا الاختيار.. ولما احاط العملية برمتها بهذه الضمانات الحازمة لتأتى الانتخابات بالشكل الذى يتمناه كل منحاز للديموقراطية وكل من يسعى لوجود برلمان قوى يرضى طموحات الناخبين الذى يختارون ممثليهم.

أحزاب المعارضة المترددة فى دخول الانتخابات تسئ إلى نفسها.. وتبدو فى شارع الانتخابات خائفة من المواجهة.. مكتفية بالصراخ الفارغ من المضمون.. وفى رأيى أن حزب الوفد أحسن صنعا بإعلانه دخول الانتخابات واستعداده للمنافسة فى كثير من المقاعد. واعتقد ان كل من ينتصر للديموقراطية سعيد بخطوة حزب الوفد وغيره من الاحزاب التى قررت خوض الانتخابات. واعتقد ايضا ان الحزب الوطنى هو الآخر من السعداء بوجود منافسين له فى الانتخابات.

كل من يحب هذا الوطن «يريد ان يشهد تنافسا بين الاحزاب الشرعية على مقاعد مجلس الشعب» فالمعارضة جزء من النظام «ووجود معارضين فى البرلمان يعطى له حيوية ونشاطا مطلوبا» بشرط ان يأتى النائب المعارض بأصوات ناخبين أحرار لاسلطان لاحد عليهم إلا ضمائرهم.

رؤية
محيى الدين يتربع داخل الصندوق..



بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

- الدكتور محمود محيى الدين هبطت عليه منحة إلهية، أراحته من وجع الدماغ وصداع برنامج الخصخصة بتعيينه مديراً لصندوق النقد الدولى.. وهذا المنصب الرفيع لا يشغله إلا شخص يتمتع بقبول وذكاء حاد.. المهم أن يكون شخصية مرموقة ليحظى بالاحترام الدولى.. وكون أن يقع الاختيار عليه.. فهذه شهادة دولية فى حق وزير له أكثر من بصمة على صدر الاستثمار فى مصر.. يكفى أنه أزاح ٣٤ مليار جنيه كانت ديوناً على قطاع الأعمال والتى كانت سبباً من أسباب برنامج الخصخصة والذى كانت بدايته فى حكومة عبيد.. وهكذا نجح محمود محيى الدين فى عصر نظيف أن يعيد الثقة إلى شركات قطاع الأعمال المتعثرة بعد رفع الديون عنها.

- من يومها أثبت أنه رجل يخطط للمستقبل فى صمت ولا يتكلم.. فهو من أنصار العاملين الذين يرفضون التطبيل قبل أن يصبح عملهم حقيقة.. من هنا نجح كأول شاب يأتى وزيراً للاستثمار فأعطى للاستثمار قوة دفع حتى أصبح الاستثمار عندنا مرغوباً فيه عند المستثمرين العرب والأجانب الذين ارتفع عددهم تحت مظلة الأمان التى نصبها لهم مبارك.. ما من شك أن الاستثمار فى مصر فى عصر مبارك يمثل الأمان لأى مستثمر على الأقل يستطيع أن يخرج بأمواله فى أى وقت.. وهذه واحدة من الضمانات التى وفرها مناخ الاستثمارفى مصر للمستثمرين.

- لقد أسعدنى أن يقول محمود محيى الدين «نعم» وهو يترك موقعه وزيراً ليتسلم عمله مديراً لصندوق النقد.. شاب فى سنه يتبوأ هذا الموقع معناه أن مستقبلاً باهراً ينتظره على الطريق.. لذلك تمنيت أن يكون صديقى المرحوم والده الدكتور صفوت محيى الدين الذى كان أستاذاً للتخدير بكلية طب القاهرة وهو على قيد الحياة ليرى ابنه الشاب فى هذا الموقع.. لقد شاء القدر أن يرحل الأب قبل أن يرى ابنه وزيراً ثم مديراً لصندوق النقد الدولى.. والذى أعرفه عن الوزير الابن أنه وفياً بعائلته وبأهل بلده، لم يتغير فى معاملة البشر بعد أن أصبح وزيراً لأن كرسى الوزارة لم يكن غريباً على عائلة محيى الدين التى تفخر بابنها زكريا محيى الدين الذى كان واحداً من الضباط الأحرار ثم وزيراً للداخلية.. ورئيساً للوزراء.. ونائباً لرئيس الجمهورية.. وبعده الدكتور فؤاد محيى الدين أستاذ الأشعة الذى أصبح وزيراً للصحة ثم رئيساً للوزراء وخالد محيى الدين عضو مجلس الثورة وأحد الضباط الأحرار.. يعنى عائلة عريقة لها تاريخ.. لذلك هزتنى صورة الابن الوزير الدكتور محمود محيى الدين وقت أن كان جالساً مع أهل بلده بالجلباب، يشاركهم حياتهم فى كفر شكر.. المدينة التى استقبلتنى فى بداية عملى فى الصحافة فى أواخر الستينيات عندما كنت فى زيارة عميد عائلة محيى الدين المرحوم عبدالمجيد باشا محيى الدين والد السيد زكريا محيى الدين الابن كان وزيراً لداخلية.. والأب كان عمدة كفر شكر.

- لقد استضافنى الباشا فى بيته ويومها دعانى على الغداء.. وقبل أن نجلس على المائدة راح يطمئن بنفسه على مائدة سائق «أخبار اليوم» وأشرف بنفسه على إعداد الطعام له قبل أن يدخل الطعام بطوننا.. هذه هى أخلاقيات باشوات زمان.. وإن كانت صور منها لاتزال فى أبناء العيلة من الجيل الجديد الذى يقوده محمود محيى الدين.. أخلاق نشأت على القيم الجميلة ولم تتغير بتغير المواقع.. ومن يقترب من محمود محيى الدين يسعد أنه يتعامل مع ابن أصول له تاريخ وجذور.. لذلك استحق أن يكون فى هذه المكانة الدولية ويصبح مديراً لصندوق النقد الدولى.. مبروك أقولها من قلب مواطن يملك قلم ويكتب شهادة حق.

أبيض وأسود



بقلم : عفاف يحيى

● أستاذ بكل مصنع.. ثلاث كلمات فقط لها مدلول كبير لو تم استغلالها بالشكل الأمثل.

فقد أعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عن هذه المبادرة لربط الإنتاج الصناعى بمؤسسات البحث العلمى لتقديم الحلول العلمية والفنية لحل مشكلات الإنتاج بحيث نستفيد من الأبحاث العلمية عملياً بدلاً من وضعها على الرف فى أكاديمية البحث العلمى!

أتمنى أن تحقق هذه التجربة نفس النجاح الذى حققته فى الخارج وبذلك نكون قد بدأنا الخطوة الأولى على طريق الإصلاح.

● المراكب النيلية أصبحت مشكلة.. ويبدو أننا لا نتعلم من التجارب. فبعد غرق فتيات المعادى.. يشهد هذا العيد غرق أربع فتيات فى النيل أيضاً فى محافظة الدقهلية.

هذه الحوادث تسرق فرحة العيد من أسر كثيرة. متى تشدد الرقابة على هذه المراكب الصغيرة حتى تمنع استهتارهم وجشعهم؟!!

● مرة أخرى يعود الحديث عن الأغذية التى نصدرها للخارج بالمواصفات القياسية بينما تطرح فى السوق المصرى الأغذية المرفوضة للتصدير!

وعبارة «بواقى تصدير» التى تتصدر بعض المحلات سواء كانت فى الملابس أو الأغذية ما هى إلا دليل على صدق ذلك وهو أن السلعة المرفوضة خارجياً يتداولها السوق المصرى بكل بساطة! أين جهاز حماية المستهلك؟ أين ضمير المسئول الذى يسمح أن يأكل المواطن غذاءً مرفوضاً فى الخارج؟!

● بعد أن فشلت كل محاولات تنظيم الأسرة فى الحد من الزيادة السكانية.. لجأت الوزيرة إلى ما يسمى بأصدقاء الأسرة وهم مجموعة من الشباب المتطوع لتشكيل مجموعات ضغط لتغيير مفاهيم الرجل حول الإنجاب.. وإقناعه بشعار أسرة صغيرة أفضل.

لعل وعسى تنجح هذه التجربة ولعلها تكون بروفة لهؤلاء الشباب لكى يقتنعوا عندما يتزوجون أن أسرة صغيرة أفضل وأوفر!

● نجح مسلسل ملكة فى المنفى أن يمحو كل الآثار الطيبة التى كان قد أحدثها مسلسل الملك فاروق.. برافو!!

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس : ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ - فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠
فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠
تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا ٣٩٠ج، نصف سنوى ١٩٥ ج، ثلاثة شهور ١٠٠ ج



CAIRO EGYPT
6 , 7 SAHAFA ST.
TEL : 25782800 - 25782900
FAX : 25782510 - 25782520

المستقبل ودور العلم..(٩)

بقلم : دكتور محمد عهدى فضلى

إن مئات الملايين من شعوب الدول النامية، يعانون أشد المعاناة من عدم توافر الغذاء من المخزون - والمخجل للإنسانية أن أكثر من نصف وفيات الأطفال من الدول النامية يرجع إلى نقص الغذاء وعدم توافر المياه الصالحة للشرب، وعلى النقيض من هذا تمثل وفرة الغذاء غير الصحى أيضاً خطورة بالغة تؤدى بلا شك إلى آثار سلبية وخيمة على صحة الإنسان.

ومن خلال تغيير وتطوير التكنولوجيات المستخدمة فى قطاع الزراعة مثل تحسين خصوبة التربة الزراعية ورفع قدرتها على إنتاج المحاصيل والحبوب المختلفة - فقد استثمرت أكثر من ستمائة شركة من الشركات المتخصصة والتى تعمل فى المجالات الزراعية وتصنيع المواد الغذائية فى الاستثمار وفى المجالات الحيوية المرتبطة بصحة وأمن الإنسان وسلامته - وتمثل الولايات المتحدة الأمريكية وتليها اليابان ثم الصين أكبر الدول الرائدة فى مجالات توظيف تكنولوجيا النانو فى الزراعة وتصنيع المنتجات الغذائية ومعالجتها ومن المتوقع أن يصل عدد هذه الشركات إلى أكثر من ألف شركة خلال السنوات الثلاث القادمة.

ولقد أثبتت البحوث والدراسات التأثيرات الضارة للمبيدات المستخدمة فى مقاومة الآفات الزراعية على صحة الإنسان والحيوان وآثارها المدمرة للبيئة. ويستخدم العالم كميات ضخمة من تلك المبيدات تصل إلى نحو ثلاثة ملايين طن سنوياً مما يؤدى إلى تلوث التربة والمياه والمحاصيل الزراعية مما تسبب فى ارتفاع نسبة التسمم فى الإنسان والحيوان وحمل المياه الجوفية نسبة عالية من المبيدات الموجودة بالتربة.

وقد قدمت تكنولوجيا النانو بالفعل حبيبات الكيماويات الزراعية المستخدمة فى مكافحة الحشرات والفطريات والآفات الزراعية التى تصيب التربة والنباتات والبذور مما أدى إلى تقليل الآثار البيئية المترتبة.

كما تم إنتاج الحبيبات النانوية التى تقل أقطارها عن ١٠٠ نانومتر حيث تستخدم فى صناعة المحاليل والمستحلبات الكيماوية الخاصة بتسميد التربة وتغذية النباتات الزراعية.

وقد فتحت تكنولوجيا النانو بذلك آفاقاً جديدة فى هذا المجال المهم حيث تقوم شركات الكيماويات الزراعية بإنتاج أنواع أخرى من الكبسولات يتم التحكم فى أبعاد أقطار مسامها كى تسمح بخروج حبيبات المواد الكيمياوية المغذية للتربة والنبات أو الحبيبات المقاومة للآفات الزراعية والحشرات - مما يوفر التغذية والحماية للنبات بصفة دائمة ويخفض فى كمية المواد الكيميائية المستخدمة.

هذا وتقوم بعض الشركات بإنتاج حبيبات نانوية تتألف من أسمدة مواد كيميائية مضاف إليها مبيدات مكافحة الآفات بحيث تتم تعبئتها معاً داخل تلك الكبسولات - مما يجعلها تقوم بأداء وظيفتين مختلفتين فى وقت واحد.

لم يغب عن علم تكنولوجيا النانو التفكير فى ارتفاع نسبة ملوحة التربة نتيجة اتباع الطرق التقليدية فى رى المحاصيل الزراعية - فقد تم وضع حلول مبتكرة لحل هذه المشكلة وذلك بتخفيض سرعة تدفق المياه إلى التربة والتحكم فى معدل جريانها السطحى من أجل تخفيض معدلات تبخرها وذلك بتوظيف معدن بلورى «الزيوليت» - بالإضافة إلى ما توفره طريقة الرى هذه من مميزات تتمثل فى تخفيض كميات مياه الرى المستخدمة وتخفيض الفاقد منها وهذا يؤدى إلى تحسين كفاءة الأسمدة المستخدمة ونمو جيد للمحاصيل مما تحقق زيادة فى الإنتاجية وتحسين جودة التربة ونوعيتها على المدى الطويل بالإضافة إلى تقليل فقدان العناصر الغذائية الطبيعية الموجودة بالتربة الزراعية.

وللحديث بقية

سياسات التنمية لتعمير الصحراء المصرية

٧- إدارة أراضى مصر

بقلم: د.مغاورى شحاتة دياب

استعرضنا على مدى أسابيع سياسات التنمية لتعمير الصحراء المصرية واشرنا الى الامكانات الطبيعية التى تمتلكها مصر من أراض صحراوية على عشرات من محاور التنمية بعضها قائم وبعضها مقترح كما تم ترتيب الأولويات فى ضوء تواجد مصادر المياه السطحية أو الجوفية كما ونوعا باعتبار ان موارد المياه أهم عناصر التنمية والتعمير - كما أوضحنا ان هناك العديد من الدراسات الجادة والمهملة لتقييم طبيعة الاراضى الصحراوية وتقسيمها الى رتب ودرجات طبقاً لصلاحيتها لأغراض التنمية ورغماً عن كل ذلك فمازالت سياسات التنمية والتعمير غير واضحة ومطروحة حاليا على مجلس الوزراء للوصول الى حل للمعضلة الكبرى كيف تدار أراضى الدولة؟

وللإجابة على هذا السؤال الكبير الذى تأخر سنوات عديدة تحولت فيها مناطق هامة وحيوية الى مناطق صراع سواء بين الدولة والمواطنين أو بين أجهزة الدولة وبعضها نشير الى بعض نقاط الضعف فى النظام الحالى لإدارة أراضى الدولة منها:

- عدم وجود إستراتيجية واضحة المعالم محددة الاختصاصات بين الجهات المنوط بها تمليك أو تأجير أو إسناد حق الانتفاع لأراضى الدولة تعتمد على تخطيط مركزى قوى يأخذ بأسباب علمية وفنية لشروط التمليك أو التخصيص او إسناد حق الانتفاع.

- عدم وجود مخطط متكامل للتنمية والتعمير عموما وتداخل الاختصاصات بين الجهات والهيئات أو القرارات وادعاء كل جهة أو هيئة او وزارة انها صاحبة الحق فى التعامل على مساحات من الاراضى فالأوقاف تدعى ملكية بعض الاراضى والزراعة تدعى ملكيتها على نفس الاراضى وهكذا الحال بين وزارات وهيئات وأفراد كل يدعى انه المتصرف فى هذه المساحات.

تحولت أراضى الدولة الى متاجرة تباع فيها ارض الوطن لأى مستثمر دون الرجوع الى اعتبارات وطنية واستبد الجشع بالجميع واللجوء الى ساحات القضاء لإلغاء كل أنواع التميز أو التعاقدات المشبوهة وإدخال المواطنين فى أزمات متتالية من جراء مجاملة مستثمرين كبار والنتيجة هى الاساءة الى مصر وتهديد الاستثمار بها.

- إن هناك العديد من الهيئات والمراكز التى تقوم بالتصرف فى اراضى مصر ولكل شعارها وقواعدها كما ذكرنا كما ان هناك جهات لها حق الاعتراض على كل الجهات ووقف مشروعاتها لاعتبارات أمنية ويتطلب ذلك إعادة النظر فى إدارة أراضى الدولة ولقد أنشأت الدولة من اجل هذا الغرض المركز الوطنى لاراضى الدولة فى محاولة لتوحيد التصرف ووضع قواعد فنية وادارية واطار قانونى لاراضى الدولة ولقد تعرض هذا المركز بالتحديد لتهديد دائم ومستمر والمطالبة بإلغائه وشل سلطاته لصالح هيئات التنمية والتعمير فى الوزارات وأصبح الجهاز بلا اختصاصات تنفيذية ولكنه مركز دراسات واقتراحات وخطط لا تؤخذ بعين الاعتبار ولم تنجح حتى الان هذه الهيئات والوزارات فى إلغائه الا انها ناجحة فى وقف وتحجيم نشاطه. ان ذلك الاشتباك بين الوزارات والهيئات لن يأتى بإنشاء لجنة عليا للتصرف في أراضى الدولة وان هذه اللجان سواء على مستوى مركزى أو على مستوى وزارى لم تنجح فى إدارة أراضى الدولة حتى الان بدليل بروز هذه المشكلة حاليا وما يعانيه المواطن من مشاكل فى كل مشروعات التنمية والتعمير فى جميع الهيئات.

ان استمرار هذا الموضوع بلا حل سوف ينعكس بالسلب على الاستثمار فى مصر وكذلك على كل مجالات التنمية والتعمير مما يزيد مصر ارهاقا وتكدسا حول الوادى والدلتا كما ان استمرار ذلك سوف يؤدى الى تدمير المخزون من المياه الجوفية نتيجة للاستخدام العشوائى تحت دعوى اثبات الجدية وكأننا أنفسنا نضع الشروط التى تؤدى الى تخريب رصيدنا من المياه.

إن مركز تخطيط وإدارة أراضى الدولة يجب ان يتطور حتى يسيطر على ادارة اراضى الدولة فعلا من خلال استراتيجيات وخطط وقوانين واجراءات جديدة غير مستهلكة وبرامج محددة فى مجالات التنمية والتعمير تأخذ فى اعتبارها الأساليب العلمية للتنمية بدلا من الارتجال والعشوائية ان ما نملكه من رصيد فنى وبشرى يمكننا من ان نستغل كافة اراضينا فى نهضة حديثة تستوعب الاجيال القادمة.



نحو النور
شخصية المواطن!

بقلم : سمير عبدالقادر

اذا استكمل كل منا شخصيته كمواطن، فقد انتفت معظم الشرور التى نشكو منها، ولن تستقيم شخصية الفرد فى مجتمعنا إلا اذا اتسعت آفاق معلوماته، فالتعليم سواء فى المدرسة أو بالقراءة والتفكير هو الأساس الأول لتكوين الشخصية، أما الأساس الثانى فهو الاحساس بالكرامة الاقتصادية، ولن يحس الفرد بهذه الكرامة إلا اذا استطاع أن يكسب بنفسه وجهده وعمله ما يكفيه لكى يعيش عيشة انسانية، وكل ما يقال عن الاحسان واطعام الفقراء، اضاعة وهدما لمقومات شخصية الفرد، وإلا كيف يحس بهذه الشخصية إنسان تطعمه وتشعره بأنك تتصدق عليه، وتلتمس منه جزاء لهذا التصدق حمدا وشكرانا، فالاحسان على أية صورة ترفضه الدولة الحديثة.. إنما تكون مكافحة الفقر بالوسائل الاقتصادية السليمة، تكون بإتاحة فرص العمل والكسب أمام القادرين عليه، أما الذين لا يستطيعونه لمرض أو عجز أو شيخوخة، فإن الدولة هى التى تعطيهم ليس على انه احسان، ولكن على انه حق المواطن عليها.ان كلمة احسان يجب أن تمحى من قاموس أى أمة تريد أن تنهض، وتنمى الشخصية القوية فى نفوس أبنائها، لكى تنمو شخصيتها العامة، ويستقيم كيانها فى المجتمع الدولى.

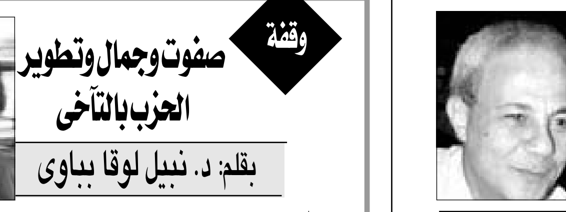
واذا أردنا التمييز بين التعليم والكرامة الاقتصادية، فإن التعليم يكون أولا، والكرامة الاقتصادية ثانيا، وأنا لا أميل إلى التفضيل بينهما، فإن أحدهما يتفاعل مع الآخر، وواجب الدولة أن تعنى بالأمرين معا، واجبها أن تعطى أبناءها الخبز والعلم، فإن اعطاء أحدهما دون الآخر شبيه بأن تعطى رجلا الصحة ولا تعطيه طعاما، أو تعطيه طعاما وهو مريض لا يستطيع ان يأكله أو يهضمه، ويجب أن ندرك أن هؤلاء الرافضين للإصلاح والتقدم إنما يريدون أن تظل الجماهير جاهلة جائعة تنتظر منهم الفتات فتهتف لهم، ولن يستطيع فقير ولا جاهل أن يشكو أو يحتج أو يطالب بحق، إنما مكان الفقير ان ينتظر الاحسان، ومكان الجاهل أن ينتظر أوامر من لهم السلطان!



بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

برغم انهيار القيم والأخلاق، فى قطاعات كثيرة بمجتمعنا المتداعى، مازالت هناك نماذج مشرفة، نفخر بتواجدها فى بعض ادارات الدولة، منها: حمدى عبدالكريم، «لواء» يحمل على صدره بجدارة وسام «الإنسان»، وهذه شهادة حق يجب النطق بها، دون نفاق أو مجاملة، لأنه نجح مع كوكبة رفاقه المتميزين، فى تولى إدارة الإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية، وأفاض الله عليه بذكاء نادر، مكنه من ادراك ما يريده «حبيب العادلى»، من نظرة عينيه دون النطق به، ومسح دموع الكثيرين من المظلومين ومهضومى الحقوق، بتواضع الكبار، وكتب له التوفيق فى أن يظل ثوب الشرطة، ناصع البياض، برغم بقع نادرة، لن تتمكن من تلويث سمعة رجالها الأبطال. تحية لهذا الرجل، الذى تفوقت انجازاته فى صمت، على أية تصريحات يتعفف عن اطلاقها، بعكس كثيرين أفاضوا فى اطلاقها فى تكرار ممل، دون ايجابيات ملموسة، وكأن كلا منهم.. «بالع راديو»!



وقفة
صفوت وجمال وتطوير الحزب بالتآخى







بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

كل احزاب الدنيا فى القارات الست يتم تحديد مستقبلها وتطويرها من خلال الصراع بين جهتين احداهما تنادى باستمرار الوضع والاخرى تنادى بالتطوير ولكن فى مصر حالة فريدة فى الحزب الوطنى تم التطوير من خلال التآخى بين الكوادر الحزبية القديمة بخبرتها السياسية وعلى رأسها صفوت الشريف والكوادر الحزبية الشابة وعلى رأسها جمال مبارك ومن خلال مبدأ التآخى والغاء مبدأ الصراع تطور الحزب الوطنى وأصبح من أقوى الأحزاب السياسية على مستوى العالم سواء فى أوروبا أو أمريكا باستخدام تكنولوجيا العصر فأصبح له ثلاثة ملايين ومائة ألف كادر حزبى يدفعون الاشتراكات سنويا وأصبح له سبعة آلاف وخمسمائة وحدة حزبية فى كل قرية وكل نجع بفضل اشراف أحمد عز على العضوية وزكريا عزمى على إنشاء الوحدات الحزبية ولديه فى مكتبه خريطة لكل قرى مصر لشغل الخالى منها.

وقد ساعد على ظهور مبدأ التآخى فى تطوير الحزب الوطنى بدلا من مبدأ الصراع ان رئيس الحزب له كريزما عالمية فى الحكمة وهو الرئيس مبارك فأصبح له قبول عالمى على مستوى خريطة العالم لدرجة ان بعض وكالات الأنباء العالمية لقبته بحكيم حكام العالم لذلك أصبح الحزب الوطنى قويا فى حياتنا السياسية ولا يحتاج إلى تزوير الانتخابات ولا يحتاج إلى الدخول فى صفقات مع الاحزاب الاخرى.وإذا كان البعض ينادى بتداول السلطة فان ذلك يكون من خلال صناديق الانتخابات وليس بتنازل الحزب الوطنى عن مصادر قوته وأول مصادر قوته وجود الرئيس مبارك رئيسا له وثانى مصادر القوة طوفان الكوادر الحزبية التى تدفع الاشتراكات السنوية وثالث مصادر قوته انه حزب مؤسسى تحكمه استراتيجيات ومبادىء لذلك ألف تحية فى تطوير الحزب الوطنى من خلال مبدأ التآخى فى الحياة السياسية ومن المعلوم ان مبدأ التآخى فى الحياة السياسية أول من وضعه الرسول «صلى الله عليه وسلم» عندما هاجر المسلمون من مكة إلى المدينة فى عام ٦٢١م وضع عقد صيغة للتآخى السياسى بين المهاجرين والأنصار لتطوير الدولة الإسلامية من خلال مبدأ التآخى السياسى وها هو التاريخ يعيد نفسه مرة أخرى فى الحزب الوطنى فى مصر.



يهودية الدولة والاستيطان.. إشكاليات كبرى

بقلم: عبدالحميد شريف

طلع بنيامين نتنياهو الزعيم الليكودى اليمينى المتطرف على العالم بالدعوة الى ضرورة ان يعترف العرب جميعا بأن اسرائيل دولة يهودية صرف.. ولعل القطب الاسرائيلى يدرك جيدا ان هذا الذى يضعه على مائدة المفاوضات انما هو عقبة كأداء تفوق مسيرة هذا التفاوض المباشر الذى بدأ بعد جهود كبيرة بذلها حكماء المنطقة والعالم وفى مقدمتهم الرئيس حسنى مبارك .. فقد اكد ان الاستيطان ويهودية الدولة من غيرة المنطقى التمسك بهما ذلك ان استمرار بناء الوحدات الاستيطانية يهدد المفاوضات بالتوقف - كذلك فإن الاصرار على وضع صفة اليهودية ملازمة لدولة اسرائيل - يجعل منها معقلا من معاقل العنصرية الصريحة التى تعود ثانية من العصور السحيقة الى هذا القرن - انها تعود اذن بادعاء المتطرفين من بنى اسرائيل وفى مقدمتهم ليبرمان وحوارييه من احزاب أقصى اليمين لتعيد زمنا غابرا تجاوزته الانسانية فى الولايات المتحدة وفى جنوب افريقيا فى القرن الماضى حين وضعت البشرية عن كاهلها هذا الثقل البغيض والعار الذى كان يجلل ناصيتها فالى أى عنصرية يدعون إذن بعد ان دخل بنو الانسان الى عالم يدعو فيه الحكماء والعقلاء الى التعايش السلمى ونبذ الحرب والعنف - الا يعلم الداعون الى العزلة والعنصرية والفردية ان هذا يضر بهم ويجعلهم محط الكراهة والتربص - كذلك الاستيطان أو البناء على ارض الغير هو أمر نصت على تحريمه شرائع اليهودية والمسيحية والاسلام وحرمته التشريعات الوضعية التى اقرتها الامم المتحدة فى مجلس الامن والجمعية العامة. فلماذا الاصرار على مخالفة الشرائع العامة والخاصة وعلى أى شىء يتم التفاوض اذا كان البناء لا ينقطع على أرض تحكمها قرارات مجلس الامن وهو الملاذ الذى تلجأ اليه الشعوب لنيل الحقوق ذلك ان العدل قيمة عليا انزلتها شرائع السماء ولا مفر أمام الناس من تأييد الحق والعدل وسوف يترتب على مبدأ يهودية الدولة ان يكون باقى السكان فى درجة مغايرة للدرجة اليهودية وهو ما يحقق أعلى مراحل الفرز العنصرى «الابرتايد» ولعل فى مقوله موسى بن ميمون اعظم اللاهوتيين اليهود التقليديين ما يدحض هذا الاتجاه حين قال فى نهاية القرن الثانى عشر الميلادى «ان الامور المتعلقة بالمسيحية والاسلام انما تمهد الطريق لتهيئة العالم لعبادة الله وليكون الناس جميعا عبادا لله». (من كتاب اليهود تأليف آلان انترمان .. إصدار الألف كتاب الثانى).

البحوث الزراعية وأزمة القمح

بقلم: رضا سليمان

منذ أشار الرئيس مبارك فى تصريحاته من أسابيع الى ضرورة الاستفادة بالبحوث العلمية فى مواجهة أزمة القمح، توالت اعلانات مبشرة من مراكز البحوث المعنية عن توصل سنوات من البحث لسلالات جديدة من القمح تزيد من انتاجية الفدان ما بين ٤٠ إلى ٦٠ بالمائة منها ما يقاوم الجفاف أو ملوحة المياه اضافة الى زيادة الانتاج عن طريق الهندسة الوراثية «الآمنة» لاقماح تقاوم الامراض والآفات وذات انتاجية عالية.. وكلها تصب فى تحقيق هدف الاكتفاء الذاتى أو -على الأقل- تقليص الفجوة بين الانتاج والاستهلاك للحبوب، وبالتالى تقليص حجم وتكلفة الاستيراد و«الدعم».. فهل نأمل فى تفعيل نتائج تلك البحوث -دعما لامننا القومى- فمن لا يملك غذاءه لا يملك قراره- وبمشاركة القوات المسلحة -بانضباطها وجديتها- فى الانتاج بالاراضى الصحراوية القابلة للزراعة.. ام نترك الغلبة للاستيراد مع ما يجلبه لنا من اقماح تختلط بها الشوائب والحشرات، ومواجهة الأزمة الغذائية العالمية الناتجة عن الاستخدام «الجائر» للدول الصناعية للمحاصيل الزراعية فى انتاج الوقود الحيوى بديل البترول، اضافة إلى التغيرات المناخية التى تضرب مناطق انتاج القمح فى العالم.

أحكام تهمك

يقدمها : عبدالمجيد الجمال

شكة ابرة

هل الحكومة فقط هى المسئولة عن عدم تنفيذ القوانين؟ البعض يؤكد ذلك ويقول أنه فى الأسبوع الماضى. وفجأة. أعلنت وزارة الصحة أنه سيتم تطبيق قانون منع التدخين فى الأماكن العامة والمغلقة وحظره تماما فى وسائل المواصلات العامة. وكالعادة لم يخصص لمراقبة التطبيق من لهم سلطة ضبط المخالفين وإنزال العقاب بهم، وقد دفع ذلك الغياب المدخنين أن يظهروا تدخينهم علانية باستفزاز بعد أن كانوا يفعلوه على استحياء، بل أنهم تحدوا غير المدخنين الذين طلبوا منهم عدم ايذائهم أن يمنعوهم أن كان فى مقدورهم. فاضطر هؤلاء للسكوت متضررين، لأنه لكى يحترم القانون فلابد من سلطة عامة تنفذه جبرا، وتوقع الجزاء على من يخالفه، وهم لا يجدون ذلك!

قانون الوقاية من أضرار التدخين الذى صدر فى يونيو ١٩٨١ يحظر التدخين فى وسائل النقل العام وفى الأماكن العامة المغلقة التى يحددها قرار من وزير الصحة، ويعاقب المخالف بالحبس أسبوعا وبغرامة من ٥ إلى ٢٠ جنيها. وقانون البيئة الصادر فى ١٩٩٤ والمعدل فى عام ٢٠٠٩ يلزم كل مدير مسئول بالمنشأة باتخاذ اجراءات تكفل منع التدخين فى الأماكن العامة المغلقة إلا فى حدود يسمح بها، مع تخصيص حيز للمدخنين بما لا يؤثر على الهواء فى الأماكن الأخرى. وعقوبة من يخالف ذلك غرامة من ألف إلى ٢٠ ألف جنيه. أما من يخالف حظر التدخين فى وسائل النقل العام فعقوبته الغرامة من ٥٠ إلى ١٠٠ جنيه. وكلا القانونين سارى والأشد يطبق مع رفع عقوبة الحبس طبقا لتعديلات تمت.

ولكى نطالب الناس باحترام القانون لابد أن نطبق نصوصه على الجميع لأن قواعده عامة. ولابد أيضا أن نهيىء الأدوات والوسائل التى طلبها القانون. فلا يمكن اذن فى حالة التدخين أن نطبق القانون على المدخنين فى الأماكن العامة والمنشآت المغلقة ونتغاضى عن الشق الذى يلزم مدير المنشأة تهيئة أماكن للمدخنين. ولا يكفى أن يخصص لهم مجرد غرفة سواء فى الأندية أو قاعات السينما والمسرح ومؤسسات الحكومة والشركات لأنها ستتحول إلى محرقة سجائر تمتلىء فراغاتها بالسحب الكثيفة التى تدفع المدخنين للهرب منها. لذلك يجب تزويدها بالوسائل التى تسحب الهواء وتنقيته بما يضمن عدم تلويثه للبيئة المحيطة. والمدخنون فى المواصلات العامة يجب عدم التراخى معهم أو التهاون فى ضبطهم وعقابهم ويتم ذلك بإصدار قرارات منح المفتشين اللازمين وبأعداد كافية صفة الضبطية القضائية والنظر فى المخالفات ومعاقبتهم على وجه الاستعجال كما نص القانون. وعلى المواطنين احترام القانون والامتناع عن التدخين فى الأماكن غير المخصصة لها. كما يتولى كل مواطن والجمعيات والمؤسسات المعنية الإبلاغ عن هذه المخالفات لأن ذلك حق مكفول. وعلى الجهات المختصة الاهتمام بهذه البلاغات وسرعة ضبط المخالفين.

ان المسئولية لا تقع على الحكومة. بمفردها، وإنما يقع جزء كبير منها على عاتق غالبية فى أفراد المجتمع لا تنم سلوكياتهم عن احترام للقانون لأنهم يعشقون الفوضى.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

إدارى
حسن سمعة المتقدم لكلية الشرطة

أكدت المحكمة الإدارية العليا أنه لا يجوز أن تتخذ مجرد الاتهامات ضد بعض أقارب الطالب المتقدم لكلية الشرطة ذريعة لعدم قبوله، لاسيما إذا ثبت حفظها أو البراءة منها بموجب حكم جنائى حائز لقوة الأمر المقضى به.

وقالت المحكمة فى حكم أرسى مبدأ مهما خلال رئاسة المستشار سامى أحمد الصباغ نائب رئيس مجلس الدولة لها وعضوية المستشارين عبدالله عامر وأحمد أبوالعزم وحسن البرعى وحسونة توفيق بأمانة سر عصام ياسين أن المشرع أحاط أفراد الشرطة بالعديد من المواصفات والالتزامات نظرا لما أسند إلى هذه الهيئة من مهام جسيمة متعددة، لذلك استلزم فى هؤلاء الأفراد قدرا كبيرا من الأمانة ونزاهة اليد والبعد عن الريب والظنون، مما استوجب ان يتوافر فى قبول الطالب بكلية الشرطة أن يكون محمود السيرة حسن السمعة حيث ان سمعته تتأثر بمسلكه الشخصى والخلقى، وبأوضاع أخرى تحيط به يمكن ان يكون لها تأثير على عمله مستقبلا كضابط شرطة.

وأوضحت المحكمة إنه وإن كان المشرع لم يحدد اسبابا لفقدان حسن السمعة والسيرة الحميدة على سبيل الحصر، وأطلق لجهة الادارة المجال فى ذلك التقدير تحت رقابة القضاء الادارى التى استقرت أحكامه على أن السيرة الحميدة والسمعة الحسنة هى مجموعة الصفات والخصائص التى يتحلى بها الشخص فتكسبه الثقة بين الناس وتجنبه أقوال السوء وما يمس الخلق، ومن ثم فهى لصيقة بشخصه ومتعلقة بسيرته وسلوكه وتعتبر من مكونات شخصيته، ولا يؤاخذ على صلته بذويه إلا إذا كان فيما ينسب إليهم ينعكس على سمعته وسيرته.

«٤٨/٦٧٠ق عليا»

حريات
تفتيش السيارة الخاصة واعتداء على الحرية

فى غير أحوال التلبس، لا يجوز لرجال الضبطية القضائية تفتيش السيارات الخاصة فى الطرق العامة والقبض على ركابها، طالما كانت فى حيازة أصحابها.

هذا المبدأ أقرته محكمة النقض وهى تحكم بأن التفتيش الذى يحرمه القانون هو الذى يكون فى اجرائه اعتداء على الحرية الشخصية أو انتهاك لحرمة المساكن فيما عدا أحوال التلبس والأحوال الأخرى التى يعطى القانون فيها حق القبض والتفتيش بنصوص خاصة، وأوضحت الدائرة الجنائية فى حيثيات الحكم أن القيود الواردة على حق رجل الضبط القضائى فى اجراء القبض والتفتيش بالنسبة للسيارات، إنما هى تنصرف إلى السيارات الخاصة بالطرق العامة التى هى فى حوزة أصحابها فتحول هذه القيود دون تفتيشها أو القبض على ركابها إلا فى أحوال استثنائية رسمها القانون.

«٥٩/٢١٢٩١ق»

دستورى
دستورية الحجز على السفينة لاستيفاء دين بحرى

حكمت المحكمة الدستورية العليا بدستورية النصين الواردين فى قانون التجارة البحرية فيما نصا عليه من جواز توقيع الحجز التحفظى على سفينة مملوكة لغير المدين وفاء لدين من الديون البحرية التى نص عليها نفس القانون، طالما تعلق الدين بها وقالت المحكمة خلال رئاسة المستشار ماهر عبدالواحد لها وعضوية المستشارين ماهر البحيرى وعدلى منصور وعلى عوض وماهر سامى ومحمد خيرى ود. عادل شريف بأمانة سر ناصر إمام أن الحجز التحفظى على السفينة فى هذه الحالة إجراء مؤقت لحين تقديم كفالة تغنى عن الحجز، أو إلى أن يتم استجلاء حقيقة النزاع وصاحب الحق فيه والمسئول عن الضرر، وهذا الاجراء لا يتناقض مع نظام الحجز التحفظى ذاته وما يستهدفه لحماية الدائن ذلك أن توقيع هذا الحجز على السفينة لا يرتبط بدعوى الوفاء بالحق وهدفه ايقاف السفينة حتى يتم الحصول على كفالة للوفاء بالدين ولا ينصب إلا على السفينة التى تعلق بها الدين باعتبارها مسئولة عن ديونها.. وبهذا فهو تدبير وقائى يختلف فى أسبابه ونتائجه عن الحجز التنفيذى وقد وضعه المشرع لدعم الائتمان التجارى البحرى وهو يدخل فى حدود سلطته التقديرية بما لا يخل بصون حق الملكية ولا مبدأ المساواة المنصوص عليهما فى الدستور.

■ المستشار ماهر البحيرى

«١١١ لسنة ٢٧ ق دستورى»

مبادئ قضائية

«المنازعة الإدارية لا تعتبر مطروحة للفصل فيها على جهة القضاء الادارى الا بعد ان تقوم هيئة مفوضى الدولة بتحضيرها وتهيئتها للمرافعة على ضوء الطلبات الختامية التى أبداها الخصوم وتقديمها تقريرا مسببا بالرأى القانونى إلى رئيس المحكمة».

«المحكمة الدستورية العليا»

نصوص دستورية

«لرئيس الجمهورية حق دعوة مجلس الوزراء للانعقاد وحضور جلساته، وتكون له رئاسة الجلسات التى يحضرها، كما يكون له حق طلب تقارير من الوزراء»

«م١٤٢»



نصوص قانونية

«يشترط فى الأماكن العامة المغلقة وشبه المغلقة، أن تكون مستوفية لوسائل التهوية الكافية بما يتناسب مع حجم المكان وقدرته الاستيعابية ونوع النشاط الذى يمارس فيه بما يضمن تجدد الهواء ونقاءه واحتفاظه بدرجة حرارة مناسبة».

«م ٤٥ قانون البيئة»

سؤالك إيه؟
المكلفة لها أجازة لرعاية طفلها

مجددا جاءنا سؤال من عدد من المكلفات فى الوظائف التى يتم التكليف بها بموجب القانون مثل الطبيبات والصيدلانيات والممرضات وغيرهن وسؤالهن عن الأحقية فى اجازة لرعاية الطفل الذى ينجب خلال مدة التكليف؟ وهل يتم استكمال مدة التكليف بعد نهاية هذه الاجازة وقد اجابت على هذا السؤال السيدة صفاء عبدالرحمن رئيس شئون أفراد فقالت: إن الجمعية العمومية للفتوى والتشريع بمجلس الدولة أكدت فى فتوى حاسمة لها أن المكلفة - شأنها شأن غيرها من الموظفات تستحق أجازة بدون أجر لرعاية طفلها بحد اقصى عامين فى المرة الواحدة ولثلاث مرات طوال حياتها الوظيفية وذلك طبقا لقانون نظام العاملين المدنيين بالدولة، وإذا كانت المحكمة الادارية العليا قد استقرت أحكامها على ان مدة الانقطاع عن العمل لا تدخل ضمن مدة التكليف التى يعتد حسابها بمدة العمل فعلا أو قانونا، فإن حصول المكلفة على اجازة بدون أجر لرعاية طفلها بموافقة السلطة المختصة وفى إطار الحق الممنوح لها قانونا، يجعل مدة هذه الاجازة تدخل ضمن مدة التكليف.

مدنى
توجيه اليمين الحاسمة

أكدت الدائرة المدنية بمحكمة النقض أن النص فى قانون الاثبات على أنه يجوز لكل من الخصمين ان يوجه اليمين الحاسمة إلى الخصم الآخر، وللقاضى أن يمنع توجيه هذه اليمين إذا كان الخصم متعسفا فى توجيهها.. يعنى ان اليمين الحاسمة ملك للخصم فيكون على القاضى أن يجيب طلبه توجيهها متى توافرت شروطها، إلا إذا اتضح له ان طالبها متعسف فى هذا الطلب، ولمحكمة الموضوع السلطة فى استخلاص كيدية اليمين، على أن تقيم استخلاصها على اعتبارات من شأنها أن تؤدى إليه.

«نقض جلسة ١٩٨٠/٤/٣»

لمكتبتك
المحاكم الاقتصادية

الجزء الأول من «الموسوعة الشاملة فى المحاكم الاقتصادية» أصدر طبعته الثانية المستشار أحمد محمود موافى رئيس نيابة النقض فى حوالى ٥٨٠ صفحة من القطع الكبير وقد تناول هذا الجزء شرحا مفصلا لأحكام القانون ١٢٠ لسنة ٢٠٠٨ بإنشاء المحاكم الاقتصادية وتصنيفها وتشكيلها والاجراءات الواجبة الاتباع أمامها، كما تناول ايضا الاختصاص الجنائى والاختصاص الولائى والنوعى للمنازعات المدنية التى تختص بها هذه المحاكم والنصاب القيمى لكل محكمة وأوامر الأداء والاوامر على عرائض.. وقدم هذا الجزء شرحا للمنازعات المستعجلة أمام المحاكم الاقتصادية ومنازعات واجراءات التنفيذ وطرق الطعن وميعاد الطعن، والاحكام التى يجوز فيها الطعن، مع ذكر درجات التقاضى، والجرائم التى يجوز فيها التصالح، وتناول هيئة التحضير التى استحدثها القانون لهذه المحاكم من حيث تشكيلها واختصاصها وكذلك الخبراء المختصون أمام هذه المحاكم.. ودوائر النقض المختصة بنظر الطعون فى الأحكام الاقتصادية وتصديها للفصل فى تلك الطعون كمحكمة موضوع، والاجراءات والقواعد واجبة الاتباع أمام دوائر النقض. وقد أوضح الكتاب ثغرات تشريعية وعلق عليها، وعرض لأحدث أحكام النقض فى النقاط مثار البحث والخلاف فى التطبيق العملى، وجمع هذا الجزء نصوص القوانين التى دخلت فى اختصاص المحاكم الاقتصادية والمذكرة الايضاحية واللائحة التنفيذية لكل قانون والتعديلات التى ادخلت عليها.





إشراف: محمود سالم

الاحتكار وراء تراجع مصر فى التنافسية

■ د. منى البرادعى

يدرس المجلس الوطنى المصرى للتنافسية عدداً من الخطط اللازمة لوضع استراتيجية متكاملة لمواجهة الاحتكار فى بعض السلع الحيوية. أكد حلمى أبو العيش رئيس المجلس أن الاحتكار يمثل أحد الظواهر الاقتصادية التى تؤثر على أداء السوق وينعكس ذلك على ترتيبها فى التنافسية وهو ما يستلزم تعاون القطاعات المعنية لمكافحة هذه الظاهرة. وقال إن الاهتمام بالتنافسية سيؤدى إلى تحسين مستوى الأعمال فى مصر وتحقيق مزيد من الاستقرار للاقتصاد الوطنى. وأشار إلى تراجع ترتيب مصر فى تقرير التنافسية لعام ٢٠١٠ من المركز ٧٠ من بين ١٣٣ دولة العام الماضى إلى المركز ٨١ من بين ١٣٩ دولة وقال: عندما ندقق النظر فى هذه الأرقام سنجد أن تصنيف مصر لم يتغير ولكن هناك ٨ دول جديدة انضمت لهذه القائمة وحصلت على تصنيف أعلى من مصر.. وركز أبو العيش على أن تحسن تصنيف مصر فى التنافسية مرهون بمواجهة الاحتكار وزيادة كفاءة أداء السوق والاهتمام بالتعليم والصحة والبنية الأساسية. ومن جانبها أكدت د. منى البرادعى المدير التنفيذى لمجلس التنافسية أن هناك عدداً من الركائز الاقتصادية المهمة التى تضمنها المؤشر شهدت تحسناً نسبياً حيث تحسنت ركيزة تطور سوق المال، وركيزة تطور الأعمال، كما تتضمن أهم المؤشرات التى تحسنت فى مصر توافر العلماء والاستقلال القضائى والوقت اللازم لبداية مشروع وحجم السوق المحلى والأجنبى. وكلها مؤشرات حققنا فيها تقدماً عن العام الماضى. وقالت إن المجلس الوطنى للتنافسية مستمر فى اتصاله مع المنتدى الاقتصادى العالمى لتوضيح التحفظات التى أبداها كبار خبراء الاقتصاد المصرى حول المنهجية الخاصة بقياس مؤشر الأعمال للدول النامية.

إيمان أبوالحديد


الذهب

سعر الذهب يواصل الارتفاع

تعرض سعر الذهب الى تذبذب طفيف فى نهاية تعاملات الاسبوع وبالرغم من ذلك ظل يحلق عند أعلى مستوياته وتوقع بعض الخبراء ان يواصل الارتفاع باعتباره ملاذا آمن للمستثمرين فى حالة تقلب اسعار الدولار عالميا.

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٦٥٧,٦ جنيه	٢٣٦,٦ جنيه	٢٠٧,٢ جنيه	١٧٧,٥ جنيه


العملات

إقبال على بيع اليورو بعد ارتفاع سعره

استقر سعر الدولار فى السوق المحلى رغم انخفاضه عالميا، ومن ناحية أخرى قفز سعر اليورو ١٢ قرشاً فى السوق المحلى دفعة واحدة فى تعاملات آخر الاسبوع وأكد المتعاملون فى سوق الصرف وجود إقبال على بيعه لتحقيق مكاسب من ارتفاع سعره.

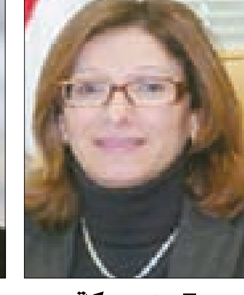
الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٧١	٧,٦٠	٩,٠٥	١,٥٢

٣٥ من كبار رجال الأعمال المصريين يزورون ٣ مدن كندية

٣ شركات للاتصالات تبحث فرص الاستثمار مع الشركات الكندية

على مدى ٦ أيام وبداية من بعد غد تبدأ بعثة مجلس الأعمال المصرى - الكندى لقاءاتها فى ٣ مدن كندية هى: تورنتو وأوتاوا ومونتريال بهدف الترويج لفرص الاستثمار بمصر. وصرح المهندس معتز رسلان رئيس مجلس الأعمال بأن البعثة سوف ترأسها د. هدى بركة نائب أول وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ود. أحمد الشربينى مساعد الوزير لشئون التعاون الدولى ومدير المعهد القومى للاتصالات ويشارك فيها تامر مصطفى رئيس الإدارة المركزية بقطاع الترويج فى هيئة الاستثمار ود. عبدالحميد الزهيرى مستشار وزير التعليم العالى ومروة حامد ممثلة عن وزارة الخارجية. وأضاف رسلان قائلاً إن البعثة يشارك فيها أيضاً ٣٥ من كبار رجال الأعمال والمستثمرين يمثلون قطاعات الاتصالات والبترول والتجارة والمؤسسات المالية والبنوك مثل أليكس شلبى رئيس شركة موبينيل ولميس نجم نائب رئيس سيتى بنك.


■ معتز رسلان


■ هدى بركة


■ اليكس شلبى

كما تشارك فيها كبرى شركات الاتصالات مثل: موبينيل وأوراسكوم تليكوم والمصرية للاتصالات بهدف الترويج لفرص الاستثمار بمصر وتسويق المنتجات المصرية بالأسواق الكندية بالإضافة إلى بحث سبل زيادة الاستثمارات المشتركة ودفع حركة التجارة بين البلدين. وقال رئيس المجلس إن بعثة هذا العام تعتبر السادسة لكندا منذ عام ٢٠٠٥ والثانية التى ينظمها المجلس فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وذلك نظراً لأهمية هذا القطاع ووجود فرص واعدة بالسوق المصرى أمام الشركات العالمية بالإضافة إلى أن شركات تكنولوجيا المعلومات المصرية حققت تقدماً كبيراً وتبحث عن فرص لتسويق منتجاتها بالسوق الكندى.

وأضاف رسلان مشيراً إلى أن البعثة ستزور ٣ مدن كندية هى: تورنتو وأوتاوا ومونتريال وتعقد أكثر من ٢٠ لقاءً مع عدد من المسئولين الكنديين لاستكشاف فرص الاستثمار بالبلدين ودعم العلاقات الثنائية. وقال إن البعثة سوف تشهد افتتاح مقر جديد لإحدى الشركات التابعة لشركة أوراسكوم تليكوم فى تورنتو وسوف تعقد أيضاً اجتماعاً مع مجلس الأعمال الكندى - العربى. كما تلتقى مع ١٠ من ممثلى كبرى الشركات الاستثمارية العاملة فى مجالات الخدمات المالية والاتصالات لبحث أوجه التعاون المشترك. وسوف تقوم البعثة بزيارة مركز «مارس» الذى يعد أكبر المراكز بكندا التى تقوم بعقد الشراكات بين الشركات العاملة فى مجال العلوم والحكومات. كما تزور أيضاً بعض المؤسسات المالية والبنوك الكبرى وتعقد لقاء مع كبرى المؤسسات الكندية العاملة فى مجال النانو تكنولوجى. وتعقد البعثة لقاء مع الجالية المصرية بكندا بحضور السفير المصرى وأعضاء السفارة هناك لإجراء حوار يتناول أحوال المصريين والمشاكل التى تواجههم عند عودتهم لمصر. وتعرض البعثة للتطورات التى شهدتها مصر وفرص الاستثمار المتاحة. وقال معتز رسلان إن البعثة سوف تعقد لقاءات فى أوتاوا مع المسئولين بالبرلمان الكندى بحضور عدد من الوزراء وكبار المسئولين والسفير المصرى لبحث سبل دفع العلاقات بين البلدين فى مختلف القطاعات. كما يتم عقد لقاء مع مسئولى المركز القومى للبحوث بكندا.

وتعقد البعثة لقاءات مونتريال مع مسئولى الجامعات المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات، كما تزور مدينة «تكنو بارك» وهى مدينة على غرار القرية الذكية بمصر وذلك لبحث فرص التعاون المشترك مع الشركات والمؤسسات المصرية.

وأشار رسلان إلى أن حجم التجارة والاستثمارات بين مصر وكندا تضاعف منذ عام ٢٠٠٥. وقال إن التبادل التجارى ارتفع من ٣٧٥ مليون دولار إلى ٧١٠ ملايين دولار العام الماضى، كما تضاعفت الاستثمارات الكندية بمصر من ١٥٩ مليون دولار إلى ٣٨٥ مليوناً مؤكداً أن بعثات مجلس الأعمال ساهمت بشكل كبير فى ذلك خلال السنوات الخمس الماضية.


■ د. محمود محيى الدين

تكريم

يقيم الاتحاد العام للغرف التجارية بعد غد حفلاً لتكريم د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار بمناسبة توليه منصب مدير البنك الدولى.

صرح بذلك د. محمد أبو شادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة.

كينيا وأوغندا

يتوجه وفد يضم أعضاء من المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية إلى أوغندا وكينيا الشهر القادم لبحث تنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية وفتح أسواق جديدة فى افريقيا.

كما يعقد المجلس منتصف الشهر القادم مؤتمراً يتم خلاله بحث أهم التحديات والمشكلات التى تواجه المصدرين.

■ حسين صبور

تجارة واستثمار

تعقد جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة المهندس حسين صبور خلال الأيام القادمة عدة لقاءات مع سفيرى تركيا وإيطاليا بالقاهرة بهدف بحث سبل التعاون بين مصر وهاتين الدولتين وزيادة الفرص الاستثمارية والتجارية.

بدائل الدعم

يعقد المركز المصرى للدراسات الاقتصادية مؤتمراً يوم ٥ أكتوبر المقبل يتم خلاله بحث بدائل تطوير نظام الدعم. يشارك فى المؤتمر كل من المهندس سامح فهمى وزير البترول ود. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى ود. طاهر حلمى رئيس المركز المصرى للدراسات الاقتصادية ود. ماجدة قنديل المدير التنفيذى للمركز والمهندس خالد أبو بكر رئيس شركة طاقة عربية. كما يشارك فى اللقاء عدد من خبراء صندوق النقد والبنك الدولى وأساتذة الاقتصاد بالجامعات.

المالية تدرس حكم إلغاء الضريبة على العلاوات الاجتماعية

تدرس وزارة المالية حاليا كيفية التعامل مع الحكم الذى أصدرته محكمة استئناف القاهرة مؤخرا بإعفاء العلاوات الخاصة «الاجتماعية» التى يتم إقرارها سنويا بقرار جمهورى وضمها للمرتب الأساسى بعد مرور خمس سنوات عليها من ضريبة الدخل وعدم أحقية وزارة المالية فى تحصيل ضرائب عليها. قال مصدر مسئول بمصلحة الضرائب انه يتم دراسة الحكم حاليا قبل اتخاذ الاجراءات القانونية بالطعن عليه وأشار الى انه فى حالة توصل الدراسة القانونية لتطبيق الحكم وعدم الطعن عليه سيكون التطبيق بصورة فردية ليتم إعادة الضريبة التى تم تحصيلها على حدة لكل صاحب دعوى وذلك مثلما يتم تطبيقه القضايا الضريبية التى تصدر فيها أحكام متفاوتة سواء لصالح الممول أو المصلحة. ومن ناحية أخرى طالب خبراء الضرائب وزارة المالية بتعميم الحكم وكذلك تعميم الحكم الصادر باعفاء الأجر المتغير الذى يحصل عليه الموظفون من بدلات وحوافز من الضريبة على كافة الحالات المماثلة خاصة ان عدم تعميم الحكم الذى صدر لصالح أحمد العاملين بمصلحة الضرائب على الحالات المماثلة من شأنه أن يؤدى الى لجوء الموظفين بالجهات الحكومية والجهاز الإدارى للدولة للمحكمة ورفع مئات الآلاف من القضايا نظرا لمخالفة الوزارة للنص القانونى بتفسيرات خاطئة فأخضعت العلاوات الخاصة بعد ضمها للمرتب الأساسى للضريبة ونفس الشئ بالنسبة لإخضاع البدلات والحوافز والأجر المتغير الذى يحصل عليه العامل أو الموظف ببعض الجهات الحكومية للضريبة بالمخالفة للقانون.






■ اشرف عبد الغنى

وأكد المحاسب القانونى أشرف عبد الغنى رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية ان الحكم الصادر مؤخرا يصحح معالجة ضريبية خاطئة كانت تقوم بها الإدارات المالية فى بعض الجهات الحكومية والتى يتم على أساسها اخضاع ما تم ضمه من علاوات خاصة للمرتبات بما يخالف نصوص قانون العلاوة التى تنص على اعفاء العلاوة من ضريبة المرتبات والأجور سواء تم صرفها منفردة او تم ضمها للمرتب الأساسى كما تضمن الحكم أيضا حق العاملين الذين يحصلون على أجور متغيرة فى صورة حوافز إنتاج أو بدلات طبيعة عمل وتمثيل أو غيرها فى اعفاء هذه الاجور من الضريبة وذلك لأن اخضاعها من جانب بعض الإدارات المالية لمصالح حكومية تم بطريقة خاطئة فى تطبيق القانون ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ لأنه يقضى باعفاء تلك الأجور طبقا من الضريبة. وأضاف عبد الغنى انه لو تم قصر تطبيق الحكم على مقيم الدعوى فقط وعدم استفادة حالات مماثلة فإن المحاكم ستمتلئ بمئات الآلاف من القضايا خلال الفترة القادمة للمطالبة بالتمتع بالاعفاء الضريبى للعلاوة الخاصة أو الأجور المتغيرة.

وقال المحاسب القانونى أحمد شحاتة ان عدم تعميم الحكم على الحالات المماثلة سيضيف أعباء إدارية ضخمة على مصلحة الضرائب تتمثل فى متابعة الدعاوى المماثلة التى سيقيمها الموظفون الراغبون فى الاستفادة من الحكم ولذلك يجب ان تقوم وزارة المالية او مصلحة الضرائب باصدار تعليمات تنفيذية واضحة تقضى بتعميم الحكم على الحالات المماثلة خاصة ان الوزارة ومصلحة الضرائب تنتهجان حاليا سياسة ضريبية تهدف للقضاء على المنازعات الضريبية المنظورة امام المحاكم بالتصالح.

أحمد هاشم

تسوية قروض رامى لكح تنتظر مصيراً مجهولاً!

أصبحت تسوية قروض رجل الأعمال رامى لكح مع البنوك فى مهب الريح بعد مرور ٣ شهور فقط من إبرامها،طلب بنك مصر من نيابة الأموال العامة العليا باتخاذ الإجراءات القانونية ضد رامى لعدم التزامه بالتسوية. وفى نفس الوقت اتهم رامى عن طريق محاميه مسئولى البنك بمحاولة بيع ممتلكات بأقل من ثمنها مما يعد - على حد قول المحامى - إهداراً للأموال!

النيابة بدأت التحقيق ولكن يبقى ملف التسوية معلقاً ومجهول المصير فالمشكلات بدأت مبكراً بين البنوك ولكح مما يهدد باستمرار المشاكل.

البداية بلاغ من منتصر الزيات محامى رامى لكح للمستشار عماد عبدالله محامى عام نيابات الأموال العامة العليا ذكر فيه أن بنك مصر يبالغ فى تنفيذه لبنود عقد التسوية بينه وبين رامى لكح، حيث طالب البنك رجل الأعمال بتسليم فيلا بشارع العروبة تمهيداً لبيعها بعد أن قدرها البنك بـ٣٧ مليون جنيه وطلب بيعها بالمزاد العلنى بأقل من سعرها الرسمى الذى يصل إلى ٦٠ مليون جنيه وفقاً لوجهة نظره.

وطلب منتصر الزيات من المستشار على الهوارى محامى عام أول نيابة الأموال العامة العليا وقف إجراءات البيع للمحافظة على أموال رامى وأكد أن لكح قام بتقدير ثمن الفيلا بمبلغ ٦٠ مليون جنيه، ولكن لكح لم يوضح فى بلاغه كيف توصل إلى هذا التقدير، ولم يكشف عن أى شخصية مستعدة لشراء الفيلا بهذا المبلغ، كما اتهم البلاغ محمد بركات رئيس بنك مصر وبولا صدقى مدير عام الشئون القانونية بالبنك بتبديد ممتلكات لكح وعدم الحفاظ عليها من خلال بيعها بأقل من سعرها الحقيقى.

■ رامى لكح

ولم تتوقف المشكلات بين بنك مصر ولكح عند هذا الحد، فقد قدم الزيات بلاغاً آخر ضد أحد موظفى البنك يتهمه بالتعدى بالسب والضرب على مسئول الأمن بفيلا لكح بشارع العروبة وذلك أثناء توجه موظف البنك لمعاينة الفيلا!

ومن جانبه رفض محمد بركات رئيس بنك مصر التعقيب على اتهامات لكح مؤكداً أنه يترك للنيابة الفرصة كاملة للتحقيق دون التدخل فى عملها فى الوقت الذى قدمت فيه إدارة الشئون القانونية بالبنك بلاغاً لنيابة الأموال العامة تتهم فيه لكح بالتقاعس على الالتزامات الخاصة به فى عقد التسوية وأكد مسئولو الشئون القانونية بالبنك أن لكح لم يسدد أحد أقساط التسوية فى شهر أبريل الماضى وانتهت مهلة السداد فى شهر أغسطس الماضى دون أن يلتزم!

أكد ممثل الشئون القانونية بالبنك أن عقد التسوية يلزم لكح بسداد ٦٠ مليون جنيه ثمناً للفيلا التى يتحفظ عليها البنك أو أن يعرضها البنك للبيع بأى سعر ثم يكمل لكح فارق الثمن ليصل إلى ٦٠ مليون جنيه.

وطلب بنك مصر من النيابة اتخاذ الإجراءات القانونية ضد لكح للحفاظ على أموال البنك.

مجدى دربالة

«زواج» يكسر الحاجز الوهمى بين الصناعة والبحث العلمى

الأيام القادمة سوف تشهد أول بشائر زواج الصناعة بالبحث العلمى والذى شهده المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة ود. هانى هلال وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى آخر أيام رمضان. ستبدأ رحلة تعرف رجال الصناعة على أساتذة الجامعات الذين سيساعدونهم فى إعادة ترتيب شركاتهم لزيادة كفاءتها. وقد بارك المهندس رشيد زواج الصناعة والبحث العلمى مؤكداً أن هذا التزاوج سيكسر الحاجز الوهمى الموجود حالياً بين رجال الصناعة ورجال العلم وستكون الفائدة مزدوجة ومتبادلة حيث سيتاح للباحثين والعلماء الاطلاع على مشاكل الصناعة ووضع حلول واقعية لها خارج المعامل وفق نظام مؤسسى يربط بين الباحثين وأصحاب المصانع. وبنظرة تفاؤل أكد وزير التجارة والصناعة أن هذا الالتحام بين الصناعة والبحث العلمى سيطلق العقول لخلق أداة وصل فعالة بين ما تنتجه مراكز الأبحاث والتطور الفعلى للصناعة فى جميع المجالات مما سيخلق مجالاً خصباً لاختراعات وأبحاث جديدة تحدث طفرة فى الإنتاج والصادرات.

واستكمالاً للخطوات التنفيذية لهذا الاندماج سيتم خلال الأيام القادمة عقد دورات تطبيقية وتدريبية داخل المناطق الصناعية والجامعات ومراكز الأبحاث على مستوى محافظات الجمهورية بين أساتذة الجامعات والباحثين ورجال الصناعة لتحديد الخطة التى سيتم التعاون من خلالها حيث سيطرح أساتذة الجامعات ما لديهم من أفكار لزيادة كفاءة العمل داخل الشركات وتصورهم لحل مشاكلها ورفع كفاءتها سواء فى الإدارة أو التسويق أو النواحى الفنية أو التصدير.


■ رشيد محمد رشيد

وأكد رشيد أن خطة التزاوج سيكون لها مردود مزدوج على أساتذة الجامعات ورجال الصناعة فى نفس الوقت حيث سيتيح للعلماء تطبيق نظرياتهم وتجاربهم المعملية على أرض الواقع، كما سيتيح لرجال الصناعة الاستفادة من العقول والاختراعات والأساليب العلمية فى تطوير وتحديث إنتاجهم مشيراً إلى أن هذا البرنامج يمتلك أسلوبا للتحكيم لاختيار الأساتذة الذين سيقومون بالتطبيق.

أمانى صادق

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم

ahmedhashem1@yahoo.com

لا أحب أن أكتب عن مسئولين فى مواقع السلطة بالمدح ،لأن شهادتى ستكون فيهم مجروحة ، لكن هناك بعض المسئولين الذين يجبرونك على الكتابة عن محاسنهم بسبب تفانيهم فى عملهم وقيامهم بتأدية واجبات وظيفتهم باقتدار ، خاصة إن كان هؤلاء يتمتعون بدماثة الأخلاق ليجمعوا بينها وبين التفوق العلمى والنجاح.

ويعد الدكتور محمد أحمد معيط مساعد وزير المالية للتأمينات والمعاشات من المسئولين القلائل الذين يجبرونك على الاحتفاء بهم ، فالرجل يبرع فى عمله ، ورغم دراساته العلمية العديدة وتاريخه الطويل فى تخصصه داخل وخارج مصر ،إلا أنك عندما تلتقيه أو تقابله لا تصدق أن هذا العالم الجليل المتفوق فى تخصصه هو ذلك الشخص شديد التواضع المهتم بكل من حوله سواء من أصحاب المعاشات الذين يشكون له همومهم ، أو مرؤوسيه وغالبيتهم من الشباب النابغ الذين اختارهم ببراعة لتكوين أول إدارة اكتوارية.

لذلك كله شعرت بسعادة بالغة عندما أصدر الدكتور يوسف بطرس غالى وزير المالية قرارا بتعيين الدكتور معيط كأول رئيس للإدارة الاكتوارية الحكومية المصرية وذلك إلى جانب عمله كمساعد للوزير ،وستختص هذه الإدارة بتقديم الدعم الفنى والدراسات والاستشارات الاكتوارية لوزارة المالية والوزارات الأخرى ،كما ستلعب دورا مهما مستقبلا فى تقدير وتقييم الأعباء المالية التى سوف تتحملها الخزانة العامة أثناء تطبيق أنظمة التأمين الصحى الاجتماعى والمعاشات والتأمينات الاجتماعية الضمان الاجتماعى بطريقة علمية.

ود.معيط يعمل أستاذا للعلوم الاكتوارية بجامعة القاهرة بعد أن حصل على بكالوريوس الرياضة والتأمين وماجستير التأمين منها ،كما حصل على دبلوم وماجستير ودكتوراه فى العلوم الاكتوارية من جامعة سيتى بلندن ، وقام بالتدريس فى العديد من الجامعات العربية والأجنبية وساهم فى إنشاء العديد من البرامج الخاصة بإدارة الخطر فى جامعة بريمنجهام بإنجلترا والعلوم الاكتوارية بجامعة القاهرة وجامعة جلاسكو باسكتلندا والوحدة الاكتوارية بوزارة المالية.

مصنع منجنيز سيناء يستأنف انتاجه

بعد سنوات طويلة من التوقف استأنف مصنع المنجنيز بسيناء انتاجه من خام سبيكة الفيرو منجنيز أكد المهندس محمد عبدالسميع رئيس شركة سيناء للمنجنيز التابعة لقطاع الأعمال ان المصانع تم تطويرها باستثمارات بلغت ٤٥ مليون جنيه بعد ان كادت الشركة تختفى تماما من خريطة شركات الصناعات الكيماوية.. واضاف ان المصنع سينتج سنويا ١٢٠ ألف طن من المنجنيز.

وأكد رئيس الشركة ان المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية عقد اتفاقا مع الجانب السورى لتصدير ١٠٠٠ طن من سبيكة الفيرو منجنيز خلال شهر نوفمبر القادم بهدف استعادة نشاط الشركة وتستعد سيناء للمنجنيز لاقامة مصنع جديد لانتاج سبيكة جديدة من خام السيليكو منجنيز المستخدم فى صناعة الحديد تطلبها معظم دول العالم.

الجدير بالذكر ان شركة سيناء للمنجنيز حققت ارباحا العام الحالى بلغت ٤٠ مليون جنيه رغم توقف المصانع وذلك من خلال انشطة الشركة الاخرى فى انتاج المعادن.

إحياء فرص التعاون بين رجال الأعمال المصريين والأتراك

تعقد جمعية الأعمال والاستثمار الدولى المؤتمر التحضيرى لجمعية رجال الأعمال المستقلين - الموصياد - الأربعاء القادم بالقاهرة بمشاركة أعضاء الغرفة التجارية بالقاهرة ونحو ١٠٠ من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين وأعضاء السفارة التركية بالقاهرة.

وقال المهندس أحمد جلال رئيس الجمعية وممثل مؤتمر منتدى الأعمال الدولى بمصر إن الملتقى يهدف إلى لقاء مع المستثمرين المشاركين بمعرض الموصياد التركى والذى يقام الشهر القادم، ودعوتهم لعقد لقاءات مع نظرائهم الأتراك لدعم التعاون التجارى.

وأضاف جلال أن المؤتمر الذى يعقد تحت عنوان «أهمية ودور التكنولوجيا فى تنمية العالم الإسلامى» يركز على إحياء فرص التعاون والاستثمار والتجارة بين رجال الأعمال بالدول الإسلامية، ومناقشة الاستغلال الأمثل لتكنولوجيا المعلومات فى فتح قنوات استثمارية جديدة بين الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامى، كما يبحث المؤتمر أهمية فتح الطرق لقارة آسيا فى مجال التجارة والتعاون لإنشاء أسواق محورية بين أعضاء المنظمة، كما يناقش المؤتمر اكتشاف قدرات منطقة الخليج وإمكانية توسع الاستثمارات العربية والإسلامية حول العالم.

هند فتحى

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم

mahmoudsalem838@hotmail.com

لم أتوقع ان تكشر البنوك عن أنيابها بهذه الدرجة بحثا عن الضبط والربط!

يبدو أنها عثرت على ضالتها واكتشفت الباب السرى الذى يتسلل منه الهاربون بقروضها وقررت إغلاق هذا الباب بالضبة والمفتاح والسلاسل الحديدية!

إن لم تصدقونى اسمعوا ما حدث: اتصل مسئول بأحد البنوك العامة بإحدى الخريجات تطلب وظيفة بالبنك وهى حاصلة على بكالوريوس إدارة أعمال شعبة بنوك بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف يبلغها بموعد إجراء مقابلة بالبنك. ذهبت فى الموعد ونجحت فى الامتحان الشفوى لتدخل إلى مقابلة شخصية فى قسم الموارد البشرية حيث أعطوها ورقة تدون بها بياناتها بجانب إقرار بعدم وجود أقارب لها فى البنك حتى الدرجة الرابعة! استوفت الخريجة البيانات لكنها تركت الاقرار شاغرا. سألوها عن السبب .. لم تكذب وقالت ان عمتها تعمل فى فرع آخر للبنك. هنا قامت قيامة الموظفة التى كانت تجرى معها المقابلة الشخصية ولم تكملها وتبلغها بالفرمان العثمانى: «انتى مرفوضة لوجود أقارب لك البنك»! ولو كنا نعرف ذلك من البداية ما كان هناك داع للامتحان الشفوى.. روحى روحى!

هذا ما حدث وقرأته ببريدى الالكترونى فى رسالة من والد الخريجة واسمه عادل عباس وحاصل على الدكتوراة فى الأمراض الباطنة والكبد.

لم يصدق الأب ما حدث مع ابنته وسأل مسئولا كبيرا فى جهاز سيادى كبير ليبلغه ان مثل هذا القرار غير معمول به حتى فى أجهزة الدولة الحساسة.

لم يجد الأب أمامه سوى طرح سؤال منطقى: لماذا يمنح أبناء العاملين بالبنوك الحق فى التوظف بنفس البنوك ويحرم من هذا الحق الأقارب حتى الدرجة الرابعة.. أليس الأبناء أقارب من الدرجة الأولى وليس الرابعة؟! وهل هذا القرار يطبق على الجميع أم ان أصحاب النفوذ والسلطة لا علاقة لهم به؟ وهل هذا القرار دستورى؟!

لماذا، وماذا، وكيف، وهل..؟!

تساؤلات الاجابة عليها عند مسئولى البنوك !



الميكروباص والتوتوك

اثبتت دراسة لمركز معلومات مجلس الوزراء ان الميكروباص ثم التوتوك هما اكثر وسائل النقل شيوعا واقبالا من المواطنين رغم كثرة الانتقادات الموجهة لهما وذكرت الدراسة ان اتوبيسات هيئة النقل العام والميني باص والقطارات جاءت في ذيل القائمة وبينهما جاء الاتوبيس المكيف وتاكسي العاصمة ثم مترو الانفاق.

يقدمه: عصام حشيش

صدق أو لا تصدق

١٥٠ ألف عامل أجنبى فى مصر!

رغم البطالة التى تزيد نسبتها عن ١٠٪ فى مصر وعجز كثير من المصريين الحصول على فرصة عمل أوضحت تقديرات اتحاد الصناعات المصرية ان عدد العمالة الأجنبية فى مصر تصل إلى ١٥٠ ألف عامل فى جميع القطاعات التقديرات تقول ان قطاع الملابس الجاهزة والنسجيات من أهم القطاعات الجاذبة للعمالة الأجنبية من الهند وبنجلاديش وباكستان والفلبين حيث تصل تكلفة العامل الأجنبى ضعف تكلفة العامل المصرى إلا ان انتاجيته تتجاوز ٣ أضعاف العامل المصرى بسبب ضعف التدريب والظروف الاجتماعية التى تأخذ العامل عن الانخراط فى عمله.

أحمد حلمى رئيس المجلس التصديرى للأثاث:

قطاع صناعة الأثاث ليس على «راسه ريشة»

■ أحمد حلمى

قرار المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بدعم ومساندة صناعة الاثاث وتحمل مصر تكلفة شحن منتجاته التصديرية إلى أى مكان فى العالم تسبب فى إحساس صناعات اخرى بالغبن وتساءل البعض: لماذا الاثاث وحده واين حقوق باقى الصناعات فى هذا الدعم؟.. المهندس أحمد حلمى رئيس المجلس التصديرى للاثاث اجاب على التساؤلات واكد ان قرار المهندس رشيد بتحمل صندوق مساندة الصادرات تكاليف الشحن يقابله على الجانب الاخر الغاء نسبة الـ ١٠٪ المقررة كمساندة تصديرية لمنتجى الاثاث والتى تتمتع بها جميع المجالس التصديرية الاخرى. وقال حلمى ان دعم صادرات الاثاث تم الغاؤه وتحول إلى صور اخرى تتناسب مع طبيعة صناعة الاثاث الذى لايمكن تقدير قيمة منتجاته بصورة واقعية نظرا لوجود محتوى فنى وابداعى فى كل قطعة يصعب تقييمها وحساب نسبة المساندة على اساسها. وقال ان نسبة الـ ١٠٪ تم توزيعها على الشحن ودعم المعارض الخارجية وتكلفة التدريب وأكد حلمى ان القطاع ليس على رأسه ريشة حتى يستفيد من المساندة التصديرية ويتحرر من تكلفة الشحن فى نفس الوقت!

سوق السيارات تسترد عافيتها بمبيعات ٢٦٠ ألف سيارة

توقعت مصادر صناعة السيارات ان تنمو حركة المبيعات هذا العام بنسبة ٢٧٪ لتصل إلى ٢٦٠ الف سيارة يتم تجميع نحو نصنعها محليا. وهى نفس الارقام ما قبل الازمة العالمية تقريبا. واعادت المصادر أهم اسباب عودة النشاط إلى مشروع إحلال سيارات الاجرة ويهدف المشروع إلى التخلص من ٥٠ الف سيارة أجرة بنهاية العام الحالى وخصصت وزارة المالية ٥٦٠ مليون جنيه للانفاق منها على تعويض اصحاب السيارات القديمة لمدة عامين وقد ساعد هذا المشروع شركات السيارات المصرية على الخروج من نفق الركود المزمن والذى استمر عامين فى اعقاب الازمة المالية العالمية. كما ساعد فى تحقيق انسيابية مقبولة فى حركة المرور بعد التخلص من السيارات كثيرة الاعطال فضلا عن حماية البيئة من التلوث.

■■ بصراحة.. أزمة مصانع حديد التسليح المصرية كبيرة، والتحدى الذى تواجهه جسيم .. فالاستغراق فى استيراد حديد تسليح رخيص ومدعوم من بلده وضعهم فى مأزق حرج، وفرض عليهم منافسة شرسة يرونها غير عادلة فى السوق المصرى تفرض على الدولة ان تتدخل معهم لحماية صناعة وطنية واستراتيجية من الخطر.. الظاهرة الايجابية ان الازمة جمعت اصحاب المصانع ووحدت كلمتهم تحت مظلة غرفة الصناعات المعدنية برئاسة علاء أبو الخير ليدافعوا عن قضيتهم ببسالة وجرأة.. فخفضوا اولا اسعارهم لدرجة البيع بالخسارة ! واجتمعت كلمتهم ثانيا على مطالبة اجهزة وزارة التجارة والصناعة لان تتدخل وتلقى اليهم بطوق نجاة مثلما فعلت مع صناعات اخرى لتحجيم الواردات الاجنبية وخاصة التركية، فقد وجدت هذه الواردات فى السوق المصرى المفتوح بدون حواجز فرصة العمر لتصريف مخزون انتاجها الراكد على حساب مصانعنا. ثم أقاموا ثالثا دعوى اغراق استغرق اعداد مستنداتها قرابة العام حتى اكتملت واصبحت هى الامل الاخير فى الوصول إلى غد افضل! «أخبار اليوم» تابعت تفاصيل الازمة وحاورت علاء أبو الخير رئيس الغرفة المعدنية..■■



■ هل نجحتم فى تحجيم واردات حديد التسليح الاجنبية؟

- ضاحكا: حدث بالفعل ان تراجعت الواردات وبعد ان كانت ٣ ملايين طن العام الماضى تمثل نصف حجم السوق وصلت ٧٠٠ الف طن فى ثمانية اشهر ونصف حتى الان. ولكن هذا التراجع بصراحة له اسباب اخرى اهمها ان الواردات التى دخلت العام الماضى لم تستهلك كلها وتم تخزين كميات منها يتم السحب منها هذا العام وهو ما جعل تصريف المزيد من الواردات صعبا. وفى نفس الوقت فقد فرض هذا الهجوم الشرس على المصانع المحلية ان تخفض اسعارها لمجاراة الاسعار بالاسواق وهذا هو ما ادى إلى تحجيم الواردات.

■ يبدو أنكم قدمتم تضحيات جسيمة لاثبات وجودكم فى السوق؟

- بسرعة: نعم.. هذا بالفعل ماحدث فقد تكبدت بعض المصانع المحلية خسائر وحققت مصانع اخرى هامش ارباح ضعيف جدا لايغطى بمفرده الالتزامات التمويلية أو رد قيمة المال المستثمر فى تلك المصانع.

■ مصانع الدرفلة الصغيرة عقدت مؤتمرا صحفيا قبل ايام وقالوا انهم يغرقون!

- بأسف: بالفعل هم فى موقف صعب جدا ولايحسدون عليه واظنهم لن يتحملوا هذه الظروف لفترة اطول لانهم لايملكون القدرة على مواجهة تحديات بهذا العنف بعد ان تحطمت خططهم للاستثمار وبرامجهم فى التوسع وتعميق صناعتهم.

■ هل هناك ما يضمن استمرار تراجع الواردات الاجنبية من حديد التسليح؟

- بأمل: الضمانة الوحيدة لاستمرار تحجيم الواردات التركية بالذات هى استجابة الدولة لمطلبنا بإعادة رسوم الجمارك التى كانت موجودة حتى فبراير ٢٠٠٨ وما أحب التأكيد عليه ان اتفاقية التجارة مع تركيا متوازنة فى الحقوق والالتزامات وبها بنود تعطى الحق لمصر لاتخاذ اجراءات استثنائية عندما تتعرض الصناعة الوطنية لمخاطر جسيمة.

■ لماذا تركيا بالذات؟

- شارحاً: تركيا لديها طاقات إنتاجية كبيرة تصل إلى ٢٤ مليون طن فى حين ان استهلاكها لايتجاوز ٧ ملايين طن وبالتالى فلديها فائض يجب تصديره بأى طريقة حتى لو باعته بأقل من تكلفة انتاجه الحقيقية.

■ ومـاذا عن واقع صناعة الصلب المصرية؟

- فى مصر طاقات انتاجية تتجاوز ٨,٥ مليون طن بينما الاستهلاك المحلى وفقا لتقديرات ٢٠١٠ لن يتجاوز ٧ ملايين طن. بالتالى لدينا القدرة على تغطية الاحتياجات المحلية لكن الاتراك والاوكرانيين يزاحموننا فى اسواقنا.

■ ولكنكم متهمون بالمغالاة فى اسعاركم مما جعل الناس تحمل عليكم؟

- بسرعة: هذه فرية ظالمة راجت وانتشرت لاسباب لا اعرفها.. ولدليل ان اسعار الحديد فى مصر دائما فى حدود أو اقل من الاسعار العالمية. كما اننا فى مصر الاقل سعرا من كل الدول العربية المحيطة بنا وإلا لقامت هذه الدول بالتصدير لنا.

■ طلبتم من وزارة التجارة إعادة الجمارك على الحديد ولكنها رفضت .. فلماذا طلبتم ولماذا رفضت؟

- طلبنا ونلح فى الطلب لأن الاضرار التى تعرض لها المصنعون فى مصر تدفعهم لطلب تدخل الدولة. ليس معقولا أن نستمر فى هذا النزيف دون تدخل من احد للحد من الواردات بإعادة الجمارك بصفة استثنائية او فرض رسم استيراد وهما من الوسائل التى تستخدمها الدول لتحقيق التوازن فى تجارتها الخارجية وللعلم فإن تركيا نفسها تحمى صناعتها بفرض ١٥ ٪ رسوم على أى واردات مماثلة ونحن ايضا فى مصر نفرض رسوما على المنتجات الجلدية والملابس والاثاث والاجهزة المنزلية تصل إلى ٣٠٪ بينما جمارك الحديد صفر!

■ علاء أبو الخير

■ لماذا استغرقتم هذا الوقت الطويل لإعداد قضية الاغراق؟

- قضايا الاغراق عادة ما تستغرق وقتا لإعداد ملف القضية وهو مشحون ببيانات دقيقة ومفصلة عن الاوضاع الداخلية للشركات المنتجة وميزانياتها لذلك استعانت الغرفة بمكتب محامى دولى لمساعدتها فى تجهيز المستندات الدالة على وقوع الضرر وقد اكتمل ملف الشكوى بالفعل فى اغسطس ٢٠١٠ وهو تحت الفحص حاليا وأملنا كبير.

■ مارؤيتك لمستقبل صناعة الصلب. وهل أنت متفائل؟

- بعد تفكير: أنا متفائل وأثق فى رغبة المهندس رشيد محمد رشيد فى مساندة الصناعة الوطنية التى قطعت طريقا طويلا لكى تكون الاكبر فى العالم العربى بل وكانت صادراتها هى الاكبر فى قائمة الصادرات غير البترولية، وبكل تأكيد أقول ان لدينا خططا وبرامج وامامنا مستقبل مبشر للنمو إذا توفر لهذه الصناعة المساندة اللازمة خاصة فى هذه الظروف الاستثنائية التى نمر بها.

عين الصقر

منوريا بدر!!

تخيل ان سيدة تعاقب ابنة جارتها لان عيونها جميلة وشعرها طويل وناعم وانها اجمل من ابنتها جعداء الشعر قصيرة القامة، دعساء العينين!! ضحكت من المثل وأنا اتابع وزير التربية والتعليم وهو يعاقب واضعي الكتب الخارجية المأخوذة عن كتاب الوزارة ويمنع طبعها حماية لحقوق الملكية الفكرية الخاصة طبعا بوزارته. ولم افهم لماذا يترك الدكتور الوزير كتب الوزارة الرسمية جعداء الشعر دعساء العينين لدرجة ان الطلاب هجروها وتخلوا عنها فبدأ هو يعاقب الكتب الخارجية لانها اجمل واسهل وابسط ومليئة بالمشهيات التي تحث علي المذاكرة والاستيعاب. المنهج الدراسي واحد فى الكتابين الا ان الفارق في اسلوب الشرح والتقديم والتناول واسع شاسع وهذا امر لا شك يعرفه الوزير نفسه منذ ان كان طالبا في الاعدادية أو الثانوية لدرجة ان كتب الوزارة تبقي حتي ليلة الامتحان نظيفة بيضاء لم يمسسها سوء ولا يوجد عليها جرة قلم.

أنا بالطبع لا احمل علي الوزير موقفه الحاسم من اولئك الذين سطوا علي كتب الوزارة واعادوا تهذيبها وتجميلها وصنعوا من ورائها بزنس علي اعلي مستوي حققوا من ورائها ارباحا بالملايين.. فمن حقه ان يطالب بحقوق الملكية الفكرية لوزارته ولكنني اطالب الوزير ان يتحرك في اتجاه موازيا بتحسين صورة الكتاب المدرسي وتزويده بالمحسنات اللازمة من صور وجداول ورسوم بيانية وشروح اضافية ملونة.. فهذه هي الحرب الحقيقية التي يجب ان يخوضها الوزير لإصلاح البيت من الداخل قبل الهجوم علي الجيران!.

واظن انه كان الاجدر بالوزارة ان تبدأ اولا بنفسها وبدون اعلان ثم تتابع التحول الذي سيطرأ علي الطلاب وهم يفضلون كتب الوزارة ويستحسنونها ويهملون في المقابل الكتاب الخارجي الذي سيصبح فلوس كثيرة علي الفاضي!. افضل ما يمكن ان يفعله الوزير ان يأتي بخبير من خبراء اعداد الكتب الخارجية الرائجة ويعينه مستشارا في الوزارة ويكلفه رسميا بتطوير كتب الوزارة شكلا وموضوعا وسيحصد نتائج مذهلة.

حشيش

نصيحة:

لاتقد سيارتك يوم الخميس الساعة الواحدة ظهرا

نصيحة غالية أفرزها استطلاع للرأى قام به مركز معلومات مجلس الوزراء بالا تقود سيارتك يوم الخميس من الساعة ١ إلى الساعة ٣ ظهرا باعتبارها اكثر ساعات الذروة المرورية على مدار الاسبوع. الاستطلاع اظهر ان محافظات القاهرة والجيزة هما اكثر المحافظات ازدحاما وان يوم الخميس فى مقدمة ايام الازدحام المرورى يليه يوم الاثنين اوضح الاستطلاع ان ٦٠٪ من قادة السيارات يرون ان تطبيق قانون المرور بعد عامين على نفاذه لايتم بطريقة سليمه.

المنظمة الأوروبية للتميز تختار المعهد القومى للجودة ممثلا لها فى مصر

اختارت المنظمة الأوروبية للتميز وهى إحدى أهم المنظمات العالمية فى مجالات نظم الجودة المعهد القومى للجودة ليكون ممثلا لها فى مصر بعدأن تم قبوله عضوا بالمنظمة. وصرح الدكتور محمود عيسى رئيس المعهد ان تمثيل المنظمة يعطى للمعهد فرصة أكبر لتبنى أنظمة التميز بمستوياتها المختلفة ويحقق فرصة أمام الشركات المصرية لتتنافس فى تبنى هذه النظم. وقال ان المعهد سيبدأ نشر ثقافة نظم ا لتميز بين المنشآت الصناعية والخدمية خاصة مع خطط الدولة للنمو ومضاعفة الصادرات باعتبار ان التميز هو المقياس الرئيسى للوصول إلى العالمية.

المصريون انفقوا ٢٠٠ مليون جنيه على موائد الرحمن

أوضحت احصائيات شبه رسمية ان مصر أكبر دولة اسلامية تقيم موائد لضيوف الرحمن تستضيف فيها الصائمين وغير الصائمين لتناول وجبة الافطار الرمضانى قدرت دراسة اجراها مركز معلومات مجلس الوزراء ان عدد موائد الرحمن العام الماضى بلغ ١٣٥٥٥مائدة تراوح عدد المترددين عليها يوميا ٢ مليون فرد. كما أن ٨٧٪ من موائد الرحمن ينظمها أفراد بينما ١٣٪ تنظمها جمعيات خيرية وشرعية.. وقد انفق المصريون على موائد الرحمن نحو ٢٠٠ مليون جنيه فى حين بلغت قيمة الوجبات التى يوفرها بنك الطعام للاسر الفقيرة نحو ٣٠٠ مليون جنيه يتم تقديمها فى شكل وجبات جافة أو جاهزة للعائلات.

جنواء

تقدمه : إنجى توكل

المالية تقترض ١٨,٥ مليار جنيه خلال أسبوعين

شهدت أسعار الفائدة على اذون الخزانة انخفاضاً خلال الاسبوعين الأخيرين الامر الذى شجع وزارة المالية على التوسع فى الاقتراض من السوق المحلى حيث تطرح هذا الاسبوع اذون خزانة بقيمة ٨ مليارات جنيه موزعة بين آجال ٩١ يوماً بقيمة ٢,٥ مليار جنيه، ولمدة ١٨٢ يوماً بقيمة ٢,٥ مليار جنيه وبقيمة ٣ مليارات جنيه لمدة ٢٧٣ يوماً. وكانت المالية قد طرحت فى الاسبوع السابق اذون خزانة بقيمة ٧,٥ مليار جنيه بالاضافة الى سندات حكومية بقيمة ١,٥ مليار جنيه لمدة خمس سنوات وبقيمة ١,٥ مليار جنيه لمدة سبع سنوات وبذلك يصل اجمالى اقتراض الحكومة فى الاسبوعين الأخيرين من السوق المحلى١٨,٥ مليار جنيه.

مشاركة قوية للبنوك فى مؤتمر «اليورومنى»

يشارك عدد كبير من البنوك فى رعاية وفعاليات مؤتمر «اليورومنى» الذى سيعقد هذا الاسبوع تحت عنوان «التنافس من اجل الاستثمار والاستثمار فى التنافسية» ويشارك فى المؤتمر رئيس الوزراء وعدد كبير من الوزراء والمسئولين.. ومن البنوك المشاركة البنك الوطنى للتنمية بالتعاون مع بنك ابوظبى الاسلامى حيث تشارك نيفين لطفى الرئيس التنفيذى للبنك الوطنى للتنمية فى احدى الجلسات الخاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة.. وتؤكد نيفين ان البنك يعمل على تنمية هذا القطاع ودعمه ويضعه فى أولى اهتماماته فى الفترة القادمة من خلال تقديم منتجات تمويلية تتوافق مع الشريعة الاسلامية لايمانه بالدور الذى تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة فى تحقيق التنمية خاصة انها تمثل ٨٠٪ من الاقتصاد المصرى. ومن البنوك المشاركة ايضاً سيتى بنك الذى أكد رئيسه فى مصر إفتاب أحمد أنه سينظم ورشة عمل على هامش فعاليات المؤتمر تحت عنوان «المقترضين المصريين فى اسواق رأس المال العالمية» وسيتم خلالها تسليط الضوء على أهمية عودة مصر إلى أسواق رأس المال الدولية وتأثير ذلك على القطاع المصرفى وقطاع الأعمال المحلى والاعتبارات الاساسية لربط المؤسسات والمصارف المصرية بالأسواق العالمية.. وسيتولى ادارة الورشة «صمد سيروجى» المدير التنفيذى لمجموعة سيتى للأسواق الدولية.

■ نيفين لطفى

■ إفتاب أحمد

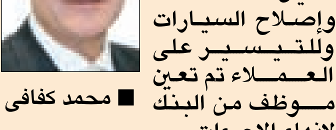
أين تقف البنوك من قواعد الرقابة المصرفية الجديدة؟



شراء السيارات

بنك القاهرة بقيادة محمد كفافى حريص على دعم برنامجه لتمويل شراء السيارات بعقد اتفاقيات مع عدد من الشركات كان آخرها اتفاق مع شركة المصرية للسيارات وكان البنك قد تعاقد من قبل مع شركة النيل لصناعة وإصلاح السيارات وللتيسير على العملاء تم تعين موظف من البنك لانهاء الإجرءات.

■ محمد كفافى



الفروع الإسلامية

على شاكر رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى.. يرى ان تطوير فروع المعاملات الاسلامية فى البنك مسألة ملحة.. خاصة وأنها تجد اقبالاً كبيراً من العملاء.

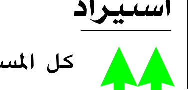
قبل أيام أقرت هيئة الرقابة المصرفية العالمية ـ وهى الهيئة المشرفة على لجنة بازل للرقابة المصرفية ـ قواعد جديدة للرقابة على البنوك تحمل اسم بازل «٣» ورغم ان اللجنة تركت مهلة لتطبيق هذه القواعد حتى عام ٢٠١٣ إلا ان الموضوع شغل الكثيرين، خاصة وأننا حتى الآن لم ننته من تطبيق قواعد الرقابة السابقة بازل «٢» الأمر الذى فرض تساؤلاً ملحاً حول موقف البنوك المصرية من القواعد الجديدة.

خبراء العمل المصرفى أكدوا أن قواعد بازل «٣» تضمن المزيد من الحماية للبنوك وتجنبها التعرض لأزمات مماثلة للأزمة الأخيرة التى تفجرت فى الولايات المتحدة وكانت سبباً فى الأزمة العالمية ويرون ان حرص البنك المركزى على تطبيق الاصلاح المصرفى وإلزام البنوك بالسعى لتطبيق قواعد بازل «٢» سيجعل تطبيق القواعد الجديدة أكثر سهولة من دول أخرى.. ومن أصحاب هذا الرأى محمد أوزالب العضو المنتدب لبنك بلوم ـ مصر والذى يقول ان وضع البنوك حالياً أفضل بكثير من ذى قبل وهى تتمتع بملاءة مالية جيدة.. وما يجب علينا التركيز فيه الآن هو تطبيق قواعد بازل «٢»، بشكل كامل فلو تمكنا من ذلك سيكون تطبيق بازل «٣» اسهل من تطبيق القواعد السابقة لها.

اما د.نبيل حشاد الخبير المصرفى فيقول لا داعى للذعر ..المهم هو ان نتحرك بسرعة وبجدية لتطبيق بازل «٢» فهى شرط أساسى لتطبيق بازل «٣» .. صحيح أننا لسنا ملزمين قانوناً بتنفيذ قواعد بازل لأنها ملزمة للدول الأعضاء فى لجنة بازل ولكن الحقيقة هى اننا لابد ان نسعى لتطبيقها لأنها ستكون بمثابة شرط لاندماجنا فى النشاط المالى العالمى.. اى اننا يجب ان نتعامل معها كالدواء المر..ويتوقع د.نبيل ان تتأخر مصر فى تطبيق قواعد بازل ٣ وان ينتج عن تطبيقها خروج البنوك الضعيفة من السوق وظهور اندماجات جديدة بين البنوك القوية.


■ محمد أوزالب

■ د.نبيل حشاد


مدينتي

بصراحة ورغم الانتقادات المجتمعية العنيفة علي قضية مدينتي الا ان ما حدث بعد صدور حكم الادارية العليا ببطلان الامر المباشر الصادر بمنح شركة طلعت مصطفي لأراضي الدولة يؤكد ان مصر بلد متحضر يحترم احكام القضاء ويرسى مباديء سيادة القانون وانظر الي توجيهات رئيس الجمهورية وسلسلة الاجتماعات المحمومة التي ترأسها رئيس الوزراء.

ثم اللجان العديدة التي راحت تبحث وتنقب عن مخرج قانوني يحمي حقوق الحاجزين في المشروع كلها تحركات تؤكد التقدير الكامل واحكام القضاء وانه الملاذ لكل انسان يتضرر من قرار او تصرف ينال من حقوقه.. وقد اعجبني تعليق رئيس الوزراء علي تحركات الدولة عندما قال: المستثمر الذي يشتري الصحراء ويعمرها وينفق عليها الملايين يستحق الشكر وليس التجريح!..عنده حق...

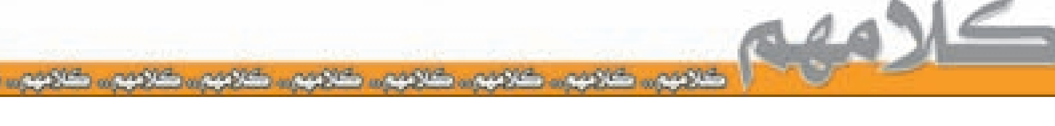
الخجل

عندما يريد مسئول ان يتهرب من ضآلة انجازاته تجده يتحدث بالنسبة المئوية وليس بالارقام الواقعية.. فيقول مثلا ان ايرادات النقل النهري زادت بنسبة ١٠٠٠٪ طيب يا سيدي كانت كام، واصبحت كام. تجده يتهرب ولكن التقارير اوضحت انها كانت حوالي ١٠ الاف جنيه زادت الي ١٠٠ الف جنيه في ايام العيد تصور نهر النيل و١٥ مرسي نهريا وامكانيات هائلة للنقل الامن الممتع علي امتداد ٢٧ كيلو مترا من القناطر الخيرية الي مصر القديمة والحصيلة ١٠٠ الف جنيه فقط اين حمرة الخجل؟!.

استيراد

كل المستوردين يذهبون الي الصين يبحثون عن منتج رخيص يجلبونه ويتربحون من وزائه حتي ولو كان ذلك علي حساب الصناعة الوطنية حتي باتوا يهددون الاقتصاد المصري..

الوحيد المستثني من هذا الاتهام هو زهير جرانة وزير السياحة الذي يفكر في الصين لاجتذاب السياح الذين وصل عددهم العام الماضي ٨١ الف فقط ويجتهد هو حتي يتجاوز عددهم ١٠٠ الف هذا العام المثير ان معظم الصينيين يزورون مصر بتأشيرة سياحية من اجل التجارة والاعمال.. سبحان الله يعني ورانا ورانا!.



مديونير



■ أنا مليونير مع وقف التنفيذ أمتلك عقارا بميدان التحرير لا يقدر بثمن وأحصل على ايجار الشقة ١٠ جنيهات من المستأجر بينما يحصل بواب العقار على ٥٠ جنيها. فأين الحق والعدل فى دولة يحكمها القانون.

مجدى عيد يوسف
صاحب عقار قديم

مطلب

■ الحفاظ على أسواقنا التصديرية أصبح ضرورة ملحة فى الفترة القادمة وهذا يتطلب الحفاظ على القدرة التنافسية لمنتجاتنا الوطنية من خلال خفض تكلفة الإنتاج. ولاشك ان رفع الدعم عن الطاقة المخصصة للصناعة سيكون عائقا كبيرا أمام تحقيق هذا الهدف.

مصطفى السلاب
رئيس مستثمرى العبور

إنجازات

■ خلال الفترة من ٢٠٠٣ وحتى ٢٠٠٩ تم زيادة الأجور بنسبة ١٠٠٪ حيث ارتفع متوسط أجر العمال من ١٢ ألف جنيه إلى ٢٥ ألف جنيه سنويا بخلاف أجر شهرين إضافيين كمنح. وتم تثبيت ٤٣ ألف عامل مؤقت فى شركات الأعمال وتعيين ٨٥ ألف عامل جديد. ونجحنا فى سداد مديونيات متراكمة لشركات تابعة لقطاع الأعمال بلغت ٣٢ مليار جنيه وتحول بعضها للربحية التى ستصل هذا العام إلى ٦ مليارات جنيه.

د. محمود محيى الدين
فى حفل تكريمه باتحاد العمال

تقدير

■ نكن كل التقدير لهؤلاء الرجال المصريين الذين أثروا الحركة السياسية والإعلامية فى بلادنا وساهموا فى تطوير المجتمع العمانى وتنميته فى شتى المجالات بوجودهم حقبة من الزمن بيننا. فنحن نعترف بجهدهم ونقدر فضلهم ونسعى لتعزيز التعاون معهم ومع هذا البلد العظيم.. مصر.

خليفة بن على الحارثى
سفير سلطنة عمان بالقاهرة



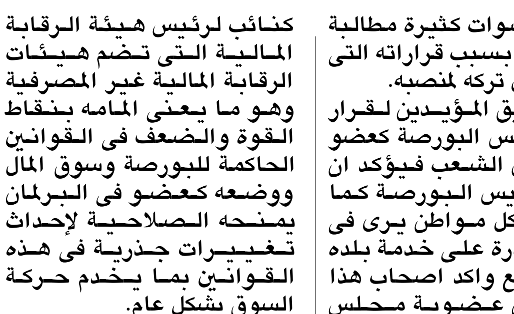
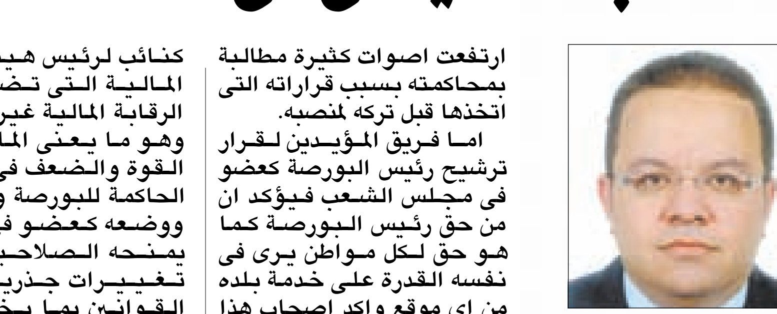
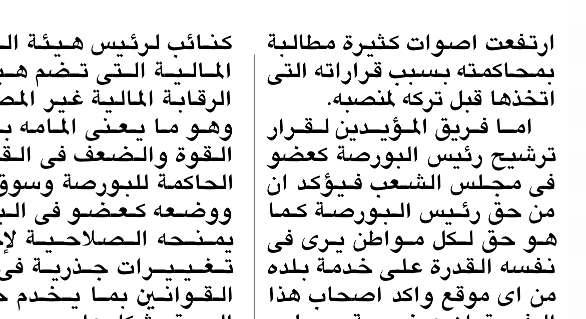
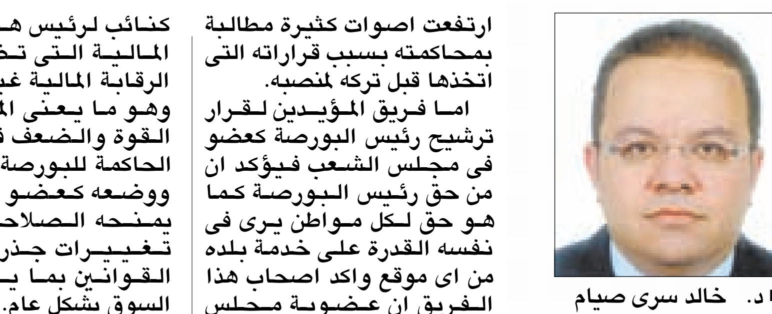
يشرف عليها: هشام مبارك

صرف أرباح شركة الاسكندرية الثلاثاء القادم

قررت شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية توزيع كوبون الأرباح رقم ١٦ بواقع ٥,٨ جنيه للسهم الواحد يوم الثلاثاء القادم كما قررت شركة القناة للتوكيلات الملاحية توزيع كوبون الأرباح رقم ٣٤ بواقع ٠,٢٢ جنيه للسهم اعتباراً من الثلاثاء القادم أيضاً، وبذلك ينتقل الحق فى التوزيع لمشترى سهمى الادوية والتوكيلات حتى نهاية جلسة الخميس الماضى.

بعد أن استقر فى منصبه الاقتصادى

رئيس البورصة يخطط لمستقبله السياسى فى الخانكة

أثار قرار تقديم الدكتور خالد سرى صيام رئيس بورصة الأوراق المالية بأوراق ترشيحه لعضوية مجلس الشعب ردود فعل متباينة داخل أوساط المتعاملين فى بورصة الأوراق المالية، ورغم رفض صيام التعليق على خبر تقديم أوراقه للترشيح عن دائرة الخانكة الا ان بعض المقربين من رئيس البورصة اكدوا ان قرار صيام بالاستمرار فى مشوار البرلمان مرهون بنجاحه فى المجمع الانتخابى للحزب الوطنى الذى يتم اواخر الشهر الحالى وفى حالة نجاح خالد سرى صيام فى المجمع يعقد مؤتمراً صحفياً موسعا يشرح فيه الأسباب والدوافع التى شجعته على اتخاذ هذه الخطوة وما اذا كانت مرتبطة بعمله كرئيس لبورصة الاوراق المالية، انها مجرد رغبة منه فى تحقيق طموح سياسى معين من خلال الحصول على عضوية البرلمان القادم.

بعض الخبثاء من أصحاب فريق تحميل رئيس البورصة اياً كان اسمه مسئولية اى انخفاض يحدث فى اسعار اسهم السوق اكدوا ان حرص رئيس البورصة ورغبته فى الحصول على الحصانة البرلمانية ماهو الا نوع من تأمين نفسه خاصة مع ظهور

■ د. خالد سرى صيام

لوبى مكون من المستثمرين يطالب دائماً بمحاكمة رئيس البورصة عند اى ازمة تحدث فى الأسهم او بسبب قرارات معينة يكون قد اتخذها مثلما حدث مع رئيس البورصة السابق ماجد شوقى الذى ارتفعت اصوات كثيرة مطالبة بمحاكمته بسبب قراراته التى اتخذها قبل تركه لمنصبه.

اما فريق المؤيدين لقرار ترشيح رئيس البورصة كعضو فى مجلس الشعب فيؤكد ان من حق رئيس البورصة كما هو حق لكل مواطن يرى فى نفسه القدرة على خدمة بلده من اى موقع واكد اصحاب هذا الفريق ان عضوية مجلس الشعب تعطى رئيس البورصة دوراً مهماً خاصة عند صياغة القوانين الاقتصادية بشكل عام وما يتعلق منها بالبورصة وسوق المال بشكل خاص مع الاخذ فى الاعتبار ان رئيس البورصة قضى فترة كبيرة كنائب لرئيس هيئة الرقابة المالية التى تضم هيئات الرقابة المالية غير المصرفية وهو ما يعنى المامه بنقاط القوة والضعف فى القوانين الحاكمة للبورصة وسوق المال ووضعه كعضو فى البرلمان يمنحه الصلاحية لإحداث تغييرات جذرية فى هذه القوانين بما يخدم حركة السوق بشكل عام.

اما الفريق الذى يقف على الحياد بين الرأيين السابقين فيرى الانتظار الى ما يسفر عنه اختيار المجمع الانتخابى للحزب الوطنى فى الخانكة وهو ما يحدد الموقف النهائى لرئيس البورصة مع البرلمان.

أيام 1 2 3 4 5

استقرار السوق رغم عدم وضوح حل أزمة مدينتى

واصلت البورصة المصرية ارتفاعها لدى إغلاق نهاية تداولات الاسبوع مدعومة بعمليات شراء ملحوظة على أسهم الشركات القيادية على رأسها أسهم مجموعة طلعت مصطفى وسط تفاؤل بقرب حل قضية "مدينتى" فقد شهدت القضية خلال الأسبوع الماضى تطورات مهمة جاء على رأسها ما توصلت إليه اللجنه القانونية التى وجه الرئيس مبارك بتشكيلها لحل أزمة المشروع حيث أنهت اللجنة عملها ووضعت تقريرا قدمته لمجلس الوزراء يوصى بإنهاء العقد المبرم بين هيئة المجتمعات العمرانية ومجموعة طلعت مصطفى لتنفيذ الحكم الصادر من المحكمة الإدارية العليا واستردادها لكامل المساحة فى العقد البالغة ٨ آلاف فدان واستلامها استلاما حكميا، واسترداد حقها فى التصرف فيها مرة أخرى، بحسب بيان لمجلس الوزراء.

وأضاف البيان أن للهيئة الحق فى التصرف فى الأرض المستردة بالبيع مرة أخرى بطريق الاتفاق المباشر للشركة العربية للمشروعات والتطوير (طلعت مصطفى) استنادا على توافر حالة الضرورة مع التأكيد على استقرار المراكز القانونية لجميع الأطراف بمن فيهم أصحاب الوحدات والشركة مع ضمان الحصول على التقدير العادل لقيمة الأرض. وقال البيان إنه لا يمكن أن ينسب للشركة خطأ ولا سوء نية فى إبرام العقد.

■ ماريان عزمى

فيما نجحت شركة "مجموعة طلعت مصطفى القابضة" فى تحقيق ارتفاعات كبيرة خلال الاسبوع الماضى حيث أنهى سهم مجموعة طلعت مصطفى القابضة الأسبوع مرتفعا ٩ ٪ بمقدار ٠,٥٨ جنيه ، وقد أغلق السهم يوم الأحد الماضى بداية تعاملات الأسبوع على ٦,٥٣ جنيه للسهم وهو أقل سعر للسهم خلال الأسبوع ، بينما أغلق الخميس نهاية تعاملات الاسبوع عند ٧,١١ جنيه للسهم وهو أعلى سعر للسهم خلال الأسبوع الماضى .

وقد حافظ السوق على استقراره عند مستوى ٦٦٠٠ نقطة خلال تعاملات الاسبوع الماضى بدعم ايضا من الاستقرار فى الاسواق العالمية خاصة الاسواق الامريكية فقد حافظ مؤشر داو جونز الامريكى على تداولاته اعلى مستوى ١٠٥٠٠ نقطة وباحجام تداول مستقرة . ومع عدم وجود رؤية واضحة لحل ازمة مدينتى ومع تأجيل مجلس الوزراء الاجتماع إلى الأحد المقبل يكون السوق فى انتظار ما سيسفر عنه الاجتماع فى هذه القضية المؤثرة على سوق المال وتأثيرها على ثقة المستثمرين . ومن هنا فإذا استطاع السوق الاستمرار فى الارتفاع فى احجام التداول والحفاظ على مستوياته الحالية يستهدف السوق مستوى ٦٨٠٠ نقطة ثم مستوى ٦٨٥٠ نقطة والاقتراب من مستوى ٧٠٠٠ نقطة الصعب.

إفصاح

بقلم: هشام مبارك

hishammoubarak@hotmail

سياسة واقتصاد!

هل تحول حلم عضوية مجلس الشعب الى هاجس عند غالبية المصريين؟!.. وهل هناك شعور عام عند جميع المسئولين فى المجال الاقتصادى كما هو نفس الحال عند رجال الأعمال بأن المناصب لا يتم حمايتها الا من خلال عضوية البرلمان.. وان الاقتصادى مهما كان شأنه يحتاج دائماً إلى ان يقوم بدور سياسى فعال يدعم به موقعه ويجعله هادئاً مطمئناً وهو يمارس مهام عمله بعيداً عن اى ضغوط من اى نوع؟!.

هذه الأسئلة وغيرها من الأسئلة اصبحت تتردد بقوة فى شارع البورصة خلال الاسبوع الماضى مع اعلان الدكتور خالد سرى صيام رئيس البورصة عن تقديم اوراقه للترشيح لعضوية مجلس الشعب من خلال المجمع الانتخابى للحزب الوطنى عن دائرة الخانكة وهو الاعلان الذى أثار ضجة كبيرة فى اوساط المال والاقتصاد حيث انشغل الجميع بمحاولة تخمين ما اذا كان قرار د. خالد نابعا عن رغبة شخصية فى ممارسة لعبة السياسة بجانب الاقتصاد ام انه باختيار من الحزب الوطنى الذى يحاول دائماً اختيار افضل العناصر لتمثيله تحت قبة البرلمان وساهم فى اثارة هذا اللغط رفض د.خالد سرى صيام التعقيب على الخبر او الاعلان عن الأسباب التى دفعته لكى يظهر فى الصورة بهذه القوة حيث يرى صيام انه ليس مجدياً اى حديث قبل معرفة موقفه فى المجمع الانتخابى وما اذا كان سيتم اختياره لكى يكمل المشوار ام يتم اختيار مرشح آخر فيكون قد وفر على نفسه اى كلام غير مفيد.

ربما يكون هذا الرأى صحيحاً اذا لم يكن صاحبه رئيسا لإحدى الهيئات الاقتصادية الحساسة التى تتأثر سلباً او ايجابياً بأى حدث فى البلد.. فما بالك بإذا كان الحدث يتعلق برئيس البورصة نفسه وبنيته فى ترشيح نفسه للبرلمان؟!..

عموما العزاء الوحيد ان المجمع الانتخابى سيضع النقاط على الحروف خلال ايام.. وساعتها اما ان تكون الحكاية مجرد فكرة وراحت ام قرارا قد يأخذ صاحبه والهيئة التى يرأسها الى مشوار جديد!.. وكلها بكره بس وبعده!.

محلل بورصة يوجه نداء لرئيس البورصة:

رفقا بحالك.. وبنا!!

■ أحمد مبروك

وجه أحمد مبروك خبير الاوراق المالية هذه الرسالة لرئيس البورصة يقول فيها:

نمى إلى علمى أن سيادتك تنوى الترشيح لعضوية مجلس الشعب عن أحدى الدوائر ومن هنا بدأت الحكاية فلا أحد ينكر النقلة التى أحدثها خبر توليك مسئولية قيادة البورصة المصرية فى هذا التوقيت الأصعب على مر عصورها ولقد ورثت بهذا الاختيار الذى وقع على سيادتك إرثا ثقيلا ومسئولية لا يستهان بها ومع ذلك نجحت بدرجة جيدة فى نقل السوق المصرى من مرحلة فقدان الثقة إلى مرحلة إعادة بناء الثقة بين مستثمرى البورصة وبين إدارتها ولا ينكر أحد على سيادتك حجم الثقة الذى اكتسبه المستثمرون نتيجة قراراتك الايجابية وتصريحاتك التى دائما ما تعكس أنك أهل لهذه المسئولية ,ولكن ماذا سيكون الحال إذا ما أكرمك ربى بنجاحك فى دخول البرلمان المصرى وما هو حجم المسئولية التى ستضاف إلى أعبائك فلم نعهدك شخصا لا يفى بوعوده ولا شخصا غير مسئول ولا أنت الذى يملأ الدنيا ضجيجا بتصريحات نارية وتلقائية دون تنفيذ.

د. خالد.. قرارك هذا هو قرار شخصى ولا يمكن لأحد أن يلومك عليه ولكن ربما يحتاج القرار منك إلى أعاده تفكير نظرا لما حققته من نجاحات فى قيادة البورصة المصرية حتى هذه المرحلة ولكن مازال الطريق طويلا ومازالت المشاكل مستمرة فمازالت دراسة وتفعيل تسويات اليوم الواحد معلقة ومازال هناك أكثر من ٥٠ ألف مستثمر مصرى فى سوق خارج المقصورة يحتاجون إلى قرار شرعى لإعادة تداول شركاتهم إلى السوق الرئيسية، ومازالت أجندة سيادتك مكدسة بمزيد من المشاكل التى تخص البورصة المصرية والتى تمثل أهم مؤسسة استثمارية فى بلدنا العزيز.

اؤكد لكم أنى لا أنقض تصرفك ولا أشجعه ولكنى أخشى أن يؤثر خالد صيام عضو مجلس الشعب على خالد صيام رئيس البورصة المصرية وبين هذا وذاك مزيد من الهموم والأشغال أخشى أن تؤثر على ما مضى من نجاحات فرفقا بحالك وبنا.

وأسأل الله التوفيق لن ولكم أينما كنت.

الرقابة المالية توافق على زيادة رأس مال «العربية للمحابس»

أعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية برئاسة زياد بهاء الدين أنه ليس لديها مانع بصفة مبدئية من قيام الشركة العربية للمحابس بنشر الدعوة لقدامى المساهمين للاكتتاب فى أسهم زيادة رأس مال الشركة المصدر من ٢٥ مليون جنيه إلى ٥٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٥ مليون جنيه موزعة على ٢٥ مليون سهم بقيمة اسمية جنيه واحد لكل سهم. كما أعلنت إدارة البورصة أنه قد تقرر تحريك الحدود السعرية على أسهم الشركة وذلك طبقا لقرار مجلس إدارة البورصة فى ١٠ نوفمبر ٢٠٠٣ بشان أثر التوزيعات على الأسهم وذلك اعتبارا من جلسة تداول الاثنين ١١ أكتوبر ٢٠١٠ فى البورصة المصرية.

■ زياد بهاء الدين

كشف عنها نموذج الافصاح

شركة ببورصة النيل تستهدف أرباحاً ٢٩ مليون جنيه فى ٢٠١٤

كشف نموذج الافصاح المقدم من شركة فيركيم مصر للأسمدة والكيماويات والمقيدة فى بورصة النيل ملامح خطة العمل المستقبلية للشركة التى تستهدف تحقيق أرباح قيمتها ١٥,٧٧ مليون جنيه بنهاية عام ٢٠١١ وذلك بعد ان حققت ارباح الشركة فى النصف الثانى من ٢٠١٠ حوالى ١,٥ مليون جنيه، كما اوضح ملخص المؤشرات المالية التقديرية للشركة ان الأرباح المتوقعة لعام ٢٠١٢ تبلغ ٢٠ مليون جنيه وفى عام ٢٠١٣ حوالى ٢٣ مليون جنيه ومن المتوقع تحقيق ارباح ٢٩ مليون جنيه خلال عام ٢٠١٤.

تنفيذ عكسى على أسهم المصريين للإسكان

تم خلال الاسبوع الماضي التسجيل العكسي للعملية المنفذة خلال جلسة الاثنين الماضي بكمية ١٠٠ ألف سهم، وذلك بسبب مخالفة أحكام قواعد القيد. التي تحظر مطلقاً التلاعب في أسعار الأوراق المالية، بأي تعامل من خلال تنفيذ عمليات لا تؤدي إلي تغيير المستفيد الفعلي، وكذلك تنفيذ عمليات متفق عليها مسبقاً بقصد الإيحاء بوجود تداول علي ورقة مالية معينة، كما تحظر نشر أو المساعدة في نشر أخبار مضللة والقيام منفرداً أو بالاتفاق مع آخرين بإدخال أوامر إلى نظم التداول بالبورصة علي ورقة مالية للتأثير على سعر الورقة سواء بالارتفاع أو الانخفاض.

مجلس «أكرو مصر» يدعو لعمومية غير عادية

قرر مجلس ادارة شركة "أكرومصر للشدات والثقلات المعدنية» دعوة الجمعية العامة غير العادية للشركة للانعقاد فى ٨ نوفمبر٢٠١٠ للموافقة على زيادة رأسمال الشركة المصدر والمدفوع بزيادة قدرها نحو ٢١,٠٩ مليون جنيه وذلك من خلال دعوة قدامى المساهمين للاكتتاب بواقع سهم لكل سهمين بالقيمة الاسمية، ليتم بذلك رفع رأس مال الشركة من ٤١,١٨٧ مليون جنيه إلى ٦٣,٢٨١ مليون جنيه، وتأتي الزيادة لتمويل التوسعات في خطوط الإنتاج بغرض إنتاج منتجات جديدة ومتطورة من الشدات المعدنية.

لأول مرة فى مصر

نظام جديد يسمح للمستثمر ببيع حقه فى الاكتتاب

بدأت هيئة الرقابة المالية برئاسة د.زياد بهاء الدين فى وضع المعايير التى تنظم قرار فتح الباب امام المستثمرين المصريين لبيع حق الاكتتاب فى أسهم الشركات التى تقوم بزيادة رأسمالها لمن لا يرغب فى الاكتتاب الجديد وهى التجربة التى تمت لأول مرة عندما تم الاعلان فى البورصة السويسرية عن دعوة حملة شهادات الايداع المصرية القدامى للاكتتاب فى اسهم زيادة رأسمال شركة اوراسكوم للتنمية التى تم تأسيسها وفقاً للقانون السويسرى وذلك من خلال طرح ٤ ملايين و٩٩٣ الفا و٤٦٠ سهماً جديداً لزيادة رأسمال الشركة بقيمة اسمية ٢٣,٨ فرنك سويسرى ويمثل المستثمرين المصريين بنك الايداع بشركة مصر للمقاصة.

يقول د.طارق عبدالبارى العضو المنتدب لشركة مصر للمقاصة انه فى اى اكتتاب يتم زيادة رأس المال بطرح اسهم مع علاوة اصدار لقدامى المساهمين الذين يكتتبون فى هذه الزيادة من خلال شراء اسهم جديدة وسداد مقابل هذه الاسهم، وعادة ينخفض سعر السهم بعد انتهاء الاكتتاب نتيجة زيادة عدد الأسهم المتداولة مما يلحق بالمساهمين خسائر جديدة خاصة لمن لا يتوافر لديه سيولة للاكتتاب فى أسهم الزيادة فيصبح من حقهم وفقاً للنظام الجديد بيع الاكتتاب لشخص آخر.. وحتى فى حالة الاكتتاب العام عندما يعجز بعض المستثمرين من سداد مقابل ما تم تخصيصه لهم من أسهم يتم إعادة فتح الاكتتاب على شاشة التداول ليعرض المستثمر حقه فى الاكتتاب للبيع للمستثمرين الذين لم يحصلوا على كل ما طلبوه من أسهم ويتم تحديد سعر حق الاكتتاب وفقاً لكميات الطلبات والعروض على شاشة البورصة.






■ د.طارق عبدالبارى

أجندة أسبوع جديد

الأحد ٢٦ سبتمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة "الشرقية للدخان - إيسترن كومبانى" للنظر فى تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن العام المالى ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ تقرير مراقبى الحسابات وتقييم الأداء للجهاز المركزى للمحاسبات .

● نهاية الحق فى الكوبون رقم (٨) لشركة جلاكسو سميثكلاين بواقع ٠,٤٥ جنيه للسهم الواحد.

الاثنين ٢٧ سبتمبر ٢٠١٠

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الحديد والصلب المصرية للنظر فى تقرير مجلس الادارة عن نتائج اعمال الشركة عن الفترة من ١ يوليو ٢٠٠٩ حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

● إجتماع الجمعية العامة العادية لشركة المصرية للزجاج المسطح للنظر فى الموافقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩.

الثلاثاء ٢٨ سبتمبر ٢٠١٠

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٥ لشركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية بواقع ١,٩٨ جنيه للسهم الواحد على ان يتم التوزيع إعتباراً من ٢٠١٠/١٠/٣.

● توزيع الكوبون رقم ٣٤ لشركة القناة للتوكيلات الملاحية بواقع ٠,٢٢جنيه للسهم الواحد.

الاربعاء ٢٩ سبتمبر ٢٠١٠

● حدد مجلس إدارة شركة مدينة نصر للإسكان والتعمير عقد الجمعية العمومية للشركة بتاريخ ٢٩ سبتمبر الحالى.

● نهاية الحق فى الكوبون رقم ١٢ لسندات البنك العقارى المصرى العربى اغسطس ٢٠١٧ اصدار توريق ثان نوع الفائدة متغيرة معدل فائدة الكوبون ٩,٥٪ قيمة الكوبون ١٨,٨٣ جنيه للسند ويتم الصرف الخميس القادم.

الخميس ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠

● الجمعية العامة العادية لشركة المهندس للتأمين للنظر فى المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ وتقرير مراقبى حسابات الشركة على الميزانية.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة العربية لحليج الاقطان للنظر فى اعتماد تقرير مجلس الادارة عن نتائج الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مطاحن وسط وغرب الدلتا للنظر فى التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط ونتائج أعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠.

● اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة البويات والصناعات الكمياوية - باكين للنظر فى التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٢٠١٠ .

● اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لشركة الجيزة العامة للمقاولات والاستثمارالعقارى للنظر فى اعتماد جدول الاعمال.

● نهاية عرض شراء اسهم المتضررين من شطب اسهم شركة النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة «ورقة مالية غير مقيدة بالبورصة» والمقدم من الشركة القابضة للصناعات الكيماوية بعدد يصل إلى ٢٥٢,٩٩٠ سهم بنسبة ١٢,٦٥ ٪ والمكملة لنسبة ١٠٠٪ السعر المعروض للشراء ٢٦ جنيها للسهم

السبت ٢ أكتوبر ٢٠١٠

● إجتماع الجمعية العامة غير العادية لشركة القاهرة للدواجن للنظر فى الموافقة على تعديل المادة الثالثة من مواد النظام الاساسى المتعلقة باغراض الشركة ليتسنى انتاج جميع انواع الاعلاف ومركزاتها «حيوان - دواجن - أسماك - طيور».



■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم لقرائها الأعزاء وذلك بناء على تحليل فنى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الريح.

حديد عز

● يتحرك فى اتجاه صاعد على الاجل المتوسط منذ يوليو الماضى واجه خلاله مقاومة عند مستوى ١٨ جنيها ثم ١٨,٧٥جنيه الذى اخترقه مستهدفا ١٩,٥ جنيه والذى يمثل مستوى مقاومة صعب للسهم يحاول اختراقه خلال الفترة الحالية ، ومع اختراقه لمستوى ١٩,٥ جنيه يستهدف مستوى ٢٠,٥ - ٢١ جنيها على الاجل القصير والمتوسط .

طلعت مصطفى

● بعد ان استوعب السهم الاخبار السلبية بهبوطه استطاعت قوة الشراء ان تحول بين السهم وكسره لنقطة الدعم ٦جنيهات واجتياز السهم مستوى ٦,٨٠ كان عامل الاطمئنان للمستثمرين فى السهم حيث هو بمثابة وقف الخسائر وبالتالى فالسهم جيد طالما فوق هذا المستوى ومن المتوقع ان يتجه الى اختبار المقاومات ٧,٢٠ ، ٧,٣٠، ٧,٤٠ جنيه.

السويدى للكابلات

● فى اتجاة صاعد على المدى القصير استطاع السهم تغيير اتجاهه من الاتجاه العرضى الى الصاعد عند كسره مستوى ٦٩,٥٠ ليحقق خلال جلسات التداول الاخيرة اسعارا لم يحققها منذ شهر يونيه الماضى لذلك من المتوقع ان يختبر المقاومة عند مستوى ٧٣ ثم ٧٤.

عربية لحليج الاقطان

● السهم صاعد على المدى القصير، استطاع السهم خلال الشهر الحالى ان يحقق طفرة سعرية دفعتة فى قناة صاعدة من مستوى ٣,٥٦ إلى مستوى ٥,٣٥فمن المتوقع ان يلاقى السهم عملية جنى ارباح تدفعة لاعادة اختبار الدعم عند مستوى٥,٣٠ والارتداد منه ثانيا لاختبار المقاومة عند مستوى ٥,٤٥.

المتحدة للاسكان

● اتجه السهم خلال جلسات التداول الاسبوع الماضى لاختبار المقاومة الرئيسية للسهم عند ٤,٤٠ الذى بكسره باحجام تداول مرتفعة يكون اكد التجاه الصاعد للسهم مستهدفا مستوى ٤,٦٠ ثم ٤,٨٥ جنيه.

النعيم

● يتحرك فى اتجاه صاعد على المدى الطويل واقترب من مستوى المقاومة القوى ٠,٥٧ فى حالة نجاحه فى اختراق هذا المستوى يتجه إلى مستوى مقاومة الاتجاه الصاعد عند ٠,٦٣ علما بان مستهدف السهم ٠,٧٠ منذ ان اخترق نقطة ٠,٥٢.

أسيوط الاسلامية

● بعد ان شهد السهم ارتفاعا ملحوظا على المدى القصير استطاع ان يخترق مستوى المقاومة للاتجاه العرضى الذى يتحرك فيه على المدى المتوسط ١٤,٥٠ بدأت عمليات جنى الارباح لتجعله يختبر مستوى ١٤,٥٠ مرة اخرى ولكن كدعم وبالتالى اذا ضغطت قوة البيع على السهم ينصح بالخروج وانتظار السهم عند اول مستوى دعم ١٣,٨٠ وفى حالة نجاح قوة الشراء فى المحافظة على عدم كسر ١٤,٥٠جنيه فهى اشارة ايجابية للسهم.

إيقاف التداول على سهم طلعت مصطفى ١٠ دقائق

أوقفت إدارة البورصة التداول أول أمس لمدة ١٠ دقائق على سهم مجموعة طلعت مصطفى القابضة بعد تلقيها بيانا بنتائج اعمال اللجنة المشكلة بقرار من رئيس الوزراء لدراسة الحكم الصادر عن المحكمة الادارية العليا بشأن مشروع مدينتى .

أسمنت قنا تساهم فى العربية الوطنية

قرر مجلس إدارة شركة مصر لأسمنت قنا رفع نسبة مساهمته فى رأس مال الشركة العربية الوطنية للأسمنت الى ١٥٪ وذلك بعد استعراض الدراسة التى كانت تقترح ان تكون نسبة المشاركة ٢٠٪ ولكن مجلس الادارة قرر الاكتفاء بنسبة ١٥٪.

عمومية شينى تعزل عضوا بمجلس الإدارة

قررت الجمعية العامة غير العادية للشركة العامة لمنتجات الخزف والصينى شينى عزل طلعت محمد مصطفى من عضوية مجلس الادارة اعتباراً من الاربعاء الماضى.

تراجع ارباح مطاحن مصر العليا ٥,٤٥٪

كشفت القوائم المالية المجمعة لشركة " مطاحن مصر العليا" عن تراجع أرباح الشركة المجمعة خلال العام المالي ٢٠٠٩-٢٠١٠ لتبلغ ٨٩,٦٤ مليون جنيه بانخفاض نسبته ٥,٤٥٪ مقارنة بأرباح مجمعة بلغت ٩٤,٨١ مليون جنيه خلال الأشهر الماضية.

١٦,٧ مليون ارباح مصر للزيوت والصابون

حققت شركة مصر للزيوت والصابون صافي أرباح بلغت ١٦,٧ مليون جنيه قبل خصم الضرائب والمخصصات مقارنة بفائض قدره ٩,٦ مليون جنيه قبل عام.

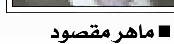
عقارات اليوم

تشرف عليها : هبة عمر

٥١ مليون جنيه أرباح سوديك في ٢٠١٠

حققت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار «سوديك» صافى أرباح مجمعة قيمتها ٥١ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام الحالى، وبلغ اجمالى ايرادات النشاط ١٢٣ مليون جنيه. وقال ماهر مقصود الرئيس التنفيذى لسوديك أن هذه الأرباح نتيجة تعاقدات المبيعات التى لم تظهر فى قوائم الدخل الخاصة بالشركة والتى تبلغ ٤ مليارات جنيه، ومن المتوقع ظهور نتائج هذه المبيعات خلال السنوات الثلاث القادمة مع قيام الشركة بتسليم الوحدات المبيعة لعملائها. وأضاف مقصود أن الشركة استطاعت فى وقت قياسى التوسع فى مساحات الأراضى التى تمتلكها والتى ساهمت فى زيادة محفظة مشروعاتها المتنوعة، وذلك بنسبة بلغت ٢٥٪، حيث انضم مؤخرا لهذه المساحات استثمارات للشركة فى سوريا ومدينة المنصورة، مشيرا إلى ان محفظة المنتجات العقارية المتنوعة التى تمتلكها سوديك ساهمت فى نمو المبيعات لتبلغ ١,٥ مليار جنيه خلال النصف الأول من العام الحالى مقارنة بمبيعات الشركة فى العام الماضى بأكمله والتى بلغت ٨٠٠ مليون جنيه.





■ ماهر مقصود

١,٧٪ زيادة فى صافى ربح زهراء المعادى

أظهرت نتائج أعمال شركة زهراء المعادى للاستثمار والتعمير خلال النصف الأول من العام الحالى ارتفاعا فى صافى أرباح الشركة بنسبة ١,٧٪. وقد حققت الشركة ٤٦,٧٩ مليون جنيه بزيادة ٧٩٣ ألف جنيه عن أرباح نفس الفترة من العام الماضى. وكان مجلس ادارة الشركة قد وافق على بيع قطعتى أرض بمدينة زهراء المعادى بقيمة ١٦,٢ مليون جنيه إلى شركة «نيركو» (الأهلية للاستثمار والتعمير) وذلك فى اجتماعه الشهر الماضى.

السمسار

خدمة مجانية تتناول أسعار الأراضى والعقارات فى مختلف المناطق والمحافظات، نقدمها بدون عمولة قبل أو بعد البيع والشراء.

الأسعار فى الرماية حسب البوابات!

جولتنا اليوم فى منطقة الرماية وخاصة بحدائق الأهرام بدءا من ميدان الرماية حتى مدخل مدينة ٦ أكتوبر.. يتجول معنا فيها كرم سعيد خبير تمويل عقارى ومثمن عقارى بالهرم قائلا: إن اسعار الوحدات السكنية بهضبة الأهرام دائما متذبذبة، حيث تختلف من عقار لآخر وتبعا للمنطقة الواقعة بها والتشطيبات والمداخل، كما ان قرب الوحدات من البوابات هو العامل الرئيسى فى تحديد الأسعار!

ويقول ان حدائق الأهرام لها أربع بوابات الأولى والرئيسية تشغل نسبة الإعمار والسكن بها ٧٥٪ تختلف عنها البوابتان الثانية والثالثة أما البوابة الرابعة فيفضلها البعض لقربها من الطريق الجديد من الواحات والأقرب للطريق الصحراوى.

وعن أسعار وحدات البوابة الأولى للتمليك يبدأ سعر المتر جانبى من ١٣٥٠ جنيها بينما الأمامى يتراوح من ١٤٥٠ إلى ١٥٠٠ جنيه للمساحات تبدأ من ١٣٠ مترا، وهذه الأسعار للدفع النقدى أما التقسيط فهو يزيد مائة جنيه عن الأسعار السابقة ويتم دفع ٥٠٪ كمقدم و٥٠٪ أخرى تقسيط على عامين.

وتقترب أسعار الوحدات بالبوابة الرابعة للأولى وقد تكون أقل بخمسين جنيها، أما الأسعار بمناطق البوابتين الثانية والثالثة فتتراوح ما بين ١٣٠٠ إلى ١٤٠٠ جنيه للمتر الواحد، وقدتختلف الأسعار تبعا لتواجد هذه الوحدات على الشوارع العمومية حيث يصل سعر المتر إلى ١٨٠٠ و٢٠٠٠ جنيه، على عكس الوحدات الموجودة فى الشوارع الجانبية.

وزير الإسكان يحدد رسوم التنازل عن الأراضى والعقارات

أصدر المهندس أحمد المغربى وزير الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية قرارا بتحديد قيمة المصاريف الإدارية المستحقة مقابل الموافقة على التنازل عن الأراضى والعقارات التابعة لهيئة المجتمعات العمرانية بالمدن الجديدة.

ويقضى القرار بتحصيل مصاريف إدارية عن التنازل بواقع ٤٩٪ بالاضافة إلى ١٪ (لمجلس أمناء المدينة) من قيمة فرق سعر الأرض أو العقار فى تاريخ التخصيص وحتى تاريخ تقديم طلب التنازل، وذلك بواقع ١٪ شهريا وبحد أقصى ١٠٪ سنويا.. والسعر المعمول به وقت تقديم طلب التنازل (والذى تحدده لجنة التسعير بالهيئة) وذلك فى حالة تغيير السعر، وبحد أدنى ١٠٪ من سعر الأرض أو العقار فى تاريخ التخصيص. وحدد القرار الحالات التى يمكن ان توافق هيئة المجتمعات العمرانية على بيعها أو التنازل عنها وهى:

أ - قطع أراضى المساحات الكبيرة (أكثر من ٥ أفدنة) أو أجزاء منها أيا كان نوعها (سكن عمرانى متكامل - تجارى - سياحى - ترفيهى).

ب - قطع الأراضى الاستثمارية والخدمية بمساحات أقل من ٥ أفدنة.

جـ - المساحات التى حددتها بعض العقود كنسبة من اجمالى مساحة الأرض المخصصة ويسمح ببيعها كقطع أراضى فضاء مرفقة.

د - جميع الوحدات الإدارية والمهنية والمحال التجارية.

ويتم تطبيق قيمة المصاريف الإدارية عن التنازل بواقع ٩٪ بالاضافة إلى ١٪ لمجلس الأمناء من الثمن فى تاريخ التخصيص فى حالة التنازل عن الأراضى السكنية ذات المساحات الصغيرة (تخصيص مباشر - قرعة).

وفى حالة التنازل عن الوحدات السكنية يتم تحصيل مصاريف إدارية بواقع ٢٪ من ثمن الوحدة فى تاريخ التخصيص بالاضافة إلى ١٪ لمصاريف مجلس الأمناء.

وفى حالة التنازل عن أراض ثم استكمال تنفيذ المشروع الذى خصصت الأرض له، طبقا للنسبة البنائية التى يحددها قطاع التخطيط بالهيئة، يتم سداد مصاريف إدارية ٢٪ من ثمن الأرض فى تاريخ التخصيص و١٪ كمصاريف مجلس الأمناء.

وفى حالة التنازل لأقارب الدرجة الأولى يتم سداد مصاريف مجلس الأمناء فقط بنسبة ١٪ من ثمن الأرض أو الوحدة السكنية، أيا كان نوعها، فى تاريخ التخصيص.

ولا يتم تحصيل أى مصاريف إدارية عند التنازل عن قطع أراض ثم اثبات الجدية باستكمال البناء عليها وبيعها للعملاء، والواقعة داخل أراضى المساحات الكبيرة المخصصة للشركات والجمعيات لإقامة مشروعات.

■ هبة عمر



■ م. أحمد المغربى



مؤتمر ومعرض عقارى عالمى فى القاهرة فبراير المقبل

يتم تنظيم مؤتمر ومعرض "سيتى سكيب" الدولى فى القاهرة، فبراير المقبل، و من المتوقع حضور أكثر من ١٠٠ ممثل للمؤسسات العقارية العالمية، للاطلاع على مدى التطور الاقتصادى لسوق العقارات المصرى، والتركيز على عدد من القضايا الرئيسية، منها كيفية جذب الاستثمارات الخارجية المباشرة، وفرص الاستثمار المتاحة، وتحديد القيم الإيجارية، والفئات المستفيدة من الأصول، وتسهيل الاستثمار الأجنبى فى القطاعات المختلفة، والاستفادة من الانتعاش فى القطاع العقارى المصرى. صرح بذلك السيد روهان مرواها، رئيس مجلس إدارة "سيتى سكيب"، المنظمة لأحد أهم مؤتمرات ومعارض العقارات العالمية.

مفاجأة فى قضية مدينتى!

■■ لغط وبلبلة واجتهادات أحاطت بتفاصيل قضية مدينتى التى انتهت النيابة من تحقيقها بحفظ القضية.. ومنذ أيام تلقى المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام بلاغا جديدا من ١٠ نواب بمجلس الشعب يطالبون بفتح التحقيق مرة أخرى بعد حكم القضاء الإدارى ببطلان العقد.. «أخبار اليوم» تكشف مصير هذا البلاغ.. وكذلك أسرار التحقيقات التى أدت لحفظ القضية بعد اعتراف مسئولى الجهاز المركزى للمحاسبات فى النيابة أن الصفقة تحقق الصالح العام.. وتكشف التحقيقات أيضا عن اقرار نائب رئيس مجلس الدولة المستشار عاطف محمود بصحة الصفقة فى حضور عضو الرقابة الإدارية. ■■

■ المستشار عبدالمجيد محمود



■ هشام طلعت مصطفى

لماذا تراجع أعضاء جهاز المحاسبات عن اتهامهم للصفقة بالقصور وأشادوا بها فى نهاية التحقيقات؟

تحقيقات النيابة تؤكد ان نائب رئيس مجلس الدولة وعضو الرقابة الإدارية أقرا عقد مدينتى عام ٢٠٠٦

لجنة الكسب غير المشروع: شركات استثمارية حصلت على أراض أفضل من مدينتى بسعر أقل



■ د. ابراهيم سليمان



■ المستشار على الهوارى

النيابة تؤكد: العقد لم يتم تحريره فى الخفاء.. والمفاوضات استمرت أربعة أشهر

تحقيق: مجدى دربالة

وأسرار ومفاجآت أخرى تكشفها أوراق هذه القضية التى ضاعت فيها الحقيقة ولم يتم نشر المستندات التى كشفت ان صفقة بيع أرض مدينتى تمت بشكل أمثل بالمقارنة بجميع التعاقدات التى تمت قبلها وبعدها.

بعد أيام من حفظ التحقيق فى قضية مدينتى تقدم ٢٠ نائبا بالبرلمان بطلب جديد للمستشار عبدالمجيد محمود النائب العام.. طالبوا فيه بفتح التحقيق من جديد بعد حكم القضاء الإدارى ببطلان عقد البيع.. واتجهت بعض وسائل الاعلام إلى الاعلان عن قيام النائب العام بفتح التحقيق.. لكن مصدر قضائى كبير أكد «لأخبار اليوم» ان البلاغ الجديد تنعدم فيه مبررات استخراج البلاغ الأول من الحفظ لعدم ظهور أى أدلة جديدة تقلب موازين القضية.

واضاف المصدر ان البلاغ الجديد لم يتضمن اية مستندات جديدة سوى حكم القضاء الادارى وعند دراسة النيابة لهذا الحكم تأكدت من خلوه من اى تقرير فحص.. وهو لم يشر من قريب او بعيد الى وقائع جديدة تؤكد ان هيئة المجتمعات العمرانية باعت ارض مماثلة بسعر يزيد على ٣٩١ جنيها للمتر وهو السعر الذى تم به بيع ارض مدينتى لمجموعة طلعت مصطفى.

اكد المصدر القضائى أن النيابة درست القضية جيدا من خلال تحقيقاتها فى تقارير لجنة الكسب غير المشروع المحاسبه والهندسيه التى عاينت المشروع وتأكدت من ان هيئة المجتمعات العمرانية ستحصل على نسبة ٧٪ من مبانى مشروع مدينتى التى تم تقرير سعرها حاليا بـ ٥٥٠٠ جنيه للمتر.. حيث تم حساب ماستحصل عليه هيئة المجتمعات من مبان وتقديرها لاموال فوصلت قيمة الصفقة لـ ١٣ مليار جنيه فى نهايتها حينما تم تقسيم هذا الرقم على كامل مساحة الارض اصبح السعر الذى تم به بيع متر الارض لطلعت مصطفى ٤٠٠ جنيه.

مفاجآت جهاز المحاسبات

اوراق القضية التى حققتها النيابة تكشف عن بعض المفاجآت.. ففى بداية التحقيق تم استدعاء اعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات حمادة احمد عبدالرسول «وكيل وزارة» وبرسوم باخوم نائب مدير عام وعلى حسن مدير عام واحمد عبدالمعطى مراقب حسابات حيث اكدوا ان عملية بيع ارض مدينتى شابها قصور فى الاجراءات، واضاف اعضاء الجهاز ان نسبة الـ ٧٪ التى ستحصل عليها هيئة المجتمعات من اجمالى مبانى مدينتى ستؤدى لتحقيق خسائر للدولة.

واكد مسئولو جهاز المحاسبات انهم استندوا لعقد مشابه لمشروع امتداد الرحاب الذى تمتلكه مجموعة طلعت مصطفى ايضا حيث تم الاتفاق بين المجموعة والهيئة على ان تحصل وزارة الاسكان على ١٢٪ من اجمالى المبانى التى تقيمها المجموعة مما يؤكد على حد قول مسئولى الجهاز ان د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان السابق قلل من الحصة المفترض ان تحصل عليها الوزارة فى مشروع مدينتى.

وفى نهاية اقوالهم اكد مسئول جهاز المحاسبات ان الصفقة بين هيئة المجتمعات وطلعت مصطفى كان لابد ان تحقق للدولة ١٣ مليار جنيه حتى يمكن وصفها «بالجيدة» وكانت المفاجآت حينما تم مواجهة اعضاء الجهاز المركزى للمحاسبات بتقرير جهاز الكسب غير المشروع الذى اكد ان نسبة الـ ٧٪ التى ستحصل عليها هيئة المجتمعات العمرانية من اجمالى مبانى مدينتى طبقا لسعر السوق ستصل بارباح الهيئة على مدار سنوات الى مبلغ ١٣ مليار جنيه.. وحينما تم تقسيم هذا المبلغ على اجمالى مساحة الارض المبيعة لمجموعة طلعت مصطفى اصبح سعر المتر الذى اشتراه طلعت مصطفى من الهيئة ٣٩١ جنيها.

وسرعان ما تراجع مسئولو جهاز المحاسبات عن رأيهم السابق واكدوا امام المستشار على الهوارى رئيس الاستئناف والمحامى العام الاول لنيابات الاموال العامة العليا ان الصفقة بهذا الشكل تصبح «ممتازة» ولا تضر بالمال العام وطلبوا من هيئة المجتمعات العمرانية ان تلتزم بسعر السوق اثناء قيامها ببيع نصيبها من وحدات مدينتى.

واضاف مسئولو جهاز المحاسبات ان تقرير الكسب غير المشروع يرصد الواقع الذى يتطابق مع طلبات جهاز المحاسبات لتحقيق الشكل الامثل للصفقة.

كشفت التحقيقات عن مفاجأة اخرى تؤكد ان مسئولى الرقابة الادارية ومجلس الدولة اقروا جميع بنود عقد مدينتى دون اعتراض حيث تؤكد التحقيقات التى تولاها د. محمد ايوب رئيس نيابة الاموال العامة ان هشام طلعت مصطفى قرر بعد مرور عام من توقيعه لعقد مدينتى ان يتراجع عن نسبة السداد العينى وعرض على المهندس احمد المغربى وزير الاسكان الجديد ان يسدد كامل الثمن نقدى وعرض هشام طلعت ٢ مليار جنيه كسعر لارض مدينتى وكلف وزير الاسكان لجنة قانونية لدراسة هذا العرض وفحص العقد الذى ابرمه د. محمد ابراهيم سليمان واشترك فى هذه اللجنة رئيس مجموعة الاسكان بهيئة الرقابة الادارية والمستشار عاطف محمود نائب مدير رئيس مجلس الدولة.

بعد مراجعة اللجنة لجميع بنود العقد رفضت عرض هشام طلعت واقرت العقد القديم ولم تبد اية ملاحظات عليه وطالبت باستمرار الاتفاق على سداد طلعت مصطفى لثمن الارض بشكل عينى.. وهذا ما اكده بعض اعضاء هذه اللجنة امام النيابة.

كان تقرير الكسب غير المشروع حاسما فى الاشادة بصفقة مدينتى حيث اكد فحص اللجنة لجميع العقود المماثلة وتم العثور على عقود لشركات اخرى حصلت على اراض كاملة المرافق بالقاهرة الجديدة بسعر يتراوح ما بين ٢٢٥ جنيها و٢٣٠ جنيها لمتر الارض وهذا السعر يقل عن السعر الذى تم بيع الارض به لمجموعة طلعت مصطفى وأكد التقرير ان اسلوب السداد العينى ليس بدعة ولكن هيئة المجتمعات العمرانية اتبعت هذا الاسلوب مع شركات اخرى.

اضاف التقرير ان هناك مشروعات اخرى عجز المستثمر عن السداد النقدى فتم استبداله بالسداد العينى ومنها مشروع يوتبيا اكتوبر بشكل يخدم صالح هيئة المجتمعات العمرانية.

وكشف تقرير الكسب غير المشروع عن مفاجأة اخرى.. وهى ان هيئة المجتمعات العمرانية لم تجر أية مزادات خلال عام ٢٠٠٥ وهو التوقيت الذى تم فيه التعاقد على مشروع مدينتى حيث لم تميز الهيئة اى مستثمر على غيره ، والمزاد الوحيد الذى تم اجراؤه سبق بيع مشروع مدينتى بعام حيث باعت الهيئة ١٠٠ فدان فى منطقة مميزة بالقاهرة الجديدة وكاملة المرافق بسعر ٢٠٠ جنيه فقط للمتر.. واكدت لجنة الكسب غير المشروع انه لامجال للمقارنة بين اى مشروع ومدينتى من حيث اساليب السداد.

وانتهت تحقيقات النيابة الى ان عقد مدينتى لم يتم تحريره فى الخفاء لانه مر بالمراحل القانونية المعتادة نهاية بالعرض على مجلس ادارة هيئة المجتمعات العمرانية التى تضم عدد من الوزراء واستمرت المفاوضات بين مجموعة طلعت مصطفى ووزارة الاسكان اربعة اشهر قبل ان يتم حسمها لصالح الهيئة.

بورصة العقارات

حركة تداول الخميس ٢٣/ ٩/ ٢٠١٠				
اسم الشركة	سعر السهم	حجم التداول	نسبة التغير	قيمة التداول
● طلعت مصطفى	٧,٠٦ جنيه	١١,٨٣٠ مليون جنيه	١,٤٤	٨٤,٠٩ مليون جنيه
● بالم هيلز	٥,٨٠ جنيه	٦ ملايين جنيه	٦,٦٢	٣٤,٣ مليون جنيه
● القاهرة للاسكان	٦,٣٠ جنيه	١,٨٢٧ مليون جنيه	٠,٩٦	١١ مليون جنيه
● سوديك	٩٥ جنيه	١٠٠ الف جنيه	٠,٠٢	٩,٥٣٠ مليون جنيه
● نماء	١٠,٣٥ جنيه	٨٢٤ الف جنيه	٣,٩٢	٨,٦٩٩ مليون جنيه



حوار سريع

المهندس اسماعيل عثمان:
مستثمر جرئ وضمانات.. شرط تنفيذ سكك حديد المدن الجديدة

تكررت خلال السنوات الماضية اخبار عن انشاء سكك حديدية تربط بين المدن الجديدة والتى عقد عليها الامل فى نقل التجمعات السكانية من وسط المدينة خاصة أنها الوسيلة ا لسهلة والرخيصة.. الا انه حتى الان لم تخرج تلك الاخبار عن كونها خططا على الورق! وفى حوار سريع مع المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب سابقا ونائب رئيس الاتحاد المصرى للتشييد والبناء كانت هذه اراؤه التى شملت ايضا حالة السوق العقارى فى مصر واثر تغير اسعار البناء على ارتفاع المساكن ، وايضا دور القطاع الخاص فى توفير المسكن المناسب للمواطن المصرى وهل لنظام التمويل العقارى مردود ايجابى على قطاع الاسكان ؟

● الحقيقة أننا لا نستطيع القول بأن سكك حديد المدن الجديدة ليست ناجحة وانما لم يوجه لها الاهتمام الكافى خاصة أن الدولة لاتستطيع أن توفر الاستثمار اللازم لتنفيذها بمفردها ولابد من تشجيع الاستثمار الخاص فى هذا المجال خاصة أن استثمارات انشاء خط حديدى قد يكلف فى المتوسط مليار جنيه وذلك وفقا لطوله وعدد محطاته لتوفير الخطوط والمحطات والخدمات المطلوبة لمثل هذه المشروعات ، والاولى أن يتم وضع دراسة اقتصادية جيدة يتكامل فيها القطاع الخاص مع الحكومة مع الالتزام بالشروط القانونية فى مثل هذه الاحوال مثل نظام ال potمثلا ، وتقوم الدولة بتوفير الارض التى سوف يقام عليها الخط الحديدى بسعر منخفض ويقوم القطاع الخاص بالانشاءات وهكذا.

● الدولة لاتستطيع أن تنشئ هذا المشروع بمفردها لان هناك اولويات تمولها الدولة فى مجال الصحة والتعليم وغيرها ،وخير مثال جدير بذكره هنا هو مشروع "التليفون المحمول" هل الذى موله الحكومة الاجابة " لا " بل موله القطاع الخاص واصبح المحمول فى يد الجميع وبأرخص الاسعار ، فقط المطلوب مستثمر جرئ مع تقديم ضمانات من الدولة تحقق المصلحة للطرفين والا يشمل العقد يجوز كذا ولايجوزكذا من باب التعقيد !

● أما عن حال السوق العقارى فى مصر فالعرض والطلب والقدرة الشرائية هى التى تحكمها وهناك قاعدة غير علمية ولكنها مشهورة ومعمول بها فى معظم دول العالم ، توضح هذه القاعدة فى أنه مثلا "لو افترضنا انه لكل ١٠٠٠ مواطن يجب أن نوفر لهم ٧ شقق فى السنة " فماذا يكون الحال وعندنا ٨٠ مليون مواطن !! ، فى هذه الحالة نحن نحتاج الى ٥٦٠ الف شقة توفرها الدولة سنويا والحقيقة انه اذا وفرت الدولة ٧٠ الف شقة يكون انجازا وتحقق، ولهذا فأنا ارى أنه لابد وأن نشجع الاستثمار فى هذا المجال وأن نعود الى نظام الايجار من جديد حتى وان كان مشروطا بمدد طويلة او قصيرة.



■ م. اسماعيل عثمان

● الفائدة من وجهة نظرى فى عودة نظام الايجار من جديد ، هو أنه سوف يعطى الفرصة للشباب البسيط أن يحصل على شقة صغيرة فى مقتبل حياته وبتكلفة منخفضة ثم يتركها الى شقةاكبر وهكذا وتعود الشقة مرة اخرى للدولة اولمن يقوم بتأجيرها بحيث يمكن اعادة استثمارها .

● نعم نظام التمويل العقارى والفوائد المرتفعة المرتبط به يعوق فى احيان كثيرة الشباب فى الحصول على شقة عن طريقه، والحل من وجهة نظرى أن تقوم الدولة بدفع فرق الفائدة التى يفرضها البنك على شركات التمويل العقارى وبالتالى تنخفض قيمة الفائدة على المستفيد من التمويل العقارى ، مثلا عندما يمنح البنك قرضا لمقاول يعمل فى مجال الاسكان فان القرض يكون بفائدة مابين ٨ و٩ أو ١٠٪ وعلى الجانب الاخر الدولة تقوم بتخصيص ميزانية للاسكان، فلماذا لاتعطى الدولة قيمة هذه الميزانية للبنك وليكن البنك الاهلى مثلا لسداد قيمة الفرق بين الفائدة التى يفرضها البنك على القرض العقارى وبالتالى شركات التمويل العقارى سوف تمنح القرض بفائدة اقل تسمح باستفادة عدد اكبر من الشباب الباحث عن شقة بشروط بسيطة وفائدة اقل.

● نعم هناك فجوة كبيرة فى سوق الاسكان المتوسط والسبب هو التكلفة العالية التى لاتتناسب فى اغلب الاحيان مع دخل الافراد ، والحل هو أن يكون هناك عرض يليق بالطلب على سبيل المثال افتراضا أنا مليونير وسوف ابنى للاغنياء فقط وهناك طلب لوحدات عالية القيمة وتحتوى على حمام سباحة وغيره ولان الطلب على هذه الوحدات زائد سوف تنتهى البيعة ثم ماذا بعد؟ وحقيقة الأمر أن الفجوة تظل قائمة وواسعة جدا بين العرض والطلب فالعرض لابد أن يليق بالطلب الموجود حتى يشمل قاعدة عريضة من المشترين، يضاف الى ماسبق أن اسعار مواد البناء من حديد تسليح واسمنت وغيره وان كان يخضع لنظرية العرض والطلب فانه اثر بشكل سلبى على ارتفاع اسعار البناء فى مصر.

■ زينب اسماعيل

تشرف عليها: وردة الحسينى
wardaelhusini@yahoo.com

٢٠٪ زيادة فى حجم التجارة مع ألمانيا



■ ميشائيل بوك

المساهمة بقدر المستطاع فى تكثيف العلاقات الاقتصادية والتجارية مع القاهرة هى مهمته الأساسية كسفير لبلاده فى مصر . هكذا عبر ميشائيل بوك سفير ألمانيا عن أهدافه الحالية والمستقبلية كسفير لبلاده فى مصر.. وأوضح أنه تجرى حالياً محادثات مكثفة مع الجانب المصرى لدعم الاستثمارات الألمانية بمصر خاصة فى مجال الطاقة مشيراً إلى أن الشركات الألمانية تعمل بنشاط لزيادة استثماراتها فى قطاعى الطاقة الجديدة والمتجددة.

وأضاف أن وفداً ضم ممثلين عن ٣٠ شركة ألمانية متخصصة فى إنتاج الأجهزة الطبية زار مصر مؤخراً بهدف واحد هو البحث عن فرص استثمارية.. وقال سفير ألمانيا إن حجم التبادل التجارى مع مصر قد ارتفع بنسبة ٢٠٪ وذلك خلال النصف الأول من العام الحالى وذلك بالرغم من ظروف الأزمة المالية العالمية.

مصر تشارك فى مؤتمر السلام والتنمية بتشاد

تشارك مصر فى مؤتمر السلام والتنمية فى تشاد والذى يقام فى العاصمة بنجامينا، ويفتتحه الرئيس إدريس ديبى يوم ٢ أكتوبر القادم.. ويضم الوفد المصرى ٢٥ من كبار المسئولين ورجال الأزهر والأكاديميين والباحثين، ويشارك فى المؤتمر كذلك ممثلون عن عدد كبير من الدول العربية والإسلامية . ويناقش على مدار يومين الجهود التى بذلت فى العشرين سنة الماضية لدعم تشاد سياسياً واقتصادياً وتشمل تطبيع العلاقات مع السودان وإقامة العديد من المدارس والمستشفيات ودعم البنية الأساسية وجهود التنمية فى تشاد. صرح بذلك الحاج محمود آجى سفير تشاد بالقاهرة.

أخبارهم

● بدأ جيمس بيفر المدير الجديد للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالقاهرة عمله رسمياً الأسبوع الماضى، وكان بيفر مديراً لمكتب شئون أفغانستان وباكستان فى الوكالة الأمريكية حيث تولى مهمة الإشراف على توجيه مساعدات للدولتين بقيمة ٤ مليارات دولار.

● تنتقل سفارة تشاد نهاية الشهر الجارى من مقرها الحالى بالدقى الى منطقة العجوزة، وسيقوم الحاج محمود آجى سفير تشاد بافتتاح هذا المقر الجديد.

● وصل للقاهرة مؤخرا د. جوتشا جاباريدزه سفير جورجيا وذلك عقب قضائه لاجازته السنوية فى العاصمة الجورجية تبليسى.

● بالتعاون مع وزارة الثقافة ينظم المركز الثقافى الهندى اسبوعا ثقافيا هنديا هذا الاسبوع ويفتتح خلاله وزير الثقافة فاروق حسنى معرض الفن الهندى المعاصر.

الاجتماع الأول لمجلس رجال الأعمال المصرى الرومانى ببوخارست

■ د. جورجى دوميترو

يشهد اكتوبر القادم أولى اجتماعات مجلس رجال الاعمال المصرى الرومانى بالعاصمة الرومانية بوخارست ، وسوف تتزامن هذه الاجتماعات مع اقامة المعرض التجارى الدولى فى رومانيا.وصرح د. جورجى دوميترو سفير رومانيا بالقاهرة بأن هذا المجلس يكتسب اهمية بالغة فى اطار العمل على تنمية التعاون التجارى بين مصر ورومانيا مؤكدا على اهمية ان يسعى القطاع الخاص بالبلدين الى تحقيق اقصى استفاده منه.

واشار الى ان السفارة الرومانية بمصر سوف تدعم عمل وانشطة هذا المجلس والذى سيركز على قطاعات محددة لضمان التنفيذ الفعلى لما يتم الاتفاق عليه. واضاف بان مصر تعد من الاسواق المهمة التى تجتذب القطاع الخاص فى بلاده حيث حققت نسبة نمو فى عام ٢٠٠٩ بلغت ٥٪ وذلك بالرغم من ظروف الازمة الاقتصادية العالمية والتى ادت الى تناقص معدلات النمو فى العديد من الدول.

واشار الى ان هناك آفاقا واعدة للتعاون المشترك وذلك فى مجالات متنوعة منها السياحة والزراعة والصحة والابحاث العلمية والتعليم وتبادل الخبره التكنولوجية.

وقال انه من المنتظر بحلول عام ٢٠١٥ الوصول بحجم التبادل التجارى بين البلدين الى ٥٠٠ مليون دولار ومؤكدا على ان المستقبل سوف يشهد مشروعات صناعية ناجحة بين مصر ورومانيا فى افريقيا وذلك بالاستفادة من الخبرة المصرية فى القارة الافريقية وتأسيسها لشركة للتجارة والاستثمار.

وقال ان الدورة الثانية لمجلس رجال الاعمال سوف تعقد فى القاهرة خلال شهر مارس القادم وذلك على هامش اعمال معرض القاهرة الدولى.

وزير الصحة يزور سلوفينيا الشهر المقبل

يقوم د. حاتم الجبلى وزير الصحة بزيارة الى سلوفينيا يومى ٢١ و٢٢ اكتوبر القادم حيث يلتقى مع كبار المسئولين ومع وزير الصحة فى سلوفينيا دوريان ماروشيتش لبحث التعاون المشترك فى مجال الصحة وخاصة فيما يتعلق بالسياحة العلاجية.



■ د. روبرت كوكالى

وقال د. روبرت كوكالى سفير سلوفينيا بالقاهرة بان د. حاتم الجبلى سيزور عددا من المؤسسات العلاجية التأهيلية الكبرى للوقوف على التجربة السلوفينية المتقدمة فى هذا الصدد.. وقال ان لمصر دورا مهما فى تنفيذ المبادرة الانسانية التى اعلنها رئيس سلوفينيا د. دانيلو تورك فى عام ٢٠٠٩ لاعادة تأهيل اطفال غزة والتى قدمت المساعدة حتى الان الى ٤٢ طفلا فلسطينيا ومن المنتظر ان يصل هذا العدد الى ١٢٠ طفلا بنهاية عام ٢٠١٢.

مجتمع دبلوماسى



● «رحلات فنانة» كان عنوان معرض الفنانة الروسية بليناسيمورزينا والذى افتتحه سفير روسيا ميخائيل بجدانوف والكسندر باليكو مدير عام المراكز الثقافيه الروسيه بمصر

● الاستثمارات الهندية الجديدة فى عتاقة بمحافظة السويس كانت السبب وراء زيارة ارسو ميناثان سفير الهند للمحافظة ولقائه مع المحافظ اللواء سيف الدين جلال .

دروس يابانية فى تعليم أطفال الحضانة

تبحث مصر سبل الاستفادة من الخبرة اليابانية فى مجال تعليم أطفال الحضانة وطرق التدريس المناسبة لهم، ويتم ذلك خلال المؤتمر الذى تنظمه وزارة التضامن الاجتماعى بالتعاون مع هيئة التعاون الدولى اليابانية بمصر بعد غد الاثنين ويفتتحه د. على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى.

وصرح ايكو رونوبو هيرو المثل الرئيسى لهيئة التعاون الدولى اليابانية بالقاهرة بأنه سيشارك فى هذا المؤتمر نوريهيرواوكودا سفير اليابان بمصر وكذلك عدد من المسئولين المعنيين فى كل من مصر وسوريا والاردن وتونس ومجموعة من المتطوعين اليابانيين فى مجال التدريس بالحضانة، واشار الى ان هذا المؤتمر يهدف كذلك الى مناقشة نظم التعليم لمرحلة ما قبل التعليم الالزامى فى دول المنطقة ومواجهة المشكلات المتعلقة بهذه المرحلة .

طوف وشوف



تشرف عليه : انتصار دردير



بدء أعمال تطوير متحف محمود خليل

انتهت وزارة الثقافة من نقل لوحات متحف محمود خليل وحرمه الى مخازن متحف الجزيرة بدار الاوبرا . وقد شهد المتحف اجراءات امنية مشددة اثناء اعمال التغليف والنقل للوحات والقطع الاثريه الثمينه التي يضمها .. وقال فاروق عبدالسلام مستشار وزير الثقافة ان شركة المقاولون العرب سوف تبدأ هذا الاسبوع في القيام باعمال تجديد وتطوير المتحف حيث رصدت لها وزارة الثقافة مبلغ ١٦ مليون جنيه من صندوق التنمية الثقافية وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على تحمل الصندوق لتكاليف تطوير المتحف وتزويده بكاميرات حديثه لتأمينه.

شرم الشيخ مستعدة لاستضافة مؤتمر صندوق النقد الدولى



■ م. أحمد بلبع

كتبت شيماء بكر :

أعلنت فنادق شرم الشيخ استعدادها التام لاستضافة مؤتمر صندوق النقد الدولى والمقرر انعقاده فى أكتوبر ٢٠١٢ بمدينة السلام لأول مرة وبحضور وفود من جميع دول العالم.. وقد قامت غرفة فنادق جنوب سيناء بتسليم ملف كامل لوزارة المالية والتى تتولى تنظيم المؤتمر ويتضمن تأكيدات الحجوزات بجميع الفنادق بشرم الشيخ.. صرح بذلك المهندس أحمد بلبع رئيس غرفة فنادق جنوب سيناء. وقال ان عدد الغرف المطلوبة خلال المؤتمر حوالى ٧ آلاف غرفة فندقية فئات ٣ و٤ و٥ نجوم وذلك للوفود الرسمية. مشيرا إلى أهمية هذا الحدث العالمى والذى سيحظى بالتغطية الإعلامية من جميع وسائل الإعلام العالمية.

جائزة أحباء مصر

رحلة نيلية بين الأقصر وأسوان وزيارة معالم مصر السياحية لمدة أسبوع هما الجائزة التى حصل عليها مجموعة من النيوزيلنديين بعدما نجحوا فى اجتياز المسابقة التى عرضها التليفزيون الاسترالى عن مصر وتاريخها من خلال الفيلم التسجيلى الذى أعده د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار عن حياة الملكة حتشبسوت.. وقد قام الخبير السياحى والرئيس الأسبق للاتحاد المصرى للغرف السياحية إلهامى الزيات بتقديم هذه الجائزة للفائزين، كما حرص د. زاهى حواس على لقائهم عند منطقة الأهرامات مع سفير نيوزيلندا بالقاهرة رينيه ويلسون.



الاجتماع السنوى لشركات السياحة الألمانية بمصر

تستضيف مصر للعام الثالث على التوالى الاجتماع السنوى لشركات السياحة الألمانية غداً بحضور ممثلين عن ٧٥٠ شركة ألمانية.. أعلن ذلك عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة وقال إن الجانب الألمانى قد حرص على تنظيم هذا الحدث بمصر، مشيراً إلى أن النصف الأول من العام الحالى قد شهد زيادة قدرها ٤٪ فى أعداد السائحين الألمان القادمين لمصر، وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى حيث كانت أعداد السائحين الألمان بمصر مليون ومائتى ألف سائح، وتحتل السوق الألمانية المرتبة الثالثة بين الأسواق المصدرة للسياحة إلى مصر.

حابى.. تقدم الحضارة المصرية للعالم الخارجى

قام المجلس الأعلى للآثار بإصدار العدد التجريبى الأول لمجلة «حابى» الأثرية المتخصصة والتى تحظى بدعم كل من فاروق حسنى وزير الثقافة ود. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار ويرأس تحريرها الكاتب الصحفى عزت السعدنى وتتناول كل ما يتعلق بالحضارة المصرية بهدف إظهار صورة مصر الفنية والثقافية والعلمية والتصدى للخرافات والادعاءات اليهودية وما يردده الإعلام الأجنبى بشأن بعض الوقائع التاريخية مثل موضوع بناة الأهرامات حيث سيتم ترجمة بعض موضوعاتها للقارئ الأجنبى. وكان قد بدأ الإعداد لإصدار المجلة منذ عامين وتضم مقالات لكبار الكتاب والأثريين مثل أنيس منصور ود. على رضوان.. ومن المتوقع أن يصدر عددها الأول خلال الفترة المقبلة.

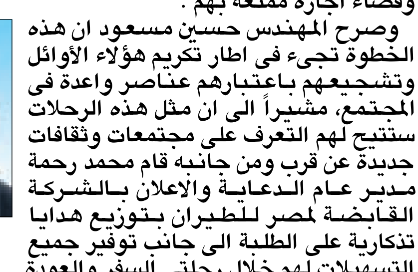
المطار فى أسبوع



يرصده : حسن فكرى

تشجيع الأوائل

■ قرر المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران استضافة ١٤ طالباً من اوائل الثانوية العامة فى رحلتى سفر الى كل من ألمانيا وفرنسا لزيارة برلين وكولون وباريس وقضاء اجازة ممتعة بهم .



■ حسين مسعود

وصرح المهندس حسين مسعود ان هذه الخطوة تجىء فى اطار تكريم هؤلاء الأوائل وتشجيعهم باعتبارهم عناصر واعدة فى المجتمع، مشيراً الى ان مثل هذه الرحلات ستتيح لهم التعرف على مجتمعات وثقافات جديدة عن قرب ومن جانبه قام محمد رحمة مدير عام الدعاية والاعلان بالشركة القابضة لمصر للطيران بتوزيع هدايا تذكارية على الطلبة الى جانب توفير جميع التسهيلات لهم خلال رحلتى السفر والعودة .

وكان اللواء طيار حسن راشد رئيس شركة ميناء القاهرة قد كلف مجدى سليمان مدير عام الخدمة المتميزة بتقديم هدايا تذكارية لهم. وأكد الطيار حسن راشد ان هؤلاء الطلبة الأوائل هم مستقبل مصر القادم متمنياً لهم رحلة سعيدة.

الإعداد للحج

■ انهت شركة مصر للطيران رحلات عمرة رمضان لهذا العام بنجاح كبير حيث اقلت حوالى ٢٠٠ الف معتمر، واكد شريف المغلوب رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران ان هذا النجاح جاء بفضل التخطيط السليم الذى تم وضعه خلال هذا الموسم بمطارى القاهرة وجدة مشيراً الى ما شهده هذا الموسم من سرعة انهاء اجراءات المعتمرين من الأراضى السعودية وقال ان التزام الركاب بمواعيد رحلاتهم قد ساعد ايضاً على نجاح هذا الموسم. واختتم حديثه مؤكداً انه يتم منذ الآن وتحت اشراف الطيار علاء عاشور رئيس شركة الخطوط لمصر للطيران الاعداد لموسم الحج القادم.

مصر للسياحة

■ شهدت جميع مكاتب شركة مصر للسياحة فى الداخل والخارج تطويراً كبيراً خلال الفترة الماضية ..كما قامت الشركة باختيار كفاءات متميزة للعمل بها فى جميع المجالات.. وكان نور بكر رئيس شركة مصر للسياحة قد قام بزيارة مفاجئة لمكتب الشركة بالمطار من اجل الوقوف على اجراءات سفر ركاب الشركة الى جميع الدول والتسهيلات المقدمة من موظفى الشركة لهم.. وكذلك للوقوف على الخدمات المتميزة المتوفرة داخل المطار.. وأكد بكر ان شركة مصر للسياحة قد استطاعت خلال الفترة الاخيرة التعاقد مع احدى شركات الطيران الامريكية لكى تكون وكيلاً لها بمصر وهو ما سيساعد الشركة فى فتح اسواق جديدة لها سواء فى أمريكا أو اليابان وتقديم التسهيلات المتنوعة وإعداد برامج جديدة داخل مصر تتعلق بالرحلات الى بعض المدن السياحية كالإسكندرية لزيارة معالمها خاصة بعد ان اصبحت عاصمة للسياحة العربية .. برافو بكر.



■ نور بكر

أوراق ذهب مهربة

■ ضبط رجال جمارك مطار القاهرة راكبا اخفى ٢ كجم ورق ذهب داخل حقائبه لدى عودته من الامارات.

فأثناء انهاء اجراءات جمارك ركاب الطائرة الاماراتية القادمة من دبى اشتبه مأمور الجمرك فى الراكب وبفتح حقائبه عثر بداخلها على المضبوطات. وامر محمد سراج الدين وكيل الوزارة لجمارك المطار بتحرير محضر للراكب الذى وافق على التصالح وتسديد الغرامات المقررة عليه مقابل عدم تحريك الدعوى الجنائية ضده.

..ولنا تعليق

كان اختيار الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران المدنى لمحمد رحمة مديرا عاماً للدعاية والاعلان بالشركة القابضة لمصر للطيران موفقاً لما يتمتع به رحمة من انضباط وفكر جديد فهو يعمل على تطوير الدعاية الخاصة لمصر للطيران على مستوى جميع المحطات الخارجية.. وكان المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران قد اقام حفلاً ليسرية رجب المدير العام السابق وذلك بمناسبة تعيينها مستشاراً لوزير الطيران.

موانى مصر



يشرف عليها: نبيل التفاهنى

مليار جنيه إيرادات ميناء الإسكندرية

حقق ميناء الإسكندرية أعلى ايراد على مدار السنوات الماضية والذى بلغ حوالى المليار جنيه وذلك بالرغم من ظروف الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال مصدر مسئول بهيئة ميناء الاسكندرية ان الميناء قد حقق بهذا الايراد نسبة نمو بلغت ١٢٪ مقارنة بالعام المالى السابق ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩. واضاف المصدر ان الميناء قد استقبل ٥٨٢٧ سفينة من مختلف الانواع وبزيادة بلغت ٤٨٦ سفينة عن العام السابق كما ارتفعت نسبة السائحين القادمين للميناء بمقدار ١٥٪ حيث وصل عددهم الى ٢٦٢ الف سائح من مختلف انحاء العالم. وقد حافظ الميناء على تجاوز حاجز المليون فى تداول الحاويات به حيث بلغ هذا التداول مليونا و٤٣٢ الف حاوية.

٢٠٠ ألف راكب وسائح بموانىء البحر الأحمر

السويس - على منسى:

شهدت موانىء السويس والبحر الاحمر نشاطاً كبيراً فى حركتى الركاب والسائحين خلال الفتره الماضيه حيث حققت رقماً قياسياً بالنسبة لأعداد المتعاملين مع هذه الموانىء تجاوز ٢٠٠ الف راكب وسائح.

وأعلن اللواء ممدوح دراز رئيس هيئة موانىء البحر الاحمر أن أعداد الركاب الذين وصلوا للموانىء التابعة للهيئة قد بلغ ١٦٤,٥٤٩ راكباً بينما بلغ عدد المغادرين ٤٨,٦٠٨ حيث حملتهم ٢٦٥ رحلة بحرية مشيراً الى ان ميناء نويبع جاء فى المركز الأول حيث تعامل مع ٧١,٤٦٧ راكباً وتلاه ميناء سفاجا بعدد ٦٨,٣٩٤ راكباً. واضاف أن أعداد السائحين الذين قدموا الى موانىء البحرالاحمر بلغ ١٠,٣٥٣ راكباً فى مقابل ٨٠١٨ سائحاً من المغادرين كما سجلت رحلات السياحة أكثر من ١٠٠ رحلة للسفن السياحية واليخوت.

قناة جديدة بشرق بورسعيد

انتهت هيئة موانىء بورسعيد من اعداد الشروط والمواصفات الخاصة بتنفيذ مشروع قناة ملاحية جانبية جديدة بميناء شرق بورسعيد وذلك تمهيداً لطرح هذه المشروعات فى اطار مناقصة بين الشركات المتخصصة.

وصرح اللواء ابراهيم صديق رئيس هيئة موانىء بورسعيد بأن القناة الجديدة سوف تتيح للسفن التعامل مع الميناء بحرية دون التقيد بنظام القوافل المعمول به حالياً فى تسيير حركة السفن بالمجرى الملاحى لقناة السويس والذى يحد من تعامل السفن مع ميناء شرق بورسعيد اثناء مرور القوافل بالقناة.

واضاف أن هذه القناة ستساهم فى زيادة اعداد السفن المترددة على الميناء وبالتالى زيادة حجم وكميات تداول البضائع والحاويات ورفع ايرادات المحطة من ناحية وهيئة موانىء بورسعيد من ناحية أخرى.



■ المشروع الجديد يساعد على زيادة عدد السفن المتعاملة مع الميناء

إذا كان تحقيق أى إنجاز أمر صعب فإن الحفاظ على استمرار هذا الإنجاز هو الأصعب.. فكثيراً ما نحقق تقدماً فى بعض المجالات لصالح الوطن والمواطنين ولكن بعض التصرفات - والتى للأسف تكون بلا معنى- تعكر صفو هذا التقدم والإنجاز وتطيح بما بذل من جهد وعرق، هذا بالضبط ما حدث مؤخراً بموانئ البحر الأحمر حيث انتهى موسم العمرة ولأول مرة منذ سنوات طويلة بلا أية مشاكل أو تكدس للمعتمرين بهذه الموانئ. وهذا الإنجاز نسب لوزارة النقل حيث أحسنت تنظيم رحلات هذا الموسم ليمر بلا معاناة للمسافرين.. وفجأة وبعد انتهاء هذا الموسم بفترة وجيزة جداً عادت من جديد مشكلة التكدس فى ميناءى سفاجا والغردقة وأرجع السبب وراء ذلك إلى حدوث خلل فى نظام حجز التذاكر وعطل فى أحد العبارات!!

وهنا نتساءل هل هذه هى الأسباب الحقيقية أم أن ذلك جاء نتيجة لإهمال من بعض موظفى الشركة المختصة بالحجز؟

نطالب بالتحقيق لمعرفة من المسئول الحقيقى عن الإطاحة بما تحقق من إنجاز خاصة أن موسم الحج على الأبواب؟

نجوم الموانىء

■ عميد مهندس/ حسن سعيد مدير عام هندسة الكهروميكا بميناء دمياط

■ يؤدى دوراً مهماً فى العمل على الحفاظ على الطاقة الكهربائية من أجل تشغيل مرافق الميناء.

طفرة فى حركتى التصدير والاستيراد بسفاجا

كتب ابراهيم الشاذلى:

شهدت حركتى تصدير واستيراد الخامات بميناء سفاجا طفرة كبيرة.. وفى هذا الصدد استقبل ميناء سفاجا البحرى سفينة البضائع البرازيلية هاى بيتشر وكان على متنها شحنة من خام الالومنيوم تقدر بـ ٢٧ ألف طن.. وصرح اللواء ابراهيم منصور رئيس مدينة سفاجا بأن هذه الكمية من الالومنيوم يتم استيرادها لصالح مجمع مصانع الالومنيوم فى نجع حمادى، مشيرا الى انه قد توجهت احدى سفن الشحن من الميناء الى اندونيسيا وكان على متنها ٢٦ ألف طن فوسفات.

جيش الاحتلال يحاصر الأقصى ويعتقل ١٦ فلسطينيا

أفكار أمريكية جديدة لدفع مفاوضات السلام.. ومساومات إسرائيلية

نيويورك ـ أ.ف.ب:

اعلن فيليب كراولى المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة تعرض افكارا جديدة على الاسرائيليين والفلسطينيين على امل دفع عملية السلام.

وقال كراولى متحدثا على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة «ثمة مواقف غير منسجمة من الجانبين ونعرض افكارنا بشأن الطريقة التى يمكننا بها المضى قدما من الطرفين حتى تستمر العملية فى التقدم».

واكد ان الولايات المتحدة مشاركة بالكامل فى الجهود المبذولة لانقاذ مفاوضات السلام لكن هم الذين سيتخذون القرارات فى نهاية المطاف.

وقال كراولى اننا نقدم اقتراحات وقد فعلنا ذلك بشكل مكثف هذا الاسبوع.

وحذر الرئيس الفلسطينى محمود عباس مجددا ان مفاوضات السلام مع اسرائيل ستتوقف اذا استؤنف الاستيطان الاسرائيلى فى الاراضى المحتلة عند انتهاء العمل بقرار اسرائيل تجميده الاحد. وقال عباس خلال لقاء فى نيويورك مع ممثلى الجالية الفلسطينية فى الولايات المتحدة من واشنطن انطلقت المفاوضات المباشرة لكن قلنا لاسرائيل وللادارة الامريكية لن تستمر المفاوضات اذا لم يوقف



■ شاب فلسطينى يرشق قوات الاحتلال بالحجارة



■ الجيش الاسرائيلى يمنع الفلسطينيون من دخول المسجد الاقصى

نتنياهو يجرى محادثات هاتفية مع زعماء غربيين حول تجميد بناء المستوطنات

الاستيطان، وانا اقول كلمة واحدة اذا لم يوقف الاستيطان ستوقف المفاوضات.

ومن ناحية اخرى اعلن مسئول اسرائيلى كبير ان اسرائيل على استعداد للتوصل إلى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد قرار تجميد الاستيطان فى الضفة الغربية.

وقال المسئول الذى طلب عدم كشف اسمه ان اسرائيل على استعداد للتوصل الى تسوية متفق عليها بين الاطراف كافة بشأن تمديد تجميد الاستيطان مع العلم بان هذا التجميد لايمكن ان يكون كاملا.

واضاف ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يبذل جهودا مكثفة للتوصل الى تسوية مماثلة قبل انتهاء مفعول قرار التجميد غدا الاحد. وتتردد أنباء حول ممارسة إسرائيل الضغوط على واشنطن من أجل الحصول على ثمن مقابل استمرار العمل بقرار تجميد بناء المستوطنات.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو اجرى سلسلة من المحادثات الهاتفية مع زعماء غربيين فى محاولة للتوصل إلى حل وسط لانهاء تجميد بناء المستوطنات.. ومن جانبه قال رئيس الوزراء الفلسطينى سلام فياض ان على اسرائيل تخفيف القيود التى تفرضها على الضفة الغربية وغزة فورا كبادرة حسن نوايا تدل على ان محادثات السلام يمكن ان تثمر عن اتفاق خلال عام.

وقال فياض فى مؤسسة نيو اميركا فاونديشن» الفكرية الامريكية فى واشنطن ان جزءا مما يجب ان يحدث وبسرعة هو ان لم يكن انهاء الاحتلال نفسه، البدء فى اعطاء مؤشرات على انه بدأ ينتهى.

وعلى الصعيد الميدانى منعت الشرطة الاسرائيلية وصول المصلين الذين تقل اعمارهم عن ٥٠ عاما الى المسجد الاقصى فى القدس الشرقية خشية وقوع اضطرابات حسب ما ذكرت الاذاعة العامة.

وتخشى الشرطة من حدوث مظاهرات عنيفة فى القدس الشرقية احتجاجا على مقتل فلسطينى بنيران حارس احدى المستوطنات فى حى عربى. يشار الى ان كل المعابر بين الضفة الغربية واسرائيل اغلقت منذ منتصف الاسبوع الماضى وحتى نهاية الشهر بمناسبة عيد المظلة اليهودى. واشتبكت الشرطة الاسرائيلية مع شبان فلسطينيين كانوا يرشقونها بالحجارة فى القدس الشرقية المحتلة. واطلقت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع وفتحت خراطيم المياه لتفريق الشبان الذين رشقوا الحجارة واشعلوا الاطارات فى حى العيسوية فى القدس الشرقية. واعتقلت الشرطة الإسرائيلية ١٦ شابا فلسطينيا.

وكانت اشتباكات قد اندلعت الاربعاء الماضى بعد ان رشق عدد من سكان حى سلوان فى القدس الشرقية حارسا امنيا إسرائيليا بالحجارة بينما كان فى سيارته فرد باطلاق النار.

وراء الحدود: هل فشلت الحرب ضد الإرهاب؟

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

حصيلة السنوات التسع السابقة من حرب امريكا ضد الإرهاب هى بكل تأكيد الفشل الذريع فى تحقيق الأهداف المعلنة لهذه الحرب واهمها تحويل العالم لمكان اكثر أمناً واستقراراً عما كان عليه الوضع قبل هجمات سبتمبر ٢٠٠١ فى نيويورك وواشنطن..

فنفقات الحرب التى اعلنها الرئيس الأمريكى السابق جورج بوش بعد هذه الهجمات تجاوزت عدة تريليونات من الدولارات والخسائر البشرية تجاوزت اضعاف عدد ضحايا القصف الأمريكى لليابان بالقنابل الذرية خلال الحرب العالمية الثانية وتم تدمير دولة بأسرها هى العراق وقتل وتشريد الملايين من العراقيين تحت دعاوى براقة كاذبة مثل مكافحة الإرهاب ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

والأهم من كل ذلك ان العالم اصبح اشد خطورة وتهدده المخاوف والحروب والصراعات بشكل يندر تكراره فى تاريخ الإنسانية. كما تحولت حرب امريكا ضد حركة طالبان وتنظيم القاعدة فى افغانستان وباكستان الى محرقة حقيقية يدفع ثمنها المدنيون العزل من الأطفال والنساء والشيوخ. وبعد كل هذه الخسائر البشرية والمادية فى مختلف انحاء العالم، تستعد آلة الحرب الأمريكية لإشعال نيران جديدة فى منطقة الشرق الأوسط وبالتحديد فى إيران ولبنان والأراضى الفلسطينية. كل ذلك بحجة الدفاع عن سلام العالم واستقراره وهى حجة لم تعد قادرة على اقناع احد بما فى ذلك من يرددونها ويحاولون اخفاء مخططاتهم الشريرة وراءها.

وحتى مواطنى الولايات المتحدة وبلدان حلف الاطلنطى التى تشارك فى هذه الحرب المزعومة ضد الإرهاب، اصبحوا ايضاً من ضحاياها بعد ان فقدوا حرياتهم الشخصية وتدهورت اوضاعهم الإقتصادية تحت شعار محاصرة الإرهابيين ومنع حدوث عمليات جديدة على غرار ما حدث فى سبتمبر ٢٠٠١.

وكان اشعال نيران التطرف والعنصرية بين مختلف الاعراق والاجناس والديانات هو احدى الثمار الشيطانية للحرب الأمريكية المزعومة ضد الإرهاب وهو ما ادى خدمة كبرى للاهداف المشبوهة التى يروج لها أصحاب نظرية الصراع الحتمى بين الحضارات والثقافات.

بهذه المعايير تكون حرب امريكا ضد الإرهاب قد فشلت فى تحقيق اهدافها المعلنة لتصبح المشكلة التى يواجهها العالم هى كيفية وقف عجلة الخراب والدمار التى تحركها دعاوى محاربة الإرهاب خاصة بعد ان انضم اليهم الرئيس الأمريكى باراك اوباما رغم اختلافه مع بوش فى ان ساحة هذه الحرب هى افغانستان وليست العراق!

هكذا، تتوقف المسألة على مدى نجاح الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين فى تحقيق الاهداف السرية الاساسية من وراء هذه الحرب وفى مقدمتها السيطرة الكاملة على منطقة الشرق الأوسط حتى جنوب اسيا بكل ثرواتها الإقتصادية والإستراتيجية تمهيداً لتأكيد هيمنتهم الكاملة على العالم بأسره. وبهذا المعيار يمكن توقع استمرار هذه الحرب الجهنمية حتى موعد لا يعلمه الا من اشعلوها.

الأمل الوحيد يكمن فى ان يوحد ضحايا هذه المخططات الشريرة صفوفهم ضد الإرهاب مهما كان مصدره سواء عناصر التطرف التى تمارسه قوى الاحتكار والإستغلال والهيمنة التى تدعمها وتستغلها كغطاء لإرتكاب ابشع واحط الجرائم الإرهابية بحجة الحرب ضد الإرهاب.

مصادر إيرانية: استئناف مفاوضات الملف النووى الخريف المقبل

نيويورك، الأمم المتحدة «أ.ف.ب»:

أبدت كافة الاطراف المعنية بالملف النووى الايرانى مواقف تشير الى امكانية استئناف المفاوضات بشأنه هذا الخريف بالرغم من تجديد الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد استفزازاته من منبر الامم المتحدة. وقال الرئيس الامريكى باراك اوباما فى خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان «الباب ما زال مفتوحا للدبلوماسية ان اختارت ايران سلوكه». وحين خلفه احمدى نجاد على المنبر لم يتطرق الى الملف النووى الا بشكل عابر . واعلن احمدى نجاد ان ايران لطالما كانت مستعدة للتفاوض مؤكدا فى المقابل ان بلاده لا ترضخ للضغوط.

وقال: «لم نرضخ يوما لضغوط تمارس علينا بصورة غير شرعية ولن نفعل ابدا.. انهم يريدون الضغط على ايران لحملها على التفاوض». وتابع «اولا لطالما كانت ايران على استعداد للدخول فى حوار مبنى على الاحترام والعدالة. وثانيا فان الوسائل القائمة على التقليل من احترام الامم لم تعد منذ فترة طويلة تجدى». وفى طهران نقلت وكالة الانباء الطلابية عن احمدى نجاد قوله ان ايران قد تجرى مفاوضات مع الدول الست اكتوبر المقبل. وكان الرئيس الايرانى اكد فى وقت سابق انه يجرى الاعداد للمفاوضات مع الدول الست الكبرى المعنية ببحث برنامج بلاده النووى مضيفا انها ستجرى على الارجح فى اكتوبر.

وكانت مجموعة الست التى تضم الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا دعت الى حل تفاوضى سريع يكون شاملا وبعيد الامد مع طهران.

وقال وزير الخارجية الفرنسى برنار كوشنير ان الطرف الايرانى هو الذى طلب من الدول الست استئناف المفاوضات وقد وافقت.

وتعتزم الدول الست تقديم صيغة "معدلة" لعرضها السابق تأخذ فى الاعتبار مواصلة ايران عمليات التخصيب منذ ٢٠٠٩ وزيادة حجم مخزونها من اليورانيوم المخصب. ومن ناحية اخرى وصفت وزيرة الخارجية الاوروبية كاثرين اشتون تصريحات الرئيس الايرانى محمود احمدى نجاد بشأن وجود مؤامرة امريكية خلف اعتداءات ١١ سبتمبر بانها مشينة وغير مقبولة.

كما انتقد المتحدث باسم البعثة الامريكية لدى المنظمة الدولية مارك كورنبلا وبشدة تصريحات نجاد ووصفها بانها ادعاءات مثيرة للاشمئزاز واشار إلى انه وبدلا من ان يعبر نجاد فى كلمته عن تطلعات الشعب الايرانى اختار بدلا من ذلك اطلاق نظريات مؤامرة وتصريحات معادية للسامية.



■ أحمدى نجاد بعد إلقاء كلمته فى الأمم المتحدة

نائب لبنانى: اتهام حزب الله بمقتل الحريرى سيؤدى إلى حرب أهلية

نصر الله يكشف عن معلومات جديدة حول تورط إسرائيل باغتيال الحريرى الشهر المقبل

بيروت ـ أ.ف.ب:

حذر النائب اللبنانى سليمان فرنجية من ان لبنان سيشهد "حربا بقرار دولى" اذا صدر عن المحكمة الدولية المكلفة النظر فى اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريرى قرار ظنى يوجه الاتهام الى حزب الله. وقال فرنجيه الذى يرأس تيار "المردة" المسيحى المتحالف مع حزب الله فى مقابلة مع تليفزيون "ال بى سى آى" سنشهد حربا فى لبنان اذا اتهم القرار الظنى حزب الله باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريرى.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة الديار اللبنانية ان الامين العام لحزب الله حسن نصر الله سيكشف فى ذكرى يوم الشهيد المقررة فى ١١ أكتوبر المقبل عن معطيات جديدة خاصة بالتورط الاسرائيلى بعملية اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريرى وضرورة اخذ هذه المعطيات من قبل القضاء اللبنانى واشارت الصحيفة الى ان حزب الله سيحدد موقفه النهائى من المحكمة الدولية بعد ٣٠ سبتمبر الجارى.

وعلى الصعيد الميدانى حلقت المروحيات الاسرائيلية بصورة مكثفة فوق منطقة مزارع شبعا جنوب لبنان ومرتفعات الجولان المحتلين. واشارت مصادر أمنية لبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اطلقت طلقات داخل مزارع شبعا وشوهدت آليات اسرائيلية تتحرك فى الجانب الاسرائيلى على الحدود مقابل بلدة رميش الحدودية.

■ حسن نصر الله

ثلاث قمم بليبيا أوائل الشهر المقبل

كتب محمد الشرايدى:

تستعد مدينة سرت الليبية لاستضافة وإفتتاح ثلاث قمم بليبيا اوائل الشهر المقبل وهى القمة العربية الاستثنائية والقمة العربية الافريقية الثانية يومى ٩ و١٠ اكتوبر المقبل والقمة الشبابية العربية الافريقية الاولى فى ٤ اكتوبر وتناقش القمة العربية الاستثنائية بندين رئيسيين وهما خطة عمل تطوير منظومة جامعة الدول العربية خلال السنوات الخمس المقبلة وتحويلها الى اتحاد جامعة الدول العربية.. كما تستضيف ليبيا القمة العربية الافريقية الثانية بعد مرور أكثر من ٣٠ عاما على عقد القمة العربية الافريقية الاولى فى عام ١٩٧٧ فى القاهرة وتعقد ليبيا امالا عريضة على ان تساهم هذه القمة فى تطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول العربية والافريقية من خلال استراتيجية كبرى لتحقيق التكامل بين دول الجامعة العربية والاتحاد الافريقى.

كما تشهد ليبيا خلال المدة من الرابع وحتى العاشر من اكتوبر فعاليات القمة الشبابية العربية الاولى تحت شعار دور الشباب فى وضع استراتيجية عربية افريقية مشتركة، وصياغة وخلق آلية لتدعيم الفضاء العربى الإفريقى للشباب فى ظل عالم التكتلات والفضاءات الكبرى.

اجتماع فى الأمم المتحدة حول الدعم الدولى للصومال

نيويورك – الأمم المتحدة (أ.ف.ب):

عقد اجتماع فى الأمم المتحدة من اجل تحريك الدعم الدولى والتوصل الى اكبر قدر من الانصهار فى الجهود الرامية الى انقاذ الصومال الذى تحاصر حركة الشباب الاسلامى حكومته.واعتبر اجوستين ماهيجا الموفد الخاص للأمم المتحدة الى الصومال اثر هذه القمة المصغرة ان وجود عدد كبير من القادة فى نيويورك افسح المجال فى حشد الدعم الدولى للحكومة الانتقالية.

مجلس الأمن يطلب دعم قوات حفظ السلام

نيويورك ـ أ.ف.ب:

طلب مجلس الأمن الدولى خلال قمة وزارية خاصة فى نيويورك بتوفير المزيد من الوسائل المالية لقوات حفظ السلام. وطالبت الولايات المتحدة خصوصا بلسان وزيرة خارجيتها هيلارى كلينتون بمزيد من الوسائل المالية للقوات التى تعرض احيانا حياتها للخطر بسبب الوسائل غير الكافية. ومن ناحيتها قالت كلينتون «ارسال هذه البعثات بدون المصادر والدعم التى تحتاج اليها يعرض فعاليتها للخطر بالاضافة الى تعريض أمن طواقم الامم المتحدة للخطر».

منظمة العفو الدولية تدعو السودان إلى وقف الضغوط على الصحفيين

الخرطوم ـ أ.ف.ب:

دعت منظمة العفو الدولية السلطات السودانية إلى وقف «مضايقة وترهيب» الصحفيين قبل الاستفتاء حول تقرير المصير فى جنوب السودان المتوقع فى يناير المقبل والذى قد ينتهى بتقسيم البلاد.

وكتبت رانيا رجى المتخصصة بشئون السودان فى منظمة الدفاع عن حقوق الانسان فى البيان «لا يمكن تنظيم اى عملية اقتراع ذات مصداقية فى بيئة تتعرض فيها حرية التعبير للانتهاء المفضوح إلى هذا الحد».

واشنطن تدرس وسائل جديدة للحماية ضد الهجمات الالكترونية

واشنطن ـ أ.ف.ب:

أكد جنرال امريكى ان الولايات المتحدة تدرس سبل تعزيز حماية البلاد ضد الهجمات الالكترونية، بشكل اساسى عبر زيادة صلاحيات الهيئة العسكرية المكلفة بالموضوع. واشار الجرال كيث الكسندر إلى ان مجلس القيادة الالكترونى الامريكى الذى عين رئيسا له اوكل بمهمة حماية شبكات المعلوماتية العائدة للجيش، وليس الشبكات التجارية او المصرفية.

أوباما: التحالف مع اليابان حجر زاوية للأمن العالمى

واشنطن – أ. ش. أ:

وصف الرئيس الأمريكى باراك أوباما التحالف بين الولايات المتحدة واليابان بأنه "حجر زاوية للأمن العالمى"، وذلك فى الوقت الذى حثت فيه إدارته كلا من اليابان والصين على حل نزاع إقليمى ساخن بينهما. وقال فى تعليقات، قبل اجتماعه مع ناوتو كان رئيس الوزراء اليابانى على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك، إن التحالف بين الولايات المتحدة واليابان يساعد فى دفع عملية السلام فى جميع أنحاء العالم.

العثور على قنصل نيكاراجوا مقتولا فى منزله بنيويورك

نيويورك – (أ.ف.ب):

أعلن دانيلو روزاليس المتحدث باسم نيكاراجوا فى الامم المتحدة العثور على قنصل بلاده ميتا فى منزله بنيويورك.

وقال روزاليس: عثر على سيزار مركادو «٣٤ عاما» قنصل نيكاراجوا في نيويورك منذ ثماني سنوات ميتا في شقته بحي برونكس بشمال المدينة.

وقال مصدر فى الشرطة ان سيزار مركادو يحمل اثار جرح بسلاح ابيض عند مستوى العنق ما يحمل على الاعتقاد بأن العملية تتعلق بجريمة قتل وأوضح انه مع ذلك لم يتم حتى الان اعتقال اى شخص وان تحقيقا قد فتح.

باكستان تعمل لاعادة عالمتها المحكوم عليها فى الولايات المتحدة

اسلام اباد– أ.ف.ب:

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان اسلام اباد «حزينة للحكم بالسجن ٨٦ عاما على العالمة الباكستانية عافية صديقى لانها حاولت اطلاق النار على جنود امريكيين كانوا يحتجزونها فى افغانستان، مؤكدة انها تعمل لاعادتها الى البلاد.

وقال «نشعر بخيبة أمل وحزن لهذا الحكم». واضاف «سنواصل جهودنا لاعادة عافية صديقى الى باكستان».

إطلاق سراح صحفيا الجزيرة فى أفغانستان

كابول – أ. ش. أ:

أطلقت قوات حلف شمال الاطلسى (الناتو) فى أفغانستان سراح صحفيان أفغانيان يعملان لحساب قناة الجزيرة الاخبارية بعدما اعتقلتهما بزعم نشر دعاية لصالح حركة طالبان.

ونقلت شبكة (فوكس نيوز) الإخبارية الامريكية انه تم اعتقالهما علي يد قوات التحالف والقوات الافغانية وجهاز المخابرات الافغانى.

أخبار خاصة جداً!!

عارضات أزياء.. فوق الـ٦٠!!

فاجأ مصمم الازياء الاسبانى خوان ديوس الحضور فى احد اكبر عروض الأزياء بضم أربع "مسنات" إلى عارضات الأزياء فى اسبوع الموضة بمدريد. وقال ديوس انه سئم من مشاهدة عارضات أزياء فى العشرينيات من العمر يروجن لكريمات مضادة للتجاعيد لنساء أعمارهن ٦٠ عاماً، وقال ان الجمال لا ينتهى عند سن الـ٥٠ واصفا النساء الكبيرات بـأنهن جميلات كمن فى العشرينيات من العمر!!



رحم.. رجالى!!

فى حالة نادرة جدا من نوعها ، نجح فريق أطباء كويتى باستئصال رحم كامل من بطن رجل فى العقد الثالث من عمره عن طريق المنظار ودون تعريض المريض لأية جراحة قطعية. وقال الأطباء أن المريض كان يعانى التهابا فى المسالك البولية وبعد الأشعة اكتشف الأطباء وجود رحم فى منطقة الحوض!! الغريب أن المريض يحمل جميع خصائص وصفات الذكورة وايضاً رحما كامل الهيئة والشكل مع وجود قناتى فالوب وامتداد مهبلى للرحم!!

حكم.. مهرب!!

ألقت الشرطة الإيطالية القبض على حكم كأس العالم السابق بايرون مورينو بعد ضبطه يحاول إخفاء كمية من الهيروين فى سرواله الداخلى! كان مورينو يحمل ٦ كيلوجرامات من الهيروين عندما تم إلقاء القبض عليه. وأدار مورينو عدة مباريات مثيرة للجدل ومازالت الجماهير الإيطالية ساخطة عليه بعدما طرد نجم منتخب إيطاليا السابق فرانشيسكو توتى من الملعب وتغاضى عن احتساب هدف للبلاد خلال مباراتها بدور الـ١٦ من بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٢ أمام كوريا الجنوبية.

إعداد: رانيا الزاهد

تدريبات أمريكية كورية مضادة للغواصات بالبحر الأصفر

سول – أ. ش. أ:

قال مسئولون فى سول إنه تقرر أن تعقد كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تدريبات مضادة للغواصات يوم الاثنين القادم قبالة الساحل الغربى الكورى، كرسالة مكررة موجهة إلى كوريا الشمالية تشير إلى أنه يتعين عليها أن تتوقف عن سلوكها العدوانى.

وذكرت وكالة أنباء "يونهاب" الكورية الجنوبية أن التدريبات التى تستمر لمدة ٥ أيام تعتبر ردا عسكريا مشتركا ثانيا من قبل سول وواشنطن على غرق السفينة الحربية "تشونان".

١٧ مليون فنزويلى يدلون بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية غدا

كراكاس – أ.ش.أ:

يتوجه حوالى ١٧ مليون مواطن فنزويلى غدا الأحد إلى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم فى الانتخابات التشريعية لاختيار ١٦٥ عضوا بالجمعية الوطنية (المجلس النيابى الأوحد فى فنزويلا)، إضافة إلى ١٢ نائبا سينتخبون كأعضاء فى برلمان أمريكا اللاتينية. وسوف تجرى هذه الانتخابات فى ٢٣ ولاية فنزويلية، ويشارك فى تنظيمها أكثر من ٨٠ ألف مواطن لتسهيل عملية الانتخاب، ويراقبها ١٥٠٠ مراقب دولى.

كلينتون تطالب العراقيين ببذل مزيد من الجهد لتشكيل الحكومة

نيويورك ـ أ.ف.ب:

طالبت وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون القادة العراقيين ببذل مزيد من الجهود لشكيل الحكومة العراقية، فى ظل استمرار الفشل فى تأليفها بعد ستة اشهر على الانتخابات العامة.

وافاد المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب كراولى ان كلينتون بحثت مع نظيرها العراقى هوشيار زيبارى فى «أهمية رؤية القادة العراقيين يأخذون قرارات ويشكلون حكومة».

واضاف ان «وزيرة الخارجية اشارت إلى انها لضرورة حيوية ان يأتى الحل من داخل العراق، هذا الامر لا يمكن ان يأتى من الخارج».

من يشعل الفتنة فى لبنان؟

«الفتنة نائمة.. لعن الله من أيقظها» فمنذ عودة المدير العام السابق للأمن العام فى لبنان جميل السيد الى بلاده ونذر الفتنة الطائفية تلوح فى أفق هذا البلد المسكين.

وبعد ان كان الامل يحدو الجميع فى لبنان وخارجه ان يستمر الهدوء وتبقى الهدنة بين اركان حكمه، ها هى نار الفتنة تعود من جديد لتهدد هذا البلد الذى يضم نحو ١٨ طائفة دينية وسياسية متنافسة ومتصارعة.

على طريقة «كرسى فى الكلوب» بدأ سيناريو اشعال الوضع فى لبنان منذ اللحظة التى وطأت فيها قدما جميل السيد ارض مطار بيروت الدولى بعد غياب ٤ سنوات كان خلالهم خلف قضبان السجن على خلفية التحقيق باغتيال رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريرى قبل ان يطلق سراحه لعدم كفاية الادلة.

وفى مؤتمر صحفى ووسط حراسة أمنية من ميليشيات حزب الله ,الذين اقتحموا المطار وفرضوا سيطرتهم على صالة كبار الزوار فيه بالقوة ,اطلق الرجل اتهاماته وتهديداته فى كل اتجاه ,حيث اقسم بشرفه أنه سيأخذ حقه بيديه من رئيس الوزراء سعد الحريرى. بالاضافة إلى ادعاءاته بوقوف قوى اقليمية عربية وراء اثارة الفتنة فى لبنان وهو الكلام الذى يؤكد بشدة ان ثمة من يسعى فى لبنان وخارجه لخلط الاوراق واشعال الوضع ورأى فى هذا المدعو جميل السيد الوسيلة لتحقيق المراد.

واللواء جميل السيد لمن لا يعرف ليس مجرد ضابط عادى، ولكنه لعب أدوارا سياسية عديدة خلال فترة التواجد السورى فى لبنان، وكان رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريرى يذكر دائما للمحيطين به أنه يجب التعامل مع السيد، بصفته ممثلا لجهتين: المخابرات السورية والجهاز الأمنى فى حزب الله.

وقد لعب حزب الله دورا أساسيا فى تولى اللواء السيد مديرية الأمن العام، بعد التوافق على أن يكون هذا المنصب للطائفة الشيعية، وكان يعده ليصبح رئيسا لمجلس النواب بدلا من زعيم حركة أمل نبيه برى، وتحطم هذا الطموح على وقع زلزال اغتيال رفيق الحريرى، الذى اعتقد بعض حكام لبنان يومئذ أنه مجرد حادث سيمر مثل عشرات الاغتيالات التى شهدها لبنان دون تحقيق جدى يكشف حقيقة مرتكبيها،لكن المظاهرات المليونية والتحركات الدولية وخروج الجيش السورى من لبنان أدى الى تشكيل لجنة التحقيق الدولية، وانطلقت التحقيقات بالتعاون مع القضاء اللبنانى لتكون أول قراراتها حبس قادة الأجهزة الأمنية الأربعة وعلى رأسهم جميل السيد على ذمة التحقيق، بعد ظهور بعض الشهود الذين أدلوا بأقوال ضدهم. وأدى ذلك إلى فتح ملفات عديدة، منها ملف ثروة اللواء جميل السيد التى قدرها البعض بأنها تتراوح مابين٢٠ و٥٠ مليون دولار أموالا سائلة، بخلاف الشقق الفخمة وقصر كبير فى بلدته بسهل البقاع.. وبعد٤ سنوات وبحملة كبيرة من حزب الله خرج الضباط الأربعة من السجن بعد انتقال ملف جريمة الاغتيال إلى المحكمة الدولية، ليتفرغ اللواء السيد بالتنسيق مع حزب الله لقيادة حملة الهجوم على المحكمة الدولية والتشكيك فيها تحت شعار البحث عن شهود الزور الذين أدخلوه السجن، وليشمل هجومه الدول العربية التى يعتقد أن توجهاتها الإقليمية تتعارض مع المصالح السورية، أو أن وجودها الطبيعى فى لبنان يمنع سوريا من العودة للامساك بكل مفاصل الحكم هناك، وهى حملة استباقية ستتصاعد بشدة مع اقتراب موعد صدور قرار الاتهام الذى قد يسبب زلزالا آخر لا يعلم أحد عنه شيئاً.

■ أحمد عزت

■ شبح الطائفية يهدد لبنان

■ نتنياهو وميدفيديف

«صفقة الياقوت».. صفعة روسية على وجه إسرائيل

منذ اعلنت روسيا عن عزمها بيع صفقة صواريخ متطورة لسوريا عام ٢٠٠٧حاولت اسرائيل والولايات المتحدة بشتى الطرق منع اتمام هذه الصفقة سواء بالتهديد أو الدبلوماسية.. ولكن جاء اعلان إتمام بيع صفقة الصواريخ «ياخونت» أو «الياقوت» بمثابة صفعة على وجه الادارة الاسرائيلية والامريكية خاصة وان هذا الاعلان جاء بعد شهر واحد من توقيع وزير الجيش الإسرائيلى إيهود باراك ونظيره الروسى أناتولى سارديوكوف اتفاقية تعاون عسكرى فى موسكو.. هللت الصحف الاسرائيلية فى ذلك الوقت لباراك وتحدث المسئولون الإسرائيليون عن مرحلة جديدة فى العلاقات بين روسيا واسرائيل وكأن روسيا اصبحت حليف من حلفاء اسرائيل، بل وذهبت الصحف الإسرائيلية إلى الحديث عن اعظم انتصار سجله باراك عندما نجح فى الحد من صفقات الأسلحة الروسية إلى سوريا وإيران.

ويبدو ان روسيا ارادت بإتمامها هذه الصفقة الرد على كل الاوهام الاسرائيلية السابقة وتصحيح الخلل الإسرائيلى فى فهم السياسة الروسية إزاء منطقة الشرق الأوسط ,فهى منطقة حيوية شكلت طوال العقود الماضية ساحة للمصالح الروسية الإستراتيجية. وربما كان نفس الخلل فى فهم السياسة الروسية هو وراء تهديد كبار المسؤولين الإسرائيليين روسيا بتسليح جورجيا باعتبارها عدو موسكو الأول فى منطقة القوقاز.

لذلك لم يتبق لدى اسرائيل غير ورقة واحدة اخيرة تكمل بها اللعبة مع روسيا وهى التلويح بإلغاء الصفقة العسكرية التى وقعت بين الجانبين، والتى كانت تتضمن بيع تل أبيب ١٢ طائرة من دون طيار لموسكو. والشىء المثير للسخرية فى هذه القضية ان اسرائيل الدولة التى لم توقع على معاهدة الانتشار النووى فى المنطقة والتى تمتلك ترسانة عسكرية نووية وتمدها الولايات المتحدة بأحدث الاسلحة وهى قادرة على تدمير المنطقة بأكملها، لازالت الى الان تستخدم حجتها البالية بأنها تسعى للسلام فى المنطقة وحماية نفسها من تسلح جيرانها العرب، فقد قالت إسرائيل أن تنفيذ صفقة الصواريخ الروسية تشكل تهديداً قوياً لأمن إسرائيل باعتبار أن هذه الصواريخ قد تصل إلى المقاومة اللبنانية وهى قادرة على تحقيق الإصابة لمسافة ٣٠٠ كم بما يعنى أن البحرية الإسرائيلية ستصبح فى مرمى هذه الصواريخ. لذلك يرى المراقبون أن سعى إسرائيل تجاه موسكو يتجاوز مسألة الصفقات العسكرية إلى تحقيق أهداف سياسية مثل محاولة الالتفاف على الدور الروسى إزاء قضايا المنطقة، وهو دور اتسم بتأييد القضايا العربية.. وايضاً إيجاد علاقة قوية مع دولة كبرى عضو فى مجلس الأمن مثل روسيا، نظراً لما ستكون عليه مثل هذه العلاقة كمدخل لانتهاج سياسة محددة تجاه قضايا الشرق الأوسط ولاسيما الصراع العربى الإسرائيلى والملف النووى الإيرانى.

■ رانيا الزاهد

كيم يونج أون.. لاعب سلة على عرش الرئاسة الكورية

جاءت التقارير والانباء عن عقد الحزب الحاكم فى كوريا الشمالية اجتماعا هذا الاسبوع لتعيين رئيس جديد للبلاد خلفا لكيم يونج إيل لتثير العديد من التساؤلات حول مستقبل هذا البلد المعروف بعدائه الشديد لأمريكا.

ويتوقع كثيرون ان يخلف إيل الذى تعرض لسكته دماغية العام قبل الماضى إبنه كيم يونج أون فى الحكم. ولكن يتساءل هؤلاء بما فى ذلك أجهزة المخابرات الامريكية والآسيوية هل سيدفع أون السفينة فى نفس اتجاه الريح التى يقودها والده أم سيغير البوصلة واتجاه الدفه ناحية الغرب خاصة وانه تلقى تعليمه فى الغرب وبالتالى الانفتاح أكثر على العالم الخارجى بما فى ذلك الدول الاوروبية؟

فى الوقت الذى بلغت فيه المجاعة حدا مخيفا فى كوريا الشمالية وتحديدا فى أغسطس عام ١٩٩٨ حين مات ما يقرب من مليون شخص بسبب نقص الاغذية كان كيم يونج أون طالبا فى مدرسة «ليبفيلد» السويسرية. فقد وصل الى سويسرا تحت اسم مزور، حاملاً معه مجموعة من أفضل الاحذية وشغوفاً بكرة السلة الأمريكية. عرفه أساتذته فى مدرسته الناطقة بالألمانية باسم باك أون.

■ كيم يونج أون

ويقول يولى ستودر، مدير التعليم فى الإدارة المحلية أن أون تم تسجيله لدى السلطات السويسرية على اعتبار أنه ابن موظف فى السفارة الكورية بمدينة بيرن السويسرية .ومنذ دخوله الى المدرسة لم يلتقِ أى من أصدقائه أو مدرسيه بوالديه بل كان يحل محلهما أشخاص كوريون يعتذرون عن غيابهما متحججين بعدم إتقانهما اللغة الألمانية الى ان اختفى فجأة دون علم أحد من أصدقاءه أو حتى مدرسيه عائدا الى بلده الاصلى.

ويقول اصدقاء أون أنه لم يظهر اهتماما بالسياسة ولم يتحدث مطلقاً ضد الأمريكيين على العكس، عشق نجوم كرة السلة الأمريكية. وبالرغم من ان أون الذى لم يظهر على المشهد السياسى سوى انتخابه فى مارس الماضى عضوا فى البرلمان إلا ان الزعيم المحتمل لقيادة كوريا الشمالية وسياساته المتوقعة ستظل لغزا محيرا يتنظر العالم اجمع ان يتم حله فى الايام القادمة.

فالنتينا ماتفينكو.. فى مواجهة بوتين وميدفيديف

بالرغم من ان الانتخابات الرئاسية الروسية لن تجرى قبل عامين الا ان حرب تكسير العظام بين الحكومة والمعارضة بدأت مبكرا. فقد كثف زعماء حركات المعارضة ، والذين اعلنوا عن انشاء ما اسموه بائتلاف القوى الديمقراطية ، اجتماعاتهم مؤخرا لاختيار شخص مؤثر لدعمه فى الانتخابات المقبلة للقضاء على حد قولهم على «الفساد واستبداد الاحتكارات الاقتصادية والسياسية». لذلك كان من الطبيعى ان يتجه الحديث حاليا حول من هو هذا الشخص المؤثر الذى سيقف فى وجه قيصرى روسيا الرئيس الحالى ديمترى ميدفيدف ورئيس الحكومة فلاديمير بوتين اقوى المرشحين المحتملين فى انتخابات ٢٠١٢.

والمفاجأة كانت من العيار الثقيل فقد رجحت معظم الدوائر السياسية فالنتينا ماتفينكو، الحاكمة الحالية لمدينة سان بطرسبرج ، خليفة لميدفيديف. فهى اكثر الاسماء المطروحة بقوة لشغل منصب الرئيس القادم .. لتكون بذلك «تاتشر أو ميركل» روسيا. شقت ماتفينكو طريقها بقوة فى المجال السياسى فبعد ان كانت زعيمة الشباب الشيوعى تحولت الى احد المقربين من آخر رئيس للاتحاد السوفييتى ميخائيل جورباتشوف، ومن ثم اصبحت دبلوماسية وبعد ذلك نائبة وزير ومن ثم حاكمة لمدينة بطرسبورج التى تعتبر العاصمة الثانية لروسيا، رغم انها ولدت وترعرت فى اوكرانيا وهى عالمة فى الكيمياء الطبيعية.

ولم تكن روسيا من قبل متحمسة لدخول النساء الى معترك السياسة، وحتى فى أيام الاتحاد السوفييتى عندما كانت النساء تقود الجرارات، ورغم تباهى الحزب الشيوعى بالحقوق المتساوية بين الجنسين، فإن وجود النساء فى المؤسسات الاساسية كان بشكل رمزى وليس أساسيا. وتعترف ماتفينكو بهذه المشكلة وعاصرتها بنفسها عندما غطى خصومها شوارع المدينة باللافتات التى تقول ان «منصب حاكم المدينة ليس لامرأة»، وذلك قبل ان يتم انتخابها. ولكنها تقول إنها تعارض الطريقة المتبعة فى توزيع المناصب بين النساء والرجال ، وتقول على النساء ان يتعلمن حتى يصبحن قادرات على منافسة الرجل .

ويرى المراقبون انه وان كانت فرص ماتفينكو كبيرة للفوز خاصة اذا وقف وراءها الائتلاف الديمقراطى المعارض الا ان الطريق لن يكون مفروشا امامها بالورود خاصة فى حال ترشيح فلاديمير بوتين نفسه مرة اخرى للرئاسة وهو المحبوب من شعبه حتى الان. من جانبها تعرف ماتفينكو ان بوتين هو سياسى لا يرحم وله ثقله سياسيا لكنها ومن خلال انجازاتها فى المدينة التى تحكمها تعودت على المواجهة وتقول انها على استعداد لتحدى منافسيها .

■ فالنتينا ماتفينكو

■ أمانى عبد الرحيم

السويد.. لليمين در

فى سابقة تاريخية تحدث للمرة الاولى منذ اكثر من مائة عام فى تاريخ السويد، ادار الشعب ظهره لاحزاب اليسار ونجح اليمين المتطرف الذى يجهر بعدائه للاجانب والاسلام فى الانتخابات البرلمانية.

والحقيقة ان انتخابات السويد البرلمانية كشفت ايضا عن تصاعد الحركات الشعبوية المعادية للاجانب فى دول اوروبية عدة مما يثير قلق الاتحاد الاوروبى الذى بات يخشى تداعى مفهوم العيش المشترك.. وتقول ماجالى بالنت، المتخصصة فى الشئون الاوروبية فى مؤسسة روبرت – شومان: منذ تحقيقه اختراقا فى الثمانينيات اثبت اليمين المتطرف انه اصبح يشكل قوة سياسية لافتة على الساحة الاوروبية.

ويعود صعود اليمين المتطرف فى اوروبا فى جزء منه إلى الازمة الاقتصادية التى تعصف بالقارة العجوز، إلا ان هذا ليس السبب الوحيد اذ غالبا ما تتناول هذه الحركات قضايا تتعلق بالتعددية الثقافية والاسلام على وجه الخصوص.

ويقول جيسى اكيسون زعيم حزب السويد الديمقراطى المتشدد ان ما حدث يعد سابقة تاريخية وعلى الجميع - يقصد الكتلتين يمين الوسط بزعامة رئيس الوزراء فردريك رينفيلد وكتلة اليسار - ان يغيروا من سياستهم حيال الهجرة والمهاجرين والإسلام اذا لم يرغبوا فى خسارة المزيد من الأصوات..!!

وعن آراء اكيسون المتطرف فإنها فى مجملها معادية للآخر ايا كان وللدين الإسلامى والمسلمين تحديدا، فهو يقول ان الدين الإسلامى يعتبر من اخطر التهديدات التى واجهت المجتمعات الأوروبية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اما بالنسبة لاتهامه بالعنصرية ، فهو يدرء عن نفسه هذه التهمة بقوله انه ليس ضد المهاجرين كاشخاص ولكنه ضد اعدادهم المتزايدة فى البلاد والتى باتت تمثل عبئا سياسيا واقتصاديا لا يمكن تحمله ، كما انهم يمثلون حجر عثرة امام خطة البلاد للتنمية والرخاء والتى يجرى تنفيذها من اجل رفاهية المواطن السويدى.

ومن ناحيتهم، يؤكد محللون سياسيون ان تصويت الناخبين لليمين المتطرف جاء كوسيلة للتعبير عن عدم الرضا الشعبى حيال سياسات الاشتراكيين الديمقراطيين وكأنها عقاب لهم عن تقاعسهم فى تحقيق بعض الوعود وانجاح بعض السياسات ، وفى المقابل استفاد حزب السويد الديمقراطى المتطرف من هذا الاستياء لصالحه لجنى المزيد من الأصوات.

وهكذا يرى محللون سياسيون ان السويد اصبحت دولة تميل الى العنصرية بعد ان كانت دولة تعرف باتجاهاتها المعتدلة وتبنى سياسة عدم التمييز والترحيب بالآخر حتى انها كانت ومازالت حتى الآن من اكثر دول شمال اوروربا التى تعج بالمهاجرين اصحاب الثقافات والديانات المختلفة.

■ سمر الملاحى

■ تصاعد متنامى للعداء للاسلام فى اوروبا

جنرالات الدعارة فى ميانمار

بعيدا عن شرف الجندية والعسكرية التى ظلوا يتغنون بها وقتا طويلا ويعملون من اجلها يبدو أن الجنرالات فى ميانمار قد وجدوا طريقة جديدة لجمع المال فى نايبايدوا العاصمة الجديدة للبلاد، وهى الدعارة والمتاجرة فى أعراض الفتيات والنساء. وبدلا من ان يقوم هؤلاء الجنرالات بحماية البلاد من الخطر الداخلى والخارجى الذى يحوم او يلحق بالبلاد يقومون هم بافسادها فلم يستغرق الامر طويلا حتى تمكن هؤلاء الجنرالات من إنشاء منطقة خاصة ببيع الهوى فى أماكن جرى تمويلها على أنها صالونات للتجميل والمساج وبارات ومطاعم. ومن أشهر هذه المناطق منطقة بونج لونج الواقعة على الطريق الرئيسى المؤدى للمدينة وبحسب صحيفة «اسيا سينتينال» تم تأسيس نحو ١٠٠ صالة، تستطيع الفتيات من خلالها بيع الجنس فيها بالساعة أو بالليلة، ولكن بأسعار باهظة جداً تتراوح ما بين ١٠٠ ألف كياط (١٠٠ دولار) إلى ٢٠٠ الف كياط.

وعلى الرغم من تعالى الأصوات المنادية والمطالبة لحكومة ميانمار بالحد من هذه الظاهرة حيث انها من اكبر دول جنوب شرق آسيا المصدرة لتجارة الجنس فى القارة إلا ان هذه المطالبات كأنها مجرد كلمات عابرة حيث ان المسئولين والقيادات العسكرية المسيطرة على البلاد تجبر الفتيات والمراهقات للدخول فى هذه التجارة.

وبناء على هذه الاسعار التى يضعها القوادون من رجال الجيش لا يقدر عليها الرجل العادى بل رجال الاعمال وأفراد الطبقة العليا من المجتمع الذين لايقومون برعاية بيوت الدعارة المصنوعة من الخيام فقط، بل يقومون باستثمار الاموال فيها أيضا.

وقد تم اتهام اللواء واى لوين بأنه يشجع على انتشار البغاء فى العاصمة وما حولها وقد ابلغ رجاله ألا يقتربوا من هذه البيوت وهو ما يعنى اعطاء الضوء الاخضر لانتشار هذه التجارة.

ونظراً لتوافر عدد كبير من الفتيات فى سوق الجنس، فليس هناك من يمكن ان ترفض اى زبون، لأن الاخريات سيقبلن به مقابل مبلغ لا يتجاوز ثمن وجبة طعام.

وكشفت منظمة اليونيسيف النقاب عن ان تجارة الدعارة اصبحت من اكثر المشكلات التى يواجهها العالم نظرا لانتشارها السريع وتحقيقها مكاسب مالية ضخمة . فهى أصبحت ثالث أكبر نشاط إجرامى فى العالم بعد تجارة السلاح والمخدرات، الأوسع انتشاراً والأسرع نمواً فى العالم . ويضطر الاشخاص والمسئولون الى الدخول فى هذه التجارة الدنيئة بسبب الركود الاقتصادى والازمات المالية وتردى الاوضاع المعيشية.

وقدرت منظمة العمل الدولية فى تقرير لها أرباح استغلال النساء والأطفال جنسياً بحوالى ٣٠ مليار دولار سنوياً.

■ محمد رياض



■ ميانمار أكبر دول جنوب شرق آسيا فى تجارة الجنس

CMYK

جمال حسين يكتب أخبار اليوم من البحرين:

فى اجتماع وزراء داخلية دول الجوار

تأكيد دعم أمن العراق وإدانة الارهاب فى البحرين وإيران

تصدر موضوع احلال الامن والاستقرار فى الشارع العراقى فى الفترة القادمة التى تشهد انسحاب الجيش الامريكى من العراق جدول اعمال ومباحثات وزراء داخلية دول جوار العراق .. فبعد شهور تغادر القوات الامريكية العراق بعد ٧ سنوات من الوجود بالاراضى العراقية لتتولى القوات العراقية مقاليدالامور بالكامل حيث يقع على عاتقها مسؤلية اقرار الامن والامان بالشارع العراقى ومواجهة التفجيرات وعناصر القاعدة والارهابيين الذين يعملون على زعزعة الامن والاستقرار فى بلاد الرافدين .

وزراء داخلية دول جوار العراق وعلى رأسهم حبيب العادلى وزير الداخلية المصرى اكدوا دعمهم ومساندتهم كل الخطوات الأمنية التى تتخذ من أجل تعزيز الأمن فى العراق، مشددين على ضرورة الإسراع فى تشكيل حكومة وحدة وطنية عراقية.

وأكد حبيب العادلى وزير الداخلية على استمرار مصر فى تقديم العون والمساعدة لتدريب قوات الشرطة العراقية، معتبرا أن استقرار العراق وأمنه لا يتم إلا بأيدى وسواعد أبناء شعبه، وأنه قادر على إدارة أموره دون أى صورة من صور التدخل.

وأدان العادلى الذى ترأس وفد امنى رفيع المستوى خلال مؤتمر وزراء داخلية دول جوار العراق الذى عقد بالعاصمة البحرينية المنامة الأعمال الإرهابية فى البحرين، وكذلك العمل الإرهابى الذى استهدف الأبرياء فى مدينة مهاباد الإيرانية، وأوقع العشرات من القتلى والجرحى، معتبرا أن ما يحدث أمنياً فى أى دولة من دول جوار العراق، يمس بقية الدول.

ومن جهته، أكد وزير الداخلية العراقى جواد البولانى "لاخبار اليوم" أن اجتماع المنامة يؤسس لمرحلة جديدة بعد الانسحاب الأمريكى من العراق. وقال: ننتظر الإعلان قريباً عن حكومة شراكة وطنية لا تستثنى طرفاً.

واتفق وزراء الداخلية فى ختام اجتماعهم على التأكيد على وحدة العراق وسيادته واستقلاله وهويته العربية والإسلامية وعدم التدخل فى شئونه الداخلية ودعمه لتحقيق الأمن والاستقرار فيه ومباركة ممارسة دوره الإيجابى على الصعيد العربى والإقليمى والدولى

وأشادوا بالتعاون المثمر والبناء والتنسيق بين العراق ودول الجوار، والذى انعكس على تحسن الوضع الأمنى فى العراق والمنطقة، وطالبوا فى بيانهم الختامى بتكليف لجنة من المختصين من وزارات داخلية العراق ودول الجوار لإعادة تقييم التعاون الأمنى الحالى فيما بينها بما يتلاءم مع المرحلة المقبلة فى ضوء المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية.

■ حبيب العادلى

وأشاروا إلى ضرورة عقد اجتماعات نصف سنوية أو فصلية لضمان الاتصال لدى العراق ودول الجوار مع تحديد وسائل الاتصال بهم للاتفاق على تبادل المعلومات بشكل فعال. ودعوا إلى منع استخدام أراضى العراق أو دول الجوار كمقر لتدريب أو إيواء أو تمويل أو دعم العناصر الإرهابية أو ممر لارتكاب الأعمال الإرهابية داخل أراضى العراق ودول الجوار. ونوّهوا إلى عدم تجاوز العلامات الحدودية والتى تعتبر الحد الفاصل بين العراق ودول الجوار احتراماً لسيادة كل دولة وتفادياً لأى احتكاك قد يقع بين الدوريات على الحدود المشتركة.

واشادوا بالإجراءات التى اتخذتها الدول التى لديها حدود برية مشتركة مع العراق، وهى الأردن، إيران، تركيا، السعودية، الكويت وسوريا، مشيدين فى الوقت نفسه بما قامت به السعودية مؤخراً بإنشاء السياج الأمنى الحدودى على طول حدودها مع العراق، والذى يشتمل على أحدث أنظمة المراقبة والسيطرة الحدودية ما أدى إلى الحد من عمليات التسلل والتهريب بنسبة عالية بالرغم من أنه لم يستكمل بعد ولم تعمل أجهزة المراقبة والتحكم بكامل طاقتها.

وأكدوا فى بيانهم على ضرورة تعزيز الآليات الدبلوماسية والقانونية والأمنية لتسليم العناصر الإرهابية التى يثبت تطورها بارتكاب جرائم إرهابية داخل أراضى العراق أو دول الجوار إلى الدول الطالبة منها وذلك للحدّ من النشاطات الإرهابية والحيلولة دون إفلات العناصر الإرهابية من قبضة العدالة بما لا يتعارض مع الدساتير والأنظمة والقوانين الداخلية فى كل دولة.

وأوضحوا بأنه لابد من منع نشر الأفكار الإرهابية أو أفكار التطرف الطائفى التى تحرض على العنف والإرهاب عبر مختلف الوسائل وفقاً للأنظمة والقوانين المرعية فى كل دولة.

ودعوا إلى العمل على إغلاق المنافذ الحدودية غير الرسمية بين العراق وبعض دول الجوار والتى تستغل لأغراض التهريب وتلحق ضرراً بالأمن والاقتصاد للجانبين.

القنصل المصرى بالرياض:

لا مكان لمن يسئ معاملة المصريين فى القنصلية

رسالة الرياض :

حازم الشرقاوى

«لا مكان للمتقاعسين او من يسئ معاملة المواطنين بين أروقة القنصلية العامة بالرياض» بهذه المفردات بدأ القنصل العام المصرى بالرياض السفير حسام عيسى تصريحاته الخاصة لأول صحيفة مصرية «أخبار اليوم» بعد تسلمه مهام عمله مضيفا إن القنصلية العامة فى الرياض هى الملاذ الآمن لأى مصرى وقال: إن مكتبى مفتوح للجميع يوميا وهاتفى مفتوح ٢٤ ساعة ويستقبل كافة المكالمات والاتصالات. وأشار الى ان جميع هواتف الدبلوماسيين والمكتب العمالى والموظفين مفتوحة على مدار الساعة أيضا وقال: نحن جئنا لنكون خدما لكافة المصريين ومن يرى فى نفسه غير ذلك لا مكان له بين أروقة القنصلية العامة فى الرياض مشيرا الى ان توجيهات الرئيس حسنى مبارك ووزير الخارجية أحمد أبو الغيط واضحة بأن يكون المصرى فى مقدمة أولويات العمل القنصلى فى أى موقع.

وذكر ان القيادة فى مصر انتدبتنا للعمل فى هذا الموقع بهدف تقديم خدمة متميزة وراقية لأى مصرى مهما كان وقال: سأبذل كل ما فى وسعى وسأستخدم كافة الأدوات المتاحة من اجل حل أى مشكلة يتعرض لها المصرى بالسعودية وأعد الجميع أنى سأطرق كافة الأبواب من اجل حل المشكلات ولن يهدأ لى بال حتى تحل المشكلات.

وأوضح حسام عيسى ان هناك اجراءات مشددة تتخذ على الفور ضد المتقاعسين فى العمل أو ممن يسئ معاملة المصريين وغيرهم فى القنصلية تصل الى حد إلغاء انتداب الموظف وعودته الى مصر ورحب باستقبال أية شكاوى أو ملاحظات تتعلق بتقاعس أيه موظف فى القنصلية أو حتى يحاول الاساءة لمصرى أو غيره على هاتفه الشخصى.

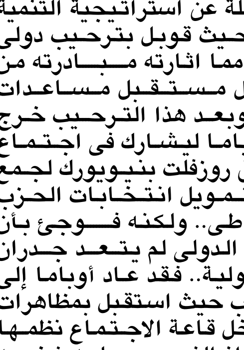
وبين أن هناك تنسيقا مستمرا بيننا وبين السفارة المصرية بالرياض بقيادة السفير محمود عوف والقنصلية العامة فى جدة برئاسة السفير على العشيرى فجميعنا يعمل تحت منظومة ومظلة واحدة فى السعودية وهى السفارة بالرياض.

وألمح الى ان الزيارات الميدانية للمصريين ستكون مكثفة وبخاصة للترحيلات والسجون والمستشفيات بهدف حل المشكلات الخاصة بالمصريين وبخاصة ممن يحتاجون لتذاكر سفر لعودتهم أو يواجهون مشكلات مالية من خلال صندوقى رعاية المصريين والأزمات.

وذكر انه سيقوم بزيارات لعدد من الأمراء والمسئولين فى مناطق المملكة وعقد لقاءات مفتوحة مع أبناء الجالية المصرية للاستماع الى المشكلات ومحاولة حلها بالتنسيق مع السلطات السعودية.

وأضاف عيسى ان أية معاملة داخل القنصلية تنتهى فى نفس اليوم أما التصديقات وغيرها فيأخذها المواطن على الفور مشيرا الى ان هناك خطة تهدف الى سرعة انجاز كافة المعاملات فى وقت قياسى مشيرا الى انه يتم حاليا تجهيز غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة داخل القنصلية العامة بحيث يتم الرد على المواطن المصرى فى أية وقت أو أية لحظة ويتم إبلاغ القنصل العام على الفور.

وحول دور الجمعيات أكد ان الجمعيات ستعمل بمفردها دون تدخل من القنصلية وسيكون تدخلنا إشرافيا فقط وأعرب عن أمله ان ينمو عمل هذه الجمعيات وتقدم خدمات متميزة للمصريين ودعا الى أهمية التكامل والتنسيق فيما بينها وأشاد بأداء صندوق رعاية المصريين بالرياض ووصول أعضائه الى اكثر من ١٥ ألف عضو .



الشرطة الفرنسية وحالة تأهب قصوى عند برج إيفل

حالة تأهب قصوى تحسباً لهجمات إرهابية على فرنسا

رسالة باريس: :

ميرفت ميلاد

تعيش فرنسا حالة تأهب بعد ورود أنباء عن تهديدات باستهداف البلاد من قبل تنظيم القاعدة فى بلاد المغرب العربى ولذلك تم تكثيف التدابير الامنية الى المستوى الاحمر وجاء ذلك على اساس معلومات وردت من بلد صديق اشار الى ان هناك تهديدات بتنفيذ هجوم وشيك داخل فرنسا من قبل تنظيم القاعدة.

وتزامن التهديد مع عملية خطف خمسة فرنسيين من شمال النيجر والملاحظ ان سياسة فرنسا فى هذا الصدد قد تغيرت ١٨٠ درجة.. فقد اعرب ايرفيه موران، وزير الدفاع رغبة بلاده للتفاوض مع تنظيم القاعدة حول مصير الرهائن الفرنسيين فى حين كان الرئيس الفرنسى قد انتقد الشهر الماضى عملية الافراج عن رهينتين اسبانيتين خطفهما تنظيم القاعدة ويبدو انه تم الافراج عنهما مقابل مبلغ من المال اذ صرح نيكولا ساركوزى فى ذلك الوقت بأنه يجب الا تقتصر الاستراتيجية على دفع فدية لاطلاق الرهائن.. وعلق رئيس وزرائه فرانسوا فيون على نفس الموضوع بالقول ان هناك حربا فعلية ضد القاعدة.

وتشير الدلائل إلى أنه تم اختطاف الفرنسيين من قبل عبدالحميد ابوزيد، الذى يرأس مجموعة تنظيم القاعدة فى المغرب وهو جزائرى متطرف معروف بالوحشية والعنف.. وهو وراء اختطاف مواطنين غربيين وفرنسيين منهم جيرمانو الذى قتله وبيير كمامان الذى اطلق سراحه فى فبراير الماضى.. يرى المحللون السياسيون ان فرنسا مستهدفة من المتطرفين الاسلاميين بعد المصادقة على قانون حظر النقاب فى الأماكن العامة وكذلك انتشار القوات الفرنسية فى أفغانستان والهجوم الفرنسى الموريتانى على معسكرات تنظيم القاعدة.

مشاركة مصرية ناجحة فى الجمعية العامة لمنظمة الملكية الفكرية

رسالة جنيف :

ماجدة طنطاوى

قامت بعثة مصر فى المقر الأوروبى للأمم المتحدة فى جنيف برئاسة السفير هشام بدر وأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا برئاسة الدكتور ماجد الشربينى فى جنيف بنشاط مكثف لدعم التنمية التكنولوجية فى مصر وخلق مجتمع يعمل على الابتكار والاختراع من اجل التنمية الاقتصادية وذلك خلال الاجتماع السنوى للمنظمة العالمية للملكية الفكرية افرز هذا النشاط المكثف عن توقيع مصر لعدة اتفاقيات.

أولى هذه الاتفاقيات عقدت مع معهد الملكية الفكرية السويسرية ويبدأ تطبيقه مع بداية العام القادم... كما عقد الدكتور ماجد الشربينى اتفاقاً مع نائب رئيس المكتب الأوروبى لدعم التعاون الدولى لتطوير المكتب المصرى لبراءات الاختراع لينافس المكاتب العالمية.. وتم الاتفاق مع دافيد كابوس وزير التجارة الخارجية الامريكى على ان يكون عام ٢٠١١ هو العام المصرى الأمريكى للعلوم والتكنولوجيا وتتم خلاله العديد من الانشطة لدعم العلوم بين مصر وامريكا فى اطار عقد العلوم الذى اعلن عنه الرئيس حسنى مبارك فى ٢٠٠٦.. وتوصلت اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا الى اتفاق مع مركز دراسات الجنوب لعقد مؤتمر كبير فى مصر بالتعاون مع مجموعة التنمية المعروفة باسم «الداج» والتى يرأسها السفير المصرى هشام بدر وذلك لوضع الاطر اللازمة لرعاية مصالح الدول النامية فى مجال الملكية الفكرية بالتعاون مع الدول الافريقية.

من ناحية أخرى توصل د.ماجد الشربينى الى اتفاق مع المكتب الأوروبى لبراءات الاختراع لزيادة الدعم الفنى المقدم لمصر واستخدام قاعدة البيانات الدولية الخاصة بالاتحاد الأوروبى للنهوض بمكتب براءات الاختراع المصرى.. حيث تم فى الفترة الاخيرة جمع كبرى مكاتب الاختراع فى العالم وهى المكاتب الاوروبية والامريكية واليابانية والكورية والصينية فى قاعدة بيانات دولية مشتركة وهى المكاتب التى تستحوذ على ٧٠٪ من طلبات البراءات على مستوى العالم.. وطالبت مصر ان يكون لها اتصالات وعلاقات خاصة فيما يتعلق بقواعد البيانات باللغة العربية والتصنيف وماكينات الترجمة.

وأكد الدكتور ماجد الشربينى لأخبار اليوم ان مصر لديها مكتب براءات منذ ٥٠ سنة حصل مؤخراً على حق ان يكون مكتبا للفحص الدولى ويبدأ نشاطه فى الفحص خلال فترة قصيرة.. وللقيام بذلك يحتاج المكتب المصرى لبعض الامكانيات وهى تطوير الكفاءات البشرية والبنية التحتية وسرعة الاتصال بشبكات الانترنت وهو ما يتم اعداده حالياً عبر هذه الاتفاقات ليتمكن المكتب المصرى من القيام بعمليات الفحص للبراءات..

من ناحية أخرى اكد السفير هشام بدر سفير مصر فى الأمم المتحدة فى جنيف ان مصر وقعت اتفاقا مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لانشاء منظومة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهو الاتفاق الذى يتيح لمصر بنية اساسية مهمة لتوفير المعلومات والاستشارات اللازمة للباحثين والمخترعين وقال السفير هشام بدر ان انشاء هذه المنظومة فى مصر يأتى كخطوة أولى لانشاء شبكات مماثلة وبالتوازى فى عدد من الدول العربية فى شمال افريقيا مما يسمح فى مرحلة لاحقة بربط جميع هذه الشبكات الوطنية ضمن اطار اقليمى لدعم الابتكار والتكنولوجيا.

تغيير تكتيكى فى استراتيجية التنمية الأمريكية

رسالة نيويورك :

ثناء يوسف

كانت الأمم المتحدة الاسبوع الماضى أشبه بعلبة السردين حيث ضاقت قاعات الاجتماعات والأروقة بوفود رفيعة المستوى من ١٩٢ دولة.. ويبدو ان الأمم المتحدة شأنها شأن الدول الأعضاء بها حيث أصبح انقطاع التيار الكهربائى أمرا متكررا مما يؤدى إلى توقف الميكروفونات والترجمة وبطبيعة الحال المصاعد مما اضطر رؤساء الدول إلى استخدام السلم..

وقد كان انقطاع التيار الكهربائى سببا فى إلغاء المؤتمر التقليدى لإعلان بيان اتفاق الرباعية المعنية بالسلام وأدى ذلك بطبيعة الحال إلى انتشار شائعات حول وجود خلافات فيما بين أعضائها وهم: الولايات المتحدة والاتحاد الروسى والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة.. لكن برنارد كوشنير وزير الخارجية الفرنسى لم يتردد فى ان يعلن أمام الإعلام العالمى كيف أدى انقطاع الكهرباء إلى قيامه مع كل من وزير خارجية النرويج ووزير خارجية اليابان إلى عقد اجتماع حول كيفية تمويل التنمية على ضوء الشموع.. وقد ترك الرئيس أوباما عالمه الأمريكى الغاضب والثائر ليأتى إلى الأمم المتحدة ويقضى فى نيويورك ما يقرب من ثلاثة أيام.. ولكنه وفى اليوم الأول لمجيئه إلى الأمم المتحدة عندما القى بيانا أمام الجمعية العامة طرح فيه مبادرة شاملة عن استراتيجية التنمية الأمريكية حيث قوبل بترحيب دولى على الرغم مما اثارته مبادرته من شكوك حول مستقبل مساعدات التنمية.. وبعد هذا الترحيب خرج الرئيس أوباما ليشارك فى اجتماع عقد بفندق روزفلت بنيويورك لجمع تبرعات لتمويل انتخابات الحزب الديمقراطى.. ولكنه فوجئ بأن الترحيب الدولى لم يتعد جدران المنظمة الدولية.. فقد عاد أوباما إلى عالم الغضب حيث استقبل بمظاهرات معادية داخل قاعة الاجتماع نظمها حزب الشواذ الذى صب عليه غضبه لأنه لم ينفذ ما تعهد به من تمكين الشواذ بالالتحاق علنا بالجيش الأمريكى بدلا من السماح لهم من الخدمة العسكرية دون السؤال عن توجهاتهم.. وهى بالمناسبة قضية تعطل فى الوقت الحالى اعتماد ميزانية وزارة الدفاع.. وكان البيت الأبيض قد عقد مؤتمرا صحفيا طرح فيه أبرز تحركات الرئيس أوباما فى مجال السياسة الخارجية وكان من الطبيعى أن يمس الحديث قضية سلام الشرق الأوسط والمفاوضات المباشرة التى اطلقتها واشنطن فى بداية هذا الشهر... وكانت الإجابة هى الالتزام بحل الدولتين وأن الرئيس أوباما لديه رسالة إلى العالم يطلب فيها مساندة المجتمع الدولى لهذه المفاوضات وهو ما يعنى ان نوعا من الإحباط قد أصاب الهمة الأمريكية أمام تعنت نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل ورفضه لمد فترة حظر بناء المستوطنات وهو ما يعنى وقف تقدم محادثات السلام..

وواكب ذلك اطلاق معلومات عن احتمالات تنازل أمريكى بالإفراج عن الجاسوس جوناثان بولارد الذى تجسس لحساب إسرائيل مقابل ايجاد حل إسرائيل لمشكلة بناء المستوطنات وهو أمر نفته الإدارة الأمريكية.. وإذا كانت واشنطن قد تراجعت عن وصف دولة إسرائيل بأنها دولة يهودية فى بيان الرباعية الدولية فقد تمكنت من وضع طلب وقف بناء المستوطنات فى إطار دبلوماسى للغاية.. حيث وضع بناء المستوطنات ضمن الإجراءات الأحادية التى لن تحظى باعتراف الشرعية الدولية ولم يتطرق البيان إلى تعريف الإجراءات الأحادية الأخرى.. وقد صدر هذا البيان بعد أن غادر سلام فياض رئيس وزراء فلسطين اجتماعا شارك فيه دانى ايالون نائب وزير خارجية إسرائيل عندما طلب الأخير وصف إسرائيل بأنها دولة لشعب يهودى ضمن محضر جلسة الاجتماع الذى عقد بالأمم المتحدة.. وأما محمود عباس الرئيس الفلسطينى فقد سعى فى اجتماعه مع القيادات اليهودية الأمريكية إلى استخدام أسلوب دبلوماسى ليؤكد التوجه السلمى للشعب الفلسطينى ورغبته فى الحصول على حقوقه المشروعة.. وعندما سئل عن وصف إسرائيل بأنها دولة يهودية قال انه غير مهتم بما تقوله إسرائيل حتى لو وصفت نفسها بأنها دولة صهيونية.. وهو ما قوبل باهتمام وشكوك من جانب اليهود الأمريكية..

وعبر بالإشارة أيضا ان البيت الأبيض لم يتناول امكانية تدخل الرئيس أوباما شخصيا لحل عقدة المستوطنات التى قد تطيح بالمفاوضات المباشرة.. وظهرت أصوات تشير إلى ان مفاوضات عباس وأولمرت جرت أثناء استمرار بناء المستوطنات.. فلماذا التوقف الآن؟ وهى وسيلة لإلقاء عبء إعاقة المفاوضات على الجانب الفلسطينى..

ومن جهة أخرى سلطت الأضواء على اجتماع الرئيس أوباما مع بان كى مون سكرتير عام الأمم المتحدة والقيادات الافريقية المعنية بالوضع فى السودان على ضوء اقتراب موعد إجراء الاستفتاء الخاص بتقرير مصير جنوب السودان والمقرر عقده يوم ٩ يناير القادم.. كما عرض أوباما بالأمم المتحدة عرضا لسياسته الخارجية ولم يختلف العرض كثيرا عما سبق ان عرضه فى العام الماضى من رغبته فى التعاون والتنسيق الجماعى.. أما عن سياسة المساعدات فإنها باختصار تنحصر فى ان واشنطن مستعدة لتعليم الدول النامية وتدريبها بدلا من اطلاق دولاراتها للتنمية.

٦ أشهر جواز بـ ١٠٠ ألف جنيه

كتبت نهلة حمزة:

جنون السيطرة والامتلاك مرض معروف وأهم اعراضه خروج المصاب به عن السيطرة وتسلطه على كل من حوله بطل هذه الواقعة نموذج لمن اصيبوا بهذا المرض فبعد ان سيطر على السوق فى مجال تجارته واصبح امبراطوره هام حبا واعجابا بفتاة وحاول بشتى الطرق الوصول إلى قلب الفتاة التى اصبحت زوجته فيما بعد بدأت تظهر اعراض مرضه فلم يمر شهر على الزواج ووقع الطلاق بسبب رفضه ارتدائها فستانا كان يرجوها فيما سبق ان ترتديه أيام خطبتهما عندما يخرجان معا.. افاق على صدمة ليسأل نفسه ماذا فعلت.. وعاد مرة أخرى يلهث وراءها ليعيدها وبالفعل عادت إلى بيتها ١٥ يوما فقط مرت ووقع الطلاق للمرة الثانية لانها تحدثت مع إحدى جاراتها على الرغم من تحذيره لها بعدم الحديث مع احد ويفرض عليها حصارا محرم عليها اختراقه.. ومثلما حدث فى المرة الاولى كان فى المرة الثانية وعادت إليه مع وعد بامتلاك اعصابه.. هذه المرة استطاع الزوج السيطرة على اعصابه لاكثر من ٣ أشهر ولكن الطبع يغلب التطبع وعاد ليطلقها للمرة الثالثة بلا رجعة لانها تحدثت مع شقيقته الصغرى بصورة غير مناسبة.. خرجت إلى محكمة الأسرة ببورسعيد واقامت دعوى طبت فيها نفقة متعة من زوجها الثرى وعرضت امام المحكمة مأساتها الزوجية التى لم تستمر اكثر من ٥ أشهر فقضت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبدالصادق وعضوية المستشارين محمد المهدى ومحمد العوضى بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه نفقة متعة للزوجة عن ستة أشهر زواج وقالت ان زوجى مليونير يربح من تجارته أموالا كثيرة ويجب تعويض الزوجة عن حياتها القصيرة معه.

السكرى وهشام طلعت ومقتل خالد السعيد أمام الجنايات اليوم

تواصل اليوم محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار عادل عبدالسلام جمعة محاكمة محسن السكرى وهشام طلعت مصطفى فى قضية مقتل الفنانة سوزان تميم.. وتستمتع المحكمة بجلسة اليوم إلى مرافعة النيابة والدفاع الذى كان قد تسبب فى تأجيل القضية ٣ اشهر بسبب اضراب المحامين تضامنا مع اثنين من زملائهم تم حبسهما لتعديهما على مدير نيابة طنطا. وكانت المحكمة قد شهدت فى الجلسات السابقة محاولة فاشلة للتلاعب فى تسجيلات الصوت والصورة التى تم التقاطها لمحسن السكرى خلال دخوله وخروجه من برج الرمال بدبى والذى كانت تقيم فيه سوزان تميم.

من ناحية اخرى تستأنف محكمة جنايات الاسكندرية اليوم برئاسة المستشار موسى النحراوى نظر قضية مقتل الشاب خالد سعيد نتيجة ابتلاعه لفافة بانجو ادت إلى اختناقه. وكانت النيابة قد وجهت تهمة القبض بدون وجه حق على خالد سعيد وتعذيبه بدنيا واستعمال القسوة لأمين ورقيب شرطة.. وتناقش المحكمة بجلسة اليوم شهود الاثبات والنفى فى القضية.

٢ مليون قرص فياجرا داخل مبردات المياه

تمكن رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات من احباط محاولة تهريب كميات كبيرة من الفياجرا الى داخل البلاد.. جلبها رجال أعمال من احدى الدول العربية وتم ضبط الشحنة داخل رسالة مبردات مياه بميناء العين السخنة.. امر اللواء طارق اسماعيل مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات بتحرير محضر بالواقعة واخطار نيابة السويس. كان اللواء مصطفى عامر مساعد وزير الداخلية لقطاع الامن الاجتماعى قد تلقى معلومات تفيد اعتزام صاحب شركة استيراد وتصدير جلب شحنة كبيرة من المنشطات الجنسية على احد المراكب لترويجها داخل البلاد.. تولى اللواء مصطفى بدر وكيل الادارة التنسيق مع مباحث امن الموانىء ومصلحة الجمارك.. فى الموعد المحدد داهمت قوة قادها العميد عبدالقادر النورى مدير منطقة المكافحة بشرق الدلتا والعقيد عبدالوهاب الراعى مفتش المكافحة وتم ضبط ٢ مليون قرص فياجرا داخل مبردات المياه.. تبين ان مستورد الشحنة صاحب شركة استيراد وتصدير بالمنصورة.

الزوجة كسبت القضية ..ثم بكت !

بقلم : محمد رجب

■■ ذهب وفد من محبى الخير إلى الزوجة التى بانت من زوجها بطلقة بائنة.. قالوا لها ان طليقها يرقد فى العناية المركزة وقد احتار فيه الاطباء، واجمعوا على ان مرضه نفسى وان العيش والملح يفرضان عليها أن تعلن الهدنة وتوقف حرب ما بعد الطلاق ولو من باب الإنسانية والمسامح كريم.. ويا بخت من قدر وعفى!.. لم تحرك سهير ساكنا وانما ظلت جالسة وقد وضعت ساقا فوق ساق غير عابئة بكبار السن الذين يحدثونها.. ويرجونها.. ويستحلفونها بألا تزيد من جراح زوجها وآلامه وأحزانه على طفله الوحيد الذى افترق عنه لأول مرة!!.. فى النهاية حسمت سهير النقاش قائلة: «لو تقصدون الولد الصغير فعلى جثتى!!» ■■

رد سهير لم يكن غريبا، ولا جديدا، ولا مفاجأة لوسطاء الخير الذين كانوا يعرفون موقفها سلفا.. ولكنهم ذهبوا إليها لإرضاء ضمائرهم، ولقناعتهم ان عمرو فى مقام ابنهم، وانه يكاد يموت حزنا بعد ان حرمته مطلقته من رؤية صغيره!

محامى سهير كان شقيقها فى نفس الوقت، حاول هو الآخر أن يتدخل ربما تلين معه أخته.. قال لها: لماذا تظهرين بغير صورتك الحقيقية.. أين الرومانسية ورقة القلب وحبك الجنونى لعمرو.. لماذا هذه الرغبة الشرسة فى الانتقام؟!.. تعلمين ان عمرو لا يمكنه الحياة بغير ابنه، وهو لم يطلب أكثر من رؤيته!.. لا تجعلينا حديثا فوق ألسنة الناس فالجميع يتعاطفون مع عمرو! اشتاطت سهير غضبا وانفجر بركان الغضب فوق لسانها: هذا التعاطف هو الذى يزيدنى إصرارا على موقفى.. لقد اعتاد ان يشوه صورتى أمام الناس منذ أن كنت فى عصمته.. نسى عيوبه التى هدمت المعبد فوق رأسه ورأسى وتعمد ان يظهر وكأنه فى مثالية أبى بكر الصديق وجعلنى فى عيون الناس مثل زوجة أبى لهب!.. ليس له عندى أكثر مما يمنحه له القانون.. الرؤية الشرعية بالشروط المحددة قانونا.. وأرجو ألا تخذلنى بموقفك هذا أمام القضاء!

.. ورد الأخ فى حسم:

أحدثك الآن باعتبارك أختى.. لكنى أمام المحكمة لا أرى سوى القانون فلا تظلمينى أنا الآخر!

مرت أسابيع وشهور قليلة حتى استعاد عمرو عافيته وعاد إلى عمله واسترد اتزانه وقرر ان يخوض معركة الحضانة أمام القضاء مهما كلفه الأمر، اقام دعواه أمام المستشار محمد عبدالصادق رئيس محكمة الأسرة وعضوية المستشارين محمد المهدى وعمر العوضى.

طالب عمرو برؤية ابنه والمبيت معه ولو ليلة واحدة كل شهر عملا بقاعدة حق الاستضافة.. لكن المحكمة قبلت حق الأب فى الرؤية ورفضت حقه فى استضافة صغيره والمبيت معه.. واكدت المحكمة فى حيثيات حكمها أنه وفقا للشرع إذا تعارضت حقوق الأب والأم والصغير، فإن مصلحة الصغير تأتى فى المقدمة قبل مصلحة الأب والأم، ولما كان الصغير لم يتجاوز عمره ثلاثين شهرا فإنه يكون فى حاجة إلى رعاية أمه ليلا ونهارا، فلا يجوز انتزاعه من حضانة أمه للمبيت مع أبيه مما يضر بمصلحته!

غادر عمرو المحكمة فى صمت ووجوم، لعله كان يراجع نفسه ويجتر الذكريات حلوها يوم أحب سهير، ومرها يوم تسرع وطلقها، ونسى ان بينهما طفلا صغيرا تعلق به قلبه!!

كسبت الزوجة السابقة قضيتها، لكنها بكت دون أن تبرر دموعها.. ربما لأنها الوحيدة التى تعلم الحب الكبير الذى جمع بين ثلاثة فرقت بينهم الأيام!

قتيلة الحب والأخوة

أسيوط - أحمد حمدى:

استدعى الأب ابنته الكبرى وهو على فراش المرض.. كانت آخر كلماته لها «خدى بالك من اخوكى» فانت الآن أمه وابوه ثم اغمض عينيه ومات. انتهت مراسم الدفن والعزاء واحتضنت الاخت الكبرى شقيقها الصغير وبكت وهى تقول له «متحملش أى هم أنا تحت أمرك فى أى شئ تطلبه».

مرت الأيام وبدأت اجراءات اعلام الوراثة وفوجئت الأخت بشقيقها يقول لها «مفيش ورث.. الستات لا ترث».. كانت الصدمة عنيفة لكنها امتصتها وقالت له «أحنا واحد يا أخوى» فى احد الايام احتاجت الأخت إلى مبلغ كبير لاستكمال علاجها وعندما طلبت من شقيقها ضربها علقة شديدة ادت إلى وفاتها بعد وصولها المستشفى.

تلقى اللواء أحمد جمال الدين مدير أمن اسيوط اخطارا بالحادث من المستشفى وكشفت التحريات التى اشرف عليها اللواء إبراهيم صابر مدير المباحث وقادها العميد متولى عبده رئيس المباحث الجنائية ان شقيق المتوفاة وراء الجريمة. تمكن المقدم احمد عيد رئيس مباحث قسم اسيوط ومعاونه الرائد أيمن جابر من القبض على الشقيق الذى انهار فى البكاء قبل ان يتم تنفيذ قرار النيابة بحبسه.

إغماء البنات بسبب الزحمة

الغربية - عبدالرحمن عبدالحليم:

قرر اللواء عبدالحميد الشناوى محافظ الغربية تحويل مدرسة شبرا النملة الإعدادية إلى نظام الفترتين بدلا من نظام اليوم الكامل لخفض الكثافة العددية بالفصول وذلك عقب إصابة بعض الطالبات باختناق وإغماء. من جانبه أكد فتحى هراس وكيل وزارة التربية والتعليم بالغربية ان حالة الطالبات مستقرة وغادرن المستشفى.. وأنه لايوجد أى حالات تسمم بينهن وأن الكثافة العددية بالفصول أدت إلى حدوث حالات إغماء واختناق خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة.. مشيرا إلى ان ذلك لن يتكرر بعد قرار المحافظ بتحويل نظام الدراسة إلى فترتين.

الرأى الآخر

بقلم : خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

كشف خبر انفجار ماسورة مياه فى حى روض الفرج عن أزمة حقيقية تضاف إلى مشاكل المحليات التى نعانى منها كل يوم.

الخبر أوضح أن انفجار الماسورة . التى أغرقت الشوارع وشلت الحركة بها . كان بسبب أحد العمال فقد كسرها أثناء الحفر لمشروع آخر دون أن يكون معه خرائط للمنطقة أو نتائج لمجسات الأرض!!

للأسف الشديد ان هذا الحادث كشف عن الأسلوب الذى تعمل به الأحياء فى مشاريعها اليومية ونستغرب من أسلوب تنفيذها.. فلو نظرنا إلى أسلوب عمل الأرصفة أو رصف الشوارع أو حتى تشجير الطرق نتأكد بما لا يدع مجالا للشك ان من قام بهذه العمليات عمال عاديون لم يكن معهم مهندس أو مشرف فاهم لأصول العمل.

وأدلل على كلامى بحادث ماسورة روض الفرج و«اليوترنات» المرورية فى شوارعنا الرئيسية والرصيف العجيب الذى تم إنشاؤه فى شارع ترعة الجبل أمام محطة مترو الدمرداش الذى يحتاج إلى بهلوانات للسير عليه وليس لبشر.

كل هذه المشاريع التى تنفذ بدون إشراف هندسى أو فنى على أرض الواقع تعد اهدارا للمال العام لأنه لا يستفيد منها المواطن بل يمكن القول أنها تسبب له المشاكل والأعطال وفى بعض الأحيان الحوادث والكوارث!!

لابد من وقفة من السادة المحافظين مع مسئولى الأحياء ومهندسيها حتى لا يتركوا المشاريع التى تهم المواطن عرضة لعبث وجهل العمال غير المؤهلين دون إشراف أو متابعة!!

■■■

لم أشك لحظة واحدة فى براءة اللواء محمود ياسين نائب محافظ القاهرة لأننى أعرفه جيدا منذ كان ضابطا للمباحث حتى وصل إلى منصب مساعد أول وزير الداخلية وأعرف انه رجل جاد ومحترم فى عمله واذا كان القدر قد كتب عليه الاختبار طوال الفترة الماضية فقد نجح فيه بامتياز.. ألف مبروك البراءة ياسيادة اللواء.

اعترافات قاتل صديقه بليبيا

ادلى العامل المتهم بقتل صديقه الذي كان يقيم معه فى غرفة واحدة بليبيا بأعترافات مثيرة امام العميد احمد مظهر رئيس المباحث الجنائية بمطروح بأشراف اللواء احمدعطية مدير المباحث .. قال:

● انا من قرية «بشوش» مركز دمنهور.. منذ عامين سافرت الى ليبيا بحثا عن لقمة العيش بصحبة صديق عمرى وبلدياتى - عامل - اقمنا فى غرفة واحدة نمنا على سرير واحد.. واكلنا فى طبق واحد. كنا اكثر من الشقيقين.. نشكو همومنا لبعض لم يكن هناك ثمة شيء يعكر صفو الصداقة الجميلة حتى جاء اليوم الاسود!

ينخرط الشاب فى نوبة بكاء غلبته.. يهدىء الضابط من روعه .. يقدم له كوب عصير ليمون.. بعد لحظات يستأنف الشاب سرد حكايته: عدت من عملى فى المساء مهدود العافية.. استلقيت على السرير واكاد لا ارى أمامى وتملكتنى حالة من الضيق بسبب مناقشة ساخنة مع صاحب العمل.. وسط حالة الارهاق والغضب لمحت صديقى يمسك بالبطرمان المملوء بالسكر الخاص بى.. ويأخذ منه ملعقة سكر ليعد بها كوب شاى.. لا اعرف ماذا دفعنى لتعنيفه بقسوة كأنه سرق عينى.. وبحكم الصداقة الوطيدة عاتبنى صديقى على طريقة كلامى الغريبة معه.. تطور الموقف ليتحول الى مشاجرة بالايدى انهيتها فى لحظة جنون بتوجيه طعنة سكين ذبحت رقبته وسقط بين يدى قتيلا فى الحال. وكانت آخر كلمات خرجت منه لى:

- ليه كده ياصاحبى؟!

ثم يعود القاتل يدفن وجهه بين كفيه فى لحظة انهيار هبت عليه كالموج الثائر.. ويقاطعه الضابط:

- وبعدين ايه اللى حصل؟!

● ابدا.. خرجت من الغرفة كالمجنون.. غير مصدق ماحدث.. تجرعت مرارة الدنيا كلها فى حلقى رفضت ان اسلم نفسى للسلطات الليبية خوفا من بهدلة الترحيلات والتحقيقات هناك.. لكن ضميرى لم يرحمنى وقادنى الى الهروب عن طريق الدروب الصحراوية حتى وصلت الى بلدى مصر وجئت إليكم لاسلم نفسى..

■ المتهم اعترف تفصيليا بجريمته

■ حسين حمزة

عشاء مع المباحث

كتب ياسر محمد:

قرر تاجر الأسلحة الانتقام من صديقه الذى اشترى منه قطعة سلاح وماطله فى سداد ثمنها فأبلغ المقدم هانى عبدالرءوف رئيس مباحث المرج أن صديقه اشترى قطعة سلاح ليتشاجر بها مع احد الجيران واكد له انه يستطيع استدراجه ومعه قطعة السلاح حتى يلقى القبض عليه.. وبالفعل وجه الدعوة لصديقه ليتناولا العشاء معا فى احد المطاعم وكان متأكدا انه سيحضر معه السلاح لانه لا يمشى بدونه.. وهناك كان فى انتظارهما النقيب محمد ابوشوشة معاون المباحث حيث القى القبض على الصديق وبحوزته السلاح.. وعندما علم بما فعله صديقه تاجر الاسلحة اعترف انه حصل على السلاح منه فتم القبض عليه هو الآخر وأمر اللواء سامى سيدهم نائب مدير الادارة العامة لمباحث العاصمة باحالتهما إلى النيابة.

حفاضات مستعملة للبيع

تمكن قطاع التجارة الداخلية برئاسة اللواء د.محمد ابوشادى من ضبط مصنعين لانتاج حفاضات الاطفال بمنطقة عين شمس يقومان بتجميع الحفاضات المستعملة وتنظيفها وطرحها للبيع بالاسواق مرة اخرى. حيث تم ضبط ٦٤ الف حفاضة غير صالحة للاستخدام ومعدة للبيع. كما تم ضبط مصنع لانتاج عسل النحل يقوم بتعبئة العسل فى عبوات مستعملة.

بنتى باعتنى !

استيقظ الاب من النوم صباحا.. اكتشف اختفاء ابنته - ١٦ عاما - من المنزل.. بحث عنها فى كل مكان دون جدوى.. فى المساء اهتدى الى سبب اختفائها بعد ان تطايرت الى اذنيه معلومات تفيد علاقتها بفكهانى فى الحى. توجه الى قسم شرطة ميت غمر وحرر محضرا ضد الفكهانى بخطف ابنته. بعد يومين عادت الفتاة وتم القبض على الفكهانى.. لكن شقيقى الفكهانى توجها الى والد الفتاة وطلبا منه التنازل عن اتهام شقيقهما وإلا «...!» رفض لاب الانصياع للتهديد.. لم يمض ساعات حتى فوجىء بالشقيقين يعترضان طريقه ويطلق احدهما عيارا ناريا من فرد خرطوش تجاهه ليخترق عينه اليمنى ويصيبها بعاهة مستديمة! تلقى اللواء مصطفى باشا مدير مباحث الدقهلية اخطارا من مستشفى ميت غمر بوصول الاب وقد فقد عينه.. وأمر اللواء محمد طلبة مدير امن الدقهلية باحالتهما الى النيابة التى باشرت التحقيق! المفاجأة أن الفتاة توجهت الى وكيل النيابة واعترفت امامه انها هربت مع الفكهانى بكامل إرادتها وطلبت منه الافراج عنه!

تاجر مخدرات وقع فى شباك الضابط

كان تاجر المخدرات شديد الحرص فى تعاملاته مع زبائنه خاصة الجدد.. هذا ما صعب مهمة ضابط المباحث فى التعامل معه. اضطر أن ينتحل شخصية تاجر مخدرات.. جمعتهما عدة جلسات.. قدم خلالها له هدايا ثمينة ليكسب ثقته.. بعدها قدم له تاجر المخدرات البندقية الآلية وكميات البانجو التى طلب شراءها.. هنا كشف الضابط عن شخصيته كان المقدم محمد العربى رئيس مباحث اطفيح.حرر العميد محمد عويس مفتش المباحث محضرا واحاله اللواء حامد عبدالله مدير أمن حلوان الى النيابة التى باشرت معه التحقيق.

عصابة الأطفال !

تمكن رجال مباحث حلوان من كشف غموض تعرض عدد من اصحاب محلات المحمول لسرقة كميات كبيرة من كروت الشحن..تبين أن وراء الحوادث ٣ اطفال لايتعدى عمر كل منهم ١٣ عاما تم ضبطهم واحالهم اللواء حامد عبدالله مساعد وزير الداخلية لامن حلوان الى نيابة الاحداث التى باشرت معهم التحقيق. كان المقدم محمد عاكف رئيس مباحث ١٥ مايو قد تلقى عدة بلاغات من اصحاب محلات المحمول بتعرضهم لسرقة كميات كبيرة من كروت الشحن على الفور تم اخطار العميد حسن السوهاجى مدير الادارة العامة لمباحث حلوان الذى امر بتشكيل فريق بحث باشراف العميد محمد القصيرى مدير المباحث الجنائية وتوصلت تحريات الرائدين اكرامى عبدالمنعم واسلام رفعت معاونى المباحث ان ٣ اطفال وراء ارتكاب هذه الجرائم وتم القبض عليهم اثناء محاولتهم سرقة أحد المحلات وبتفتيشهم عثر بحوزتهم على ٢٢٠٠ كارت شحن.

حريق بمحول الكهرباء

كتب حسن فكرى:

تمكن رجال الحماية المدنية بمطار القاهرة من إخماد حريق شب فى محرك كهرباء بجوار مخازن قرية البضائع. تبين ان الحريق بسبب ماس كهربائى وتم إصلاح المحول وإعادة الكهرباء للقرية. ومن ناحية أخرى ألقت سلطات مطار القاهرة أمس القبض على راكبين سعوديين اعتديا على موظف بصالة السفر أصاباه بعدة جروح قبل صعودهما رحلة جدة. تبين للعقيد وائل عزام ان الراكبين مخمورين وتم تحرير محضر لهما وإحالتهما للنيابة.

حشيش بولاق الدكرور

ألقى المقدم هانى شعراوى رئيس مباحث بولاق الدكرور القبض على عاطلين وربة منزل وبحوزتهم ١١ كيلو حشيش كانوا يعدون لترويجها بمنطقة بولاق الدكرور.. تم تحرير محضر بالواقعة.

الحسينى أمام النيابة: لم أحمل سلاحا والحادث مُدبر

المنصورة - حازم نصر:

استمعت نيابة المنصورة فى ساعة متأخرة من مساء أمس الأول إلى أقوال نائب مجلس الشعب ولاء الحسينى نائب دائرة مركز المنصورة فى القضية المتهم فيها مع بعض من أنصاره بقتل أحد أنصار المرشح حاكم الشربينى حيث نفى فى التحقيقات التى أشرف عليها المستشار راضى القصاص المحامى العام لنيابات جنوب الدقهلية انه لم يكن يحمل سلاحا من الأصل، وأنه لم يطلق النار على أى شخص وأن الحادث مدبر. قررت النيابة صرف النائب من سراى النيابة.

القتل بسبب ١٠٠ جنيه !

كتب يحيى نجيب:

لقى عاطل مصرعه على يد صديقه الميكانيكى بسبب معايرته أمام أهله بأنه مدين له بمبلغ ١٠٠ جنيه.. تلقى اللواء محسن حفظى مدير أمن الجيزة بلاغا بالحادث.. تم تشكيل فريق بحث اشرف عليه اللواء كمال الدالى مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة وقاده العقيد حسام فوزى مفتش المباحث.

أكدت التحريات ان الميكانيكى تربص لصديقه أمام منزله بمنطقة إمبابة وطعنه فى أجزاء متفرقة من جسده.. تم إلقاء القبض عليه وأحيل إلى النيابة حيث اعترف بجريمته وأنه قتل صديقه بسبب معايرته أمام أهله وجيرانه بأنه مدين له بمبلغ ١٠٠ جنيه.



■ المتهم بعد القبض عليه

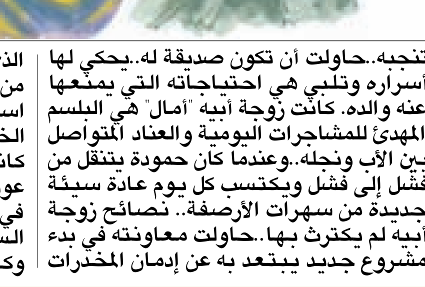
القفز من النافذة أهون من السقوط فى الوحل !

لم يكن "حمودة" طفلاً عادياً..منذ ولادته في غياب والده المغترب والأيادي الحانية لكل أقارب والديه تتلقفه وتحيطه برعاية واهتمام ومبالغة في التدليل..فقد جاء بعد سنوات من عدم الانجاب وطول انتظار لنتائج وصفات الأطباء وتشخيصاتهم..حضر الأب ليرى طفله وعاد إلى غربته الشاقة في أعمال البناء وأرسل تحويلات مالية متتالية تكفي وتزيد عن احتياجات الطفل المرفه الغارق في الحنان..وعندما رجع نهائياً من غربته حاول من جديد انجاب طفل جديد..لكن الأم لم تتحمل تدهورت صحتها وانفق الأب كل مدخراته لانقاذها حتى فارقت الحياة..فقد حمودة سنده في الحياة .

انشغل الأب بعربة الفول التي حاول أن يبدأ بها مشوار كفاح جديد لتحسين دخله..وترك نجله الصغير طوال ساعات اليوم يتشرب أخلاقيات الأرصفة وانتهاكات الشوارع..وفي كل مساء كان نصيب حمودة عدة صفعات وركلات من والده عقاباً على شكاوى الجيران .حاول الأهل التدخل ونصحوه بأم بديلة ترعى الطفل الشقي وتشارك الأب رحلة الحياة سافر الأب للوجه القبلي وعاد بزوجة عمرها ضعف عمر "حمودة" الذي اعتبرته نجلها الذي لم تنجبه..حاولت أن تكون صديقة له..يحكي لها أسراره وتلبي هي احتياجاته التي يمنعها عنه والده. كانت زوجة أبيه "أمال" هي البلسم المهدئ للمشاجرات اليومية والعناد المتواصل بين الأب ونجله..وعندما كان حمودة يتنقل من فشل إلى فشل ويكتسب كل يوم عادة سيئة جديدة من سهرات الأرصفة.. نصائح زوجة أبيه لم يكترث بها..حاولت معاونته في بدء مشروع جديد يبتعد به عن إدمان المخدرات الذي بدأ بلفائف البانجو وانتهى بالمطحون من الأقراص المخدرة..نصائح أمال كانت مثار استهزاء حمودة الشاب الذي بلغ عامه الخامس والعشرين وأصبح رجلاً يافعاً..هي كانت في الخمسين ولكن عدم الانجاب جعل عودها يظل غضاً وملامحها تنبض بالحياة في أنوثة كامنة..وعندما سأله أحد أصدقاء السوء عن علاقته بزوجة أبيه نهره حموده وكاد أن يبطش به..ولكن للمرة الأولى عند عودته لمنزله تختلف نظرته لزوجة أبيه مدققاً في معالم أنوثتها التي لم يكن يلمحها من قبل..بعد أيام قليلة امتدت السهرة الزرقاء حتى الساعات الأولى من الصباح..وامتزجت المخدرات بالكحوليات..تأرجحت رأس حمودة وأثقلت خطواته عند عودته للمنزل..ولم يأته النعس المنتظر..أفاق من شروده الشيطاني على صوت اغلاق الباب معلناً خروج أبيه المبكر إلى زبائن عربته..تسلل حمودة إلى مخدع زوجة أبيه وحاول أن يتحسس جسدها بيدين مرتعشتين..انتفضت أمال وصرخت"مالك يابني أنت اتجننت"..لكن صرخاتها لم تثنه عن محاولاته..تراجعت حتى استندت على حافة النافذة وفتحتها مهددة بفضحه..أخرج حمودة المطواة وخيرها أن تموت أو تسلم له جسدها..لم تجد أمال حلاً سوى أن تقفز من النافذة لتسقط على سطح المنزل المجاور ويكتب لها القدر عمراً جديداً باصابات يطول علاجها..أما حمودة فقد وجه له أحمد عبد الفضيل مدير نيابة شرق تهمتي الشروع في القتل ومحاولة الاغتصاب وأحاله إلى محاكمة جنائية عاجلة.

■ أشرف شرف





الحكومة فى منزل موظف البريد

الشرقية - سناء عنان:

تمكنت مباحث الاموال العامة بالشرقية من ضبط موظف بالبريد وصاحب متجر اعلاف لقيامهما بتزويد محررات رسمية.

تلقى اللواء حسين ابوشناق مدير امن الشرقية معلومات تفيد تداول بعض المحررات الرسمية المزورة فى جميع مدن المحافظة فأمر بتشكيل فريق بحث باشراف اللواء عبدالرؤوف الصيرفى مدير المباحث الجنائية وبرئاسة العقيد طارق عساف رئيس مباحث الاموال العامة لضبط مروجى تلك المحررات.

توصلت تحريات الرائد حسين عادل وكيل مباحث الاموال العامة ان وراء تلك الظاهرة موظف بادارة البريد وصاحب متجر للاعلاف بقريتى الزاوية الحمراء والروضة التابعتين لمركز فاقوس تم مداهمة مسكنهما وضبط مجموعة كبيرة من المستندات المزورة المنسوبة الى الوزارات والهيئات الحكومية والجامعات المصرية ومجالس المدن كما تم ضبط مجموعة كبيرة من الاختام المقلدة بشعار الدولة والجهات الحكومية.. تولت نيابة فاقوس التحقيق باشراف المستشار حسام النجار المحامى العام لنيابات شمال الشرقية. وامرت بحبسهما على ذمة التحقيقات.

قواعد السعادة

لا تكره أحدا مهما أخطأ فى حقك ، ولا تقلق أبدا ، وعش فى بساطة مهما علا شأنك ، توقع خيرا مهما كثر البلاء ، واعط كثيرا و لو حرمت ، وابتسم ولو القلب يقطر دما ، ولا تقطع دعاءك لأخيك بظهر الغيب .

من يستعفف يُعفّه الله

عن أبى سعيد «رضى الله» عنه قال: قال رسول الله" صلى الله عليه وسلم" :"ومن يستعفف يُعفّه الله.ومن يستغن يُغنه الله.ومن يَتَصَبَّر يُصَبِّره الله.وما أعطِىَ أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر" (متفق عليه).

كثر القائلون وقلّ الفاعلون

وعظ رجل المأمون فأصغَى إليه مُنْصتاً، فلما فَرغ قال: قد سمعتُ موعظتك فاسأل الله أن ينفعنا بها وبما عَلِمنا غيرَ أنّا أحوجُ إلى المُعاونة بالفِعال منّا إلى المُعاونة بالمَقال فقد كَثُر القائلون وقَلّ الفاعلون

كلاهما يدخل الجنة

عن أبى هريرة «رضى الله عنه» أن رسول الله «صلى الله عليه وسلم» قال: (يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر. كلاهما يدخل الجنة) فقالوا: كيف يا رسول الله؟.. قال : يقاتل هذا فى سبيل الله «عز وجل» فيستشهد. ثم يتوب الله على القاتل فيسلم. فيقاتل فى سبيل الله عز وجل فيستشهد». (رواه مسلم)



حديث قلب

بقلم: حسن علام

الاستنارة والتنوير من النور، والإسلام بنص القرآن الكريم جاء ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، وديننا العظيم جاء لتمكين التفكير والعقل من بسط نوره على كل شئ فى هذا الوجود، وبالتالى يجب ان نعرف تفاصيل طبيعة العصر الذى نعيشه، فمن السفه أن نناقش قضايا تم إغفالها ونسيانها، ونجدد فكرنا ومفاهيمنا فيما ينفعنا ويعود علينا بالفائدة، لأن التحدث فى الغيبات قد يدخلنا إلى متاهات ونفق مظلم. ومن مظاهر تخلفنا، الاعتقاد فى الخرافات وحكاوى القهاوى، والاستماع إلى الجهلاء والنصابين، وما أكثرهم فى هذا الزمان!

أقول هذا الكلام بعد مقابلتى بالصدفة لأميرة عربية أعرفها منذ حوالى ١٥ سنة، وهى كانت زوجة لرجل أعمال طلقت منه، ثم تزوجت مرة ثانية من أمير لكنه اقل منها ثراء وطلقت ايضا وأخيرا من عام تزوجت أستاذا جامعيا ازداد الشجار بينهما وتم الطلاق قبل حلول شهر رمضان، وجاءت فى العيد عندنا فى القاهرة لمقابلة شخص مغمور يسكن فى إحدى «حوارى» الازهر من ناحية الجمالية وقالت ان شهرته ذاعت حتى وصلت إلى بلدها لقدرته على فك أعمال السحر، فهى تعتقد بأنه «معمول لها عمل لإفشال زواجها»! ولان بينى وبينها صداقة تسمح لى بمصارحتها لأنى اعرف عائلتها أخبرتها بأنها ستذهب لنصاب سيستولى على مالها ويوهمها كذبا بما تريد ان تسمعه، فالإسلام لا يعترف إلا بالعلم ويحارب الدجل والدجالين.

ردت: ومشكلتى؟.. أجبت: أنا أعرف اسبابها وحلها بشرط ألا تغضبى منى قالت: تحدث بلا أى زعل ولا حرج صارحتها: قاعدة اختيارك خاطئة، فأزواجك الثلاثة السابقون أقل منك بكثير فى المال والثروة، وعدم التكافؤ سبب اساسى، وكما عرفتك شخصية قوية ولاتتنازلى ابدا عن مكانتك الاجتماعية والحل ان تختارى شريك حياة اغنى منك وأكبر سنا وأكثر نفوذا «الرجال قوامون على النساء».. وسألتها هل تسمحين بنشر تجربتك؟. قالت: موافقة بشرط عدم ذكر اسمى قلت. طبعا سأفعل ذلك دون ان تطلبى واقتنعت بكلامى ولم تذهب لدجال «الجمالية» رغم أننا كنا على بعد أمتار منه، فقد كنت قد قابلتها صدفة فى مقهى الفيشاوى..

ثلاث لا يَغُلُّ عليهن

عن أنس بن مالك «رضى الله عنه» قال: قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : "ثلاث لا يَغُلُّ عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمور، ولزوم جماعة المسلمين؛ فإن دعوتهم تحيط من ورائهم"(رواه مسلم).. و قال الشيخ شمس الدين ابن القيم- رحمه الله-: أى لا يبقى فى القلب غل ولا يحمل الغل مع هذه الثلاثة، بل تنفى عنه غله، وتنقيه منه، وتخرجه منه؛ فإن القلب يغل على الشرك أعظم غل. وكذلك يغل على الغش، وعلى خروجه عن جماعة المسلمين بالبدعة والضلال. فهذه الثلاثة تملؤه غلا ودغلاً. ودواء هذا الغل واستخراج أخلاطه، بتجريد الإخلاص والنصح، ومتابعة السنة.. أى فمن أخلص أعماله كلها لله، ونصح فى أموره كلها لعباد الله، ولزم الجماعة بالائتلاف، وعدم الاختلاف. صار قلبه صافياً نقيًّا، وصار لله وليًّا. ومن كان بخلاف ذلك امتلأ قلبه من كل آفة وشر.. والله أعلم.

يـارب

إنى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرّ ما عَمِلْتُ وَمِنْ شَرّ مَا لَمْ أعْمَلْ ، و أسألك فى صلاتي ودعائى بركة تُطهر بها قلبىَ، وتكشف بها كربى، وتغفر بها ذنبى، وتُصلح بها أمرى، وتُغنى بها فقرى، وتُذهب بها شرى، وتكشف بها همي وغمى، وتشفى بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجلو بها حزنى، وتجمع بها شملى، وتُبيّض بها وجهى..يارب أعنِى وَلا تُعِنْ عَلىَّ، وَانْصُرْنِى وَلا تُنْصُرْ عَلَىَّ، وَامْكُرْ لى وَلا تَمْكُرْ عَلىَّ، وَيَسِّرْ هُدَاىَ وَانْصُرْنِى على مَنْ بَغَى عَلَىَّ. و اجْعَلْنِي لَكَ شاكِراً، لَكَ ذَاكِراً، لَكَ رَاهِباً، لَكَ مطْوَاعاً، إلَيْكَ مُجِيباً مُنيباً، تَقَبَّلْ تَوْبَتِى، وَاغْسِلْ حَوْبَتى، وَأَجِبْ دَعْوَتى، وَثَبِّتْ حُجَّتِى، واهدى قَلْبِى، وَسَدّدْ لِسانى.. وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أظلم الناس لنفسه

قيل لحكيم : أى الأمور أعجل عقوبة ؟.. فقال: ظلم من لا ناصر له إلا الله، ومقابلة النعمة بالتقصير، واستطالة الغنى على الفقير.. قيل: فمن أظلم الناس لنفسه ؟.. قال: من تواضع لمن لا يكرمه، ومدح من لا يعرفه.. قيل: فمن أعظم الناس حلما ؟ قال: من قمع غضبه بالصبر، وجاهد هواه بالعزم. قيل: فبم يسلم الإنسان من العيوب؟.. قال: إذا جعل الشكر رائده، والصبر قائده، والعقل أميره، والاعتصام بالتقوى ظهيره، والمراقبة جليسه، وذكر الله أنيسه

أثقل شىء فى الميزان

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" :" إن أثقل شىء يوضع فى ميزان العبد يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذىء" (رواه الترمذى)

من أتى عرافاً أو كاهناً

على الله

بقلم: عصام حشيش

●● يقول المثل من شاف مصيبة غيره تهون عليه مصايبه.. وعندما ننزعج من تراجع الدين الا قليلاً فى حياة الناس، وعندما نبكى حرقة على الذين ابتعدوا بمشاعرهم عن عبادات رمضان، اجد هذا قليلاً أمام بلاوى بل مصائب نراها فى اوروبا جهاراً نهاراً.. ومنها تلك الصورة الفظيعة المنشورة لوزير خارجية ألمانيا أثناء زواجه فى الكنيسة من صديقه الحميم!

الصورة منشورة على مساحة ضخمة للوزير وهو يعانق صديقه اثناء القران، وأسفل منها عبارات توضح انهما على علاقة ممتدة منذ عامين، وقررا الزواج بعد ان تأكد كل منهما من مشاعره لدى الآخر.. والمثير ان الصورة لم تستفز احداً هناك ولم ينزعج المجتمع الألمانى بها، ولكن انزعجنا نحن من هذا الخلل المريع لنواميس الطبيعة وسنن الله فى خلقه.. ولكن يبدو ان الحال يصبح مثل ذلك عندما تزداد حرية الناس بلا حدود ولا قيم.. وصحيح ان الله خلق الانسان حرا، ولكن هناك حدوداً لحريته حتى لا تهتز قيم المجتمع الدينية والاخلاقية، فالمطالبة بالحرية المطلقة ما هى إلا درب من الجنون، يقود الى هذا الانحطاط الذى يرتج له عرش الرحمن.. ولكن ماذا نقول؟.. اذا غاب على الانسان مراد الله من خلقه، فلا امان فى الدنيا ولا الآخرة.

●● المرض نعمة، فهو يذكرك بضعفك وقلة حيلتك، وبأن هناك قوة أكبر منك تتحكم فى مصيرك وتقود حياتك، تطلب منها وتتوسل إليها وترجوها ان ترفع عنك.. نعم فهو نعمة مهما كثر مالك وحجم نفوذك حتى تتقى الله وتعلم ان المال لا ينفع إلا بإذن الله وان النفوذ ايضا قد يكون وبالاً على صاحبه.. وهو نعمة اذا صبرت عليه فيمنحك الله اجر صبرك على ما ابتلاك به بغير حساب، لدرجة انك عندما ترى عظم العطاء الإلهى يوم القيامة تتمنى لو كانت حياتك كلها مرضا وصبرا على المرض.. وهو نعمة بالاحتساب لأنه يكون ممسحة تمحو بها ذنوبك كلها، ويفيض الله عليك برحماته وبركاته مالا يمكنك تخيله.. ورغم هذه النعم فأنت مأمور بالبحث عن العلاج والدواء.. وما خلق الله داء إلا وخلق له خمسة أدواء.. فالأمر كله لا يعدو ان يكون اختباراً لك لتثبت لله ولاءك له وانصياعك لأمره فى حال المرض وفى كل حال.. نسألك الشفاء من كل داء يارب.

من يتحدث عنها بســــوء.. فاسق يؤذى الله ونبيه

حملات التطاول مستمرة على أم المؤمنين عائشة ..أعلم النساء بأمور الدين والتى برأها الله من فوق سبع سماوات

تحقيق: أميرة إبراهيم

أسقطت الحكومة الكويتية الجنسية عن رجل الدين الشيعى ياسر حبيب بعد أن اتهمته "بالتطاول على الرموز الدينية ومحاولته بث الفتنة" فى الكويت.وجاء هذا القرار بسبب تصريحات له قال فيها إنها "فى النار ومعلقة من رجليها" خلال حفل أقامه فى لندن من عدة أسابيع فى ذكرى وفاة أم المؤمنين السيدة عائشة «رضى الله عنها».. ،وبحسب ما ورد فى شريط مصور نشر على موقعه على الانترنت!

والحقيقة أن محاولات التطاول والإساءة والطعن فى مقام ومكانة أم المؤمنين عائشة «رضى الله عنها» لا تنتهى ،هذا على الرغم من المكانة العظيمة التى خص الله بها أمهات المؤمنين ، وعلى الرغم من أن إيذاء أى منهن «رضوان الله عليهن أجمعين» يعد إيذاء إلى رسول الله «صلى الله عليه وسلم»، ومن ثم فهو أيضا إيذاء إلى المولى عز وجل.

تشدد د. الهام محمد شاهين مدرس العقيدة والفلسفة بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر على أن لأمهات المؤمنين مكانة جليلة فى الاسلام،وتقول.. لقد اصطفاهن الله تعالى لرسوله"صلى الله عليه وسلم"،ونبه إلى أن مكانتهن مختلفة فى القدر والرفعة عن بقية النساء فقال سبحانه: «يا نساء النبى لستن كأحد من النساء إن اتقيتن..»، وأطلق الله عليهن لقب «أمهات المؤمنين» وجعلهن فى منزلة الأم من حيث الحرمة والإحترام والتكريم.بل وخاطبهن فى القرآن الكريم وأمرهن أن يحكين سيرة النبى "صلى الله عليه وسلم"، ويروين عنه الأحاديث والسنة ويتلون القرآن الكريم للمؤمنين فكان الأمر الإلهى لهن أن يكن معلمات للمؤمنين:"وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىْ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفاً خَبِيراً".

وتضيف د.الهام بقولها: أما أم المؤمنين عائشة -رضى الله عنها فلقد كانت لها مكانة خاصة عند النبى" صلى الله عليه وسلم" ومن يتحدث عنها بسوء فهو يؤذى النبى، حيث قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم" لإحدى زوجاته "لا تؤذينى فى عائشة، فانه والله ما نزل علىّ الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها"،وقد توعد الله من يؤذى النبى بالعذاب فقال تعالى :"والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم".. وهى من كان ينزل الوحى عندها فى حجرتها والتى نزل فى براءتها وطهارتها قرآن يتلى إلى يوم القيامة،وهى التى كان جبريل يلقى عليها السلام كلما دخل حجرتها ليوحى لنبى الله"صلى الله عليه وسلم"، وهى ابنة الصديق والخليفة الأول وثانى اثنين إذ هما فى الغار، والتى توفى "صلى الله عليه وسلم "ورأسه على صدرها راقدا فى حجرها وحجرتها، والتى دفن فى حجرتها، وكلما أردنا زيارته ذهبنا لحجرتها سنه وشيعة وإباضية ومن كل أجناس الأرض.



■ د. إلهام شاهين



■ د. محمد رأفت عثمان



■ د. آمال ياسين

محاولة دنيئة

وتقول د.آمال يس عميد كلية الدراسات الإسلامية بنات بجامعة الأزهر فرع القليوبية: بكل أسف هناك محاولات مستمرة فى التطاول والطعن فى مقام السيدة عائشة أم المؤمنين «رضى الله عنها»،وهذا التطاول ما هو إلا محاولة دنيئة لتشويه رموز الدين .فمن هى عائشة التى يتطاولون عليها ؟ إنها أحب أزواج النبى " صلى الله عليه وسلم " إليه، فلقد سأل عمرو بن العاص النبى"صلى الله عليه وسلم ": أى الناس أحب إليك قال عائشة، قال:فمن الرجال.. قال: أبوها ،"ولم ينزل الوحى عليه "صلى الله عليه وسلم"فى لحاف امرأة سواها،وبسببها شرع التيمم ونزل القرآن ببراءتها، يقول تعالى: « إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ» ،ويقول "صلى الله عليه وسلم ": " أبشرى يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك"..ولقد كانت أعلم نساء النبى"صلى الله عليه وسلم " بل هى أعلم النساء على الإطلاق،و كان الصحابة يرجعون إلى قولها ويستفتونها.وعَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "قَالَ:" كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ،وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ،وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"..كما قال عروة : "ما رأيت أحدا من الناس أعلم بالقرآن ولا بفريضة،ولا بحلال،ولا بحرام،ولا بشعر، ولا بحديث العرب،ولا بنسب من عائشة".

وتشير د. آمال يس: إلى أن أم المؤمنين عائشة «رضىَ اللهُ عنها » ذُكِرَتْ عند رجل، فسبَّها.. فقيل له: أليست أُمَّك؟!.. قال: ما هى بأمّ!.. فبَلَغَها ذلك، فقالت: "صَدَقَ، إنَّما أنا أمُّ المؤمنين، وأمَّا الكافرون فلستُ لهم بأم".

وتقول: إن أبلغ رد وأقوى تصدى للتطاول على أم المؤمنين والذى يأتى كأحد أبواب الطعن فى السنة، هى - رضى الله عنها - من نقلت الكثير عن سنته " صلى الله عليه وسلم"، يكون من خلال ترسيخ حبها و أمهات المؤمنين بل والصحابة الذين تنالهم هم أيضا حملات التطاول والإساءة فى النفوس، وخاصة نفوس صغارنا حتى يشبوا على حبهم، ولا تربكهم أية محاولة للنيل منهم، إذا ما حاول أى ضال الإساءة أو النيل من أى رمز من رموز المسلمين، فعلينا تدريس سيرتهم العطرة ، وبيان فضلهم على الإسلام ،ومكانتهم .

كبيرة من الكبائر

ويوضح د. محمد رأفت عثمان العميد الأسبق لكلية الشريعة والقانون - وعضو مجمع البحوث الإسلامية- أن أم المؤمنين السيدة عائشة - رضى الله عنها- تتمتع بصفتين، الأولى أنها مسلمة والثانية أنها زوجة رسول الله "صلى الله عليه وسلم" وبالتيقن فهى أم المؤمنين جميعا ، بحسب وصف الله عز وجل زوجات الرسول " صلى الله عليه وسلم" و«رضوان الله عليهن» فى قوله تعالى:" النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم". و يقول: د. عثمان وإذ تحدثنا عنها من حيث الصفة الأولى - كونها مسلمة - فسباب أى مسلم من المسلمين يعد كبيرة من الكبائر، و رسول الله " صلى الله عليه وسلم" بين لنا الحكم فى سباب المسلم فقال" صلى الله عليه وسلم":"سباب المسلم فسوق"، ومعنى الفسوق هو الخروج عن أحكام الله «عز وجل»، وبناء عليه فالذى يسب أم المؤمنين عائشة - رضى الله عنها- فاسق بنص حديث رسول الله، وكما جاء فى آيات القرآن الكريم أيضا .أما من حيث الصفة الثانية لها أى كونها زوجة رسول الله " صلى الله عليه وسلم" وأم المؤمنين فسبابها إثم كبير يكاد يقترب من الكفر، لأنها إحدى أمهات المؤمنين وأهانتها أهانه لرسول الله " صلى الله عليه وسلم"

ويشدد د.رأفت عثمان على أننا يجب أن نعلم جميعا أيا كان المذهب الذى نعتنقه أن سب أم المؤمنين السيدة عائشة- رضى الله عنها- والإساءة لها والتطاول عليها هو إيذاء لرسول الله "صلى الله عليه وسلم"، فمكانتها لدى رسول الله" صلى الله عليه وسلم"، كبيرة ومعروفة وإيذاء الرسول " صلى الله عليه وسلم" هو كإيذاء المولى عز وجلّ، وهؤلاء الذين يؤذون الله ورسول الله"صلى الله عليه وسلم" ملعونون فى الدنيا والآخرة، ومتوعدون بالعذاب الأليم وتنطق بهذا آيات القرآن الكريم ، يقول تعالى فى كتابه الحكيم: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا"، كما قال تعالى:" وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا".

الأنس بالله



بقلم: ناهد الخراشى

من يمكن قلبه مشغولا بحب الله، عامرا بالإيمان به سبحانه، يجد فى نفسه الأمان والسلام والاطمئنان، ويشعر بالأنس بالله فى كل لحظة فى حياته، مستأنسا بذكره له سبحانه وتعالى، وبعبادته له عز وجل وبتلاوته للقرآن الكريم.

والأنس بالله شعور يمتزج بالهيبة والخشوع، يغمر كيان الإنسان كله مما يجعله يجد سعادته فى خلوته، وهناءه فى وحدته.. يناجى ربه ويشكو همه إليه، ويشكره على نعمته، ويتغنى بالدعاء له والثناء عليه والتسبيح والتقديس له عز وجل، ويشعر بأن كل ما فى الكون من مخلوقات نغمات مميزة تشترك معه فى التسبيح لله عز وجل فيحس بأن هناك ألفة ومودة بينه وبين الطبيعة وجميع المخلوقات الأخرى، وهناك صداقة بينه وبين الكون، انه يفهم لغة الكون، والكون يفهم لغته، وهذه اللغة المشتركة بينهما هى التسبيح والشكر لله والإحساس بآثار حب الله فى الوجود كله.

وبعض الناس يعتقدون ان الوحدة تعنى ان يعيش الإنسان وحيدا، فى حين ان الإنسان المستأنس بالله فى كل لحظة أيقن وعرف أن هذا ليس هو مفهوم الوحدة أو الغربة فإن الشعور بالوحدة والشعور بالغربة هو فراغ القلب من الأنس بالله، والأنس الحقيقى هو أنس الله وليس أنس الإنسان، والفراغ هو فراغ القلب من حب الله وليس فراغ الوجود الإنسانى..

أما من كان قلبه فارغا من حب الله والأنس بالله فإنه سيشعر بالوحدة والغربة والعزلة حتى ولو كان حوله الناس جميعا، وهنا سيغلق القلب أبوابه وستفتح النفس أبوابها التى تقود الإنسان إلى سبيل الشهوات والنزوات والهوى فيضل السبيل ويسلك طريق الضياع، والحيرة، وانشغال القلب دائما بالله وحب الله، يفتح لنا أبواب طريق النور بأمر الله، حيث الأنس بالله، والسلام النفسى مع كل شيء فى الوجود فترتقى النفس إلى حيث يجب أن تكون من الصفاء والنقاء والنورانية.

فى رحاب آيه

«وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ»

يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «وَعَجِبُوا أَن جَاءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ».. قصة العجب من أن يكون الرسول بشراً قصة قديمة، مكررة ومعادة، قالها كل قوم وتعللوا بها منذ بدء الرسالات. وتكرر إرسال الرسل من البشر؛ وظل البشر مع هذا يكررون الاعتراض. مع أن أقرب شىء إلى الحكمة والمنطق أن يكون المنذر منهم، بشراً يدرك كيف يفكر البشر وكيف يشعرون، بشراً يعيش بين البشر - وهو منهم - فتكون حياته قدوة لهم؛ وتكون لهم فيه أسوة. ولكن أقرب شىء إلى الحكمة هو الذى كان دائماً موضع العجب، ومحط الاستنكار، وموضوع التكذيب، ذلك أنهم كانوا لا يدركون حكمة هذا الاختيار؛ كما كانوا يخطئون تصور طبيعة الرسالة.. «وقال الكافرون هذا ساحر كذاب»، قالوا كذلك استبعاداً لأن يكون الله قد أوحى إلى رجل منهم. وقالوه كذلك تنفيراً للعامة من محمد"صلى الله عليه وسلم"، وتشويشاً على الحق الواضح فى حديثه، والصدق المعروف عن شخصه، والحق الذى لا مرية فيه أن كبراء قريش لم يصدقوا أنفسهم لحظة وهم يقولون عن محمد بن عبد الله الذى يعرفونه حق المعرفة إنه ساحر وإنه كذاب، إنما كان هذا سلاحاً من أسلحة التشويش والتضليل وحرب الخداع التى يتقنها البعض؛ ويتخذونها لحماية أنفسهم ومراكزهم من خطر الحق الذى يتمثل فى هذه العقيدة؛ ويزلزل القيم الزائفة والأوضاع الباطلة التى يستندون إليها!

مع المكتبة الإسلامية

مستقبل الإسلام



يؤكد «سكاون بلنت» مؤلف كتاب «مستقبل الإسلام» ـ وهو شاعر وكاتب إنجليزى ـ انه ليس من السهل على الذهن الإنجليزى ان يهرب من الاعتراف، بأن من حق الدين الإسلامى الحصول على الشرف والفضل الذى ينسبه الغربيون للأديان الحقيقية طويلة الحيوية.. ويقول: إذا كنا نحن نعترف ونقر بالحيوية الأبدية للمسيحية، فلربما اقنعنا ذلك بتصديق الحقيقة التى مفادها، أن الإسلام أيضا وليس أى شيء آخر يثبت رسوخه فى الذهن العربى. لم يكن الإسلام فى أبسط صوره سوى تجديدا توكيديا لعقيدة الساميين الأزلية، يزاد على ذلك أن الحجج العلمية الحديثة، لن تؤثر على عقيدة الجزيرة العربية، التى مفادها أن الله «سبحانه وتعالى»، تكلم فى أزمان مختلفة وفى أماكن مختلفة، إلى الإنسان على لسان الأنبياء، وأن محمدا «صلى الله عليه وسلم» سيكون هو دوما الأبرز من بين هؤلاء الأنبياء، لأنه أكثر الأنبياء أهلية بشكل واضح.. يزاد على ذلك أن القانون الإسلامى سيظل قانونا للمسلمين، لأنه عبارة عن تجسيد لعاداتهم وأعرافهم وتقاليدهم، كما ان التنظيم السياسى للإسلام هو نفس تنظيم المسلمين، لأن هذا التنظيم السياسى مؤسس على ممارسة معاصرة.

■ الكتاب ترجمة وتقديم د. صبرى محمد حسن.. وصادر ضمن سلسلة «كتاب الجمهورية» التى يرأس تحريرها الكاتب الصحفى الكبير على هاشم رئيس مجلس إدارة دار الجمهورية للصحافة.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الشيخ عبدالعظيم الحميلى
عضو لجنة الفتوى بالأزهر الشريف سابقاً

كفارة النذر هى كفارة اليمين

■ نذرت إن حقق الله تعالى لى شيئا معينا أن أصوم ستة أيام من شوال طوال عمرى، وحققت هذا النذر فترة طويلة إلا أننى وصلت إلى سن أصبح الصوم على فيه من الأمور الشاقة.. فماذا أفعل حيث يتعذر على الصوم؟

سميرة إبراهيم
الزقازيق- الشرقية

الوفاء بالنذر من الأمور الواجبة أى أنه يجب على المنذر أن يفى بما نذر به، ويجب على من يقدم نذرا الله أن يراعى فيه الاستطاعة فلا يختار الأمور الشاقة عليه، ولكن إذا حدث وشعر المنذر بمشقة أو كسل أو تثاقل ، فعليه بتقديم كفارة اليمين لقول رسول الله «صلى الله عليه وسلم»: «كفارة النذر كفارة يمين».. وكفارة اليمين هى إطعام عشرة مساكين لكل مسكين وجبتان مشعتان، أو كسوتهم، فإن عجزت عن الاطعام أو الكسوة، فصيام ثلاثة أيام م متتابعة أو متفرقة قدر الاستطاعة، وقد روى البخارى ومسلم عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختى أن تمشى إلى بيت الله حافية، فأمرتنى ان استفتى لها رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فقال: «تمشى ولتركب».

والمعنى أن تمشى عند القدرة ولتركب عند العجز، وهذا ما يجب على السائلة فعله أن تصوم عند المقدرة وتقدم الكفارة عند العجز.. ويجب على من ينذر نذرا ما يقربه إلى الله تعالى أن يكون على يقين تام أن نذره لا يصرف عنه شيئا قدره الله عليه، ولا يأتيه بشئ لم يقدره الله له، فكل شئ عنده بمقدار.

الزكاة ليس لها علاقة بالضرائب

■ أملك أموالا كثيرة وأدفع زكاتها بانتظام، ولكنى اجد من يطالبنى بدفع الضرائب.. فهل يجوز لى خصم ما أدفعه للضرائب من زكاة أموالى؟

على السيد
الشيخ زايد- ٦ أكتوبر

- زكاة المال ركن من أركان الاسلام، فرضها الله على الأغنياء يقول تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم».. وفى هذه الآية بيان للأصناف الثمانية التى تصرف لها الزكاة، ولا يصح صرفها لغير من نص الله عليهم فى الآية الكريمة، كما لا يصح خصم قيمة الضرائب من زكاة المال، ومن فعل ذلك حاسبه الله على ما نقص من زكاته، ومعلوم أن المال إذا بلغ نصابا مقدرا بقيمة ٨٥ جرام ذهب وحال عليه الحول، فائضا عن الحوائج الأصلية خاليا من الدين، وجبت زكاته بدفع ربع العشر «اثنان ونصف فى المائة».

أما الضرائب فهى تشريع وضعى يقدره ولى أمر البلاد لأوجه صرف أخرى غير مصارف الزكاة والمصالح عامة، يعود نفعها على المجتمع كله غنيه وفقيره قادرة وعاجزه، ولا تجوز مخالفة ولى الأمر فيها، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم» ويشترط ان تكون الضرائب عادلة فى التقدير والتحصيل والانفاق وحق التنظيم لمن تجاوز التقدير، وقد أجمع العلماء على أن للحاكم ان يفرض من الضرائب ما يراه محققا لمصالح المواطنين، ولا تنافى بين فرض الزكاة وبين فرض الضرائب من الحاكم فلكل موارده ومصارفه.

إعداد: أروى حسن

من فتاوى التراث

■ كيف كانت الزكاة نماء مع أن العطاء ينقص المعطى منه؟ وكيف تكون تطهيرا؟

- اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ويقول: الزكاة تطهير ونماء، لأن المزكى عليه وهو ضعيف ينظر إلى من هو أقوى منه بما قد يحرك فى نفسه قوى الغيرة والحقد والكراهية والغل، ولكنه حين يرى إنسانا انعم الله عليه ثم مد يد العون إلى مثله بما أنعم، يقول: النعمة عند هذا الإنسان نفعتنى، وبهذا يطهر قلبه من الحقد والغل، والزكاة ايضا نماء لأن المعطى حين يعطيه مالا يعطيه حركته فى الحياة بهذا المال، وكذلك تدله على أنه فى مجتمع ايمانى متكافئ، وأنه لا يستقبل أحداث الحياة وحده، إنما إخوانه المؤمنون من حوله.. إذن فهو لا يبالى بأحداث الحياة مادام هناك أناس تربطهم به أخوة ايمانية، الخير عندهم متعد إليه، فيتم بذلك النماء لرجولته، والنماء لقوته والنماء لشخصيته.



بريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

أعطى القانون صلاحيات واسعة للجنة العليا للانتخابات فى إدارة العملية الانتخابية، ويرتبط قيام اللجنة بممارسة دورها بعدد من التحديات الواجب التعامل معها، خاصة ما يتعلق بالموارد المادية والبشرية والفنية المتاحة للجنة، وكذلك ضرورة قيامها وبشكل مبكر بوضع القواعد التفصيلية لتنظيم العملية الانتخابية فى مراحلها المختلفة.

أسبوعيات 

بقلم: د. محمد كمال



اللجنة العليا وتحديات إدارة الانتخابات

ترتبط نزاهة الانتخابات بشكل أساسى بكيفية إدارتها، ومن المسئول عن ذلك، وما السلطات والإمكانات المتاحة له لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وقد أخذت معظم دول العالم بفكرة إنشاء لجنة مستقلة ومحايدة لإدارة الانتخابات، ولا يقتصر الأمر على الديمقراطيات الراسخة مثل المملكة المتحدة والهند، بل أخذت بهذه الفكرة العديد من الديمقراطيات الناشئة فى أوروبا الشرقية وآسيا وأفريقيا، وكذلك فى عدد من الدول العربية مثل العراق والسلطة الفلسطينية.ووضعت هذه الدول إطاراً قانونياً يضمن حياد هذه اللجان، واستقلالها المالى والمؤسسى، وأعطتها سلطات واسعة فى إدارة العملية الانتخابية.

وقد أخذت مصر بفكرة إنشاء لجنة لإدارة الانتخابات عام ٢٠٠٥ حيث تم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية وأنشأت هذه اللجنة برئاسة وزير العدل، وعضوية ممثل لوزير الداخلية، وخمسة أعضاء من غير المنتمين لأحزاب سياسية. وأعطى القانون عددا من السلطات لهذه اللجنة فى إدارة العملية الانتخابية تتعلق بوضع قواعد تنظيم الدعاية الانتخابية، وتلقى النتائج من المجمعات الانتخابية، وإعلان النتائج النهائية. ولعبت هذه اللجنة دوراً محدوداً فى إدارة انتخابات مجلس الشعب ٢٠٠٥ خاصة فى وجود نظام الإشراف القضائى على اللجان الفرعية، والذى كان سائداً فى ذلك الوقت.

وتطورت فكرة لجنة الانتخابات عام ٢٠٠٧ وبعد التعديلات الدستورية، والتى نصت لأول مرة فى المادة ٨٨ من الدستور، على إنشاء لجنة عليا تتمتع بالاستقلال والحيدة تتولى الإشراف على الانتخابات، وتم بعد ذلك تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية، والذى وضع الإطار التفصيلى لتشكيل واختصاصات اللجنة العليا للانتخابات.

وأخذ القانون بفكرة أن يتضمن تشكيل اللجنة عددا من القضاة الحاليين والسابقين، وعددا من الشخصيات العامة غير المنتمين للأحزاب. حيث تتشكل اللجنة من ١١ عضواً، منهم ٧ من القضاة، و٤ من الشخصيات العامة. وتتضمن العضوية القضائية أربعة من القضاة الحاليين بحكم مناصبهم وهم رئيس محكمة استئناف القاهرة، والذى يرأس اللجنة، ورئيس محكمة استئناف الإسكندرية، وأحد نواب رئيس محكمة النقض، وأحد نواب رئيس مجلس الدولة، وثلاثة من أعضاء الهيئات القضائية السابقين. ويستمر القضاة الحاليون فى عضوية اللجنة طالما استمروا فى مناصبهم القضائية التى نص عليها القانون، فى حين تكون عضوية القضاة السابقين والشخصيات العامة لمدة ثلاثة أعوام.

●●●

وكانت الفكرة من وراء ذلك هى إتاحة الفرصة لتراكم الخبرة وتجديد الدماء فى نفس الوقت. ولكن الواقع العملى لم يحقق هذا الهدف بالشكل الأمثل خلال السنوات الماضية من عمر اللجنة، خاصة ما يتعلق بتراكم الخبرة. حيث تغير تشكيل اللجنة من القضاة الحاليين عدة مرات بسبب قصر المدة الزمنية التى يمكث فيها هؤلاء القضاة فى مناصبهم، خاصة منصب رئيس محكمة استئناف القاهرة، وبالتالى تم إعادة تشكيل اللجنة أكثر من مرة خلال السنوات الثلاث الماضية. وهو أمر قد يتطلب مراجعة فى المستقبل. كذلك اقتصر ممارسة اللجنة لدورها على فترة الانتخابات، فى حين أن القانون جعلها لجنة دائمة، وأعطى لها سلطات تتجاوز تنظيم عملية الاقتراع والفرز.

أما بخصوص إدارة العملية الانتخابية، فقد أعطى القانون للجنة صلاحيات واسعة فى هذا الشأن، ومنها تشكيل اللجان العامة ولجان الاقتراع والفرز، ووضع القواعد المنظمة للدعاية الانتخابية والحد الأقصى للإنفاق عليها، ووضع وتطبيق نظام للرموز الانتخابية لمرشحى الأحزاب والمرشحين المستقلين، وتلقى البلاغات والشكاوى المتعلقة بمخالفات الانتخابات، ووضع قواعد وإجراءات مشاركة منظمات المجتمع المدنى المصرية فى متابعة الانتخابات، ووضع القواعد الإرشادية لسير العملية الانتخابية، وإعلان النتيجة العامة للانتخابات.

وهكذا فإن هذه الصلاحيات تعطى اللجنة العليا مسئولية مباشرة فى إدارة العملية الانتخابية. ويطرح هذا الأمر عدداً من التحديات التى يجب التعامل معها حتى تستطيع اللجنة ممارسة كامل اختصاصاتها، وأهم هذه التحديات:

أولاً: ضرورة توفير الإمكانات المادية التى تكفل قيام اللجنة بممارسة صلاحياتها. وقد نص القانون على أن اللجنة لها موازنة مستقلة تدرج ضمن الموازنة العامة للدولة. وبالتأكيد فإن هذه الموازنة تحتاج الى اعتمادات مالية إضافية لضمان اضطلاع اللجنة بمسئولياتها فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

ثانياً: ضرورة توفير الإمكانات البشرية والفنية التى تتيح سهولة الاتصال باللجنة العليا، واللجان العامة بالدوائر المختلفة، خاصة تقديم البلاغات والشكاوى المتعلقة بوقوع مخالفات للأحكام المنظمة للانتخابات. وتفعيل نصوص القانون التى تلزم الدولة بمعاونة اللجنة فى مباشرة اختصاصاتها، وتنفيذ قراراتها، وتزويدها بما تطلبه من بيانات أو معلومات.

●●●

ثالثاً: أهمية قيام اللجنة العليا، -وبشكل مبكر- بوضع القواعد التفصيلية المنظمة لعملية الاقتراع والفرز بما فى ذلك إعلان معايير اختيار أعضاء اللجان الفرعية، وتعريفهم بطبيعة أدوارهم داخل اللجان، وكذلك تنظيم عملية إصدار التوكيلات لمندوبى المرشحين فى اللجان الفرعية والعامة، وقواعد التحقق من شخصية الناخب المسجل فى جداول الانتخاب، خاصة فى حالة عدم وجود بطاقة القيد الانتخابى مع الناخب.

رابعاً: ضرورة قيام اللجنة العليا بوضع القواعد المنظمة للدعاية الانتخابية، بما فى ذلك تحديد فترة الدعاية، والحد الأقصى للإنفاق عليها، وضمان الالتزام بالمبادئ التى نص عليها الدستور والقانون بشأن محاذير الدعاية ومنها عدم التعرض لحرمة الحياة الخاصة، والامتناع عن استخدام الشعارات الدينية، وحظر استخدام منشآت أو أموال الدولة فى الدعاية، أو تلقى أموال من الخارج، وتفعيل العقوبات المرتبطة بمخالفة هذه الأحكام.

خامساً: ضرورة قيام اللجنة العليا للانتخابات بوضع القواعد المنظمة لمشاركة منظمات المجتمع المدنى المصرية فى متابعة الانتخابات، ووضع إجراءات واضحة ومبسطة لتسجيل المراقبين واعتمادهم، والشروط الواجب توافرها فيهم. ومن المهم أيضاً تحديد نطاق لعمل هذه المنظمات وهل سيقتصر فقط على إجراءات التصويت والفرز أم سيمتد للمراحل السابقة لذلك.كذلك من المهم البدء فى وضع ميثاق شرف لمراقبة الانتخابات، ويمكن أن تشارك منظمات المجتمع المدنى فى صياغة هذا الميثاق. وتشير التجارب الدولية إلى أن مثل هذه المواثيق ذات أهمية كبيرة لأنها تتضمن القواعد المهنية والأخلاقية التى يجب أن يلتزم بها المراقبون أثناء قيامهم بمهمتهم.

●●●

سادساً: أهمية قيام اللجنة العليا بتنظيم القواعد المتعلقة بمشاركة وسائل الإعلام فى متابعة الانتخابات، وقد شهدت العديد من الانتخابات السابقة تحديات فى هذا الأمر، لذا من المهم تنظيم وتسهيل دور وسائل الإعلام باعتبارها احدى الأدوات الأساسية لتدفق المعلومات الانتخابية، وضمان الشفافية والنزاهة، وكشف المخالفات من خلال متابعة مجريات الانتخابات. ويضع هذا مسئولية على وسائل الإعلام فى أهمية الالتزام بالقواعد المهنية والموضوعية وعدم التحيز. ويمكن ضمان ذلك من خلال صياغة ميثاق شرف إعلامى لمتابعة الانتخابات، تشارك فى وضعه اللجنة العليا للانتخابات مع وسائل الإعلام المختلفة.

وختاماً، فإن هذه هى المرة الأولى التى تمارس فيها اللجنة العليا سلطاتها الجديدة فى إدارة انتخابات مجلس الشعب، والتى ينظر إليها البعض على أنها بداية لمرحلة جديدة فى الحياة السياسية المصرية. ومما لاشك فيه أن طبيعة دور اللجنة فى هذه الانتخابات سوف يؤثر على رؤية الكثيرين لطبيعة المرحلة الجديدة.

كلام يبقى

بقلم: ممتاز القط

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtaz.alkot@yahoo.com

الصمت العربى !!

لماذا الآن؟!

قبل يومين من انتهاء موعد تجميد بناء المستوطنات الإسرائيلية، والتى تشكل عقبة أساسية أمام استمرار المفاوضات المباشرة، جاءت جولة الرئيس مبارك الأوروبية، ولقاؤه مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل، ورئيس الوزراء الايطالى بيرلسكونى. والتى تهدف لحشد التأييد الدولى، وممارسة الضغوط على إسرائيل، من أجل تجديد وقف بناء المستوطنات، الذى أصبح يشكل عقبة أساسية أمام استمرار المفاوضات المباشرة بين الطرفين. وأعقبت الزيارة اتصالات بين ميركل ونتنياهو، كما أجرى نتنياهو سلسلة اتصالات كان آخرها أمس مع الرئيس مبارك، والتى تم خلالها التطرق لخطورة الموقف، وتداعيات عدم تجديد تجميد عمليات الاستيطان.

جاءت جولة الرئيس مبارك وسط صمت عربى مريب من القادة العرب، الذين انحصرت مواقف بلدانهم فى مجرد بيانات أصدرتها جامعة الدول العربية، لم تحمل جديداً يمكن أن يساهم فى دفع عملية السلام. صحيح أن مصر ربما لا تجد فى ذلك غضاضة، أو شيئاً غير مألوف، فمواقف مصر العربية ودعمها الكامل للفلسطينيين، تمثل مواقف ثابتة وراسخة، لكن طبيعة المرحلة الحالية كانت تتطلب درجة أعلى من التعاون والتكاتف والمؤازرة العربية، لدعم الموقف الفلسطينى.

ان لكل الدول وللقادة العرب علاقات جيدة مع معظم الدول الأوروبية والغربية، ويمكن استغلالها فى الضغط على اسرائيل للقبول برأى أجمعت عليه أمريكا وأوروبا، وهو تجديد فترة التجميد، وإعطاء الفرصة لمفاوضات السلام، لاحراز بعض التقدم الذى قد يقودها لمرحلة تالية، تزداد فيها ثقة الطرفين وقناعتهما المشتركة بضرورة التفاوض والوصول إلى حل لكل المشاكل العالقة.

لكن - كالعادة - تظل مصر هى صاحبة الدور والريادة فى اقرار السلام بالمنطقة، والدفاع عن حقوق الأشقاء الفلسطينيين فى إقامة دولتهم وعاصمتها القدس الشريف. بل ان جهود مصر لدفع عملية التفاوض - وسط ثوابت صارمة تضمن الحقوق العربية - قد امتدت لتشمل أيضا دفع بقية مسارات السلام، وأقصد بها المسارين السورى واللبنانى، حتى وإن كانت مصر لا تميل لاعلان ذلك لأن ما يهمها فى البداية والنهاية هو الوصول إلى السلام، وإعادة الحقوق العربية التى تتعرض للضياع أكثر يوما بعد يوم.

كانت مواقف مصر واضحة، وحددها الرئيس مبارك فى نقاط أساسية، لا نبالغ عندما نقول انها وجدت تأييدا وتطابقا كاملا مع وجهة النظر الأمريكية، مع الأخذ فى الاعتبار طبيعة التحالف الاستراتيجى بين واشنطن واسرائيل، والذى يؤكد حتمية وجود أطراف أخرى مؤثرة وداعمة للسلام، دون الخضوع المباشر والتأييد الأعمى لاسرائيل، ويأتى على رأسها بالطبع الدور الأوروبى. باعتباره دورا محوريا، ولا غنى عنه منذ اطلاق أولى جولات المحادثات فى مدريد قبل ١٩ عاما.

فى مباحثاته مع المستشارة الألمانية ميركل، ورئيس الوزراء الإيطالى بيرلسكونى، كان الرئيس مبارك واضحا وحازما فى تأكيد ضرورة مد فترة تجميد بناء المستوطنات، وقيام إسرائيل ببعض الإجراءات التى تهدف إلى بناء الثقة مع الطرف الفلسطينى. شدد الرئيس مبارك على أن الطرف الفلسطينى - ممثلا فى شخص محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية - شريك جاد فى البحث عن السلام، وهو ما يدحض مقولة الإسرائيليين بأنه لا يوجد شريك فلسطينى جاد فى عملية السلام. وحذر الرئيس مبارك من أن استئناف عمليات البناء بالمستوطنات، يعنى مزيدا من ابتلاع الأراضى الفلسطينية، ويضرب فى مقتل مبدأ قيام الدولتين، حيث لن توجد أراض تقام عليها الدولة الفلسطينية.

جولة الرئيس مبارك الخاطفة لألمانيا وإيطاليا، كشفت للعالم كله مدى الخطورة التى تواجه عملية السلام، من جراء المواقف الإسرائيلية المتصلبة.

جولة دقت جرس إنذار للمجتمع الدولى كله، وللرباعية الدولية والاتحاد الأوروبى، ليتحملوا جميعا مسئولياتهم فى الضغط على إسرائيل، وقطع الطريق أمام محاولاتها التنصل من متطلبات السلام.

ويبقى دور العرب فى دفع هذه الجهود، التى تمثل مرحلة فاصلة فى الصراع العربى الإسرائيلى، شريطة أن يمتد هذا الدور ليشمل إتمام المصالحة الفلسطينية، والتى تعطى للمفاوض الفلسطينى فرصة أوسع، لتحقيق كل مطالبه المشروعة.

لجنة لغربلة القوانين

كم أتمنى أن يصدر قرار بتشكيل لجنة قانونية لإعادة غربلة كل القوانين والتشريعات، وإزالة التضارب بينها. ان مصر تعانى تخمة فى القوانين والتشريعات، وكثيرا ما يحدث التضارب بين مواد هذه القوانين، مثلما هو حادث الآن فى القانون الخاص بإنشاء هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وقانون المزايدات والمناقصات، ورغم القاعدة القانونية التى تقرر ان العام لا يقيد الخاص، فقد صدر حكم المحكمة الإدارية العليا استنادا للتضارب بين القانونين.

إعادة قراءة أى ديباجة لقانون جديد كفيلة بأن تكشف مدى الحاجة إلى غربلة كل القوانين، ففى صدر الديباجة لأى قانون تأتى عبارات تقليدية، تذكر عشرات القوانين السابقة، وبالتالى فإن تطبيق أى قانون جديد يوجب الرجوع لهذه القوانين، والتى تمتلىء بالعديد من المواد المتضاربة والمتعارضة.

أى تاجر فى مصر يقوم ببيع أى سلعة من السلع، معرض اليوم للمساءلة القانونية بموجب قوانين كثيرة متعارضة. مباحث التموين التابعة لوزارة الداخلية تقوم بتحرير مخالفات بموجب قوانين محددة. رجال التموين يقومون بتحرير محاضر بموجب قوانين أخرى، ويتكرر نفس الحال مع رجال الصحة، ورجال التفتيش الصناعى والبيئة، وغيرها من الجهات الحكومية التى تطبق قوانين متعددة لنفس المخالفة.

كارثة نهر النيل فى مصر والتعديات والتلوث الذى يتعرض له، أساسها هو وجود ما يقرب من ١٦ قانونا، تتضمن مخالفات وعقوبات خاصة بالنيل، تطبقها وزارة الداخلية، وتطبقها وزارة الزراعة، وتطبقها وزارة الرى، وتطبقها الإدارات المحلية، وتطبقها وزارة البيئة. ونتيجة لهذا التعارض بين القوانين المنظمة لاستغلال والحفاظ على نهر النيل تضيع المسئولية تماما.

غير ان الذى يزيد الطين بلة هو وجود لوائح تنفيذية وقرارات وزارية، تحمل تعارضا كبيرا فيما بينها، وهو الأمر الذى يصب فى النهاية أمام القاضى الذى يجلس على المنصة، وهو يبتغى تحقيق العدالة والقانون، وسط عشرات من القوانين التى يعود بعضها لما قبل الثلاثينيات، ورغم ذلك يمكن الاستناد إليها سواء بالإدانة أو البراءة.

إحدى المشاكل الخطيرة الناجمة عن تعارض القوانين والتشريعات، هى حالة التخمة التى يعانيها القضاء المصرى، وأقصد تخمة القوانين، وتخمة القضايا التى قد تستغل هذا التعارض، وبصورة تؤدى فى بعض الأحيان إلى ضبابية العدالة، وتؤدى أيضا لضياع وقت القضاة ومحاولاتهم المستميتة الارتكان لنصوص قوانين محددة، تحقق العدالة التى يسعون لتحقيقها.

وأعتقد ان إحدى مهام تلك اللجنة، لابد ان تشمل أيضا مجرد دراسة مبدئية لمشروعات القوانين الجديدة، خلال مرحلة إعدادها ومناقشتها، وقبل عرضها على البرلمان، وحتى تأتى القوانين الجديدة مستكملة لكل الأوجه الدستورية والقانونية. وجود ممثلين للمحكمة الدستورية وللقضاء الإدارى، ولمجلس الدولة فى لجنة «غربلة القوانين» سوف يضمن فى النهاية عدم وجود قوانين تحمل شبهة عدم الدستورية، أو قوانين متعارضة تؤدى فى النهاية إلى سجال قانونى وقضائى وأحكام لا تراعى مصالح بعض الأطراف، وخاصة تلك التى تمثل مصالح عليا للوطن.

ترشيد اللجوء للقضاء

إذا كان منصب النائب العام قد تبوأه عشرات من رجال القضاء والعدالة الأكفاء طوال السنوات الماضية، فإن تاريخ العدالة فى مصر، سوف يتوقف كثيراً أمام الفترة التى تولاه فيها المستشار عبدالمجيد محمود.

الرجل الذى لا نبالغ عندما نقول إنه أعاد للمنصب جلاله ووقاره، وجعله فى بؤرة الاهتمام، بل وقناعة كل المصريين بأن أى حق لن يضيع إذا عرف طريقه إلى هذا الرجل الجليل، الذى كانت أخلاقه الدمثة ورصانته وحكمته، تعادل كفة ذكائه المفرط فى تلمس الطريق إلى تحقيق العدالة، والحفاظ على المصلحة العامة، من خلال الحفاظ على مصالح كل مواطن مصرى. وطبيعى أن يكون محراب هذا الرجل ملاذا يلجأ إليه الناس، وهم يثقون ثقة عمياء فى نزاهته، وجدارته فى أن يكون معبراً عن روح العدالة وسيادة القانون، وحارسا أمينا عليها.

وكانت نتيجة ذلك كله حجماً هائلاً من البلاغات والقضايا، أشفق كثيراً على الرجل الذى لا تكاد ساعات يومه تكفيها، لكنه ظل ناسكاً فى محراب العدالة، لا يبغى سوى وجه الله تعالى، وإحقاق الحق وإقامة العدل، مهما كانت المشقة التى يعانيها فى تحقيق ذلك.

أعرف أننى أثقل عليه، وأنا أطرح قضية مهمة تشغلنى، وهى «تخمة القضاء» والتى تنتج أساساً من عدم الوعى القانونى لدى أعداد كبيرة منا، وأعتقد أن المستشار الجليل يستطيع أن يجد لنا مخرجاً من هذه التخمة، المتمثلة فى كثرة عدد القضايا، بل ووجود مجموعة جديدة من هواة رفع القضايا من المواطنين.

لماذا لا تكون هناك صلاحيات أوسع لرجال النيابة العامة، تعطى لهم الحق فى حفظ بعض البلاغات والقضايا، التى لا يثبت أن فيها اعتداء صارخا على القانون؟! حق أى مواطن فى أن يرفع قضية ما، يجب ألا يترك فسيحا إلا لمقتضيات ومتطلبات المصالح العليا، وإحقاق العدالة وقدسية القانون.

ترشيد اللجوء للقضاء، لابد أن يبدأ من أقسام الشرطة والنيابات. القاضى الذى يجد فى «روله القضائى» مائة قضية فى اليوم، ليس ملاكاً لكى نطلب منه تحقيق العدالة، لأنه فى البداية والنهاية بشر.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر
CMYK